# مجموعة نفيسة

## في تاريخ الأئمة

من آثار القدماء من علمائنا الامامية الثقات

امر بتجديد طبعها

سماحة العلامة فقيه العصر آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي مدظله

باهتمام نجله

السيد محمود الحسيني المرعشي

کتاب : مجموعه نفیسه
تالیف : عده من علماء الشیعه
نشر : مکتبه آیه‌الله‌العظمی المرعشی‌النجفی ـ قم
باهتمام : السید محمود المرعشی
طبع : مطبعه‌الصدر
التاریخ : ۱۴۰۶ هـ
العدد : ۲۰۰۰ عدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله سامك السموات وداحي المدحوات والصلوة والسلام على اشرف البريات سيدنا ونبينا ابي القاسم محمد مفخر الكون والكائنات وعلى آله سفن النجاة والأنوار المضيئة في الحلكات

وبعد يقول العبد المستكين خادم علوم اهل البيت عليهم السلام اللائذ بافنيتهم والمنيخ مطيته بابوابهم ابو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي اذاقه الله حلاوة ذكره ومناجاته .

هذه مجموعة نفيسة حاوية للزجر والأسفا
في مواليد الأئمة الأطهار ووفياتهم
جمعتها بين الدفتين وبعضها لم ينشر بعد
رجاءً لان يستفيد منها المستفيدون من
اخواني الاعلام والافاضل والمشتغلين،
رزقنا المولى الكريم في الآخرة شفاعة
العترة الطاهرة وفي الدنيا زيارة مشاهدهم
ومراقدهم المتبركة

آمين آمين لا ارضى بواحدة
حتى يضاف اليها الف آمينا
ويرحم الله عبدًا قال آمينا

---

وفهرس المحتويات فيها هكذا :

## ١- تاريخ الأئمة عليهم السلام

تاليف الحافظ الثقة الاقدم ابي بكر محمد ابن احمد بن عبد الله بن اسمٰعيل بن ابي الثلج الكاتب البغدادي المولود سنة ٢٣٧ هـ والمتوفى سنة ٣٢٥ او سنة ٣٢٣ او سنة ٣٢٢ هـ الذي اخذ عن الحافظ محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير، وعنه اخذ الحافظ الشيخ ابو محمد هارون بن موسى البغدادي التلعكبري وله تاليف كثيرة. ص ٢

## ٢- مسار الشيعة

تاليف العلامة الشيخ متكلم الشيعة و

فاضلها

ناطورها ، الثقة الجليل ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان الحارث
البغدادي المشتهر بالمفيد ابن المعلم
المولود سنة ٣٣٦ هـ والمتوفى سنة ٤١٣ هـ
صاحب التآليف المتعة الكثيرة و
الآثار النافعة . ص ٣٨

## ٣ - تاج المواليد

تاليف العلامة الشيخ ابي علي الفضل بن
الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب كتاب
« مجمع البيان » في تفسير القرآن
المتوفى في سبزوار سنة ٥٤٨ هـ

ونقل جسده الشريف الى مشهد مولينا
الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام
وقبره مشهور يزار ويتبرك به ص ٧٨

---

## ٤ - تاريخ مواليد الائمة ووفياتهم

تاليف الحافظ الشيخ ابي محمد عبد الله بن
احمد بن احمد بن احمد بن عبد الله
ابن النصر بن الخشاب البغدادي
الاديب النحوي الشاعر المحدث المفسر
المؤرخ الثقة المقرئ الحافظ للقران الكريم
النسابة كان من اشهر علمائه في عصره
موثقا عند الكل ، المتوفى سنة ٥٦٧ هـ

اورشليم

او سنة ٥٦٨ هـ في بغداد .

والمدفون قريبا من قبر بشر الحافي وهو الذي قال ابن ابي الحديد في شرح النهج في حقه ما هذا لفظه :

سمعت عن مصدق بن شبيب حكى عن استاذه ابن الخشاب هذا انه راى الخطبة الشقشقية في بعض الكتب المؤلفة قبل تأليف نهج البلاغة بمائتي سنة .

وللمترجم تآليف كثيرة ، منها كتاب الاسند راكان على مقامات الحريري ، وغيره . ص ١٥٨

## ٥ ـ القاب الرسول وعترته

ص ٢٠٤

تأليف بعض قدماء المحدثين والمؤرخين

## ٦ ـ المستجاد من كتاب الارشاد

تأليف فخر الامامية الشيخ جمال الدين ابي منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي المشتهر في الآفاق بالعلامة وآية الله المولود سنة ٦٤٨ هـ والمتوفى سنة ٧٢٦ بالحلة ونقل جثمانه الشريف الى مشهد مولينا امير المؤمنين روحي له الفداء .

صاحب

صاحب مآثٍ من التصانيف و التآليف، منها: كتاب التذكرة و القواعد. ص٢٩٢

## ٧- توضيح المقاصد

تأليف العلامة في جلّ العلوم النقلية و العقلية، مولينا الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي المولود في بعلبك سنة ٩٥٣ هـ والمتوفى باصفهان سنة ١٠٣١ هـ

ونقل نعشه المقدس الى مشهد مولينا الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

صاحب التآليف النافعة الهامة
وكتابي : الحبل المتين ومشرق الشمسين ص٦٥

---

وكان تحرير هذه الكلمات صبيحة يوم السبت
لخمس مضين من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠٦هـ
ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة وعش آل محمد ﷺ
حامدًا مصليًا مسلمًا
مستغفرًا

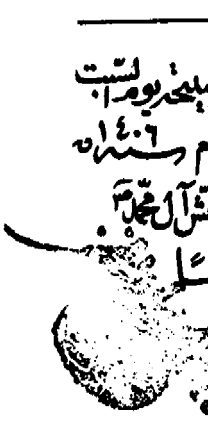

م م
م

# تاريخ الأئمة

للشيخ الثقة الأقدم

## ابن أبي الثلج البغدادي

المتوفى ٣٢٥ هـ

# تاريخ الأئمة عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الامام الفاضل العلامة محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن النجار البغدادي المحدث بالمدرسة الشريفة المستنصرية قال اخبرنا المشايخ الثلاثة: ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي و ابو ماجد محمد بن حامد بن عبد المنعم بن عزيز الواعظ و ابو محمد اسعد بن احمد بن حامد الصفي اجازة فالواجبا اخبرنا ابو منصور عبد الرحيم محمد بن احمد بن الشرابي

## (فی تاریخ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ)

الشیرازی اذنا قال اخبرنا ابو مسعود احمد بن محمد بن
عبد العزیز بن شاذان البجلی بخطه قال اخبرنا ابو علی
احمد بن محمد بن علی العناز التسوی بنشاه فرائة علیه
اخبرنا ابو العباس احمد بن ابرهیم بن علی الکندی بمکة
سنة ٣٥٠ خمسین وثلاثمائة اخبرنا ابو بکر محمد بن احمد بن
محمد بن عبد الله بن اسمعیل المعروف بابن ابی الثلج ،
حدثنی عنبة بن سعد بن کنانة عن احمد بن محمد الفاریابی
عن نصر بن علی الجهضمی قال سألت ابا الحسن علی بن
موسی الرضا علیهما عن اعمار الائمة صلوات الله علیهم
اجمعین قال حدثنی ابی محمد بن جعفر قال حدثنی ابی
جعفر بن محمد عن ابیه محمد بن علی عن ابیه علی بن الحسین
عن ابیه الحسین بن علی عن ابیه امیر المؤمنین علی بن ابی

صلوات اللہ وسلامہ علیہ قال :

## مضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ

وھو ابن ثلث وستین سنۃ عشر من الھجرۃ وکان مقامہ بمکۃ اربعین سنۃ ثم ھبط الیہ الوحی فی عام الاربعین وکان بمکۃ ثلث عشرۃ سنۃ ثم ھاجر الی المدینۃ وھو ابن ثلث وخمسین سنۃ فاقام بھا عشر سنین وقبض صلی اللہ علیہ وآلہ فی شھر ربیع الاول یوم الاثنین للیلتین خلتا منہ .

## امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیہ السلام

قال ومضی امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیہ السلام وھو ابن

ثم

ثلث وستين سنة في عام اربعين من الهجرة قال قال
عبد الله بن سليمان بن وهب مضى له خمس وستون
سنة قال نصر بن علي في حديثه ونزل الوحي على النبي
صلى الله عليه واله وهو ابن اثنتي عشرة سنة ومضى
وهو ابن ثلاث وستين سنة وكان بمكة اثنتي عشرة
سنة مع النبي صلى الله عليه واله قبل ان يظهر الله
نبوته واقام مع النبي صلى الله عليه واله بمكة ثلث
عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة فاقام بها مع النبي
صلى الله عليه واله عشر سنين ثم اقام بعد ان مضى
رسول الله صلى الله عليه واله ثلثين سنة ومضى
في شهر رمضان من الاربعين من ضربة ابن ملجم
المرادي لعنه الله عليه وكان ضربه في ليلة تسع عشرة

خلت من شهر رمضان .

# فاطمة الزهراء عليها السلام

قال ولدت فاطمة عليها السلام بعد ما اظهر الله نبوته بخمس سنين وقريش تبني البيت وتوفيت وهي ثماني عشر سنة وخمسة وسبعون يوما وكان عمرها مع النبي صلى الله عليه وآله بمكة ثماني سنين وهاجرت مع النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة واقامت بالمدينة عشر سنين واقامت مع امير المؤمنين عليه السلام من بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ، خمسة وسبعين يوما وولدت الحسن بن علي عليهما السلام وهي احدى عشرة سنة بعد الهجرة .

## الحسن بن علي عليهما السلام

ومضى الحسن بن علي عليهما السلام وهو ابن سبع واربعين سنة وكان بين ابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين عليهما السلام طهر وحمل وكان حمل ابي عبد الله عليه السلام سنة اشهر ولم يولد لستة اشهر غير الحسين وعيسى بن مريم عليهما السلام واقام ابو محمد الحسن مع جده رسول الله صلى الله عليه واله سبع سنين واقام مع امير المؤمنين عليه السلام ثلثين سنة وكان عمره سبعا و اربعين سنة ٠ ﴿*﴾

## الحسين بن علي عليهما السلام

ومضى ابو عبد الله عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام ستين من الهجرة يوم عاشوراء وكان مقامه مع جده صلى الله عليه وآله سبع سنين الا ما كان بينه وبين ابي محمد وهو سنة اشهر وعشرة ايام واقام مع امير المؤمنين عليه السلام ثلثين سنة ومع ابي محمد عشر سنين وبعد ابي محمد عشر سنين واشهر وكان عمره سبعة وخمسين سنة الا ما كان بينه وبين امه من حمل وطهر .

## علي بن الحسين عليهما السلام

ومضى علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن ست وخمسين سنة في عام خمس وتسعين من الهجرة وكان مولده

سنة

سنة ثمان وثلثين من الهجرة وقبل وفاة ابيه الحسين عليه السلام بسنتين واقام مع ابي محمد عشر سنين ومع ابي عبد الله عشر سنين وبعدهم ثلثين سنة قال ابو بكر وبن في غير هذا الحديث انه كان يكنى بابي الحسين وبابي الحسن وبابي بكر .

## محمد بن علي عليهما السلام

قال ومضى ابو جعفر الباقر عليه السلام وهو ابن ست وخمسين سنة في عام مائة واربع عشرة من الهجرة وكان مولده قبل مضى الحسين عليه السلام بثلاث سنين ومقامه معه خمس وثلثين سنة الا شهرين وبعد ان مضى ابوه تسع عشرة سنة قال الفارابي وقد قيل انه اقام

وهو ابن ثمان وثلثين سنة وكان مولده سنة ثمان وخمسين وادركه جابر بن عبد الله الانصاري وهو كان في الكتاب فاقراه عن رسول الله صلى الله عليه واله السلام، قال هكذا امر في رسول الله صلى الله عليه واله وقبض في شهر ربيع الاخر سنة اربع عشرة ومائة وكان مقامه بعد ابيه سبع عشرة سنة

## جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

قال ومضى ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة وكان مولده سنة ثلاث وثمانين من الهجرة

وكان مقامه مع ابيه ثمان سنين بعد مضي جده
علي بن الحسين عليهما اثنتي عشرة سنة ومع ابيه اربع
عشرة سنة واقام بعد ابيه احدى وثلثين سنة *

## موسى بن جعفر عليهما السلام

ومضى ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما وهو ابن اربع
وخمسين سنة في عام مائة وثلث وثمانين وكان مولده
في عام مائة وسبع وعشرين سنة من الهجرة وكان مقامه
مع ابيه سبع عشرة سنة وبعد ابيه خمسا وثلثين
سنة ومضى وله اربع وخمسون سنة قال الفرياني
وقيل اقام ابو الحسن عليه السلام وهو ابن عشرين
سنة بعني مع ابيه * .

## علي بن موسى الرضا عليهما السلام

قال الفرهاذي قال نصر بن علي، مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام وله سبع واربعون سنة واشهر في عام مائتين و اثنتين من الهجرة بعد ان مضى ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام بخمس سنة واقام مع ابيه تسعا وعشرين سنة واشهر بعد ان مضى ابو الحسن عليه السلام من سني خمس وعشرين سنة الا شهرا

## محمد بن علي عليهما السلام

قال الفرهاذي وحدثني ابي كان في الوقت الذي حدثني بهذا الحديث ابن اربع وتسعين سنة قال حدثني محمد بن علي عليه السلام وهو ابن عشرين سنة وثلثة اشهر وعشرين

توفي في عام مائتين وعشرين من الهجرة وكان مولده
سنة مائة وخمسة وتسعين وكان مقامه مع ابيه
سبع سنين وثلثة اشهر وقبض يوم الثلثا لستٍ
خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين .

## علي بن محمد عليهما السلام

قال الفرياب حدثني ابه قال سمعت ابا اسمعيل بهل
ابن زياد الادمي قال مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما
في رجب سنة مائتين واربع عشرة من الهجرة وكان
مقامه مع ابيه ست سنين وخمسة اشهر ومضى
يوم الاثنين لخمس ليال بقين من جمادي الاخرة سنة
مائتين واربع وخمسين من الهجرة وكان مقامه بعد

وفاة ابيه ثلاثاً وثلثين سنة وسبعة اشهر الا ايامًا
وكان عمره اربعين سنة الا ايامًا .

## الحسن بن علي عليهما السلام

قال الفرياب قال لي اخي عبد الله بن محمد ولد ابو محمد
الحسن بن علي بن محمد عليه السلام سنة احدى وثلثين ومائتين
ومضى يوم الجمعة وقال بعض اصحابنا يوم الاربعاء
لثمان ليال خلون من ربيع الاول سنة مائتين وستين
وكان عمره ثمانيًا وعشرين سنة منها بعد ابيه خمس
سنين وثمانية اشهر .

## القائم صلوات الله وسلامه عليه

قال

قال ولد الخلف عليه السلام سنة ٣٥٨ ثمان وخمسين وثلثمائة،
ومضى ابو محمد ع والخلف سنتان واربعة اشهر،
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين .

# ذكر اولاد النبي والائمة عليهم السلام

ولد النبي صلى الله عليه واله وسلم .

قال الضرباني حدثني اخي عبد الله بن محمد وكان عالماً
باسرار اهل البيت عليهم السلام حدثني ابي حدثني ابن
سنان عن ابي نصر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ولد لرسول الله صلى الله عليه واله من خديجة القاسم
وعبد الله والطاهر وزينب ورقية وام كلثوم
وفاطمة عليها السلام ومن مارية القبطية ابراهيم
فاما رقية فزوجت من عتبة بن ابي لهب فمات عنها

وامّا زينب فزوّجت من ابي العاص بن الربيع فولدت منه ابنة سمّاها امامة تزوّجها امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة فاطمة عليها السلام .

## ولد امير المؤمنين عليه السلام

ولد لامير المؤمنين عليه السلام من فاطمة عليها السلام : الحسن ، والحسين ، ومحسن سقط . وامّ كلثوم ، وزينب . وولد له من خولة الحنفية محمد بن الحنفية . وولد له من امّ البنين بنت خالد بن يزيد الكلابية . عبد الله ، وجعفر ، وعثمان وولد له من امّ حبيب من سبى خالد بن وليد : عمر ، والعبّاس ، ورقية . وولد له

من اسماء بنت عميس الخثعمية يحيى وولد له من ليلى بنت مسعود ابوبكر وعبد الله وولد له من ام زيد محمد الاصغر وولد له من امرأة اسمها الخبز ويقال رملة سفط .

## من العقب من ولد امير المؤمنين عليه السلام

الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر ومضى امير المؤمنين عليه السلام وخلف اربع حرائر : منهن امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه واله وليلى التيمية واسماء بنت عميس الخثعمية وام البنين الكلابية وتسع عشرة ام ولد .

## ولد الحسن بن علي بن ابيطالب عليهما السلام

ولد للحسن بن علي بن ابيطالب عليهما عبدالله و القاسم والحسن وزيد وعمر وعبدالله واحمد وعبدالله وعبدالرحمن واسمعيل وبشرة و ام الحسن .

## ولد الحسين بن علي عليهما السلام

ولد للحسين بن علي عليهما علي الاكبر الشهيد مع ابيه وعلي سيد العابدين ومحمد وعبدالله الشهيد مع ابيه وجعفر وزينب وسكينة وفاطمة .

## ولد علي بن الحسين عليهما السلام

ولد لعلي بن الحسين عليهما السلام محمد وزيد الشهيد و
عبد الله وعبيد الله والحسين والحسن وعلي وعمر

## ولد محمد بن علي عليهما السلام

ولد لمحمد بن علي عليهما السلام وهو الباقر، جعفر الصادق
وعلي وعبد الله وابراهيم وام سلمان وزينب

## ولد جعفر بن محمد عليهما السلام

ولد لجعفر بن محمد عليهما السلام اسمعيل وموسى ومحمد و
عبد الله وعلي واسحق وام فروة وهي التي زوجها

من ابن عمه الخارج مع زيد

## ولد موسى بن جعفر عليهما السلام

ولد لموسى بن جعفر عليهما علي الرضا عليه السلام وزيد و ابراهيم وعقيل وهرون والحسن والحسين وعبد الله واسمعيل وعبد الله ومحمد واحمد ويحيى واسحق وحمزة وعبد الرحمن والقاسم وجعفر ومن البنات خديجة وام فروة وام سلمة وعلية وفاطمة وام كلثوم وآمنة وزينب وام عبد الله وام القاسم وحليمة واسماء و محمودة وامامة وميمونة .

## ولد علي بن موسى الرضا عليهما السلام

ولد لعلي بن موسى الرضا عليهما محمد ، وموسى . *

## ولد محمد بن علي عليهما

ولد لمحمد بن علي عليهما علي بن محمد العسكري وموسى وام كلثوم . *

## ولد علي بن محمد عليهما

ولد لعلي بن محمد العسكري عليهما الحسن وجعفر ومحمد . *

## ولد الحسن بن علي العسكري عليه

ولد للحسن بن علي العسكري عليهما م خ م د عليه

وموسى وفاطمة وعائشة قال ابن ابي الثلج وذهب على
الصحابي فاطمة من ولد الحسن بن علي العسكري عليه السلام
ومن الدلائل ما جاء عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام
عند ولادة «م ح م د» بن الحسن عليه السلام في كلام كثير وفيه
الظلمة انهم يعتلونني ليقطعوا هذا النسل كيف راوا
قدرة القادر وعناه المؤمل وقول علي بن محمد وابي جعفر
خلف من ابي جعفر وقال لولا ان الله لنا في الكلام آية
الشكوك بفضل الله تعالى .

## ولد «م ح م د» بن الحسن عليه السلام

وذلك علم عند الله تعالى .

# اسماء امهات النبي والائمة عليهم السلام

ام النبي صلى الله عليه واله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة .

# ام امير المؤمنين عليه السلام

فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ولم يكن في زمانه هاشمي ابن هاشمين الا هو واخوه واولاده

# ام الحسن والحسين عليهما السلام

فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه واله .

## امّ علي بن الحسين عليهما السلام

خلوة بنت يزدجرد ماتت امّ علي بن الحسين بنفاسها به وقال ابن ابي الثلج احسب انّ اسمها شه زنان في قول الفرياب واحبها خلوة وكان يقال له ابن الخيرتين ويقال ابنة النوشجان ويقال شهربانويه بنت يزدجرد . *

## امّ محمد بن علي الباقر

فاطمة بنت الحسن بن علي عليهما السلام . *

## امّ جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

امّ القاسم

ام القاسم بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وهي ام فروة

## ام موسى بن جعفر عليها السلام

حميدة البربرية ويقال الاندلسية وهي ام ابنه علي وفاطمة

## ام علي بن موسى الرضا عليها السلام

الخيزران المرية ام ولد ويقال النوبية وتسمى ايضا ام البنين رضي الله عنها .

## ام محمد بن علي عليها السلام

سكينة مرية ام ولد ويقال خورنال .

## ام علي بن محمد عليهما السلام

مدنب وبقال غزالة المغربية ام ولد قال ابن ابي الثلج سئلت اباعلي محمد بن همام عن اسمها فقال : حدثني ماجن مولاه ام محمد وجماعة الجانبة ان اسمها حويث .

## ام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

سمانة مولدة وبقال اسماء شك ابن ابي الثلج والله اعلم

## ام القائم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه

صقيلة وبقال حكيمة وبقال نرجس وبقال سوسن

قال ابن عمار حكيمة هي عمة ابي محمد وله احديث بولود صاحب الزمان عليه السلام وهي رودة ام المخلف اسمها نرجس .

## الفاب النبي والأئمة عليهم السلام

الفاب النبي صلى الله عليه وآله : حبيب الله خاتم النبيين . سيد المرسلين .

فاطمة البتول . الزهراء . الحصان . السيدة ام الائمة

علي بن ابيطالب عليه السلام سيد الاوصياء . قائد الغر المحجلين الصديق الاكبر . الفاروق الاعظم قسيم الجنة والنار الوصي .

الحسن والحسين عليهما السلام سبطا رسول الله ﷺ وسيدا شباب اهل الجنة .

الحسن بن علي عليه السلام منها الامير الحجة الكفي السبط الولي .

الحسين بن علي عليه السلام السيد الطيب ، الوفي ، المبارك النافع الدليل على ذات الله عز وجل

علي بن الحسين عليه السلام زين العابدين وسيد الساجدين وسيد العابدين وذو الثفنات .

محمد بن علي عليه السلام الشاكر الهادي الامين .

جعفر بن محمد عليه السلام الفاضل الطاهر .

موسى بن جعفر عليه السلام الكاظم الصابر .

علي بن موسى عليه السلام الرضا الصابر الوفي .

محمّد بن علىّ عليه السلام المرتضى الفانع الوصىّ .
علىّ بن محمّد عليه السلام المرتضى النقى المتوكل .
الحسن بن علىّ عليه السلام النقى النقى .
القائم صلوات الله عليه ابن الهادى المهدىّ .

## كنى النبيّ والائمة عليهم السلام

كنية النبىّ صلّى الله عليه وآله ابو القاسم .
علىّ بن ابيطالب عليه السلام ابو الحسن وابو الحسين وابو تراب
الحسن بن علىّ عليه السلام ابو محمّد .
الحسين بن علىّ عليه السلام ابو عبد الله .
علىّ بن الحسين عليه السلام ابو الحسن وابو محمّد وابو بكر
قال ابن ابى الثلج وعندنا فى رواية اخرى ابو الحسن

## قبور النبيؐ والائمة عليهم السلام

محمد بن علي عليهما السلام ابو جعفر .

جعفر بن محمد عليهما السلام ابو عبد الله .

موسى بن جعفر عليهما السلام ابو الحسن وابو ابراهيم .

علي بن موسى عليهما السلام ابو الحسن .

محمد بن علي عليهما السلام ابو جعفر .

علي بن محمد عليهما السلام ابو الحسن .

الحسن بن علي عليهما السلام ابو محمد .

القائم صلوات الله عليه ابو القاسم .

## قبور النبي والائمة عليهم السلام

قبر النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة المشرفة

علي بن ابيطالب عليه السلام قبره بالغري .

فاطمة عليها السلام بالمدينة المشرفة في الروضة او بينها او بالبقيع المجهولة قبراً المدفونة سراً المغصوبة جهراً

الحسن بن علي عليهما السلام قبره بالبقيع .

الحسين بن علي عليهما السلام قبره بكربلاء .

علي بن الحسين عليهما السلام قبره بالبقيع .

محمد بن علي عليهما السلام قبره بالبقيع .

جعفر بن محمد عليهما السلام قبره بالبقيع .

موسى بن جعفر عليهما السلام قبره ببغداد في مقابر قريش

علي بن موسى عليهما السلام قبره بطوس بنوغان مدينة من بلد طوس .

محمد بن علي عليهما السلام قبره ببغداد في مقابر قريش .

علي بن محمد عليهما السلام قبره بسر من رأى .

الحسن بن علي العسكري عليهما السلام قبره بسر من رأى .
القائم المنتظر صلوات الله وسلامه عليه قبره ، ذلك لا يعلمه
الا الله تعالى . ﴿*﴾

## ابواب النبي والائمة عليهم السلام

امّا النبي صلى الله عليه واله بابه ابو المؤمنين عليه السلام
علي بن ابيطالب عليه السلام بابه سلمان الفارسي كان الباب
سفينة ذو البدن صاحب النبي صلى الله عليه وآله . ﴿*﴾
الحسن بن علي عليهما السلام بابه سفينة وقيس بن
عبد الرحمن . ﴿*﴾
الحسين بن علي عليهما السلام بابه رشيد الهجري .
علي بن الحسين عليهما السلام ابو خالد الكابلي ويحيى بن

ام طويل قتله الحجاج بواسط . *
محمد بن علي عليهما بابه جابر بن يزيد الجعفي . *
جعفر بن محمد عليهما بابه المفضل بن عمر . *
موسى بن جعفر عليهما بابه محمد بن الفضل . *
علي بن موسى عليهما بابه محمد بن الفرات . *
محمد بن علي عليهما بابه عمر بن الفرات . *
علي بن محمد عليهما بابه عثمان بن سعيد العمري ،
وقال قوم انه محمد بن نصير النميري البناب . وان
عثمان بن سعيد البناب ومحمد بن نصير المعلم . *
الحسن بن علي عليهما بابه عثمان بن سعيد ومحمد بن
نصير كما قالوا في ابيه وهم النصيرية *
القائم الحجة المنتظر صلوات الله وسلامه عليه بابه عثمان بن

سعيد فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان بعهد عهده اليه ابو محمد الحسن بن علي روى عنه ثقات الشيعة انه قال هذا وكيلي وابنه وكيل ابني يعني ابا جعفر محمد بن عثمان العمري ولما حضرته الوفاة فاوصى الى ابي القاسم الحسين بن روح النوبختي ثم امر ابو القاسم بن روح ان يعقد لابي الحسن السمري ثم بطل الباب والله اعلم .

## ولد امير المؤمنين عليه السلام من غير فاطمة عليها السلام

محمد . العباس . عثمان . جعفر . عبد الله ، عبيد الله ، ابو بكر ، عمر ، يحيى ، عون ، عبد الرحمن ، محمد ، حمزة .

# الأصاغر

عمر الاصغر، محمد الاوسط العباس الاصغر، جعفر الاصغر قتل العباس وعثمان وجعفر وعبد الله الاكبر مع الحسين عليه السلام وعبيد الله قتل يوم المختار ليلة الدار وكان مع مصعب بن الزبير فقال مصعب باله فمخ لولا قتل عبيد الله وفي رواية اخرى قتل يوم صفين وليس بشئ. *

## تم الكتاب بحول الله وقوته

ومنه واخبرنا ابو علي العنادي قال حدثنا ابو العباس الكندي اخبرنا ابو جعفر محمد بن جرير حدثنا عيسى بن مهران حدثنا مخول بن ابرهيم حدثنا عبد الرحمن بن

# في خاتمة الكتاب

الاسود عن محمد بن عبيد عن ابي جعفر محمد بن علي و عون بن عبد الله عن ابي جعفر عن آبائه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى عهد الي عهدا قال قلت رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال يا محمد ان عليا راية الهدى بعدك وامام اولياءي و نور من اطاعني وهي الكلمة التي الزمها الله تعالى من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ، فبشره بذلك وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

---

كتبه اقل خدمة اهل العلم الحاج
عباس قمي عفا الله عنه وابويه
في شهر شعبان
١٣٥٢

# مسائل الشيعة

تأليف

الشيخ الجليل الأقدم العلامة النبيل

محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد

المتوفى سنة ٤١٣ هـ

# مساوئ الشيعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما بصرنا من حكمته وهدانا اليه من سبل رحمته ويسر من طاعاته ومن به علينا من الفوائد المثمرة لدوام نعمته في جنته وصلى الله على صفوته من بريته محمد والائمة الطاهرين من عترته وسلم تسليما وبعد فقد وقفت ايدك الله على ما ذكرت من الحاجة الى مختصر في تاريخ ايام مساوئ الشيعة واعمالها من الحرب في الشريعة وما خالف ذلك في معناه ليكون الاعتماد بحسب مقتضاه ولعمري ان معرفة هذا الكتاب

## ﴿مقدمة الكتاب﴾

من حلية اصل الايمان وتما بفضع اغفاله باصل الفضل والايمان
ولم يزل الصالحون من هذه العصابة حرسها الله عن مرور
الايام يراعون النوابغ لاقامة العبادات فيها والقرب
بالطاعات واستعمال ما يلزم العمل به للايام المذكورات واقامة
حدود الدين في فرق ما بين اوقات المسار والاحزان وقد كان
بعض مشايخنا من اصل العلم رسم في هذا العلم طرفا يهتدي
به على ما في النفس من الاشارة واخل بجمهور ما يراد لما كان عليه
من الاختصار وانا بمشيئة الله وعونه مثبت في هذا الكتاب
ابوابا بضوي على ما سلف لما ذكرناه ويتضمن من الزيادة ما
يعظم الفائدة به لمن تامله وعرف معناه واذا انتهيت في كل فصل
منه الى ذكر الاعمال شرحت منها ما كان العمل مفيدا له على
الايجاز ونبهت في كل عمل فوق الحيز عنه بالشرح والتفصيل و

اجملت منه ما يكثر الفول فيه ويؤدي الى الملال والتطويل
لبزداد الناظر لنفسه في استخراجه من الاصول اذا وقفت
على حقيقته بقوى النطق والدليل بصره وافتتم بما اوردته من
ذكر الشهور شهر رمضان لتقدمه في محكم القرآن ولما فيه من
العبادة والقربات والمؤونة عند آل الرسول عليه وعليهم السلام،
اول الشهور في ملة الإسلام وبرمضان فصول الاشهر الحرم جميعا
في كل سنة على ما قرره البيان وتقع عليه الاخبار من انفراده وحده
وانضمام ما عداه منها من غير تباين وانفصال وبعد وجودها
في سنة واحدة على خلاف هذا النظام تطويل واتبع الفول فيها
من الأشهر على الاتصال الى خاتمة ذلك على التمام وبالله التوفيق

**شهر رمضان** هذا الشهر سيد الشهور
على الاثر المنقول عن سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وهو

## شهر رمضان المبارك

وبهذا المؤمنين بالخبر الظاهر عن العترة الصادقين عليهم السلام وكان الصالحون يستوبذ المضمار وفيه تفتح ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران وتصفد مردة الشياطين وقد وصفه الله بالبركة في الذكر الحكيم واخبر بانزاله في القرآن المبين وشهد بفضل ليلة منه على الف شهر يحيها العابدون .

**اول** ليلة منه يجب النية فيه للصيام ويستحب استقبالها بالغسل عند وجوب الشمس والتطهير لها من الادناس وفي اولها دخول الاستهلال عند رؤية الهلال وفيها الابتداء بصلوة نوافل ليالي شهر رمضان وهي الف ركعة من اول الشهر الى آخره بترتيب معروف في الاصول عن الصادقين من آل محمد عليهم السلام ويستحب الابتداء فيه بقراءة جزء من القرآن وبتلو كل جزء الى آخره ثلاث مرات على التكرار ويستحب ايضا فيها مبالغة

النساء على الحل دون الحرام لهزيل الانسان بذلك عن نفسه
الدواعي الى الجماع في صبيحتها من النهار ويسلم له صومه على التمام
وفيها دعاء الاستفتاح وهو مشروح في كتاب الصيام . ﴿ اول ﴾ يوم منه بيننا بفرض الصيام وبعد صلوة الفجر
فيه دعاء مخصوص موقف مشهور عن الائمة من آل محمد عليهم السلام
وفي ﴿ السادس ﴾ منه انزلت التوراة على موسى بن عمران
وفيه من سنة احدى وماتين من الهجرة كانت البيعة لسيدنا
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وهو يوم شريف يجتهد فيه
سرور المؤمنين ويستحب فيه الصدقة والمبرة للساكين و
الاكثار لشكر الله تعالى من التكبير على ما اظهر فيه من حق آل محمد عليهم السلام و
ارغام المنافقين وفي يوم ﴿ العاشر ﴾ منه سنة عشر من
البعثة وهو قبل الهجرة بثلث سنين توفيت ام المؤمنين خديجة

بنت خويلد رضي الله عنها واسكنها بنات النعيم وفي
الثاني عشر نزول الاجلال على عيسى بن مريم وهو يوم
المواخاة التي آخى فيه بين صحبه واخى بينه وبين علي
عليه السلام وفي ليلته النصف منه يستحب الغسل و
التنفل بمائة ركعة يقرأ في كل ركعة منها الحمد مرة وقل هو الله
احد عشر مرات خارجة عن الالف الركعة التي ذكرنا انها تنقد
فقد ورد الخبر في فضله امر جسيم وفي يوم النصف منه
سنة ثلاث من الهجرة كان مولد سيدنا ابي محمد الحسن بن علي
عليهما وفي مثل هذا اليوم سنة ستين ومائة ولد سيدنا
ابو جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وهو يوم سرور المؤمنين و
يستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات والاكثار من شكر الله
على ظهور حجته وافاضته بخليفته قوا العالمين وابن بنت

نبيه سيد المرسلين صلوات الله عليه واله وفي **ليلة سبع عشرة** منه كانت ليلة بدر وهي ليلة الفرقان ليلة مسرة لاهل الاسلام ويستحب فيها الغسل كما ذكرنا في اول ليلة من الشهر وفي **يوم سبعة عشر** منه كانت الوقعة بالمشركين ببدر ونزول الملائكة بالنصر من الله تم لنبيه صلى الله عليه واله وحصلت الدائرة على اهل الكفر والطغيان وظهر الفرق بين الحق والباطل وكان بذلك عز اهل الايمان وذل اهل الضلال والعدوان ويستحب الصدقة فيه ويستحب فيه الاكثار من شكر الله تم على ما انعم به على اهل الحق من البيان وهو يوم عيد ومسرور لاهل الاسلام وفي **ليلة تسع عشرة** منه يكتب وفد الحاج وفيها ضرب مولانا امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام الضربة التي

فضل فيه وفيها غسل كالذي ذكرناه من الاغسال وصلاة فيها من الالف ركعة مائة ركعة على التمام ويستحب فيها كثرة الاستغفار والصلوة على نبي الله محمد بن عبد الله عليه وآله السلام والابتهال الى الله تعالى في تعجيل العذاب على ظالميهم من سائر الانام اللعنة على قاتل امير المؤمنين عليه السلام الإكثار من لعنة قاتل امير المؤمنين عليه السلام وهي ليلة يتجدد فيها حزن اهل الايمان وفي يوم العشرين منه سنة ثمان من الهجرة كان فتح مكة وهو يوم عيد لاهل الاسلام ومسرة بنصر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله وانجازه له ما وعده والإبانة عن حقه وباطل عدوه ويستحب فيه التطوع بالخيرات ومواصلة الذكر لله تعالى والشكر لله على جميل الانعام وفي ليلة احدى وعشرين منه كان الاسراء برسول الله صلى الله عليه وآله وفيها رفع الله عيسى بن مريم وفيها قبض موسى بن عمران وفي مثلها قبض وصيه يوشع بن نون

وفيها كانت وفاة امير المؤمنين عليه السلام سنة اربعين من الهجرة
وله يومئذ ثلاث وستون سنة وهي الليلة التي يتجدد فيها
احزان آل محمد صلى الله عليه وآله واشياعهم والغسل فيها كالذي ذكرناه وصلوة
مائة ركعة كصلوة ليلة سبع عشرة حسب ما قدمناه والإكثار من
الصلوة على آل محمد والاجتهاد في الدعاء على ظالميهم ومعاضلة
اللعنة على قاتل امير المؤمنين ع ومن له طرق وسنة واثره
ورضيه من سائر الناس وفي ليلة ثلاث وعشرين
منه انزل الله عز وجل على نبيه الذكر ونرجي فيها ليلة القدر
وفيها غسل عند وجوب الثمس وصلوة مائة ركعة بقرأة في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر
ونحيي هذه الليلة بالصلوة والدعاء ويستحب ان يقرأ في هذه
الليلة خاصة سورة العنكبوت والروم قال ع في ذلك ثواباً عظيماً

وفيها دعاء من جملة الدعاء الموسوم للهلال شهر رمضان وهي ليلة عظيمة الشرف كثيرة البركات وفي آخر ليلة منه يختم قوله شهر رمضان ويستحب فيها ختم القرآن ويدعى فيها بدعاء الوداع وهي ليلة عظيمة البركة كثيرة الخيرات . ﴿هـ﴾

**شهر شوال** اول ليلة منه فيها غسل عند وجوب الشمس كما ذكرنا ذلك في اول ليلة من شهر رمضان وفيها دعاء الاستهلال وهو عند رؤية الهلال وفيها يبدأ التكبير عند الفراغ من فرض المغرب وانتهاؤه عند الفراغ من صلوة العيد من يوم الفطر فيكون ذلك في عقب اربع صلوات وشرحه ان يقول المصلي عند التسليم من كل فريضة اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلٰى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلٰى مَا اَوْلَانَا فبذلك ثبتت السنة

من رسول الله ﷺ وجاءت الاخبار بالعمل به عن الصادقين
من عترته الاطهار عليهم السلام ومن السنة في هذه الليلة ما ورد
الاخبار بالترغيب الحث عليه ان يسجد الانسان بعد فراغه من
فريضة المغرب يقول في سجوده يا ذا الطول يا ذا الحول يا
مصطفيا محمدا وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب
اذنبته ونسيته انا وهو عندك في كتاب مبين ثم يقول:
اتوب إلى الله مائة مرة وينبغي عند هذا القول ما تاب عنه
من الذنوب وندم عليه انشاء الله تعالى ويستحب ان يصلي في
هذه الليلة ركعتين يقرأ في الاولى منها فاتحة الكتاب مرة واحدة
وسورة الاخلاص الف مرة وفي الثانية بالفاتحة وسورة الاخلاص
مرة واحدة فان الرواية جاءت بان من صلى هاتين الركعتين
في ليلة الفطر تفضل وبينه وبين الله ذنب الا غفره له.

وتطابقت الآثار عن ائمة الهدى بالحث على القيام في هذه الليلة والانتصاب للصلاة والاستغفار والدعاء والسؤال وذكر ان اجر المؤمنين يجتمع كان لابنائهم فيها وبحيهما بالصلوة والدعا والسؤال وقبل في هذه الليلة يعطى الاجير اجرته اول يوم من شوال وهو يوم عيد الفطر وانما كان عيدا للمؤمنين بمسرتهم لقبول اعمالهم ولكفير سيئاتهم ومغفرة ذنوبهم وما جاءت به البشارة من عند ربهم جل اسمه من عظيم الثواب لاهل صيامهم وقيامهم واجتهادهم وفي هذا اليوم غسل وصلاته التطهير من الذنوب والتوجه الى الله تعالى في طلب الحوائج ومسئلة القبول ومن السنة فيه مس الطيب ولبس افخر الثياب والخروج الى الصحراء والبروز للصلوة تحت السماء ويستحب ان يتناول الانسان قبل خروجه شيئا من المأكول قبل الصلوة وافضل ذلك التمر

ويستحب تناول شيء من تربة الحسين فانها شفاء من كل داء
ويكون ما يؤخذ منها مبلغا بسيرا وصلوة العيد في هذا اليوم فريضة
مع الامام وسنة على الانفراد وهي ركعتان بغير اذان ولا اقامة
ووقتها عند انبساط الشمس بعد ذهاب حمرتها وفي صلاتين الركعتين
اثنتا عشرة تكبيرة منها سبع في الاولى مع تكبيرة الافتتاح والركوع
وخمس في الثانية مع تكبيرة القيام والقراءة فيها عند اهل الرسوم
قبل التكبير والقنوت فيها بين كل تكبيرتين بعد القراءة وفي هذا
اليوم فريضة اخراج الفطرة ووقتها من طلوع الشمس الى الفراغ
من صلوة العيد فمن لم يخرجها من ماله وهو متمكن من ذلك
قبل مضي وقت الظهر فقد ضيع فرضا واكتسب مأثما ومن اخرجها
من ماله فقد ادى الواجب وان تعذر عليه بوقت وجوب الفطرة
والفطرة زكوة واجبة نطق بها القرآن وبينتها النبي صلى الله عليه

وبها يكون تمام الصيام وهي من الشكر لله تم على قبول الصوم
وهي تسعة ارطال بالبغدادي من التمر وصوفه الصاع او صاع
من الحنطة والشعير والارز والذرة او الزبيب حسب ما يغلب
على استعماله في كل صقع من الاقوات وافضل ذلك التمر على ما
جاءت به الاخبار وفي هذا اليوم بعينه وهو اول يوم من شوال
سنة ٤١ احد واربعين من الهجرة اصلت الله تم احد شراعته صدر
الامة عمرو بن العاص وراح صدا صل الاسلام ونضا عفت به
المنار وفي يوم النصف منه سنة ثلاث من الهجرة كانت
واقعة احد وفيها استشهد اسد الله واسد رسوله وسيد شهداء
وقته وزمانه عم رسول الله صلى الله عليه واله حمزة بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف رضوان الله عنه وارضاه وفيها كانت النصرة بين
الصابرين مع نبيه صلى الله عليه واله والمنهزمين من المستضعفين

## (شهر ذي القعدة)

والمنافقين وظهر لاهل المؤمنين عليه من البراهين ما ناداه به
جبرئيل عليه في الملائكة المقربين ومدحه في فضله في علاه بين
وابان رسول الله صلى الله عليه واله لاجله عن منزلته في النبيين
والنبيين وهو يوم يجتنب فيه المؤمنون كثيرا من الملاذ لمصاب
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه الخالصين وما لحقه من الاذى من الكافرين
بفعل المشركين .

**شهر ذي القعدة** هو شهر حرام معظم في
الجاهلية والاسلام في اليوم **الثالث عشرين**
منه كانت وفاة سيدنا ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس
من ارض خراسان سنة ٢٠٣ ثلث ومائتين من الهجرة وفي اليوم
**الخامس عشرين** منه نزلت الكعبة وهو اول
يوم دحيت نزلت فيه دحا الله سبحانه الارض من تحت الكعبة



هو

## ﴿شهر ذي الحجة﴾

وهو يوم عظيم من صامه كتب الله الكريم له صيام ستين شهرا على ما جاء به الاثر عن الصادقين عليهم السلام .

**شهر ذي الحجة** هو اكبر اشهر الحرم واعظمها وفيه الاحرام بالحج واقامة فرضه ويوم عرفة ويوم النحر **واول** يوم منه لسنتين من الهجرة زوج رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابيطالب سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء البتول عليها السلام وفي اليوم **الثالث** سنة تسع من الهجرة نزل جبرئيل برد ابي بكر عن اداء سورة براءة وتسليمها الى امير المؤمنين عليه السلام وكان ذلك عزلا لابي بكر من السماء وولاية لامير المؤمنين من السماء وفي اليوم **الثامن** منه وهو يوم التروية ظهر فيه مسلم بن عقيل داعيا الى سيدنا ابي عبدالله الحسين عليه السلام وفي هذا اليوم عند زوال الشمس ينشئ

المتمتع بالعمرة الى الحج فاذا ازالت الشمس لم يكن طاف بالبيت سبعا وقصر فقد فاته المتعة على اكثر الروايات وفي اليوم التاسع منه وهو يوم عرفة تاب الله سبحانه على آدم وفيه ولد ابراهيم الخليل ع وفيه نزلت توبة داود ع وفيه ولد عيسى مريم ع وفيه يكون الدعاء بالموقف بعد صلوة العصر المغرب الشمس على ما جاء به سنة النبي ص وفيه يستحب زيارة الحسين بن علي عليه السلام والتعريف بمشهده لمن لم يتمكن من حضور عرفات ومن السنة فيه لاهل الامصار ان يخرجوا الى الجبانات ويجتمعوا هناك للدعاء وفيه استشهد مسلم بن عقيل رض واليوم العاشر منه عند الاضحى والتقرب بعد صلوة العيد فيه سنة لمن امكنه والذبح والصدقة به واللوم على المقيم والمجاب من اهل الاسلام والاضحية فيه لاهل منى وغيره

ثلث أيام بعده وهي أيام التشريق ولبس لأهل الامصار ان يتجاوزوا بالاضحية فيه الى غيره من الأيام وفيه صلوة العيد على ما شرحناه ومن السنة فيه تأخير تناول الطعام حتى يحصل الفراغ من الصلوة ويجب وقت الاضحية كما بيناه ويقدم فيه صلوة العيد على الوقت الذي يصلي فيه صلوة يوم الفطر لاجل الاضحية على ما وصفناه والتكبير من بعد الظهر به أعقاب عشر صلوات لسائر الامصار وفي خمس عشر صلوات لاهل منى وهو الذي ينفر الناس شرح التكبير في هذه الأيام هو ان يقول المصلي في عقب كل فريضة اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ عَلٰى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيْمَةِ الْاَنْعَامِ ويجب فيه التكبير للرجال والنساء وفي اليوم النصف منه اشتد الحصار بعثمان بن عفان واحاط بداره طلحة والزبير في

المهاجرين والانصار وطالبوه بخلع نفسه واشرف بذلك
على الهلاك وفي اليوم **الثامن عشر** سنة عشر من
الهجرة عقد رسول الله ﷺ لمولانا امير المؤمنين علي بن ابيطالب
المهد بالامامة فرفاه بالامة كافة وذلك بغدير خم عند مرجعه
من حجة الوداع حين جمع الناس فخطبهم ووعظهم ونعى اليهم
نفسه ثم قررهم على فرض طاعته حسب ما نطق به القرآن وقال
لهم على اثر ذلك: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
ثم نزل فامر الكافة بالتسليم عليه بامرة المؤمنين فسلم له
بالمقام فكان اول من هناه بذلك عمر بن الخطاب فقال له
بخ بخ لك يا بن ابيطالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن
ومؤمنة وقال في ذلك اليوم حسان بن ثابت شعرا هذه بالامام



وقال

وقال بعده الشعراء ونزل على النبي ﷺ عند خاتمة كلامه في الحال :
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام دينا وهو يوم عيد عظيم بما اظهر الله من حجته و
ابانه من خلافته ووصي نبيه وما اوجبه من العهد في رقاب
بريته واستحبت صيامه شكراً لله على جليل النعمة فيه واستحب
ان يصلى قبل الزوال ركعتان بتطوع العبد بهما ثم يحمد الله تعالى
بعدهما ويصلي على محمد واله والصدقة فيه مضاعفة وادخال
السرور فيه على اهل الايمان يمحط الاوزار وفي هذا اليوم بعينه من
سنة ٣٤ اربع وثلثين من الهجرة قتل عثمان بن عفان وله يومئذ
اثنان وثلثون سنة واخرج من الدار فالقي على بعض مزابل المدينة
لا يقدم احد على مواراته خوفا من المهاجرين والانصار حتى احتمل
لدفنه بعد ثلث فاخذ سراً ودفن في حش كوكب وهي مقبرة كانت لليهود

بالمدينة فلما ولي معوية بن ابي سفيان وصلها بمثل اصل الاسلام
وفي هذا اليوم بعينه بايع الناس امير المؤمنين عثمان بعد عثمان
ورجع الامر اليه في الظاهر والباطن واتفقت الكلمة اليه طوعاً
واختياراً وفي هذا اليوم فلج موسى بن عمران على السحرة واخزى الله
فرعون وجنوده من اصل الكفر والضلال وفيه نجى الله ثم ابراهيم
من النار وجعلها عليه برداً وسلاماً كما نطق به القرآن وفيه نصب
موسى يوشع بن نون وصيه ونطق بفضله على رؤس الاشهاد وفيه
اظهر عيسى بن مريم وصيه شمعون الصفا وفيه اشهد سليمان بن داود
سائر رعيته على استخلافه آصف بن برخيا ودل على فضله بالايات
والبينات وهو يوم عظيم كثير البركات وفي اليوم الرابع
والعشرين منه بايع رسول الله صلى الله عليه واله
بامرة المؤمنين علي بن ابيطالب الحسن والحسين وفاطمة صلى الله عليهم

نصارى نجران وجاء بذكر المباهلة به وزوجته وبولده به تحكم
التبيان وفيه تصدق امير المؤمنين عليه بخاتمه ونزلت بولاية
آي القرآن وفي ليلة الخامس والعشرون منه
تصدق امير المؤمنين وفاطمة على المسكين واليتيم والاسير
بثلاثة اقراص كانت قوتهم من الشعير وآثروهم على انفسهم و
اوصلا الصيام وفي اليوم الخامس والعشرون
منه نزل في امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين هل اتى على
الانسان وفي اليوم السادس والعشرين
منه سنة ٢٣ ثلث وعشرين من الهجرة طعن عمر بن الخطاب
وفي اليوم السابع والعشرين منه سنة ٢١٢
اثنتي عشرة ومأتين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي الحسن
علي بن محمد العسكري عليه السلام وفي اليوم التاسع والعشرين

منه سنة ثلث وعشرين من الهجرة قبض عمر بن الخطاب
**شهر محرم** وهو شهر حرام وكانت الجاهلية
تعظمه وثبت ذلك في الاسلام **اول** يوم منه استجاب الله
دعوة زكريا وفي اليوم **الثالث** منه كان خلاص يوسف
من الجب الذي القاه اخوته فيه على ما جاءت به الاخبار ونطق به
القرآن وفي اليوم **الخامس** منه كان عبور موسى بن عمران
من البحر وفي اليوم **السابع** منه كلم الله موسى بن عمران
على جبل طور سينا وفي اليوم **التاسع** منه اخرج الله
يونس بن متى من بطن الحوت ونجاه وفي اليوم **العاشر** منه
قتل سيدنا ابو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام من سنة احدى
وستين من الهجرة وهو يوم يتجدد فيه احزان محمد وال محمد
وشيعتهم وجاءت الرواية عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام باجتناب الملاذ

فيه وافاه نبيه من المصائب والامساك عن الطعام والشراب
الى ان تزول الشمس والتغذي بعد ذلك بما يتغذى اصحاب المصائب
كالالبان وما اشبهها دون اللذيذ من الطعام والشراب ويستحب
فيه زيارة الشاهد والاكثار من الصلوة على محمد واله والابتهال
الى الله باللعنة على اعدائهم وروي ان من زار قبر الحسين عليه السلام يوم
عاشوراء فكانما زار الله في عرشه وروي ان من زاره وبات عنده ليلة
عاشوراء بعث يوم القيامة ملطخا بدم الحسين عليه السلام في جملة الشهداء
معه وروي ان من زاره في هذا اليوم غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وروي انه من اراد ان يقضي حق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق امير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فليزر قبر الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء
وفي اليوم السابع عشر انصرف اصحاب الفيل عن
مكة وقد نزل عليهم العذاب في ليلة احد وعشرين

## شهر صفر

سنة ثلاث من الهجرة كان نقل فاطمة الى امير المؤمنين عليه السلام
وزفافها اليه ولها بومئذ سنة عشر سنة وزوج سنين
وفي يوم **الخامس العشرين** سنة ٩٤ اربع وتسعين
كانت وفاة ابي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام .

**شهر صفر** اول يوم منه سنة ١٢١ احدى وعشرين
ومأة كان مقتل زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام وهو يوم نجدد
فيه احزان آل محمد عليهم السلام وفي **الثالث** منه سنة ٤٤ اربع و
اربعين من الهجرة اخرج مسلم بن عقبة شهاب باب الكعبة ورمى
حيطانها بالنيران فضعضعت وكان عبد الله بن الزبير تحصنا
بها وابن عقبة يومئذ محاربه من قبل يزيد بن معاوية لعنهم الله وفي
**العشرين** منه كان رجوع حرم سيدنا ومولانا ابي عبد الله
الحسين من الشام الى مدينة الرسول وهو اليوم الذي ورد جابر بن عبد الله

الحرام الانصاري صاحب رسول الله ﷺ ورضي الله عنه وارضاه
من المدينة المكرمة لزيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام فكان من
من زاره من المسلمين وتسبحت زيارته والمبلغين بقيتنا منه
سنة عشر من الهجرة كانت وفاة سيدنا رسول الله ﷺ وفي مثلها
منه خمسين من الهجرة كانت وفاة سيدنا ابو محمد الحسن بن علي بن ابيطالب

## شهر ربيع الاول

اول ليلة منه يوم منها هاجر رسول الله
من مكة الى المدينة سنة ثلث عشر من مبعثه ﷺ وكان ليلة الخميس
وفيها كان مبيت امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام على فراش
رسول الله صلى الله عليه وآله ومواساته له بنفسه حتى نجاه من عدوه
فحاز بذلك امير المؤمنين شرف الدنيا والدين وانزل الله شأنه
لذلك في القرآن المبين وهي ليلة الفخر فيها لمولانا امير المؤمنين
ويجب فيها سترة اولياءه المخلصين وفي صبيحة هذه الليلة صام الكرام

الغار عند ارتفاع النهار لطلب النبي ﷺ فسترهما الله تعالى عنهم
وقال ابو بكر بن ابي قحافة وكان مع النبي ﷺ في الغار يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى ما به لرآنا
سيد الكونين فحزن لذلك وجزع فسكنه النبي ﷺ ورفق به وقوى
نفسه بما وعده من النجاة منهم وتمام الهجرة له وفي هذا اليوم تجدد
سرور الشيعة بنجاة رسول الله ﷺ من اعدائه وبما اظهره الله ﷻ
من آياته وما ايده به من نصره وهو يوم حزن للناصبة لانهم
بابي بكر في ذلك واجتماعهم المسرة في وقت احزانه وفي الليلة الرابعة
منه كان خروج النبي ﷺ من الغار متوجها الى المدينة فاقام رسول
الله ﷺ بالغار وهو في جبل عظيم خارج مكة غير بعيد منها اربعة
ثلثة ايام وثلث ليال وسار منه فوصل المدينة يوم الاثنين ثاني
عشر من شهر ربيع الاول عند زوال الشمس منه وفي اليوم الرابع
منه سنة ست وثمانين كانت وفاة سيدنا ابي محمد الحسن بن

علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام وله يومئذ ثمان وعشرون سنة
ومصير الخلافة الى القائم بالحق وفي اليوم العاشر منه
تزوج النبي ﷺ خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله عنها
وارضاها الخمس وعشرين سنة من مولده صلى الله عليه وآله وكان
لها يومئذ اربعون سنة وفي مثله لثمان سنين من مولده كانت
وفاة جده عبد المطلب رضي الله عنه وهي سنة ثمان من عام الفيل
وفي اليوم الثاني عشر منه كان قدوم النبي ﷺ المدينة
مع زوال الشمس وفي مثله سنة ١٣ اثنتين وثلثين وماة من الهجرة
كان هلاك الملحد الملعون يزيد بن معاوية بن ابي سفيان لعنه
الله عليه العذاب الاليم وكان سنه يومئذ ثمانية وثلثين سنة
وهو يوم يتجدد فيه سرور المؤمنين وفي اليوم السابع
عشر منه كان مولد سيدنا رسول الله عند طلوع الفجر

من يوم الجمعة في عام السيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم يزل
الصالحون من آل محمد على قديم الاوقات يعظمونه ويعرفون حقه
ويرعون حرمته وينطوعون بصيامه ورووا عن ائمة الهدى انهم
قالوا من صام اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول وهو
مولد سيدنا رسول الله كتب الله سبحانه له صيام سنة و
بسحت فيه الصدقة وزيارة المشاهد والتطوع بالخيرات واجتناب
الشرور على اصله .

## شهر ربيع الثاني اليوم الثاني عشر منه سنة ١٣٣٢

اثنين وثلاثين وثلاثمائة كان مولد سيدنا ابي محمد الحسن بن
علي بن محمد بن علي الرضا وهو يوم شريف عظيم البركة وفيه
الثاني عشر منه سنة اول من الهجرة استقر فرض
صلوة الحضر والسفر .

## شهر جمادى الاولى

يوم النصف منه سنة ٣٨ ثمان وثلثين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليه وآبائه السلام وهو يوم شريف يستحب فيه الصيام والتطوع بالخيرات وفيه بينه من هذا اليوم سنة ٣٤ سنة وثلثين كان فتح البصرة ونزول النصر من الله الكريم على الجيش المؤمن

## شهر جمادى الاخرة

اليوم الثالث منه سنة ١١ احد عشر من الهجرة كانت وفاة زهراء البتول فاطمة بنت رسول الله وهو يوم يجتدد فيه احزان المؤمنين وفي النصف منه سنة ثلث وسبعين من الهجرة كان مقتل عبد الله بن الزبير بن العوام وله يومئذ ثلث وسبعون سنة وفي اليوم العشرين منه سنة ٢ اثنين من المبعث كان مولد السيدة الزهراء فاطمة بنت رسول الله وهو يوم شريف يجتدد فيه

سرور المؤمنين وبسخت التطوع فيه بالخيرات والصدقة على
المساكين وفي اليوم السابع والعشرين منه
سنة ثلث عشرة من الهجرة كان وفاة ابي بكر بن ابي قحافة
وولاية عمر بن الخطاب واقامه مقامه بنصيبة وصيته بالامرة
شهر رجب موآخر اشهر الحرام في السنة على
الترتيب الذي قدمنا وبينا ان اول شهورها شهر رمضان
وهو شهر عظيم البركة شريف لم تزل الجاهلية تعظمه قبل مجيء
الاسلام ثم تاكد شرفه وعظمه في شريعة النبي ص وهو الشهر
الاصم وانما سمي بذلك لان العرب لم تكن تغزو فيه ولا تثير
الحرب وسفك الدماء وكان لا يسمع فيه حركة السلاح ولا
صهيل الخيل ولا اصوات الرجال في اللقاء والاجتماع فاستحب
صيامه فقد روي عن امير المؤمنين ع انه كان يصومه ويقول

شهر رجب شهري وشعبان شهر رسول الله وشهر رمضان شهر الله عزوجل اقول يوم منه كان مولد مولانا وسيدنا ابي جعفر محمد بن علي الباقر رضي الله عنه جعفر الصغير قال ولد الباقر ابو جعفر محمد بن علي يوم الجمعة غرة رجب سنة سبع وخمسين من الهجرة وكان من صام من اوله سبعة ايام منها بنات غلقت عنه سبعة ابواب النار وان صام ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنان وان صام منه خمسة عشر يوما اعطى سؤله وان صام الشهر كله اعتق الله الكريم رقبته من النار وقضى له حوائج الدنيا والآخرة وكتب في الصديقين شهيدا وهذا اذا كان الانسان مؤمنا مجتنبا للكبائر الموبقات كما قال الله عزوجل انما يتقبل الله من المتقين والصوم فيه لها فضل كثير قد جاءت به الروايات والآثار وتسمت زيارة سيدنا

ابو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في اول يوم منه فقد روي عن
الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال من زار
الحسين بن علي عليهما السلام اول يوم من رجب غفر الله له البتة ومن لم
يتمكن من زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام في هذا اليوم فليزر بعض
مشاهد الائمة السادة عليهم السلام فان لم يتمكن من ذلك فليصم لهم
بالتسليم ويجتهد اعمال البر والخيرات وفي اليوم **الثالث**
منه سنة اربع وخمسين ومائتين من الهجرة كانت وفاة سيدنا
ابي الحسن علي بن محمد الهادي صاحب العسكر عليه السلام وله يومئذ
احد واربعون سنة وفي اليوم **الثاني عشر** منه سنة
ستين من الهجرة كان هلاك معاوية بن ابي سفيان لعنه الله
وسنه يومئذ ثمان وسبعون سنة وهو يوم مسرة لاهل الايمان
وحزن لاهل الكفر والطغيان وفي يوم **النصف** منه

لخمسة اشهر من الهجرة عقد رسول الله صلى الله عليه وآله
لامير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام على ابنته فاطمة الزهراء
البتول صلوات الله عليها عقدة النكاح وكان فيه الاشهاد
له والملائكة وسنها يومئذ احدى عشر سنة وفي رواية ثلاث
عشر سنة ويستحب في هذا اليوم الصيام وزيارة المشاهد
على صاحبها السلام ويدعى فيها بدعاء ام داود وهو موجود
في كتب اصحابنا على شرح لا يحتمله هذا الكتاب لما قصدناه من
الاختصار وفي هذا اليوم سنة اثنين من الهجرة حولت
القبلة من البيت المقدس الى الكعبة وكان الناس في
صلوة العصر فتحولوا منها الى البيت الحرام وفي اليوم
الثالث والعشرين منه ولد امير المؤمنين
علي بن ابيطالب عليه السلام سنة ٣٠ من عام الفيل وكان مولده

فی جوف الکعبۃ من البیت الحرام وفی الیوم الخامس
العشرین منہ سنۃ ثمان وثمانین ومائۃ من الہجرۃ
کانت وفاۃ سیدنا ابی الحسن موسیٰ بن جعفر علیہما السلام فی حبس
السندی بن شاہک سنۃ الشرطۃ للرشید وسنہ یومئذ
خمس وخمسون سنۃ وہو یوم یجدد فیہ احزان آل محمد علیہم السلام
وفی الیوم السابع والعشرین منہ کان
مبعث النبی صلی اللہ علیہ وآلہ من صام کتب اللہ لہ صیام
ستین سنۃ وروی عن الصادق علیہ السلام انہم قالوا من
صلی فی الیوم السابع والعشرین من شہر رجب اثنتی عشرۃ
رکعۃ یقرء فی کل رکعۃ فاتحۃ الکتاب وسورۃ یس فاذا فرغ من
صلوٰتہ قرء فی دعبلہا فاتحۃ الکتاب ثلاث مرات و
المعوذتین اربع مرات وقال سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا

الله والله اكبر اربع مرات وقال : الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات ثم دعا استجيب له وكلما يدعو به الآن يدعو بها صوم يوم مؤمنين او فطر صوم يوم شريف عظيم البركة ويستحب فيه الصدقة والتطوع بالخير وادخال السرور على اهل الايمان .

## شهر شعبان

هو شهر شريف عظيم البركات وصيامه سنة من سنن النبي صلى الله عليه وآله

في اليوم **الثاني** منه سنة اثنين من الهجرة حول فرض صيام شهر رمضان وفي اليوم **الثالث** منه ولد ابو عبد الله الحسين عليه السلام وهو يوم الخميس وصيامه فيه ثواب عظيم وفي ليلة **النصف** منه سنة اربع وخمسين ومائتين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي القاسم محمد بن الحسن

## (شهر شعبان)

صاحب الزمان عليه وعلى آبائه الطاهرين السلام و يستحب في هذه الليلة الغسل واحيآؤها بالصلوة والدعا وفي هذه الليلة تكون زيارة سيدنا ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فقد روي عن الصادق عليه السلام انهم قالوا اذا كان ليلة النصف من شعبان ناد مناد من الافق الاعلى ايزار قبر الحسين بن علي اربعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم فلم يبق احد ينبكر ومن لم يستطع زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام في هذه الليلة فليزر قبره من الائمة عليهم السلام فان لم يتمكن من ذلك فليومي اليهم بالسلام واحيائها بالصلوة والدعاء وقد روي ان امير المؤمنين عليه السلام كان لا ينام في ثلث ليال السنة ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ويقول انها الليلة التي ترجى ان تكون ليلة القدر وليلة الفطر ويقول في هذه الليلة

يعطى الاجير اجره وليلة النصف من شعبان ويقول فيها
الليلة بفرق كل امر حكيم وهي ليلة يعظمونها المسلمون جميعا
واصل الكتاب وقد روى عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
اذا كان ليلة النصف من شعبان اذن الله للملائكة بالنزول
الى الارض من السماء ويفتح فيها ابواب الجنان ويستجاب فيها
الدعاء فليصل العبد فيها اربع ركعات يقرء في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص مائة مرة فاذا فرغ منها
بسط يديه للدعاء وقال في دعائه اللهم اني اليك
فقير وبك غائذ ومنك خائف وبك مستجير رب لا تبدل
اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائي ولا تشمت بي
اعدائي واعوذ بك منك جل ثناؤك واعوذ بعفوك
من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ برحمتك

## (خاتمة الكتاب)

مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْلِحْ لَنَا وَلَكُمْ وَبَسْمِلْ حَوَائِجَهُ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ وَثِقْ أَنَّ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ ذُنُوبَهُ وَقَضَى حَوَائِجَهُ وَأَعْطَاهُ سُؤْلَهُ كَرَمًا

(منه على عباده ومنا منه عليهم)

---

(كتبه أقل خدمة أهل العلم الحاج عباس)

(الأشتهاردي حامدا ومصليا ومسلما)

(الحمد لله غفر الله)

(لنا ولهما)

(سنة ١٣٩٢ / ١٣٥٢)

# تاج المولد

## في مواليد الأئمة ووفياتهم

تأليف

العلامة الطبرسي عليه الرحمة

المتوفى ٥٤٨هـ

# كتاب
# تاج المواليد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة على خير خلقه محمد وآله وعترته الطيبين الأخيار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبعد لما رأيت رغبات جماعة من إخواننا حاظهم الله تعالى مختصرا في ذكر مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومواليد الأئمة عليهم السلام وفرغ وحاجتهم الجمع ذلك على وجه من الاختصار والإيجاز ليسهل حفظه ويقرب مأخذه شديدا بدأت به متوكلا

## ﴿مقدمة الكتاب﴾

اياه اربعة عشر بابا على عدة المعصومين من النبي الى صاحب الزمان عليه وعليهم السلام يتضمن كل باب منها خمسة فصول **الفصل الاول** في الاسماء والالقاب والكنى **والثاني** في وقت الولادة . **والثالث** في مبلغ العمر وبيان مقدار عمر بعضهم بعضا منه وما يليق بذلك **والرابع** في وقت الوفاة والاشارة الى سببها وتعيين مواضع القبور **والخامس** في ذكر عدد الاولاد وامهاتهم مستعينا بالله تعالى ومتوكلا عليه وموحسبنا ونعم الوكيل . *

**الباب الاول** في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في اسمه وكنيته ولقبه . اسمه صلوات الله عليه وآله

## ﴿في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم﴾

محمد واحد وكنيته ابو القاسم، وألقابه كثيرة اشهرها المصطفى والرسول والنبي والمزمل والمدثر والشاهد والمبشر والنذير والماحي والعاقب والحاشر وخاتم النبيين، ونسبه: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. لم يجاوز عدنان في نسبه صلوات الله عليه لقوله: اذا بلغ نسبي عدنان فامسكوا. ولقوله ﷺ ايضا: كذب النسابون ولظهور الاختلاف فيمن بعد عدنان بين النسابين وامه آمنة بنت وهب بن



عبد

عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب . ﴿*﴾

## الفصل الثاني في وقت الولادة

ولد صلوات الله عليه وآله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الاول بعد سنة الفيل بخمسين يوما بمكة

## الفصل الثالث في مبلغ عمره و بيان مقداره

عاش مع كل واحد من ابيه وامه وجده وعمه وغير ذلك . عاش صلوات الله عليه وآله ، ثلثا وستين سنة ، منها مع ابيه سنتين واربعة اشهر ومع امه وجده عبد المطلب ثمانية سنين وكفله ابو طالب من بين اخوته بعد وفاة عبد المطلب وكان حاميه وناصره ايام حياته وتزوج بخديجة بنت خويلد وهو ابن خمس وعشرين سنة ولما يومئذ

اربعون سنة ومكث مع النبي صلى الله عليه واله وسلم اثنين وعشرين سنة وتوفي الله صلوات الله عليه واله تزوجها وهو ابن احد وعشرين سنة وبعث بمكة يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب وهو ابن اربعين سنة ورميت الشياطين بالنجوم بعد مبعثه بعشرين يوما . وانزل عليه القران يوم الاثنين لاحد عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان ، وتوفي الله تبارك وتعالى انزل القران كله في ليلة القدر الى البيت المعمور ثم انزله من البيت المعمور اليه في مدة عشرين سنة ، وعرج به الى السماء بعد مبعثه بسنتين ، وحصر في الشعب بعد ان رمي الشياطين بالنجوم بخمس سنين فمكث في الحصار ثلاث سنين ، وتوفي ابو طالب له

صلوات الله عليه ستّ وأربعون سنة وثمانية أشهر وأربعة وعشرون يوما ، وتوفيت خديجة لسبع سنين من مبعثه ، وقد أقام بمكة بعد البعثة ثلث عشرة سنة على خوف ونفيه من المشركين وقيل ان صلوات الله عليه اختفى في الغار ثلث أيام ، وقيل سبعة أيام والأول أصح ثم هاجر منها ودخل المدينة يوم الاثنين الحادي عشر من ربيع الأول ، وبقي بها عشر سنين الا ان قبض صلوات الله عليه

## الفصل الرابع في ذكر وفاته وموضع قبره

توفي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاثنين للبلتين بقيتا من صفر سنة احدى عشرة من الهجرة ، واختلف اهل بيته واصحابه في الموضع

الذي يدفن فيه فقال امير المؤمنين عليه السلام: ان الله تعالى لم يقبض روح نبيه صلوات الله عليه الا في اطهر البقاع ينبغي ان ندفنه هناك فرجعوا الى قوله عليه السلام واتفقوا على ذلك فدفنوه في حجرته بحيث قبض صلوات الرحمن عليه **الفصل الخامس** في عدد اولاده وازواجه عليه السلام كان لرسول الله عليه افضل التحية والسلام ولد له سبعة اولاد من خديجة ابنان واربع بنات: القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطيب، وفاطمة صلوات الله عليها وزينب وام كلثوم ورقية، وولد له ابراهيم من ماريه القبطية. اما فاطمة فتزوجها امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام بارك وتعالى نبيه

صلوات الله عليه بان يتزوجها منه . واما زينب فكانت عند ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ومات بالمدينة . ﴿*﴾
واما رقية فتزوجها عتبة بن ابي لهب وطلقها قبل الدخول بها فتزوجها عثمان بن عفان فماتت بالمدينة يوم بدر . واما ام كلثوم فتزوجها عتبة بن ابي لهب وفارقها قبل ان يدخل بها فتزوجها عثمان بعد رقية وتوفي القاسم والطاهر بعد النبوة ، وولد ابراهيم بالمدينة من ماريه القبطية وهي الجارية التي اهداها له ملك الاسكندرية ، وعاش سنتين واشهرا ثم مات وروي انه عاش ثمانية عشر شهرا وقد تزوج صلوات الله عليه ثلث عشرة امرأة

ستة منهن قرشيات، احداهن خديجة بنت خويلد
اسد بن عبد العزى بن قصي والثانية ام سلمة
واسمها هند بنت ابي امية والثالثة سودة بنت
زمعة والرابعة عائشة بنت ابي بكر والخامسة حفصة
بنت عمر والسادسة ام حبيبة بنت ابي سفيان،
والاخريات من قبائل شتى فمن بني اسد زينب بنت جحش
وميمونة بنت الحارث ومن اسد زينب بنت جحش
ومن كندة امامة بنت نعمان، وجويرية بنت الحارث
وصفية بنت حيي بن اخطب من بني اسرائيل من اسباط
خيبر فداها امير المؤمنين بن عمه واخ شريك وهي التي
وهبت نفسها للنبي صلوات الله عليه وآله وهذه
جملة من ازواجه فجميعه صلوات الله عليه خديجة

وزينب بنت خزيمة ، ولم يتزوج بمكة الا بخديجة رضي الله عنها **الباب الثاني** في ذكر امير المؤمنين عليه السلام وفيه خمسة فصول **الفصل الأول** في اسمائه وشيء من القابه وكنيته عليه السلام اسم اول المعصومين وخلفاء الله تعالى بعد رسول رب العالمين علي بن ابيطالب بن عبد المطلب بن هاشم وله عليه السلام اسماء كثيرة والقاب جمة في كتب الله المنزلة : التوراة ، و الإنجيل ، والزبور ، والفرقان ، اوردها اصحابنا في كتبهم ، وكنيته ابو الحسن . ومن القابه التي انفرد به من بين الخلائق بنا لقب رسول الله صلى الله عليه واله اياه بذلك امير المؤمنين ، وقد امر صلوات الله عليه اصحابه بان يسلموا عليه بامرة المؤمنين

## (في ذكر حالات علي بن ابيطالب عليه السلام)

واخبر انه لم يكن قبله ولن يكون بعده اجر عبره ، و
تمالقب به عليه السلام ايضا المرتضى والولي والوصي ،
والوزير وغير ذلك مما يطول . وقد كناه النبي صلى
الله عليه واله ايضا بابي السبطين وابي الريحانتين
وابي تراب **الفصل الثاني** في ذكر ولادته عليه السلام
وسقط رأسه ولد عليه السلام بمكة في بيت الله الحرام
يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلثين من
عام الفيل ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت
الله تعالى سواه اكراما من الله تعالى وامه فاطمة
بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها ،
وكانت كالام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فتربى في حجرها وكان شاكرا لبرها وآمنت به في اول

## ﴿ في ذكر حالات علي بن ابيطالب عليه السلام ﴾

وهاجرت معه في المهاجرين ولما قبضها الله تعالى اليه كفنها النبي صلوات الله عليه وآله بقميصه ليبدأ به عنها هوام الارض وتوسد في قبرها لئلا من من ضغطة القبر ولقنها الاقرار بولايته ابها امير المؤمنين عليه السلام ليجيب به عند المسائلة بعد الدفن تخصيصا له صلوات الله عليه بهذا الفضل العظيم اياها لما تعرفها من الله تعالى ومنه عليه السلام، والخبر بذلك مشهور وقد نشأ عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو اول من امن بالله عز وجل ورسوله من اهل البيت و الاصحاب واول ذكر دعاه النبي صلى الله عليه وآله الى الاسلام فاجاب وكان ذلك بالقرب من البعثة مع صغر سنه وقد وردت الرواية بان جماعة من

## (في ذكر حال الامام علي بن ابيطالب عليه السلام)

اصحاب رسول الله انوا النبي صلوات الله عليه وآله ذات يوم وقد حوا في اسلام امير المؤمنين عليه السلام وقالوا انه لم يقع الموقع الصحيح لانه صدر عنه وهو صغير السن فقال النبي عليه التحية والسلام : انما مثل علي مثل عيسى ويحيى فانهما قد اوتيا الحكم صبيين ، فارتدت انفاسهم ورجعوا خائبين ومن خصائص الائمة عليهم السلام انهم قد اوتوا الحكم في حال الصبى وانهم قد ولدوا مطهرين مختونين على ما صح عنهم عليهم السلام في الروايات الا انهم عليهم السلام قالوا لكنا نمر الموسى على الموضع اصابة للسنة واتباعا للحنيفية

## الفصل الثالث

في مقدار عمره عليه السلام وتفصيل ذلك عاش عليه السلام ثلثا وستين سنة ، منها عشر سنين قبل البعثة ، واسلم



وهو

وهو ابن عشر وكانت مدة مقامه مع رسول الله صلوات الله عليهما بعد البعثة ثلثا وعشرين سنة ، منها ثلث عشرة سنة بمكة قبل الهجرة في امتحان وابتلاء متحملا عنه اكبر الاثقال وعشر سنين بعد الهجرة بالمدينة يكافح عنه المشركين ويقيه بنفسه عن اعدائه في الدين حتى قبض الله نبيه الى جنته ورضيه في عليين صلوات الله وله يومئذ ثلث وثلثون سنة ، واقام بعد رسول الله صلى الله عليه واله ، وهو ولي امره ووصيه ثلثين سنة وغصب حقه منها ومنع من التصرف فيه اربعا واربعين سنة واشهرا وكان عليه السلام مستعملا فيها التقية والمداراة وولي الخلافة خمس سنين واشهرا ممتحنا بجهاد المنافقين من الناكثين

والقاسطين والمارقين كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث عشرة سنة من أيام نبوته ممنوعا من احكامها خائفا ومحبوسا وصابرا ومطرودا غير متمكن من جهاد الكافرين ولا مستطيع دفعا عن المؤمنين . ثم هاجر وأقام بعد الهجرة عشر سنين مجاهدا للمشركين مبتلى بالمنافقين الى ان قبضه الله ثم اليه .

## الفصل الرابع في ذكر وفاته وموضع قبره

مضى صلوات الله عليه ليلة الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة قتيلا بالسيف قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي اشقى الاخرين لعنه الله عليه في مسجد الكوفة وذلك انه خرج عليه يوقظ الناس لصلوة الصبح

## (في شهادة علي بن ابيطالب عليه السلام)

ليلة تسع عشرة وكان ابن ملجم اللعين ارتصده من اول الليل لذلك . فلما تربه في المسجد وهو يستخف بامره فناكره باظهار النوم ثار اليه وضربه على ام رأسه بالسيف وكان مسموما فمكث عليه السلام يوم تسع عشر وليلة العشرين ويومها وليلة احد وعشرين الى نحو الثلث الاول من الليل ثم قضى نحبه صلوات الله عليه شهيدا ولقي ربه ظلوما مظلوما ولسبب قتله شرح طويل لا يحتمله هذا الموضع وتولى الحسن والحسين عليهما السلام غسله وتكفينه بامر وحمله الى الغري من نجف الكوفة ودفن هناك ليلا قبل طلوع الفجر ودخل قبره الحسن والحسين ومحمد بن علي عليهم السلام وعبد الله بن جعفر رضي الله عنه وعفى اثر قبره توقيا من بني امية فلم يزل قبره عليه السلام مخفيا لا يهتدي اليه في دولة

بني امية حتى دل عليه جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في دولة بني العباس قال الجماعة: المعقبون من ولد علي عليه السلام خمسة الحسن والحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية وعمر بن التغلبية والعباس بن الكلابية .

## الفصل الخامس في ذكر عدد اولاده عليه السلام

كان لامير المؤمنين عليه السلام ثمانية وعشرون ولدا وقيل ثلث وثلاثون ولدا ذكرا وانثى : الحسن والحسين عليهما السلام والمحسن الذي أسقط وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بام كلثوم رضي الله عنهما امهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين ومحمد المكنى بابي القاسم امه خولة بنت جعفر قيس الحنفية وعمر ورقية . كانا توأمين وامهما ام حبيب بنت ربيعة والعباس

وجعفر وعثمان وعبدالله استشهدوا مع اخيهم الحسين صلوات الله عليه ورضي عنهم بطف كربلاء امهم ام البنين بنت حزام بن خالد بن دارم ومحمد الاصغر المكنى بابيه وعبدالله الشهيدان مع اخيهم الحسين صلوات الله عليه بالطف رضي الله عنهما امهما ليلى بنت مسعود النهشلية وتجيء امه اسماء بنت عروة الخثعمية وام الحسن، و رملة امهما ام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي و نفيسة، وزينب الصغرى، ورقية الصغرى، وام هانئ، وام الكرام، وجمانة المكناة بام جعفر وامامة وام سلمة، وميمونة، وخديجة وفاطمة رضي الله عنهن لامهات شتى وكان عليه السلام لم يتزوج بامرأة اخرى مدة حيوة فاطمة الزهراء عليها السلام اعظاما لقدرها وتفضيلا

# الباب الثالث في ذكر الزهراء عليها السلام وفيه خمسة فصول

## الفصل الاول في اسمها وكنيتها و لقبها

روي عن الصادق عليه السلام انه قال لفاطمة عليها السلام تسعة اسماء عند الله تعالى : فاطمة ، والصديقة والمباركة ، والطاهرة ، والزكية ، والراضية والمرضية والمحدثة ، والزهراء ، وكنيتها : ام ابيها ، وقد لقبها النبي صلى الله عليه واله وسلم بسيدة نساء العالمين وقد وجدها ايضا بتولا . فسئل صلوات الله عليه عن معناه فقال : هي المرأة التي لم تحض ولم ترحمرة قط وان الحيض مكروه في بنات الانبياء عليهم السلام وقد روي عنهم عليهم السلام ان سبيل امهات الائمة عليهم السلام سبيل فاطمة عليها السلام في ارتفاع الحيض عنهن . وهذا مما

تميزت به امها اثمنا عجيبا من سائر النساء لانه لم يجتمع في واحدة من جميع النساء حصول الولادة مع ارتفاع الحيض عنها سواها فانها لخصيصاها لهن لمكان اولادهن المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين **الفصل الثاني** في وقت ولادتها عليها السلام. ولدت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمكة في العشرين من جمادى الاخرة سنة خمس من البعث، وبعد الاسراء بثلث سنين، وامها خديجة بنت خويلد وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم **الفصل الثالث** في مبلغ عمرها عاشت صلوات الله عليها ثمانية عشرة سنة، اقامت بمكة مع رسول الله صلى الله عليه واله ثمانية سنين، ثم هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه واله وزوجها النبي عليه الصلاة

والسلام بعد مقدمه المدينة بسنة وهي بنت تسع سنين من امر المؤمنين عليه السلام بامر الله له وله عليه يومئذ اربع وعشرون سنة ، وولدت فاطمة عليها الحسن و لها احدى عشرة سنة ، والحسين عليه السلام بعد الحسن بعشرة اشهر وثمانية عشرة يوما ، وقبض رسول الله صلى الله عليه واله وهي يومئذ ثماني عشرة سنة الا ثلثة اشهر وبقيت بعده خمسة وسبعين يوما

## الفصل الرابع

في وقت وفاتها وموضع قبرها عليها السلام

توفيت الزهراء عليها السلام في الثالث من جمادى الآخرة سنة احدى عشرة من الهجرة ، وتولى امر المؤمنين صلوات الله عليه غسلها ، وصلى عليها هو والحسن والحسين عليهما السلام وعمار والمقداد وعقيل والزبير وابوذر وسلمان

وبريدة ونفر من بني هاشم في جوف الليل ودفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا بوصية منها اليه ، فاختلف الناس في موضع قبرها ، فقال قوم : انها مدفونة في البقيع ، وقال قوم انها دفنت في بيتها ، وقال آخرون : انها في الروضة بين قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ومنبره والاصح والاقرب انها مدفونة في الروضة او في بيتها ، فمن استعمل الاحتياط اذا اراد زيارتها وزارها في المواضع الثلثة كان اولى واصوب والله اعلم

## الفصل الخامس

في ذكر اولادها عليها السلام كان لفاطمة عليها السلام خمسة اولاد ذكر وانثى : الحسن والحسين عليهما السلام ، وزينب الكبرى ، وزينب الصغرى المكناة بام كلثوم رضي الله عنهما وولد ذكر قد اسقطته فاطمة عليها السلام بعد النبي

عليه التحية والسلام، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله سماه وهو حمل محسنا

## الباب الرابع

في ذكر الامام الثاني وهو الحسن بن علي عليهما السلام خمسة فصول

### الفصل الأول

في اسمه وكنيته ولقبه عليه السلام اسمه الحسن بن علي بن ابيطالب ابن سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله محمد سيد المرسلين صلوات الله عليه احد ابني رسول الله وسبطيه وريحانته وهو واخوه سيدا شباب اهل الجنة الملقب بالمجتبى والتقي المكنى بابي محمد صلوات الله عليه

### الفصل الثاني

في ذكر ولادته عليه السلام. وُلِدَ الحسن بن علي بن ابيطالب عليهما السلام بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة

ثلث من الهجرة . وجائت به امه فاطمة الى النبي صلى الله عليه وآله يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة نزل بها جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسماه النبي صلى الله عليه وآله حسنا وعق عنه كبشا

## الفصل الثالث

في مبلغ عمره عليه السلام ، عاش صلوات الله عليه وآله سبعا واربعين ، وقيل تسع واربعين سنة واشهرا كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلام ثماني سنين وسبعا وثلثين سنة مع امير المؤمنين عليه السلام وسنة مع اخيه الحسن عليه السلام وكانت مدة خلافته عشر سنين ، ووقت المهادنة بينه وبين معاوية بعد مضي ستة اشهر وثلث ايام من خلافته ، وانما صالحه عليه السلام خوفا على

نفسه وحضانة لدماء المؤمنين من شيعة ابيه عليهما السلام.

## الفصل الرابع في وفاته ومواضع قبره عليه السلام

مضى صلوات الله عليه للبلتين بقيتا من صفر سنة خمسين من الهجرة مسموما سمته زوجته بنت الاشعث بن قيس الكندي بامر معاوية بن ابي سفيان ارسل اليها ودسها وسوغها المال. وفي رواية تقبل مائة الف دينار وتزويجها من ابنه يزيد، وضمن لها ان يرسل اليها، فسقته جعدة السم ولم يزوجها من يزيد، فبقي الامام ابو محمد الحسن عليه السلام اربعين يوما مريضا، و جاء في الروايات ان الامام الحسين عليه السلام دخل على اخيه فقال لقد سقيت السم مرارا، فما سقيت مثل هذه المرة لقد لفظت قطعة من كبدي فقال له الحسين عليه السلام ومن سقاك



فقال

فقال وما زيد منه ان يكن هو فالله اشد نقمة وان لم تكن هو فما احب ان يؤخذ برئ ويعفى لسبيله في صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان واربعون سنة وروى الطبراني في معجمه ان الحسن توفي في شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وتولى اخوه ودفنه الحسين عليه غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت اسد بالبقيع **الفصل الخامس في عدد اولاده**، قيل كانوا خمسة عشر: الحسن وزيد وعمرو والحسين وعبدالله واسمعيل ومحمد، ويعقوب وجعفر وطلحة وحمزة وابوبكر، والقاسم، وكان المعقب منهم الحسن وزيد وقيل احد عشر ذكراً وثلث بنات، والله اعلم.

## الباب الخامس في ذكر الامام ابي عبد الله الحسين عليه السلام وفيه خمسة فصول :

### الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه

اسمه الحسين بن سيدة نساء العالمين فاطمة البتول ابنة خير الاولين والآخرين احد ابني رسول الله صلعم وسبطيه وريحانتيه وقرة عينيه وهو واخوه سيدا شباب اهل الجنة الملقب بالطيب . والوفي والزكي والسيد ، وكنيته ابو عبد الله لا غير

### الفصل الثاني في ذكر ولادته عليه السلام ،

وُلِدَ بالمدينة بخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة ، وكانت والدته الطهر البتول عليها السلام ، علقت به بعد ان ولدت اخاه الحسن عليه السلام بخمسة اشهر

هكذا صح النقل فلم يكن بينه وبين اخيه سوى هذه المدة ولما ولد واعلم النبي صلى الله عليه وآله اخذ واذن في اذنه وقبل اذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى

## الفصل الثالث في مبلغ عمره :

عن ام الفضل الهلالية برواية الاوزاعي انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه رأيت رؤيا قال: خيرا. قالت انها شديدة. قال اقصصيها، قالت رأيت كان عضوا من اعضائك انقطع فوقع في حجري. قال: خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما فاضعه في حجرك. واما منه، فد لبلها النص من ابيه وجده ووصية اخيه واما منه بعد وفاة اخيه ثابتة وطاعته للخلائق لازمة

وان لم يدع الى نفسه للنقيبة التي كان عليها والهدنة بينه وبين معاوية، فالتزم الوفاء. فلما مات معتوه وانقضت المدة كانت نمنع الحسين عليه من الدعوة الى نفسه اظهر امره بحسب الامكان وأبان عن حقه للجاهلين ودعى عليه الى الجهاد وشمر للقتال. *

## الفصل الرابع في وقت وفاته وموضع قبره عليه

قتل يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم يوم السبت وروي انه كان يوم الاثنين عند الزوال سنة احد وستين بكربلاء، قتله عمر بن سعد بن ابي وقاص عليه اللعنة، وكان امير الجيش من قبل عبيد الله بن زياد بن ابيه لعنه الله. وعبيد الله كان والياً على العراق من جهة يزيد بن معاوية لاخذ

## (١٠٧)
## في شهادة الامام الحسين عليه السلام

اليه منه عليه السلام وقتله وجميع اصحاب الحسين عليه السلام
كانوا اثنين وسبعين نفسا من بني عبد المطلب ومن
سائر الناس منهم اثنان وثلثون فارسا واربعون
راجلا فقتلوا جميعا ثم حملوا باجمعهم لعنهم الله،
على قتل الحسين صلوات الله عليه وامروا الرماة برميه
فرموه بالسهام حتى صار عليه السلام كالقنفذ وجرحوه في
بدنه ثلثمائة وبضعة وعشرين موضعا بالرمح والسيف
والنبل والحجارة حتى ان الامراة ان اجم عليه السلام منهم و
ضعف عن قتالهم ثم طعنه سنان بن انس النخعي برمحه
فصرعه وابتدر اليه خولي بن يزيد الاصبحي ليحتز راسه
فارعد، فقال له شمر بن ذي الجوشن لعنه الله ثم
قلب الله في عضدك مالك ترعد ونزل اليه عن دابته

فذبحه كما يذبح الكبش عليهم لعنة الله . وعدة من قتل معه صلوات الله عليه من اهل بيته وعشيرته ثمانية عشر نفسا ، فمن اولاد امير المؤمنين عليه السلام العباس وعبد الله ، وجعفر ، وعثمان ، وعبيد الله ، و ابوبكر ومن اولاد الحسين عليه السلام : علي ، وعبد الله ومن بني الحسن عليه السلام القاسم ، وابوبكر ، وعبد الله ومن اولاد عبد الله بن جعفر بن ابيطالب رضي الله عنه محمد ، وعون ، ومن اولاد عقيل بن ابيطالب عبد الله وجعفر ، وعقيل ، وعبد الرحمن ، ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل بن ابيطالب رضي الله عنه وهولاء ثمانية عشر نفسا من بني هاشم قتلوا معه وهم كلهم مدفونون مما يلي رجل الحسين عليه السلام في مشهد حفرهم حفرة واحدة

## فی مدفن شهداء الطف

جمیعًا فیها وسوّی علیهم التراب الّا العباس بن علی رضی الله عنه فانّه دفن فی موضع مفرده علی المسنّاة وقبره ظاهر ولیس لقبور اخوته واصله الذین معهم اثر وانّما یزوره الزائر من عند قبر الحسین علیه السلام ویومی الی الارض الّتی بحذائه بالسلام وعلی بن الحسین علیهما السلام فی جملتهم ویقال انّه اقربهم الی الحسین علیه السلام فاما اصحاب الحسین الذین قتلوا معه من سائر الناس، فانّهم دفنوا حوله ولیس یعرف لهم احداث علی الجملة والتفصیل غیر انّه لاشکّ فی انّ الحائر محیط بهم رضی الله عنهم واما راس الحسین علیه السلام فقال بعض اصحابنا انّه ردّ الی بدنه بکربلاء من الشام وضمّ الیه، وقد وردت روایة بانّ الصادق علیه السلام لمّا بلغ العراق

ومعه ابنه اسمعيل وجماعة من اصحابه نزل عن دابته في موضع منها وصلى ركعتين ثم قال لاسماعيل قم وزر رأس ابيعبدالله عليه السلام فقال له بعض من كان، يابن رسول الله اليس رأسه عليه السلام بعث الى الشام قال الصادق عليه السلام بلى الا ان فلانا من موالينا ويمنى رجلا سرقه وجاء به الى هذا الموضع ودفنه.. ☆ عضبه عليه السلام جميعهم من علي زين العابدين عليه السلام

## الفصل الخامس في عدد اولاده عليه السلام

كان للحسين عليه السلام ستة اولاد: علي بن الحسين الاكبر الامام عليه السلام امه شهربانو بنت كسرى بن يزدجرد، و علي بن الحسين الاصغر قتل مع ابيه عليه السلام بالطف من كربلاء امه ام ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود

الشفقة وجعفر بن الحسين امه فضاعته، وكان وفاته في حياة ابيه الحسين عليه السلام، ولا بقية له، وعبد الله بن الحسين قتل مع ابيه صغيرا قد جاوز به سهم وهو في حجر ابيه فذبحه وقد تقدم ذكره فيما مضى وسكينة بنت الحسين امها رباب بنت امرئ القيس بن عدي وهي ام عبد الله بن الحسين ايضا وفاطمة بنت الحسين امها ام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن بقية

# الباب السادس

## في ذكر الامام الرابع وهو علي بن الحسين عليه السلام، خمسة فصول: الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه عليه السلام

اسم الامام الرابع عليه السلام علي بن الحسين، وكنيته ابو محمد، ويقال ايضا

ابو الحسن ، ولقبه زين العابدين ويقال ايضا سيد العابدين والسجاد وذو الثفنات وانما لقب به لان مساجده قد صارت كثفنة البعير من كثرة صلوته عليه السلام

## الفصل الثاني في وقت ولادته

ولد زين العابدين عليه السلام يوم الجمعة ، ويقال يوم الخميس في النصف من جمادي الاخرة سنة ٣٨ ثمان وثلثين من الهجرة وكانت امه شهربانو بنت يزدجرد بن شهريار ملك فارس ويقال ان اسمها كان شهربانو ، وكان اجر المؤمنين عليه السلام ولى حوبث بن جابر الحنفي جانبا من المشرق ، فبعث اليه بنتي يزدجرد بن شهريار بن كسرى وفي رواية كان الاسارى في زمن عمر بن الخطاب واراد بيعهما ، فقال علي عليه السلام ليس البيع على ابناء الملوك فاختارت الحسين عليه السلام

وتزوجها، وولادة زين العابدين عليه السلام بالمدينة

## الفصل الثالث في مبلغ عمره

عن الزهري قال كنا عند جابر فدخل عليه الحسين فقال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل عليه الحسين فضمه الى صدره وقبله واقعده الى جنبه ثم قال يولد لابني هذا ابن يقال له علي اذا كان يوم القيامة ناد منادٍ من بطنان العرش ليقم سيد العابدين، فيقوم فيه علي بن الحسين عاش سبعا وخمسين سنة

## الفصل الرابع في وقت وفاته

بقي مع جده امير المؤمنين عليه السلام سنتين، ومع عمه الحسن عليه السلام اثنتي عشرة سنة، ومع ابيه ثلثا وعشرين سنة وبعد ابيه عشرين سنة، وتوفي بالمدينة سنة ٩٥

خمس وتسعين من عشر محرم الحرام، وأما سنه عشرون سنة، ودفن بالبقيع مع عمه الحسن عليهما السلام.

## الفصل الخامس في أولاده، قيل كان

له تسعة أولاد ذكورا ولم يكن له أنثى: محمد الباقر وزيد الشهيد بالكوفة وعبد الله وعبيد الله والحسن والحسين وعلي وعمر وفي رواية محدث الشام له خمسة عشر ولدا، وقال رحمه الله فانظر إلى بركة العدل بأن جعل الله تبارك وتعالى الأئمة المهديين من نسل الحسين من بنت كسرى دون سائر زوجاته وهذه الرواية في كتابه المسمى «بكفاية الطالب»

## الباب السابع

في ذكر الإمام محمد الباقر عليه السلام وفيه خمسة فصول

## الفصل الاول في ذكر نسبه واسمه وكنيته ومولده وشاعر العلم ومدفنه

واما نسبه اباً واماً فابوه الامام علي بن الحسين ع وامه فاطمة بنت الامام الحسن بن علي ع وتدعى ام الحسن وقيل ام عبدالله واما اسمه فمحمد، وكنيته ابو جعفر وله ثلثة القاب باقر العلم، والشاكر، والهادي واشهرها الباقر وسمي بذلك لتبقره في العلم وموثوقيته فيه

## الفصل الثاني في بعض مناقبه

عن عطاء المكي قال ما رايت العلماء عند احد اصغر منهم عند ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين، ولقد رايت الحكم بن عيينة مع جلالته في القوم بين يديه كانه صبي بين يدي معلمه وكان

جابر بن يزيد الجعفي اذا روى عن محمد بن علي شيئا قال حدثني وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء محمد بن علي بن الحسين وعن ابي جعفر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول انت خير البرية وجدك سيد شباب اهل الجنة وجدتك سيدة نساء العالمين وقال امرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اقرئك السلام والباقر قد ولد من طاهمتين علوي من علويتين صلوات الله عليه

## الفصل الثالث

في مقدار عمره، عاش صلوات الله عليه سبعا وخمسين سنة مع جده الحسين اربعا، ومع ابيه زين العابدين تسعا وثلثين سنة، وكانت مدة امامته ثماني عشرة سنة يختلف اليه الخاص والعام ويأخذون

عنه معالم دينهم حتى صار في الناس علما يضرب به الامثال
وكان في ايام امامته بقية ملك الوليد بن عبد الملك
وملك سليمان بن عبد الملك ، وملك عمر بن عبد العزيز
وملك يزيد بن عبد الملك ، وملك هشام بن عبد الملك
وفي ملك هشام استشهد عليه السلام . *

## الفصل الرابع في وقت وفاته وفي موضع قبره

توفي الباقر عليه السلام في ذي الحجة
ويقال في شهر ربيع الأول ويقال في شهر ربيع الآخر
والأول اشهر بالمدينة سنة ١١٤ اربع عشرة وماية
ودفن ببقيع الفرقد الى جانب تربة ابيه زين العابدين
وعمه الحسن بن علي عليهما السلام

## الفصل الخامس في عدد اولاده، عدد اولاد الباقر عليه السلام سبعة نفر:

ابو عبدالله جعفر الامام عليه السلام وكان يكنى به ، وعبدالله
امهما ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر ، وابراهيم
وعبدالله وبطة امهما ام حكيم بنت اسيد بن المغيرة
الثقفية ، وعلي وزينب لام ولد وام سلمة لام
ولد وقيل ان لابي جعفر عليه السلام لم يكن من الاناث
الا ام سلمة وان زينب كان اسمها والاول اصح *

# الباب الثامن

## في ذكر الامام السادس وهو الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وفيه فصول

### الفصل الاول في

اسمه وكنيته ولقبه عليه السلام : اسمه جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام
وكنيته ابو عبدالله ولقبه الصادق . *

# الفصل الثاني في مولده ووفاته عليه السلام

ولد الصادق عليه السلام بالمدينة يوم الجمعة عند طلوع الفجر وقيل يوم الاثنين لثلث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ثمانين من الهجرة، وكانت امه ام فروة بنت القاسم كما ذكرناه فيما تقدم

# الفصل الثالث

في مقدار عمره، عاش صلوات الله عليه خمسا وستين سنة، منها مع جده زين العابدين عليه السلام اثنتي عشرة سنة ومع ابيه الباقر عليه السلام احدى وثلثين سنة، وكانت مدة امامته اربعا وثلثين سنة، وقد نقل عنه الناس على اختلاف مذاهبهم وديانتهم من العلوم ما سارت به الركبان وانتشر ذكره في البلدان وقد جمع اسماء الرواة عنه كانوا اربعة الآف رجل وكان في ايام امامته بقية ملك هشام بن عبد الملك

وملك الوليد بن يزيد ، ويزيد بن الوليد بن عبد الملك ، و
ملك ابراهيم بن الوليد ، وملك مروان بن محمد الحمار ، ثم
صارت الدولة من اهل خراسان مع ابي مسلم سنة ١٣٢ ثنين
وثلثين ومائة ، فملك ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي
عبد الله بن عباس المعروف بالسفاح اربع سنين وثمانية
اشهر وايامًا ، ثم ملك اخوه عبد الله المعروف بابي جعفر المنصور
احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرًا وايامًا ، وبعد عشرين
سنة من ملكه استشهد ولي الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

## الفصل الرابع في وقت وفاته وموضع قبره

توفي الصادق عليه السلام يوم الاثنين النصف من رجب وبقي
توفي في شوال سنة ١٤٨ ثمان واربعين ومائة من الهجرة ، ودفن
بالبقيع مع ابيه وجده علي بن الحسين بن علي وعمه



الحسن

الحسن بن علي عليه وعليهم السلام **الفصل الخامس** في عدد اولاده، وكان لابيعبدالله الصادق عشرة اولاد كذا في الاصل
اسمعيل، وعبدالله، وام فروة امهم فاطمة بنت الحسين علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليه السلام وموسى عليه السلام واسحق ومحمد لام ولد يقال لها حميدة البربرية، وعباس وعلي واسماء، وفاطمة، لامهات اولاد شتى.

# الباب التاسع

في ذكر الامام التابع موسى بن جعفر عليهما السلام وفيه خمسة فصول

**الفصل الاول** في اسمه وكنيته ولقبه

اسم الامام موسى بن جعفر، وكنيته ابوالحسن ويقال له ابوالحسن الاول ويكنى ايضا بابي ابراهيم وابي علي ولقبه الكاظم والعبد الصالح **الفصل الثاني**

في وقت ولادته ، ولد بالابواء موضع بين مكة والمدينة يوم الثلثاء ، وفي رواية انه يوم الاحد لسبع ليال خلون من صفر سنة ١٢٨ ثمان وعشرين ومائة من الهجرة ، وامه حميدة البربرية اخت صالح البربري وكانت يكنى ام ولد

## الفصل الثالث في مقدار عمره

عاش موسى عليه السلام خمسا وخمسين سنة ، منها مع ابيه الصادق عشرين سنة ، وكان محبوسا في ايام امامته مدة طويلة من جملة الرشيد عشرين سنة وشهرا واياما ثم ملك بن المهدي موسى بن محمد المعروف بالهادي سنة وشهرا واياما ، ثم ملك هارون بن محمد المعروف بالرشيد ثلثا وعشرين سنة وشهرين وسبعة عشر يوما وبعد مضي خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد ولد الله موسى عليه السلام

﴿في شهادة الامام موسى بن جعفر عليهما﴾

## الفصل الرابع في وقت وفاته وموضع قبره ،

توفي ببغداد يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ١٨٣ ثلث وثمانين ومائة مسموما ومظلوما على التصحيح من الاخبار في حبس السندي بن شاهك سقاه السم السندي بامر الرشيد ودفن عليه السلام في الجانب الغربي في المقبرة المعروفة بمقابر قريش

## الفصل الخامس في عدد اولاده

وكان لابي الحسن موسى عليه السلام سبعة وثلثون ولدا ذكرا وانثى منهم علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وابرهيم ، والعباس ، والقاسم لامهات اولاد ، واسمعيل ، وجعفر ، وهرون ، والحسن لام ولد ، واحمد ، ومحمد ، وحمزة ، لام ولد ، وعبدالله واسحاق ، وعبيدالله ، وزيد ، والحسن ، والفضل ، و سليمان لامهات اولاد ، وفاطمة الكبرى ، وفاطمة الصغر

ورقية، وحكيمة، وام ابيها، ورقية الصغرى، وكلثم، وام جعفر، ولبابة، وزينب، وخديجة، وعلية، وآمنة، وحسنة، وبرهة، وعايشة، وام سلمة، ومهونة، وام كلثوم.

# الباب العاشر

## في ذكر الامام الثامن وهو علي بن موسى الرضا عليه السلام

## وهو خمسة فصول

## الفصل الاول في اسمه ولقبه وكنيته

اسم الامام الثامن علي بن موسى بن جعفر، وكنيته ابو الحسن، ولقبه الرضا عليه السلام ويقال له ابو الحسن الثاني

## الفصل الثاني في وقت ولادته

ولد يوم الجمعة، ويقال يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ١٤٨ ثمان واربعين

وماته من الهجرة ، وامه ام ولد يقال لها ام البنين ، وكنيته ابو الحسن ، واسمها سكن النوبية ويقال خيزران المرسية ويقال شهدة والاصح خيزران

## الفصل الثالث

في مقدار عمره عليه السلام ، عاش الرضا عليه السلام خمسا وخمسين سنة وكان عليه السلام مع ابيه موسى بن جعفر عليهما السلام خمسا وثلثين سنة ولم يعاصر جده الصادق عليه السلام لانه مات قبل ولادة الرضا باشهر ، وقد روي ان الرضا عليه السلام ولد بعد مضي الصادق عليه السلام باربع سنين ، وان عمره كان تسعا واربعين سنة وسنة اشهر ، والاشهر هو الاول ، وكان مدة امامته عشرين سنة ، وكان في ايام امامته بقية ملك الرشيد ثم ملك بعد الرشيد ابنه محمد المعروف بالامين وهو ابن زبيدة ثلثة سنين وخمسة وعشرين يوما ، ثم

خلع الامين وحبس واجلس عمه ابراهيم بن شكله اربعة عشر يوما ثم اخرج محمد بن زبيدة من الحبس وبويع له ثانية وجلس في الملك سنة وستة اشهر وثلثة وعشرين يوما ثم ملك عبد الله بن هرون المأمون عشرين سنة وثلثة وعشرين يوما . فاخذ البيعة في ملكه لعلي بن موسى الرضا عليهما بعهد المسلمين من غير رضاه ثم غدر به فقتله بالسم بطوس من ارض خراسان ، فمضى الكرامة الله صلوات الله عليه

## الفصل الرابع في وقت وفاته وموضع قبره

وكان وفاة الرضا عليه السلام يوم الاثنين لثلث بقين من صفر سنة ثلث ومأتين من الهجرة ، ويقال توفي في شهر رمضان ، والاول هو الاصح . ومضى عليه السلام مسموما مظلوما من قبل المأمون كما قدمنا ذكره ، ثم

ودفنه في دار حميد بن قحطبة الطائي في قرية يقال لها سنابا د على عوة من نوقان بارض طوس، وفيها قبر هرون الرشيد، وقبر الرضا عليه السلام بين يديه في قبلته

## الفصل الخامس في ذكر ولده عليه السلام

لم يترك الرضا عليه السلام ولدا الا ابنه الامام ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام، وكان سنه يوم وفاة ابيه سبع سنين وشهرا وامه ام ولد يقال لها سبيكة.

## الباب الحادي عشر

في ذكر الامام التاسع، وهو النقي محمد بن علي الرضا عليهما السلام وفيه خمسة فصول

## الفصل الاول

في اسمه وكنيته ولقبه. اسم الامام التاسع محمد وكنيته ابو جعفر وربما يقال له ابو جعفر الثاني

ولقبه التقي ، والمنتجب ، والمرتضى ، عليه السلام

## الفصل الثاني في وقت ولادته :

ولد عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة لسبع عشر ليلة خلت من شهر رمضان ، ويقال للنصف منه ، وفي رواية اخرى انه ولد يوم الجمعة لعشر ليال خلون من رجب سنة ١٩٥ خمس وتسعين ومائة ، وكانت امه ام ولد اسمها دتة فسماها الرضا عليه السلام خيزران وكانت من اهل بيت ماريه القبطية ، ويقال ان امه نوبة واسمها سبيكة

## الفصل الثالث

في مقدار عمره : عاش عليه السلام خمسا وعشرين سنة مع ابيه الرضا عليه السلام سبع سنين واشهرا ، وكانت مدة خلافته لابيه وامامته من بعده سبع عشرة سنة

## ﴿ذكر حالات الامام الجواد عليه السلام﴾

وكان المأمون مشغوفاً بابي جعفر عليه السلام لما قد رأى من فضله مع صغر سنه وبلوغه في العلم والحكمة والأدب وكمال العقل مالم يباوه فيه احد من اهل ذلك الزمان فزوجه بابنته ام الفضل وحملها معه الى المدينة وكان متوفراً على اكرامه وتعظيمه واجلاله قدره و كان في ايام امامته عليه السلام بقية ملك المأمون ثم ملك المعتصم ثماني سنين واشهراً وهو الذي بنى مدينة سر من رأى وجلب الاثرالك ، وفي اول ملكه استشهد ولي الله صلوات الله عليه

## الفصل الرابع

في وقت وفاته وموضع قبره عليه السلام ، توفي ابو جعفر الثاني عليه السلام ببغداد في ذي القعدة سنة ٢٢٠ عشرين ومائتين ، ودفن في مقابر قريش في ظهر جد ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما

## الفصل الخامس في عدد اولاده

وكان لابي جعفر عليه السلام من الاولاد على الامام عليه السلام ، وهو ، ولم يخلف ذكرا غيرهما ، ومن البنات حكيمة وخديجة ، وام كلثوم ويقال ان له من البنات غير من ذكرناه ، فاطمة ، وامامة . *

# الباب الثاني عشر

في ذكر الامام العاشر ، وهو ابو الحسن علي بن محمد عليه السلام

وفيه فصول

## الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه عليه السلام

اسم الامام العاشر علي عليه السلام وكنيته ابو الحسن ، وربما يقال له ابو الحسن الثالث ولقبه النقي ، والعالم ، والفقيه ، والامين ، و يقال له العسكري ، والدليل ، والنجيب ايضا . *

## الفصل الثاني في ولادته عليه السلام :

ولد بصريا من مدينة الرسول صلوات الله عليه وآله يوم الثلثاء في رجب ويقال في النصف من ذي الحجة ويقال ولد للبلة بقين منه سنة ٢١٢ اثنتي عشرة ومائتين من الهجرة ، وكانت امه ام ولد يقال لها سمانة

## الفصل الثالث في مقدار عمره

عاش عليه السلام احدا واربعين سنة وسبعة اشهر مع ابيه ابي جعفر عليه السلام ثماني سنين ، وكانت مدة امامته ثلثا وثلثين سنة واشهرا ، وكانت في ايام امامته بقيه ملك المعتصم ثم ملك الواثق خمس سنين وتسعة اشهر ثم ملك المتوكل اربع عشرة سنة ثم ملك ابنه المنتصر بن المتوكل سنة اشهر ثم ملك احمد بن محمد بن

المعتصم المستعين وتسعة اشهر ثم ملك الزبير بن المتوكل
وهو المعتز ثلاث سنين وستة اشهر، وفي آخر ملكه
استشهد ولده الله علي بن محمد عليه السلام

## الفصل الرابع

في وقت وفاته وموضع قبره، توفي علي بن محمد عليه السلام يوم
الاثنين بسر من رأى لثلاث ليال خلون من رجب سنة ٢٥٤
اربع وخمسين ومائتين من الهجرة، وكان سبب شخوصه
من المدينة الى سر من رأى استدعاء المتوكل اياه،
ودفن عليه السلام في داره بسر من رأى

## الفصل الخامس

في عدد اولاده عليه السلام، وكان لابي الحسن عليه السلام خمسة اولاد
ابو محمد الحسن الامام عليه السلام، والحسين، ومحمد، وجعفر
المعروف بجعفر الكذاب المدعي للامامة الملقب:
بزق الخمر، وابنته عائشة.

## (في ذكر حالات الإمام الزكي الحسن العسكري عليه السلام)

# الباب الثالث عشر

في ذكر الامام الحادي عشر وهو الزكي الحسن بن علي العسكري عليهما السلام وفيه خمسة فصول

## الفصل الأول في اسمه وكنيته ولقبه

اسم الامام الحادي عشر الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام . وكنيته ابو محمد، ولقبه الهادي ، والسراج ، والعسكري ، وكان عليه السلام وابوه علي بن محمد وجده محمد بن علي كل واحد منهم يعرف في زمانه بابن الرضا عليه السلام

## الفصل الثاني في وقت ولادته

ولد بالمدينة يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول ، وقيل ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٢٣٢ اثنين وثلثين ومائتين من الهجرة وامه ام ولد يقال لها حديث

## الفصل الثالث في مقدار عمره

عاش عليه السلام ثمانيا وعشرين سنة اثنين وعشرين سنة مع ابيه علي بن محمد عليه السلام ، وكانت مدة امامته ست سنين وكان في سني امامته بقية ملك المعتز اشهرا ثم ملك المهتدي بويعين ثم ملك المعتمد احد عشر شهرا و ثمانية عشر يوما ثم ملك احمد المعتمد بن جعفر المتوكل ثلثا وعشرين سنة واحد عشر شهرا وبعد مضي ثمانين من ملكه قبض الله تعالى اليه الحسن بن علي عليهما السلام .

## الفصل الرابع في وقت وفاته و موضع قبره

مضى الحسن بن علي عليهما يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين بسر من رأى ، ودفن في داره بها في البيت الذي دفن فيه ابوه عليهما وقال قوم من اصحابنا انه ادخل

الحسن بن علي العسكري عليه السلام مضى مسموما، وكذلك أبوه علي بن محمد وجده محمد بن علي والصادق والباقر وزين العابدين عليهم السلام، خرجوا ايضا من الدنيا مسمومين واسندوا على صحة ذلك بما روي عن الصادق عليه السلام وعن الرضا عليه السلام ايضا من قولهما: والله ما منا الا شهيد مقتول ولم يثبت بصحة ما قالوه دليل قاطع ولا يثبت عنهم عليهم السلام فيه رواية توجب العلم والله اعلم بذلك

## الفصل الخامس

في ذكر ولده عليه السلام، اما الحسن بن علي العسكري عليه السلام فلم يكن له ولد سوى صاحب الزمان عليه الصلوة والسلام ولم يخلف ولدا ذكرا ظاهرا ولا باطنا، وانما خلفه عليه السلام غائبا مستترا وخائفا منتظرا الدولة الحق، وكان عليه السلام

فد اخفى مولده وسخ امره لصعوبة الوقت وشدة طلب سلطان الزمان له واجتهاده في البحث عن امره، ولما شاع من مذهب الشيعة الامامية فيه وعرف من انتظارهم له، فلم يظهر ولده عليها في حينه الا لجماعة من الثقات واصل الامانة من شيعته ولا عرفه الجمهور بعد وفاته الا من اخص به على ما سنذكره انشاء

# الباب الرابع عشر

في ذكر الامام الثاني عشر وهو القائم المهدي عليه وعلى آبائه الصلوة والسلام خمسة فصول

## الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه عجل

الامام الثاني عشر صلوات الله عليه اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله



وكنيته

وكنيته كنية رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا يحل لاحد ان يتسمى به باسمه ولا ان يكنى بكنيته قبل خروجه من الغيبة لما قد ورد النهي عن ذلك، وانما يصير ذلك باحد الغائبين، ومن الغائبين صلوات الله عليه المختصة به الحجة، والقائم، والمهدي، والخلف الصالح وصاحب الزمان، والمنتظر، وقد عبر عنه عن حسنه عجل الله فرجه بالناحية المقدسة الفصل الثاني في وقت ولادته، ولد عجل الله فرجه ليلة النصف من شعبان قبل طلوع الفجر الثاني خمس خمسين ومائتين من الهجرة فداه الله سبحانه في حال الطفولية والصبي الحكمة وفصل الخطاب كما اتانا يحيى صبيا وجعله اماما وهو طفل فداه عليه خمسين

كما جعل عيسى بن مريم عليه السلام في المهد نبيا ، وقد سبق النص عليه في ملة الإسلام من النبي صلى الله عليه وآله ثم من امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام من الأئمة الطاهرين عليهم السلام واحدا بعد واحد الى ابنه الحسن عليه السلام ونص عليه ابوه عليه السلام عند ثقاته وشيعته والنصوص عليه صلوات الله عليه متواترة على وجه لا يتخالج فيها الشك لاحد نصف من نفسه لا يحتمل ذكرها ههنا ، و كانت امه عليه السلام ام ولد ، اسمها نرجس وهي بنت لبشوعا بن قيصر ملك الروم من اولاد الحواريين من قبل الام وكان اسمها عند ابيها ملیكة ، ولها قصة عجيبة لا يسعها هذا الكتاب **الفصل الثالث** في تفصيل ما مضى من عمره عليه السلام وذكر طرف من العلامات

الكائنة قبل خروجه والاشارة الى شيء من سيره بعد قيامه
مقدار ما مضى من عمر صاحب الزمان صلوات الله عليه
مائتان واربع وخمسون سنة لانه ولد سنة خمس
وخمسين ومائتين وتاريخ اليوم سنة تسع وخمسمائة
وكان منها مع ابيه ابي محمد عليه السلام خمس سنين يعرضه
فيها كل وقت ويحثه على خواصه وامنائه الموثوق
بهم من الشيعة الامامية لزوال الشبهة وحصول
اليقين لهم وانتشار الخبر بوجود صاحب الامر صلوات الله عليه
وفيهم فقد عرضه عليه السلام في مجلس واحد على اربعين نفسا
منهم حتى حصل لهم العلم بوجوده عينه ويحققوه
وشاهدوا منه الايات والبراهين، فظلت اعناقهم
لها خاضعين، فلما قبض ابو محمد عليه السلام وصار

خمس سنين ، ثار جعفر بن علي اخو ابي محمد وجاء بطلا
ترکه اخيه عليه السلام ، وسعى في حبس جواري ابي محمد عليه السلام
واعتقال حلائله وتشبع على اصحابه باموالهم
ولده وقطعهم بوجوده والقول بامامته واغرى
بالقوم حتى اخافهم وشردهم وجرى على مخلفي ابي محمد
عليه السلام بسبب ذلك امر عظيم من حبس وتهديد و
استخفاف وذل ، فلم يظفر السلطان منهم بطائل
ثم جاء الى الشيعة الامامية ، واجتهد في القيام
عندهم مقام اخيه ابي محمد عليه السلام فلم يقبل احد منهم
ذلك ولا اعتقد فيه ما رام وتعرض له ، مضى الى
سلطان الوقت والتمس مرتبة اخيه وبذل مالا
جليلا وتقرب بكل ما ظن انه يتقرب به فلم ينتفع

## في ذكر الغيبة الصغرى والكبرى

بشئ من ذلك ولجعفر اخبار كثيرة في هذا المعنى لا يحتملها هذا الموضع **واما غيبته** صلوات الله عليه فقد تواترت الاخبار بها قبل ولادته واستفاضت بدولته قبل غيبته وهو صاحب السيف من ائمة الهدى عليهم السلام ، والمنتظر لدولة الايمان ، والقائم بالحق وله قبل قيامه غيبتان احديهما اطول من الاخرى كما جاءت به الاخبار عن آبائه الصادقين عليهم السلام ، **فاما الغيبة الصغرى** ، فمنذ ولد صلوات الله عليه الى ان قطعت السفارة بينه وبين شيعته و عدم السفراء بالوفاة ، **واما الطولى** فهي بعد الاولى وفي آخرها يقوم بالسيف صلوات الله عليه ، وكان مدة غيبته الاولى وهي زمان السفارة اربعا وسبعين

## في عدد سفراء الامام القائم عجل الله فرجه

منها خمس سنين مع ابيه عليه السلام وتسع وستون سنة بعد ابيه فكان يعرف فيها اخباره ويقتفي آثاره ويشد اليه بوجود سفير بينه وبينهم وباب فدل الدليل القاطع على صدقه وصحة بابيته وسفارته وهي المعجزة التي كانت تظهر على يد كل واحد من الابواب، وعدد الابواب وهم السفراء اربعة:

اولهم ابو عمر وعثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وارضاه وكان اسدياً وكان يتجر في السمن ومن اجل ذلك قيل له السمان، وكان رضي الله عنه بابا وثقة لابيه وجده علي بن محمد عليه السلام من قبل ثم تولى البابية من قبل صاحب الامر عليه السلام، وظهرت المعجزات الكثيرة على يديه من قبله عليه السلام

## ﴿في سفراء الامام القائم عليه السلام﴾

وعلى يده البائن من السفراء رضي الله عنهم بعد السبل والليل وكذلك يخرج على يديهم التوقيعات وجوابات مسائل الشيعة ونصل على يديهم ايضا الاخماس الصدقات لصاحب الامر عجل الله فرجه لنفرقها في اصلها وبضعها في مواضعها على هذا ، مضى لسبيله ابو عمرو عثمان بن سعيد رضي الله عنه ثم قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان مقامه بنص ابي محمد عليه السلام ونص ابيه عثمان عليه بامر صاحب الزمان عليه السلام وسد مسده في جميع ما نيط به وفوض اليه القيام بذلك ، ثم مضى على منهاج ابيه رضي الله عنهما في جمادى الآخرة سنة ٣٠٥ خمس وثلثمائة ، وبقال سنة ٣٠٤ اربع وثلثمائة ، ثم قام مقامه ابو القاسم الحسين بن روح من بني

نوبخت بنص ابي جعفر محمد بن عثمان عليه وقامه مقام نفسه بامر الامام عليه السلام ، وعاش رضي الله عنه سفيراً كما قدذكرناه احدى وعشرين سنة ، ومات رضي الله عنه في شعبان سنة ٣٢٦ ست وعشرين وثلثمائة ، وقام مقامه ابو الحسن علي بن محمد السمري بنص ابي القاسم الحسين بن روح عليه ووصيته اليه رضي الله عنه وقام بالامر على منهاج من مضى وتقدم عليه من الابواب الثلثة ، وعلى ذلك اربع سنين ، فلما استكمل اياما وقرب اجله اخرج الى الناس توقيعا نسخته : *

بسم الله الرحمن الرحيم ، يا علي بن محمد السمري ، اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص على احد يقوم

مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلب وامتلاء الارض جورا ، وسيأتي شيعتي من ينتحل المشاهدة ، الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، فانتسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده ، فلما كان اليوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه ، فقيل له من وصيك؟ فقال لله امر هو بالغه وقبض ، فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه ، وكان وفاته في سنة ٣٢٩ تسع وعشرين وثلثمائة ، ووقعت بعد مضي السمري الغيبة الثانية وهي اطولها وانمها وقد أذن الله فيها ومضى منها الى هذا التاريخ

وصولته سبع وخمسمائة كما قد ذكرناه فيما تقدم مأة وثمانون سنة، ولم يوقت لاحد غايتها ولا منتهاها، فمن عين لذلك وقتا فقد افترى كذبا وزورا الا انه قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيامه عليه السلام وحوادث يكون امام خروجه، فمنها: خروج السفياني، وقتل الحسني، واختلاف بني العباس في ملك، وكسوف الشمس في النصف من شهر رمضان، وخسوف القمر في آخره على خلاف العادة، وخسف بالبيداء، وخسف بالمشرق، وركود الشمس عند الزوال الى وقت العصر وطلوعها من المغرب، وقتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين، وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام، واقبال رايات سود من قبل خراسان



وخروج

وخروج اليماني ، وظهور المغربي بمصر وتملكه الشامات ، وتزول الترك الجزيرة ، وتزول الروم الرملة ، وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه ، وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها ونار تظهر بالمشرق طولاً ويبقى في الجو ثلثة أيام أو سبعة أيام ، وخلع العرب أعنتها وتملكها البلاد ، وخروجها عن سلطان العجم ، وقتل أهل مصر إياهم وخراب الشام ، ودخول رايات قيس إلى مصر ، ورايات كندة الى خراسان . ووورود خيل من المغرب حتى تربط بفناء الحيرة . وإقبال رايات سود من المشرق نحوها ، وشؤم في الفرات حتى يدخل الماء أزقة الكوفة ، وخروج سبعين كذاباً كلهم يدعي النبوة . وخروج اثني عشر من

آل ابيطالب كلهم يدعو الامامة لنفسه ، وعقد الجسر مما يلي الكرخ بمدينة بغداد ، وارتفاع ريح سوداء بها في اول النهار ، وزلزلة حتى يخسف كثير منها ، وخوف اهل العراق ، وموت ذريع فيه ، ونقص من الاموال والانفس والثمرات ، وجراد يظهر في اوانه وفي غير اوانه حتى يدل على الزرع والغلات ، وقلة ريع لما يزرعه الناس واختلاف صنفين من العجم ، وسفك دماء كثيرة بينهما بينهم ، وخروج العبيد عن طاعة سادتهم وقتلهم مواليهم ومسخ لقوم من اصل البدع حتى يصيروا قردة وخنازير ونداء يسمعه اهل الارض كل اهل لغة بلغتهم . فقيل له - اعني الرضا عليه السلام - اي نداء هو فقال : ينادون في اول ثلثه اصوات ، صوت : الا لعنة الله على الظالمين

والصوت الثاني : ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين ، والصوت الثالث : يرون بدنا بازوا منحوسين الشمس يقول : ان الله بعث فلانا فاسمعوا واطيعوا ، فعند ذلك يأتي الناس الفزع وتود الاموات ان كانوا احياء ويشفي الله ويشف صدور قوم مؤمنين ، وموت احمر ، وموت ابيض ، والموت الاحمر السيف ، والابيض الطاعون ، وخروج رجل بقزوين اسمه اسم النبي يسرع الناس الى طاعته المشرك والمؤمن يملأ الجبال خوفا ، وصدع حائط مسجد الكوفة موخذ مما يلي دار عبد الله بن مسعود ، ومنادي ينادي باسم القائم عليه السلام ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقد الا قام ، ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه من ذلك

الصوت وهو صوت جبرئيل عليه السلام الروح الامين ، واموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون و يتزاورون ثم يختم ذلك باربع وعشرين مطرة بفصل ، فتخضر بها الارض من بعدها وتعرف بركاتها وتزول بعد ذلك كل عاهة عن معتنقي الحق من شيعة المهدي عليه السلام فتعرفون عند ذلك ظهوره بمكة فتتوجهون نحوه لنصرته كما جائت بذلك الآثار . فمن جملة هذه الاحداث محتومة ، ومنها مشروطة والله اعلم بما يكون ، وانما ذكرناها على حسب ما ثبت في الاصول وجائت الاخبار عنهم عليهم السلام :

ان صاحب الزمان عليه السلام يخرج في وتر من السنين تسع او سبع او خمس او ثلث او احدى . ويقوم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء واذا قام عليه السلام الى المؤمن في قبره فيقال له . انه قد ظهر صاحبك

فان شاء ان يلحق به فالحق وان شاء يقيم في كرمة ربك ،
فاقم به ويبايعه بين الركن والمقام ثلثمائة وثلث عشر
عدة اهل بدر من النجباء والابدال والاخيار ، كلهم شاب
لا كهل فيهم ، ثم يصير اليه شيعته من اطراف الارض
تطوى لهم طيا حتى يبايعوه ، ويكون دار ملكه الكوفة وأكثر
مقامه صلوات الله عليه بها ، ويامر بحفر نهر من ظهر مشهد
الحسين عليه السلام يجري الى الغري حتى تغزل الماء في النجف ويعمل
على فوهته القناطر والارحاء يطحن بها بلا كراء ، ويبنى
في ظهر الكوفة مسجدا له الف باب ، ويتصل ببيوت اهل الكوفة
بنهر كربلاء ، ويعمر الرجل حتى يولد له الف ذكر لا يولد
فيهم ، وتظهر الارض كنوزها حتى يراها الناس على وجهها
ويطلب الرجل منهم من يصله ماله ويأخذ زكوته فلا يجد

احدًا يقبل منه ذلك استغناءً بما رزقهم الله من فضله

**وحليته وصفته عليه السلام** : انه يكون شابًا مربوعًا حسن الوجه حسن الشعر يسبل شعره على منكبيه ، و يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه ، ويسري له صلوات الله عليه أن يدعو الناس الى الاسلام جديدًا ويهديهم الى امر قد درس وضل عنه الجمهور ويحكم بالعدل ويرتفع في ايامه الجور ، وأمنت به السبل ، وتخرج الارض بركاتها ، وترد كل حق الى اصله ، ولا يبقى اهل دين الا وهو يظهر الاسلام ويعترف بالايمان ، ويحكم عليه في الناس بحكم داود وحكم محمد عليهما السلام ، ويسير جيشه الى الكوفة فيهدم بها اربعة مساجد ، ولا يبقى على وجه الارض مسجد له شرف الا هدمها ، وجعل المساجد كلها جمًا لا شرفة لها



ويكسر

ويكسر كل جناح خارج في الطريق ، ويبطل الكنف والمواني
الى الطرقات ، ولا يترك بدعة الا ازالها ، ولا سنة الا اقامها
ويفتح قسطنطنية والصين وجبال الديلم ، واما
مقدار ملكه عليه السلام ، فقد روي عن الباقر عليه السلام
انه يملك ثلثمائة وتسع سنين كما لبث اصحاب الكهف
في كهفهم ، يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا
ويفتح الله له شرق الارض وغربها ويذل الناس حتى لا يبقى
الا دين محمد صلوات الله عليه وآله ثم يتم الخبر ثم يتوجه
الى الكوفة فينزلها ويكون دار ملكه كما قدمنا ذكره

## الفصل الرابع في الاشارة الى وقت
وفاته عليه السلام ، وقت وفاته يكون قبل القيامة باربعين
يوما يكون فيها الفرج ، وعلامة خروج الاموات و

قيام الساعة للحساب والجزاء، ويغلق باب التوبة، و
يسقط التكليف، فلا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل **الفصل الخامس** في ذكر ولده

واما الولد لصاحب الزمان عليه السلام، فقد وردت الروايات
عنهم عليهم السلام بانه يولد له الاولاد، وغير ممتنع ان يكون له في
هذا الوقت اهل وولد، وجايز ان يكون ذلك بعد خروجه
وفي ايام دولته ولا قطع على احد الامرين والله اعلم.

قد وفينا بما وعدنا به في اول هذا المختصر من تضمين كل
فصل ما يليق به، والاشارة الى شيء من النكت والطرف
على وجه الاجمال وتجنبنا في ذلك الاطالة، ولم نأت بشيء
من الاسانيد فيه طلبا للاختصار ولشهرته بين الامة.
نسأل الله ان يجعله خالصا لوجهه ومقربا من ثوابه

## ﴿في خاتمة الكتاب﴾

ورحمته ، وان يحشرنا في زمرة المصطفى ﷺ وعترته ، انه خير المسئولين وارحم الراحمين ، ونحمده على ما وفق ويسر ونسئله الصلوة على نبينا محمد عليه التحية والسلام والمنتجبين الطيبين الطاهرين من اهل بيته ، وهو حسبنا ونعم الوكيل

تمت كتاب تاج المواليد ، قد قابلت مع النسخة التي كانت عندي لقدر الامكان والطاقة الا ما زاغ عنه النظر وخسأ عنه البصر في يوم عاشوراء سنة ١٠٨٨ ثمان وثمانين بعد الالف في قصبة فرمبين المعروف بكرها نشاطان صانها الله من الحدثان وانا الاقل ابن جابر محمد غفر الله ذنوبهما

كتبه اقل العباد عبد الرحيم الانصاري الزنجاني
١٣٩٢

# تاريخ

# مواليد الأئمة ووفياتهم

تأليف

الحافظ الشيخ ابي محمد عبد الله بن النصر
ابن الخشاب البغدادي

المتوفى سنة ٥٦٧ هـ

ق

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

اخبرنا السيد العالم الفقيه صفي الدين ابو جعفر محمد بن معد الموسوي في العشر الاخير من صفر سنة ٦١٦ ستة عشر وستمائة .

قال اخبرنا الاجل العالم زين الدين ابو العز احمد بن ابي المظفر محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر قراءة عليه فاقر به وذلك في آخر نهار يوم الخميس ثامن صفر من السنة المذكورة

## (مقدمة الكتاب)

المذكورة بمدينة السلام بدرب الدوابّ

قال اخبرنا الشيخ الامام العالم الاوحد حجة الإسلام ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب

قال قرأت على الشيخ ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون - المقرئ يوم السبت الخامس والعشرين من محرم سنة ٥٣١ احدى وثلثين وخمسمائة من اصله بخطّ عمّه ابي الفضل احمد بن الحسن وسماعه منه فيه بخطّ عمّه في يوم الجمعة سادس عشر شعبان من سنة ٤٨٤ اربع وثمانين واربعمائة .

## (مقدمة الكتاب)

اخبركم ابو الفضل احمد بن الحسن فاقر به
قال اخبرنا ابو علي الحسن بن
الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما
قراءة عليه وانا اسمع في رجب سنة ٤٢٨ ثمان
وعشرين واربعمائة .

قال اخبرنا ابو بكر احمد بن
نصر بن عبد الله بن الفتح الزارع النهرواني
بها قراءة عليه وانا اسمع في سنة ٣٦٥
خمس وستين وثلثمائة .

قال حدثنا حرب بن احمد المؤدب
قال حدثنا الحسن بن محمد
القمي البصري ، قال حدثني ابي قال

قال

## (في ذكر حالاته)

قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد .

واخبرنا الذارع قال حدثنا صدقة بن موسى ابو العباس قال حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي قالا :

**قبض** رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة في سنة عشر من الهجرة .

وكان مقامه بمكة اربعين سنة ثم نزل عليه الوحي في تمام الاربعين ، وكان بمكة ثلاث عشرة سنة ، ثم هاجر الى المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، فاقام بالمدينة عشر سنين ، وقبض صلى الله عليه وآله في شهر ربيع الاول يوم الاثنين للبلتين خلتا منه .

**فهو محمد بن عبد الله**

بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

**امه** آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة وهو احمد ومحمد .

**كُنيتُه** : ابو القاسم وابو ابراهيم

**لقبُه** : محمد رسول الله ونبي الرحمة وحبيب الله وقسيم الله وخاتم النبيين وسيد المرسلين .

**قبره** المشهور بالمدينة

**وُلدَ له** من خديجة القاسم وعبد الله والطاهر والطيب وزينب وام كلثوم ورقية وفاطمة .

**وولد له** من مارية القبطية كان اهداها له المقوقس ملك الاسكندرية ابراهيم .

فامّا رقيّة فزوّجت من عتبة بن ابي لهب فمات عنها ، فزوّجت من عثمان بن عفّان ، وزوّجت ام كلثوم ايضا من عثمان وزوّجت زينب ايضا من ابي العاص بن الربيع فولدت له ابنة اسمها امامة ، تزوّجها علي بن ابيطالب بعد فاطمة ، ولم يكن لرسول الله صلّى الله عليه وآله الّا من فاطمة ابنته .

## ذكر فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله

حدّثنا حرب قال حدّثنا الحسن بن محمّد عن ابيه عن محمّد بن الحسين

عن محمد بن سنان عن محمد بن مسكان، عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام وحدثنا صدقة بن موسى حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر محمد بن علي قالا:

**ولدت فاطمة**

بعد ما اظهر الله نبوة نبيه وانزل عليه الوحي بخمس سنين وقريش تبني البيت

**وتوفيت** ولها ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعين يوما.

وفي رواية صدقة ثمانية سنين

ولما جرت الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاقامت معه عشر سنين وكان عمرها ثمانية عشر سنة واقامت مع امير المؤمنين علي عليه السلام بعد وفاة ابيها خمسة وسبعين . وفي رواية اربعين يوما

حدثني بذلك محمد بن موسى الطوسي قال حدثنا ابو السكين قال حدثنا الهيثم ابن عدي قال الزارع انا اقول فعمرها على هذه الرواية ثمانية عشر سنة وشهر وعشرة ايام .

وولدت الحسن ولها احد عشر سنة بعد الهجرة بثلاث سنين .

# ذکر امیر المؤمنین علیہ السلام

حدّثنا حرب بن محمّد حدّثنا الحسن بن
محمّد القمی حدّثنی ابی حدّثنا محمّد بن الحسین
عن محمّد بن سنان عن محمّد بن مسکان عن
ابی بصیر عن ابی عبد اللہ العالم الصّادق
وحدّثنا صدقۃ بن موسی حدّثنا
ابی عن الحسن بن محبوب عن ھشام بن سالم
عن حبیب السّجستانی عن ابی جعفر محمّد بن
علیّ قالا :

**مضیٰ** امیر المؤمنین وھو
ابن خمس وستّین سنۃ ، اربعین من

الهجرة . ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه واله ولامير المؤمنين اثنا عشر سنة

**وتوفي** وهو ابن خمس وستين سنة في سنة اربعين من الهجرة وكان عمره بمكة مع رسول الله ص اثنا عشر سنة و اقام مع رسول الله ثلاث عشر سنة ، ثم هاجر الى المدينة فاقام بها مع رسول الله عشر سنين ثم اقام بعد ما توفي رسول الله ثلاثين سنة . فكان عمره خمس وستين سنة . قبض في ليلة الجمعة قبره بالغري .

## (ذكر حالات الإمام علي بن ابيطالب)

**فهو** علي بن ابيطالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرّه .

**امّه** فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف . ولم يكن في زمانه هاشمي من هاشميّة الا هو واخوه وولده

**كنيته** ابو الحسن وابو الحسين

**لقبه** سيّد الوصيّين وقائد الغرّ المحجّلين وامير المؤمنين والصدّيق الأكبر والفاروق الاعظم وقسيم النار والوصيّ وحيدرة وابو تراب

**وُلِدَ** له من فاطمة:
الحسن والحسين ومحسن سقط وزينب وأمّ كلثوم.

**وكان** له من خولة الحنفيّة
محمّد بن الحنفيّة.

**وكان** له من أمّ البنين بنت
خالد بن يزيد الكلابيّة عبد الله والعبّاس
وجعفر وعثمان.

**وكان** له من أمّ حبيب التغلبيّة
من سبي خالد بن الوليد عمر ورقيّة

**وكان** له من أسماء بنت عميس
الخثعميّة يحيى.

وكان له ابو بكر وعبد الله من الميلاد بنت مسعود .

وكان له محمّد الأصغر من امّ ولد .

وكان له زينب الصّغرى و امّ كلثوم الصّغرى من امّ ولد .

وكان له خديجة وامّ هانى وميمه وميمونة وفاطمة من امّ ولد .

وكان له امّ الحسين ورملة من امّ شعيب المحرز وميّة .

وفى رواية اخرى انّ جعفرًا وعمرًا والعبّاس لامّهات اولاد

---

**وعقبه** من الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر.

**ومضى** عليه السلام وخلّف اربع حرائر: أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه واله، وليلى التميمية واسما بنت عميس الخثعمية، وأمّ البنين الكلابية. وثمانية عشر أمّ ولد.

## ذكر الحسن بن علي عليهما السلام

حدّثنا حرب وصدقة بالاسناد الذي تقدّم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا:

مضی ابو محمد الحسن بن علی
وھو ابن سبع واربعین سنۃ ،
وکان بین ابی محمد الحسنؑ وابی عبد اللہ
الحسینؑ مدۃ الحمل ، وکان حمل ابی عبد اللہ
الحسینؑ ستۃ اشھر ، ولم یولد مولود
قط لستۃ اشھر فعاش غیر الحسین و
عیسی ابن مریم .
فاقام ابو محمد مع جدہ رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ سبع سنین ،
واقام مع ابیہ بعد وفاۃ جدہ ثلاثین
سنۃ ، واقام بعد وفاۃ امیر المؤمنینؑ
عشر سنین فکان عمرہ سبعًا واربعین

**امّه** فاطمة بنت رسول الله ﷺ

**يكنّى** بابي محمّد .

**لقبه** الوزير والتقيّ و القائم والطيّب والحجّة والسيّد و السبط والولي .

**قبره** بالمدينة بالبقيع .

ولد له احد عشر ابنا وبنت .

## اسماء بنيه :

عبد الله والقاسم والحسن وزيد وعمرو وعبيد الله وعبد الرحمن و احمد واسمعيل والحسين وعقيل وامّ الحسن .

# ذکر الحسین بن علیؑ

حدّثنا حرب باسناده عن ابیعبد الله الصّادق قال: **مضیٰ** ابوعبد الله الحسین ابن علیؑ امّه فاطمة بنت رسول اللهؐ وهو ابن سبع وخمسین سنة فی عام احد واثنتین من الهجرة فی یوم عاشوراء. **وکان** مقامه مع جدّه رسول الله سبع سنین الّا ما کان بینه وبین ابی محمّدؑ وهو سبعة اشهر وعشرة ایّام **واقام** مع ابیه ثلاثین سنة

واقام مع ابي محمد عشر سنين ،
واقام بعد مضي اخيه الحسن عشر
سنين .

**وكان** عمره سبعا وخمسين
سنة الا ما كان بينه وبين اخيه من الحمل

**وقبض** يوم عاشوراء يوم
الجمعة في سنة احدى وستين ،
ويقال في يوم عاشوراء يوم الاثنين .

**وكان** بقاؤه بعد اخيه الحسن
احد عشر سنة . حدثنا بذلك صدقة
عن ابيه عن الحسن بن محبوب .

**قبره** بكربلا .

یکنّی بابی عبد اللہ (علیہ السلام)

لقبہ :

الرّشید والطیّب والوفیّ والسّیّد والمبارک والتّابع لمرضاۃ اللہ والدّلیل علی ذات اللہ عزّوجلّ والسّبط ۔

ولد لہ ستّۃ بنین وثلاث بناث : علیّ الاکبر الشّہید مع ابیہ وعلیّ الامام سیّد العابدین وعلیّ الاصغر ومحمّد وعبد اللہ الشّہید مع ابیہ و جعفر وزینب وسکینۃ وفاطمۃ۔

# ذکر علی بن الحسین علیہما السلام

وبالاسناد الذی قبلہ عن ابی عبد اللہ الصادق علیہ السلام قال

**ولد** علی بن الحسین ؑ فی سنۃ ۳۸ ثمان وثلاثین من الھجرۃ قبل وفاۃ علی بن ابیطالب ؑ بسنتین .

**واقام** مع امیر المؤمنین سنتین ومع ابی محمد الحسن عشر سنین واقام مع ابی عبد اللہ ؑ عشر سنین .

**فکان** عمرہ سبعا وخمسین سنۃ وفی روایۃ اخری انہ ولد فی سنۃ ۳۷

سبع وثلاثين .

**وقبض** وهو ابن سبع وخمسين سنة في سنة اربع وتسعين .

**وكان** بقاؤه بعد ابيه عبد الله ثلاثا وثلاثين سنة .

ويقال في سنة خمس وتسعين

**وامه** خولة بنت يزدجرد ملك فارس وهي التي سماها امير المؤمنين شه زنان .

ويقال كان اسمها برة بنت النوشجان .

ويقال بل كان اسمها شهربانو

بنت يزدجرد .

## كنيته :

ابوبكر وابو محمّد وابو الحسن .

## قبره

بالمدينة بالبقيع

## لقبه :

الزّكيّ وزين العابدين وذو الثّفنات والامين .

## ولده

له ثمانية بنين ولم يكن له انثى . اسماء ولده : محمّد الباقر وزيد الشّهيد بالكوفة وعبد الله وعبيد الله والحسن

والحسن والحسين وعلي وعمر .

## ذكر محمد الباقر عليه السلام

وبالاسناد الاول عن محمد بن سنان

**ولد** محمد الباقر قبل مضي الحسين بن علي عليهما السلام بثلاث سنين .

**توفي** وهو ابن سبع وخمسين سنة سنة ١١٤ مائة واربع عشرة من الهجرة .

**اقام** مع ابيه علي بن الحسين خمسا وثلاثين سنة الا شهرين . واقام بعد مضي ابيه تسع عشر سنة .

**فكان** عمره سبعا وخمسين سنة

وفی روایۃ اخری قام ابو جعفر
وھو ابن ثمان وثلاثین سنۃ .
وکان مولدہ سنۃ ۵۶ ستّ و
خمسین وقد ادرک جابر بن عبد اللہ
الانصاری وھو صغیر فی الکتاب فاقراہ
عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وقال
ھکذا امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
رواہ ابن الزبیر قال کنّا عند
جابر بن عبد اللہ فاتاہ علی بن الحسین و
معہ ابنہ محمد الباقر فقال علی لمحمد
قبّل رأس عمّک فدنا محمد من جابر فقبّل
رأسہ فقال جابر من ھذا فقال ابنی

محمد فضمه جابر اليه وقال يا محمد محمد رسول الله يقرأ عليك السلام .

فقيل لجابر وكيف ذاك فقال كنت مع رسول الله والحسين في حجره وهو يلاعبه فقال يا جابر يولد لابني الحسين ابن يقال له علي اذا كان يوم القيمة نادى منادٍ ليقم سيد العابدين فيقوم علي بن الحسين ويولد لعلي ابن يقال له محمد يا جابر ان رأيته فاقرأه مني السلام واعلم انك بقاء بعد رؤيته يسير فما اتى على جابر ايام يسيرة حتى مات

حدثنا بذلك صدقة بن موسى

ابن تميم بن ربيعة بن صعق ،
حدّثنا ابي عن ابيه عن ابن الزبير
عن جابر بذلك .

**امّ محمّد** فاطمة امّ الحسن
بنت الحسن بن علي عليهما السلام .

**لقبه** باقر العلم والشاكر
والهادي .

**ولد** له ثلاث بنين وابنة

**اسماء بنيه :**
جعفر الإمام الصادق وعبدالله وابرهيم
وامّ سلمة فقط .

**قبره** بالمدينة بالبقيع .

یکنی بابی جعفر .

# ذکر جعفر الصادق علیہ السلام

وبالاسناد الاوّل عن محمد بن سنان
**مضی** ابوعبدالله وهو ابن
خمس وستین سنة . ویقال ثمان وستین سنة
فی سنة ۱۴۸ مائة وثمانیة واربعین .
**وکان** مولده سنة ۸۳ ثلاث
وثمانین من الهجرة فی احد الروایتین .
و — فی الروایة الثانیة کان مولده فی
سنة ثمانین من الهجرة .
**وکان** مقامه مع جدّه علی بن

الحسين اثنى عشر سنة وايام .
وفي الثانية كان مقامه مع جدّه خمس عشرة سنة .
**وكان** مقامه مع ابيه بعد مضيّ جدّه اربع عشرة سنة .
**وتوفّي** ابو جعفر وابي عبد الله اربع وثلاثين سنة في احدى الروايتين واقام بعد ابيه اربعًا وثلاثين سنة .
**وكان** عمره في احدى الروايتين خمسًا وستين ، وفي الرواية الاخرى ثمان وستين قال لنا الزارع والاولى هي الصحيحة
**امّه** امّ فروة بنت القاسم بن

محمد بن ابي بكر يعني الصديق .

**وكان** له سنة بنين وابنة واحدة .

## اسماء ولده

اسمعيل وموسى الامام ومحمد وعلي وعبد الله واسحق وام فروة وهي التي زوجها من ابن عمه الخارج الحسين بن زيد ابن علي بن الحسين .

## لقبه :

الصادق والصابر والفاضل والطاهر

**قبره** بالمدينة بالبقيع

ویکنی بابی عبد اللہ وبابی اسمٰعیل

# ذکر الکاظم علیہ السلام

وبالاسناد الاول عن محمد بن سنان

**ولد** موسی بن جعفر بالأبواء سنۃ ۱۲۸ ثمان وعشرین ومائۃ.

**وقبض** وھو ابن اربع و خمسین سنۃ فی سنۃ ۱۸۳ مائۃ وثلاث و ثمانین. ویقال خمس و خمسین سنۃ

وفی روایۃ اخری بل کان مولدہ فی سنۃ ۱۲۹ مائۃ وتسع وعشرین من الھجرۃ

حدثنی بذلک صدقۃ عن ابیہ عن الحسن

ابن محبوب .

**وکان** مقامہ مع ابیہ اربع عشرۃ سنۃ

**واقام** بعد ابیہ خمسًا وثلاثین سنۃ . وفی الروایۃ الاخری بل اقام موسی مع ابیہ عشرین سنۃ .

حدثنی بذلک حرب عن ابیہ عن الرضاؑ .

**وقبض** موسی الکاظمؑ وھو ابن خمس وخمسین سنۃ سنہ ۱۸۳ مائۃ وثلاث وثمانین .

**امہ** حمیدۃ البربریۃ

ويقال الاندلسية ام ولد وهي امة اسحق وفاطمة .

**وُلِدَ** له عشرون ابنًا وثمانية عشر بنتًا .

## اسماء بنيه :

علي الرضا الامام وزيد وابراهيم وعقيل وهرون والحسن والحسين وعبد الله واسمعيل وعبيد الله وعمر واحمد وجعفر ويحيى واسحق والعباس وحمزة وعبد الرحمن والقاسم وجعفر الاصغر .

ويقال موضع عمر محمّد .

## وأسماء البنات

خديجة وأمّ فروة وأسماء وعليّة و فاطمة وفاطمة وفاطمة وأمّ كلثوم وأمّ كلثوم وأمّ كلثوم وأمنة وزينب وأمّ عبدالله وزينب الصّغرى وأمّ القاسم وحكيمة وأسما الصّغرى و محمودة وامامة وميمونة .

## لقبه :

الكاظم والصّابر والصّالح والآهبين .

ویکنی بابی الحسن وابی اسمٰعیل .
قبرہ ببغداد بمقابر قریش .

## ذکر الرضا علیہ السلام

وبالاسناد الاول عن محمد بن سنان
توفی وله تسعة واربعین سنة
واشهر فی سنة مأتی سنة وسنة .
من الهجرة .
وکان مولده سنة ۱۵۳ مائة
وثلاث وخمسین من الهجرة بعد مضی
ابی عبدالله بخمس سنین .
فاقام مع ابیه خمس وعشرین سنة

**واقام** بعد مضیّ ابیہ خمس وعشرین سنۃ الّا شہرین .

**وکان** عمرہ تسع واربعین واشہر .

**قبرہ** بطوس مدینۃ خراسان

**امّہ** الخیزران المریسیۃ امّ ولد ویقال شقراء النوبیۃ وتسمی اروی امّ البنین .

**یکنّی** بابی الحسن .

**وُلد** لہ خمسۃ بنین وابنۃ واحدۃ .

**اسماء بنیہ** :

محمد الإمام ابو جعفر الثاني ، ابو محمد
الحسن وجعفر وابراهيم والحسن
وعائشة فقط .

## لقبه :

الرضا والصابر والوصي والوفي

## ذكر الجواد عليه السلام

وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال
مضى المرتضى ابو جعفر الثاني
محمد بن علي وهو ابن خمس عشرين و
ثلاثة اشهر واثنى عشر يوماً في سنة ٢٢٠
مائتين

مأتين وعشرين من الهجرة .

**وكان** مولده سنة ١٩٥ مائة و خمس وتسعين من الهجرة .

**وكان** مقامه مع ابيه سبع سنين وثلاثة .

**وقبض** يوم الثلثا لست ليال خلون من ذى الحجة سنة ٢٢٠ مأتين وعشرين .

وفي رواية اخرى اقام مع ابيه تسع سنين واشهرًا .

ولد في رمضان ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت منه سنة ١٩٥ خمس وتسعين

ومائة .

وقبض لخمس خلون من ذي الحجة سنة ٢٢٠ عشرين ومائتين .

**امه** امّ سكينة ويقال سبيبة امّ ولد . ويقال حربان والله اعلم.

**لقبه** المرتضى والنقي

**قبره** ببغداد مقابر قريش

**يكنى** بابي جعفر .

## ذكر الهادي عليه السلام

حدّثنا حرب بن محمّد حدّثنا الحسن بن محمّد القمي البصري حدّثنا

ابو سعيد

## (فی حالات الامام الهادی علیه السلام)

ابو سعید الآدمی الازدی حدّثنی سهل ابن زیاد قال :

**وُلِدَ** ابو الحسن العسکری : علیّ بن محمّد فی رجب سنة ۲۱۴ مأتین و اربع عشرة سنة من الهجرة .

**وکان** مقامه مع ابیه محمّد بن علیّ ست سنین وخمسة اشهر .

**ومضی** فی یوم الاثنین لخمس لیال بقین من جمادی الآخرة سنة ۲۵۴ مأتین و اربعة وخمسین من الهجرة .

**واقام** بعد ابیه ثلاث و ثلاثین سنة وسبعة اشهر الا ایام .

وکان عمرہ اربعین سنۃ الا ایام .

قبرہ بسر من رأی .

امہ سمانۃ ویقال سفرشۃ المغربیۃ .

## لقبہ :

الناصح والمرتضی والنقی والمتوکل یکنی بابی الحسن .

## ذکر العسکری علیہ السلام

ولد ابو محمد الحسن العسکری علیہ السلم

فی سنۃ ۲۳۱ احدی وثلاثین ومائتین .

**وتوفی** فی یوم الجمعۃ . وقال بعض الرواۃ فی یوم الاربعا لثمان لیال خلون من شھر ربیع الاوّل سنۃ ۲۶۰ مائتین وستّین .

**وکان** عمرہ تسعًا وعشرین سنۃ .

**منھا** بعد ابیہ خمس سنین و ثمانیۃ اشھر وثلاثۃ عشر یومًا .

**قبرہ** بسرّ من رأی .

**امّہ** سوسن .

ھذا آخر روایۃ حرب .

# ذكر الخلف الصالح عليه السلام

حدّثنا صدقة بن موسى حدّثنا ابي عن الرّضا عليه السلام قال الخلف الصّالح من ولد ابي محمّد الحسن بن علي وهو صاحب الزّمان وهو المهدي .

وحدّثني الجراح بن سفيان قال حدّثني ابو القاسم طاهر بن هرون ابن موسى العلوي عن ابيه هرون عن ابيه موسى قال قال سيّدي جعفر بن محمّد :

الخلف الصالح من ولدي المهدي اسمه محمد كنيته ابو القاسم يخرج في آخر الزمان، يقال لامه صيقل. قال لنا ابو بكر الزارع. وفي رواية اخرى بل امه حكيمة. وفي رواية اخرى ثالثة يقال لها نرجس. ويقال بل سوسن والله اعلم بذلك.

يكنى بابي القاسم وهو ذو الاسمين خلف ومحمد يظهر في آخر الزمان على رأسه غمامة تظله من الشمس تدور معه حيثما دار،

## (فی ذکر الخلف الصالح علیہ السلام)

بنادی بصوت فصیح هذا المهدیّ
حدّثنی محمّد بن موسی الطّوسی
قال حدّثنا ابو السّکین عن بعض
اصحاب التّاریخ انّ امّ المنتظر
یقال لها حکیمة .
حدّثنی عبید الله بن محمّد عن
الهیثم بن عدیّ قال یقال کنیة
الخلف الصّالح ابو القاسم وهو
ذو الاسمین صلّی الله علیه وآبائه اجمعین

تمّ وبالخیر عمّ بقلم الفقیر الی الله الغنی علی بن عبد الله الجزائری
۱۷ صفر احد شهور سنة ۱۲۹۱ من الهجرة النبویّة علی مشرفها افضل
الصّلوة والتّحیّة بقریة خلف آباد فی زمن الشّاه عبّاس الحسینی

بخط عبد الرحیم اقناری زیاده

# كتاب

# القاب الرسول وعترته

## تأليف

بعض المحدثين والمؤرخين من قدماننا رحمهم

(كما على ما في ظهر النسخة المخطوطة)

# كتاب
# القاب الرسول وعترته

بسم الله الرحمن الرحيم

(وافوض امري الى الله)

اما بعد حمد الله الذي اترل القاب اوليائه على التخصيص من السماء والصلوة على محمد واله المخصوصين من قبل الله باشرف الالقاب الاسماء فان بعض الاصدقاء المحققين والعلماء الربانيين سئلني ان اذكر القاب رسول الله و الائمة المعصومين عليه وعليهم السلام وان ابين الوجه في اختصاص كل واحد منهم بلقب مفرد مع كون جميعهم منعوتاً

به الا ترى انهم جبعًا مصطفون ومرتضون وعابدون و
صادقون وانقياء وازكياء ثم بلقب احدهم بشئ من ذلك
دون الاخر فليتبت دعوته واجبته الى ذلك مستعينا بالله
سبحانه . فما التوفيق الا منه ولا العصمة الا من لدنه و
هو حسبي ونعم المعين اعلم ان القاب بني آدم
واسمائهم وكناهم التي وسمهم بها اباؤهم وامهاتهم ومن يجري
مجراهم من المخلوقين كلها بدل من الاشارة لا تفيد فيمن
تختص به شيئا ولا تكسبهم مدحا ولا ذما ولا تعظيما ولا
تحقيرا في الحقيقة فاما من سماه الله تعالى ولقبه
باسم يفيد علو منزلة وعظم شأن المسمى والملقب فان هذه
الاسماء والالقاب فيهم بمنزلة الصفات المفيدة والاوصاف
المشرفة وان كانت اسماء علما بصائرهم وكذا على عكس ذلك

الا ترى ان الملعون الذي يوسوس الناس قد سماه الله تعالى بابليس والشيطان الرجيم والمريد والمارد ونحوها وكلها مذمة فيه لانه آيس من رحمة الله وبعيد من الخيرات ومطرود وعاص واذا ثبت ذلك فاعلم ان كثرة اسماء رسول الله صلى الله عليه وآله والقابه التي خصه الله بها ليست للتعريف والعلمية فقط وانما هي لتعظيمه وتجليله صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك الكلام في كثرة اسماء حجج الله ائمة المؤمنين الاثني عشر من اهل بيته والقابهم التي اوحى الله بها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانها كلها تنبئ عن مثابتهم عند الله واستحقاقهم التعجيب والتشريف لديه تعالى وانه يجب على الامم ان يعززوهم ويعظموهم فهم الرعاة والحجج على هؤلاء وهم الرعايا لهم والمحجوج عليهم

وانك ترى في كتاب الله ثم في الاحاديث النبوية من ذلك ما هو مجمل ومفصل ونحن بعون الله ننبه على اكثر ما يتضمن مما نحن بصدده انشاء الله تعالى .

## باب في القاب النبي صلى الله عليه وآله

في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اراد الله الحشر والنشر اجيء جبرئيل اولا وامره ان ياتي الدفتري وبدعوة فيأتيني وينادي فيقول يا رسول الله ، يا نبي الله ، يا ابا القاسم ، يا محمد ، يا احمد يا خاتم النبيين ، يا سيد الخلايق اجمعين ، ولا يسمع مني جوابا فيقول الهي انت عالم لا نعلم فيأمره الله ان يدعوه باحب الاسماء اليه فيقول جبرئيل يا شفيع المذنبين فاقول لبيك وروي عن امنه ام النبي عليه السلام لما حملت به رأيت في نومي كانه

آبائنا فقال لي فدخلت بحر الانام وفي كل شهر من تلك السنة سمع نداء من السماء ابشروا فقد آن للهيون المبارك الخروج الى الارض ، واذا اخذ في الطلوع رايت نسوة كالنخل احدقن به فاضاء منهن نور وخرج محمد صلى الله عليه واله ، فرأيته ساجداً حتى رايت نظرت من ذلك النور الى قصور بصرى وسمعت صوتاً ، سميته محمداً وانا المحمود وهذا محمد شققت اسمه من اسمي ، ورايت ثلثة نفر كان الشمس تطلع من وجوههم معهم ابريق فضة وطشت من زمرد اخضر فغسلوه وختموا ما بين كتفيه ولفوه في الحرير وقالوا له ابشر يا حبيب الله انت سيد ولد آدم وعز الدنيا وشرف الآخرة فطوبى لمن دخل في دعوتك واحبك وتمسك بسدك بوصيك والائمة من ولدك الاوصياء المرضيين ، واسمه في التوراة

حميد المختار لا فظ ولا غليظ وعن سراقة بن جعشم قدمنا
الشام وانا رابع اربعة فنزلنا على غدير فيه شجرات وفربه
ماء لذبيان فقال من انتم فلنا من مضر فقال اي المضريين
فلنا من خندف، قال سببتم فيكم وشبكا بنبا اسمه محمد
فلما صرنا الى عندها لنا ولد لكل رجل منا غلام فسميناه محمدا
وهذا ايضا من اعلامه ومنها ان الله تعالى حفظ اسمه
حتى لم يسم باسمه احد قبله كما فعل بابراهيم واسحق ويعقوب
وصالح ويحيى وغيرهم **فصل** ومن القابه المصطفى
والمنتجب، وقد زعم ان من دعى فقال يا مصطفى محمد
وآله صل عليهم، فانه يستجاب دعاؤه، وقد دعوت به
رمضان، سبحان من اكرم محمدا سبحان من انتجب محمدا
سبحان من انتجب عليا سبحان من حف الحسن والحسين

سبحان من عظم بفاطمة محبيها من النار ، ومن القابه البشير، النذير، السراج، المنير، الشاهد، الداعي، المبشر المنذر، المدثر، المزمل ، ومعناها انه عليه السلام مبشر بالجنة لمن اطاع الله ، ونذير ومخوف بالنار لمن عصى الله وعصاه سمّاه به كما سمّاه بالسراج المنير الذي يصدر النور من جسمه اما بفعله واما لانه سبب له وهو الشاهد على امته فيما يفعلونه ويتولونه من طاعة ومعصية وما يفعلون من ايمان وكفر باماره وعلامة لها ليشهد لهم وعليهم يوم القيمة فيجازيهم الله بحسبه ، والمزمل لانه زمّل امرا عظيما اي حمله والزمل الحمل وازدحاله احتمله ، وقيل انه كان يلتف في مرط ساذه شعر ، ولحمته وبر ، وهو ثناء عليه وتحسين لحاله التي كان عليها من القناعة بالقليل من حطام الدنيا +

والمدثر مذهب منه وهو لابس الدثار وهو ما فوق الشعار والشعار ثوب على الجسد ، ومنه قوله ﷺ الانصار شعار والناس دثار فقال ﷺ نوديت فرفعت راسي فاذا جبريل في الهواء فاتيته اعباء الوحي فقلت دثروني دثروني ، واما الوجه في جميع تلك الالقاب فانه ﷺ مختار . مصطفى . منتجب اصطفاه الله ثم حبيبا لنفسه واختاره من ذرية الانبياء ليكون خاتمهم وانتجبه فالطفه له حتى تفرغ لعبادته واتباع مرضاته واختصه بالكرامة السنية استخلافا من اباء طيبين طاهرين وامهات طاهرات ، وقد قال الله له ﷺ : لولاك لما خلقت الافلاك ، ولولاك لما خلقت الكونين ، فاصطفى الله قبله آدم ونوحا وآل ابرهيم و آل عمران على عالمي زمانهم لطفا لاجلهم واصطفى محمدا لله

وأنبأهم الملائكة قبل وجودهم وأخبرهم بأحوالهم وأوصافهم وكيفية قيامهم بما يجب عليهم وأوحى إلى الأنبياء بأخبارهم وأسمائهم فكان محمدا والله لطفا للملائكة والأنبياء وأممهم ولن يكون لا قيام الساعة من المكلفين، وإنما اختار الله محمدا وانتجبه واصطفاه لاستصفائه المنزلة العظيمة التي تقتضي ذلك، وقد قرئ أيضا وآل محمد على العالمين في قراءة أهل البيت عليهم السلام، وفي شواذ العامة، وقال تعالى: يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا. وصف الله محمدا بخمسة أوصاف مطلقا وقابل كلا منها بخطاب مناسب له، فقابل الشاهد بقوله وبشر المؤمنين لأنه كان شاهدا على أمته وهم يكونون شهداء على سائر الأمم

وهو الفضل الكبير ، وقابل المبشر بالاعراض لانه اذا عرض عن الكافرين والمنافقين اقبل جميع اقباله على المؤمنين وقابل النذير بدع اذاهم لانه اذا ترك خوفه من اذاهم اتاهم لا بد من عقاب عاجل او اجل كانوا منذرين بذلك المستقبل وقابل الداعي الى الله بتبشيره وتوفيقه بقوله وتوكل على الله لان من توكل على الله يسر عليه كل عسير ، وقابل السراج المنير بالاكتفاء به نفسه وكفاية لان من اثره الله برهانا على جميع خلقه كان جديرا بان يكتفي به عن جميع خلقه .

**فصل** واعلم ان الله تعالى خاطب بقوله يا ايها المزمل في بدء الوحي ولم يكن قد بلغ شيئا ثم خوطب بعد ذلك بقوله : يا ايها النبي ، يا ايها الرسول . والمعنى يا ايها المزمل بسبب النبوة والمحمل لاثقالها صل بالليل

الا غليلا منه ، ثم قال : يا ايها المدثر ، اى يا ايها المتدثر بثياب التواضع ولباس العبيد ، قم فيام عزم ونصيحم فانذر ، اى فحذر اولا قومك ثم جميع الناس من عقاب الله وعذابه ان لم يؤمنوا وان آذوك واسمعوك والمعنى فاضل الانذار من غير تخصيص له باحد فكانه امره الله بالمرتبل ان يبدأ بنفسه ، ويالمدثر ان يأمر الناس لما انذرت عن قال الله تعالى : يا ايها النبي اذا طلقتم النساء ، يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ، فامره بتبليغ احكام الشرع فلما كان آخر امره وقرب وفاته قال الله له عز وجل : يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك . وبالاسناد عن ابي بكر بن مردويه الاصبهاني نا محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم نا ابراهيم يعني الصبي نا عمرو بن ابي الهذ



هو

وهو عمرو بن ثابت عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سمعت رسول الله عليه الصلوة والسلام يقول ليلة اسري به الى السماء على ساق العرش الايمن مكتوبا: لا اله الا الله محمد رسول الله صفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته به . وباسناده عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله قال انا وعلي حجة الله على عباده وعن ابن عباس اول من يكسى من حلل الجنة ابراهيم خليله ثم محمد لانه صفوة الله ثم علي وقوله عز وجل: ان الله يامر بالعدل والاحسان، فالعدل رسول الله، والاحسان علي، والذي جاء بالصدق رسول الله وصدق به علي فصل في ذكر اللوح الذي هو

اسماء النبي واوصيآئه عليهم السلام . عن جابر دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتابا شبيه نور الشمس فيه اثنى عشر اسما ثلثة في ظاهره وثلثة في باطنه وثلثة في آخره وثلثة في طرفه فقلت اسماء من هؤلاء ، قالت اسماء الاوصيآء ، اولهم ابن عمي واحد عشر من ولدي آخرهم القائم فرأيت محمدا محمدا في ثلثة مواضع وعليا عليا عليا عليا في اربعة مواضع فقالت فاطمة هذا اللوح اهداه الله الى رسوله فاعطانيه ابي ليبشرني وفيه : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله فاياي فاعبد وعلي فتوكل انك بعثت نبيا فاكملت ايامه الا جعلت له وصيا والى فضلتك على الانبيآء و

فضلك وصيتك علياً على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك بعده الحسن والحسين فجعلت حسناً معدناً لعلمك وجعلت حسيناً خازناً لعلمك واكرمته بالشهادة وجعلت كلمتي التامة معه بعترته اثيب واعاقب، اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين، وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلومي المعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر لاكرمن مثواه ولاسرنه في اشياعه وانصاره خليفة من بعده موسى لان خيط فرضي لاينقطع ووليي لاتغمض الجاحدين عند انقضاء عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان المكذب بالثامن مكذب لكل اوليائي وعلي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها، يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح

## (ذكر اللوح الذي فيه اسماء النبي والائمة عليهم السلام)

الجنب شرخلفي حوّ القول مني لافرّن عينيه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمتي وموضع سرّي ومحلّ على خلقي واخصّهم بالشهادة لابنه عليّ ولبتي ونا صرّ والشاهد في خلقي وامينه على وحيي اخرج منه الداعي السبيلي والخازن لعلم الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين وفي رواية اخرى ان جابرا قال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي. قال: الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين. ثم الباقر محمد بن علي، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى، ثم التقي محمد بن علي، ثم النقي علي بن محمد، ثم الزكي الحسن بن علي، ثم ابنه القاسم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا



بالبر

(في ميلاد علي بن ابيطالب عليه السلام)

# باب في ذكر امير المؤمنين علي عليه السلام

عن الصادق عليه السلام ان فاطمة ابنة اسد قالت لما حملت بعلي رأت رسول الله صلى الله عليه وآله بعد اربعة اشهر فقال ان معك حملا يا امة قلت نعم قال ان ولدته ذكرا فسميه باسمي واشركه في امري فسمعه ابوطالب فقال عليه السلام انا غلامك وفاطمة جاريتك ان ولدت ذكرا او انثى فهو لك فلما تمت شهورها طفت بالبيت ثلثا فضربها الطلق فاستقبلت محمدا وقال مالي ادى وجهك متغيرا قلت ضربني الطلق قال فرغت من الطواف قلت لا قال طوفي فان الله عليك امرا نطيفيه فادخلي الكعبة فهي سترالله فلما كنت في الثالثة وعلاني ما لا اطيقه دخلت الكعبة فلما توسطتها بازاء الرخامة الحمراء ولدت عليا ساجدا لله فسمعته يقول

سبحانك سبحانك ورأيت نورا من علي فذا رفع الى السماء وبقيت ثلثة ايام في بيت الله اكل من ثمار الجنة وسمعت هاتفا يقول يا فاطمة سميه عليا فهو علي وانا علي الاعلى وهو الامام بعد حبيبي محمد رسول الله وهو وليي اشتققت اسمه من اسمي فالك فلما راه النبي عليه السلام قال الحمد لله الذي اتم لي الوعد وانجز لي الموعود، وقال سميه عليا فوضع النبي لسانه في فيه فلم يزل يمصه وقال ابو طالب

يَا رَبِّ يَا ذَا الْفَضْلِ الدَّجِّي ... وَالْفَضْلِ الْمُبْلِجِ الْمُضِيِّ
بَيِّنْ لَنَا مِنْ حُكْمِكَ الْمُقْضِيِّ ... مَاذَا تَرَى فِي اسْمِ ذَا الصَّبِيِّ

فلما اصبح اذا هو بلوح اخضر فيه مكتوب :

خُصِّصْتُمَا بِالْوَلَدِ الزَّكِيِّ ... وَالطَّاهِرِ الْمُنْجِبِ الرَّضِيِّ
فَاسْمُهُ مِنْ شَامِخِ عَلِيِّ ... عَلِيٌّ اشْتُقَّ مِنَ الْعَلِيِّ

فعلق ابو طالب اللوح على الكعبة فلم يزل معلقا عليها الى ايام هشام بن عبد الملك . وبالاسناد عن عباس بن عبد المطلب قال كنت قاعدا بازاء الكعبة واذا فاطمة بنت اسد تقول يا رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك وبكل نبي من انبيائك اسئلك بحق هذا البيت وبحق من بناه وبحق هذا الامام الكريم والنبأ العظيم الذي في احشائه فانه مؤمنة بانه احد آياتك وعلاماتك لما يسر علي ولادتي ، قال العباس فرأيت البيت قد انفتح من ظهره ودخلت فيه فاطمة ثم عادت الفتحة فالتزقت فاردنا ان نفتح الباب لنصل اليها نسائنا فعالجنا الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله وبقيت فاطمة ابنة اسد ثلثة ايام في البيت واصل مكة يتعجبون من ذلك **فصل** وبالاسناد

## ذكر في القاب علي امير المؤمنين عليه السلام

عن محمد بن ابي الثلج نا يوسف بن موسى القطان عن وكيع بن الجراح
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله
قال قال لي ربي تبارك وتعالى : انا العلي الاعلى اشتققت
اسم علي من اسمي فسميته عليا ثم انزل علي بعد ذلك
وهبناهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا، قال
محمد نا عيسى بن مهران التميمي نا ابو الوليد الطيالسي نا عبد الله
بن ابي عمرو الاسكاف عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وآله قال: مكتوب على العرش :
لا اله الا انا وحدي محمد عبدي ورسولي نصرته بعلي ،
فترك بعضه هذا الآية هو الذي ايدك بنصره و
بالمؤمنين يعني بعلي قال محمد نا محمد بن الحسن عن
حماد بن عيسى عن ابي الحسناء عن الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام

## (۲۲۳)
### (فی فضائل علی بن ابیطالب علیہ السلام)

فی قولہ تعالیٰ یوم یأتی بعض آیات ربک قال امیر المؤمنین علیہ السلام ما للہ آیۃ اکبر منی . عن عمرو بن الحمق قال کنت جالسا عند النبی صلی اللہ علیہ وآلہ فقال احب ان ارک آیۃ الجنۃ فمر علی بن ابیطالب علیہ السلام فقال ھذا واھل بیتہ آیۃ الجنۃ ومر معاویۃ فقال علیہ السلام ھذا آیۃ النار فلما وقعت الفتنۃ فررت من آیۃ النار الی آیۃ الجنۃ .

وعن الحسن علیہ السلام کان اذا دعا اباہ یقول یا ابا الحسن وکان الحسن یدعوا اباہ فیقول یا ابا الحسین . وعن ابی بکر مردویہ نا ابراھیم بن محمد نا محمود بن محمد بن الصباح نا عبد العزیز بن ابی حازم عن ابیہ عن سھل بن سعد ان رجلا اتاہ فقال انسب ھذا امیر المدینۃ یدعوک لنسب علیا عند المنبر قال فقال فما قول ما قال نقول ابو تراب فضحک

سهل ثم قال والله ما سماه ابّاه الا رسول الله والله ما
كان من اسم احبّ اليه منه قال عبد العزيز فقال ابي
نا العبّاس كيف كان ذلك فقال دخل علي على فاطمة ثم خرج
فاضطجع في المسجد فخرج النبي صلى الله عليه واله فوجد
رداء علي قد سقط عن ظهره وخلص التراب فجعل رسول الله
يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب اجلس ابا تراب
والله ما من اسم احبّ اليه منه ما سماه به الا رسول الله
وعن ابن مردويه نا محمد بن احمد بن ابراهيم نا عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز نا عبد الرحمن بن صالح نا ابو مالك يحيى بن
عبد الله بن عطاء المكي عن ابي الطفيل قال جاء رسول الله
صلى الله عليه واله وعلي عليه السلام نائم على التراب فايقظه
وجعل يمسح التراب عن ظهره وخلص التراب الى ظهره،



فجعل

فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح التراب عن ظهره ويقول انما انت ابو تراب قال سهل كنا نمدحه بهذا فاذا رأى انا سنا يعتبونه به
وعن ابن مردويه نا احمد بن اسحق بن سنجاب نا محمد بن يونس نا حماد بن عيسى نا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي قبل موته بثلث سلام عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام: هذا احد ركني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ماتت فاطمة قال علي عليه السلام هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم اجمعين **فصل** اعلم ان القاب رسول الله والقاب الائمة الاثني عشر من اهل بيته عليه وعليهم السلام

## (في الغاب جر المؤمنين علي عليه السلام)

اكثر من ان تحصر ولكل لقب سبب او وجه يخصه به
وان لم نعلمه الا جملة ، وهو عليه السلام المرتضى لان الله عز وجل
ارتضى عبده وافعاله واقواله واخلاقه وارتضاه له
رسول الله ورضي الله ان يكون وزيرا لرسول الله وخليفته
بعده ووصيا له ورضيه رسول الله لنفسه وارتضاه اماما
ورضوابه وعنه وهو ولي المؤمنين وموالي المؤمنين لانه
بعد رسول الله كان اولى بهم منهم بانفسهم وهو ولي الله .
وعن عمار سمعت النبي صلى الله عليه وآله ان الله زينك بزينة لم يزين
العباد بزينة احسن منها الزهد في الدنيا فجعلك لا تنال منها
ولا تنال منك ووهب لك حب المساكين فجعلهم يرضون بك
اماما وترضى بهم اتباعا . عن بكر بن عبد وبه نا محمد بن علي بن
نعيم نا احمد بن حازم الغفاري نا نصر بن مزاحم نا ابو خالد

الواسطي عن زيد بن علي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي انت الوزير والخليفة والوصي في الاصل والمال وفي المسلمين في كل غيبة وباسناده عن زيد بن ارقم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الا ادلكم على ما ان سالتم عليه لم تهلكوا ان وليكم واماكم علي بن ابي طالب . وباسناده عن سلمان قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله تذكر من وصيي قال، الله ورسوله اعلم فقال وصيي موضع سري علي . وعن ام سلمة ان النبي قال لي اشهدك ان عليا وصيي وانه وليي في الدنيا والآخرة وانه بقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين **فصل** عن الحافظ ابي بكر بن مردويه نا محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم نا يحيى بن الحماني نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن ابيه عن علي ان النبي

صلى الله عليه وآله فقال له اما انت فصفتي وامثلي قال رضيت يا رسول الله . وباسناده عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وآله اوحى الي في علي بثلث انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين . وباسناده عن انس قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اول من يدخل اليوم امير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وامام الغر المحجلين فجاء علي عليه السلام . وباسناده عن الرضا عن آبائه عليهم السلام ، ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي انت سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين واليعسوب في اللغة سيد النحل ويقال لعلي عليه السلام امير النحل وذلك ان قوما من الكفار التجأوا الى صخرة جبل فاخرج اليهم سربة لا عجز ا

## (٢٢٩)
## (في القاب علي بن ابيطالب عليه السلام)

عن الوصول الى هؤلاء الكفار وكان في ذلك الوادي نحل كثير
فخرج اليهم امير المؤمنين فتحصنوا بذلك الشعب فقال عليه السلام :
ايتها النحل المطيعة لله ولرسوله ولي اخرجي الى هؤلاء الكفار
واطردهم من الوادي فخرجت النحل كلها عليهم ولسعت على وجوههم
واعينهم وتصربهم بجناحها فخرجوا واستولى عليهم علي عليه السلام .
وقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل عليه السلام قال ان الله
سماني عليا امير المؤمنين لانه يدعى غيره بهذا الاسم . ونهى عليه السلام
ان يدعى الحسن والحسين او غيرهما من الائمة امير المؤمنين بل
يقال لكل واحد من ائمة الهدى امام المؤمنين . وعن ابن مردويه
الاصبهاني انا احمد بن محمد بن دارم انا المنذر بن محمد عن ابيه
انا عمي انا ابي انا ابان بن تغلب عن ابي عبدالله انا ابو سعيد
وهو رجل ممن شهد صفين قال انا سالم المنشور مولى علي

قال کنت مع علی علیہ السلام فی ارض لہ وھو مجرفھا حتی جاء ابوبکر وعمر فقالا لعلی علیہ السلام سلام علیک یا امیر المؤمنین فقبل کیف تقولان فی عھد رسول اللہ ص فقال عمر ھو امرنا بھذا ۔

وعن ابن مردویہ نا عبداللہ بن سعد بن یحیی نا ابویوسف الصندلانی نا فیاض عن حمزۃ عن عبدالکریم عن اسمعیل وجاء عن عطیۃ وابی الودال عن ابی سعید الخدری خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ من الحجرۃ فانقطع شسعہ فرمی بھا الی علی ثم جلس البنا وکان علی رؤسنا الطیر فقال لیضربنکم رجل من بعدی علی تاویل القرآن کما ضربتم علی تنزیلہ فقال ابوبکر انا فقال لا فقال عمر انا فقال لا ولکنہ خاصف النعل فخرج علیکم من الحجرۃ قال فخرج علینا علی وبیدہ نعل رسول اللہ علیہ السلام یصلحھا **فصل** اخبرنا جماعۃ

## (في القاب علي بن ابيطالب عليه السلام)

منهم الشيخ ابو المظفر عبد الواحد بن حمد بن شيذة الشاكوني
اخبرنا ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر الطهراني انا الشيخ الحافظ
ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني انا علي بن ابراهيم
بن حماد بن زيد انا حدثنا اسمعيل بن محمد دينار نا حسن بن
حسين العرني نا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزل على النبي صلى الله عليه وآله
في قوله تعالى إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ اومأ بيده الى صدره ولكل قوم هاد
واشار بيده الى علي عليه السلام وقال بك يهتدي المهتدون بعدي
وعن ابن عباس رسول الله المنذر والهادي علي وعن
ابن مردويه حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب نا احمد بن
الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز نا ابي حدثنا حسين بن
مخارق عن حمزة الزيات عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة

## (٢٣٢)
## (في المناقب علي بن ابيطالب عليه السلام)

عن ابيه عن جده قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ، فقال انا المنذر وعلي الهادي
وعن ابن مردويه نا محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم نا فضال
نا عثمان بن محمد حدثنا مطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير
عن علي في قوله إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ، قال المنذر
رسول الله والهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه وعن ابن
مردويه حدثنا احمد بن محمد السدي حدثنا عيسى بن محمد المروزي
حدثنا عمر بن محمد الحسن حدثنا ابي حدثنا عيسى بن موسى
غنجار عن ابي مريم عن المنهال بن عمرو حدثنا عباد بن عبد الله
الاسدي سمعت عليا عليه السلام يقول على المنبر والله ما من رجل
من قريش الا وقد نزلت فيه آية او آيتان فقال رجل ممن
سمعه ما نزل فيك فغضب ثم قال اما انك لو لم تسألني عن ذلك

القوم ما حدثتك وبحك صل نفر سورة هود ثم قرء علي عليه السلام
أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ، ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة وانا الشاهد منه
وعن ابن مردويه نا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا علي بن
اسحق الوزير الاصبهاني حدثنا اسمعيل بن موسى السدي ،
حدثنا عمر بن سعيد حدثنا فضيل بن مرزوق عن ابي سبخلة
عن ابي ذر وسلمان قالا اخذ النبي بيد علي عليها السلام فقال
ان هذا اول من آمن به وهذا اول من يصافحني يوم القيامة
وهذا الصديق الاكبر وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين
الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة
وفي رواية يعسوب الظلمة وفي رواية اخرى يعسوب الكفار
وعن ابن مردويه حدثنا احمد بن محمد بن عثمان العبدلاني

## (٢٣٤)
## في الثاب علي بن ابيطالب عليه السلام

نا المنذر بن محمد بن المنذر نا احمد بن موسى الاسكاف حدثنا ابو معاذ الخزاز عن زياد بن المنذر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر قال لما ابوذر سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول علي اول من آمن به وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل . وباسناده عن ابن ابي ليلى عن ابيه قال النبي عليه السلام الصديقون ثلثة حبيب النجار ومؤمن ال فرعون وعلي بن ابيطالب وهو افضلهم . وباسناده عن ابن عباس في قوله تع يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال مع علي بن ابيطالب . وعن ابن مردويه نا عبد الرحمن بن محمد نا احمد بن الحسن نا ابي نا حصين نا حمزة بن عطاء عن ابي جعفر في قوله والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء به النبي وصدق علي بن ابي طالب عليهما . وباسناده عن



مجاهد

مجاهد مثله . وباسناده عن ابن عمر ان علیا قال : یا رسول الله قد آخیت بین اصحابك فمن اخی قال انا اخوك فی الدنیا والآخرة و قال انت اخی ومولی کل مؤمن . وقال علی اخی وصاحب لوائی یوم القیمة . وباسناده عن البراء بن عازب قال النبی صلی الله علیه وآله ان علیا اخی وخلیلی . وباسناده عن ام ایمن ان النبی صلی الله علیه وآله قال لها یا ام ایمن ادعی لی اخی قال من اخوك یا رسول الله قال ثم علی قالت واخوك فزوجته ابنتك قال نعم ام فوالله قد زوجتها کفؤا شریفا فی الدنیا والآخرة .

وعن ابن مردویه نا محمد بن احمد بن ابراهیم حدثنا الحسین بن علی بن الحسین البلوی نا محمد بن الحسن الکوفی حدثنا صالح بن ابی الاسود عن ابراهیم بن حبان عن عبد الله بن فضیل

+(٢٣٦)+

+ (في ألقاب علي بن ابي طالب عليه السلام) +

عن ابيه سمعت عليا عليه السلام وهو يقول على المنبر انا اخو رسول الله لا يقولها بعدي الا كذاب او يتخبطه جنون فقام ابن عمر اما فقال اسمعوا ما يقول هذا الكذاب وانا اقول انا اخو رسول الله فتخبطه جنون وما كان بمجنون وما زال مجنونا حتى مات فاتيت عليا فقلت اشهد انك على الحق ، وباسناده عن عقبة الجهري عن عمه قال سمعت عليا يقول لاقولن اليوم قولا لم يقله احد قبلي ولا يقوله بعدي الا كاذب ، انا عبد الله واخو رسوله وورثت نبي الرحمة ونكحت سيدة نساء اهل الجنة وانا خير الوصيين

**فصل** اعلم ان القاب علي عليه السلام كثيرة : +

هو ساقي الكوثر هو الذائد عن الحوض وهو قاضي دين رسول الله ، وهو المنجز عداته ، هو خير البرية ، وهذا كله من كلام قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه المخالف



والموالف

والمؤالف وقال عليه السلام: علي صفوة الناس بعدي وهو النعمة
لقوله تعالى: ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا، وهو
حبل الله، وهو العروة الوثقى. وروي ان اعرابيا دخل على
النبي صلى الله عليه وآله فقال اشتبه آية من كتاب الله علي واعتصموا
بحبل الله وكان علي عليه السلام على يمين رسول الله فوضع يده
على كتفه وقال هذا حبل الله فاعتصموا به فانصرف الاعرابي
وجعل يقول آمنت بالله وبرسوله واعتصمت بحبل الله
فسمعه رجلان يقول ذلك فضحكا منه ثم دخلا على النبي
يضحكان وقالا سمعنا اعرابيا يقول كذا وكذا فقال النبي
ان ذلك الاعرابي من اهل الجنة فخجلا وانصرفا وانبا الاول
وقالا ان لك عندنا بشارة ولنا ذنب بك فقال وما البشارة
قالا ان النبي قال انك من اهل الجنة فقال الحمد لله وذنبكما

فالاضحكا منك لما سمعناك تقول ذلك فاستغفر لنا
قال ان الله يقول ولوانهم يقول ، ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم اذ جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما لم تركما رسول الله وجئتما اخرجا
ان كنتما تؤمنان بالله ورسوله وتعتصمان بحبل الله
تغفر الله لكما . وعن ابن مردويه انا ابوبكر احمد بن
كابل بن خلف انا عبد بن كثير العامري انا محمد بن علي
القهرمي انا ابرهيم بن اسمعيل البشكري عن شريك عن
اعمش عن ابي وابل عن حذيفة قال رسول الله صلى الله
عليه وآله علي خير البشر من ابى فقد كفر . وقال
النبي ص علي صالح المؤمنين بنص القرآن وهو الاذن الواعية
والمؤذن الذي قال ثم اذن مؤذن بينهم وهو حافظ من الله

ورسوله وهو مولاه الذين قال الله تع : وعلى الاعراف رجال ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار وهم اولئك الصديقون والشهداء وهو الوالد لقوله انا وعلي ابوا هذه الامة وهو الودة الوود لقوله تع سيجعل لهم الرحمن ودا وهو الصراط المستقيم لقول النبي صلعم لله صراطان احدهما في الدنيا والآخر في الآخرة فمن لم يعرف صراط الدنيا لم يمر على صراط الآخرة وهو المناجي لقوله تع يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة وهو الكافي لقوله وكفى الله المؤمنين القتال وهو من عنده علم الكتاب لقوله تع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وهو احد البحرين لقوله تعالى : مرج البحرين يلتقيان وهو الملقى في جهنم احد آلهة لقوله تع القيا في جهنم فانه خطاب لاثنين

لرسوله ولعلي وهو الوفية المطعم لقوله ثم يوفون و
يطعمون ، وهو الولي لقوله ثم إنما وليكم الله ورسوله
وهو المنفق لقوله ثم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية ، وهو من بشري نفسه ابتغاء مرضات الله
لبلة بات على فراش رسول الله وهو النسب والصهر لغوة
وجعله نسبا وصهرا والناس كلهم خطبوا فاطمة عليها
فزدهم النبي وان فرشا سمنه الموت يوم بعد فترك
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه

## باب في ذكر فاطمة بنت رسول الله عليها السلام

هي البتول ، الطهر ، الطاهرة ، الزهرة ، الزهراء ، الزاهرة ،
المحدثة ، العلية ، العالمة ، الحكمة ، الحلية ، النقية ،
النقية ، حبيبة ابيها ، السيدة ، الزاهدة ، حوراء انسية

## (٢٤١)
## (في تفسير القاب فاطمة الزهراء عليها السلام)

بضعة رسول الله ، شجنة نبي الله ، المظلومة ، المضطهدة الشهيدة ، مونسة خديجة الكبرى في بطنها ، أم الأئمة والدة حجج الله ، أمة الله ، بنت النبي ، زوجة الوصي سيدة نساء أهل الجنة ، سيدة نساء العالمين ، الأمة البارة ، المدفونة بالليل ، الكاظمة ، الرؤوفة .

## فصل في تفسير القابها المذكورة

اعلم انها عليها السلام بتلت نفسها على المحظورات والمكروهات عملاً وشرعاً فبتلت وانقطعت الى الله وعباداته علماً وعملاً وبتل الحيض والاستحاضة والنفاس عنها ، وكانت طاهرة مطهرة طاهرة ابداً لم تزل كانت من الذين اذهب الله عنهم الرجس اهل البيت وطهرهم تطهيراً ، وبسبب نور بضعتي من ملأ نهاالتي كانت من الشعر والوبر اسلم من اليهود

## (٢٤٢)
## (في تفسير القاب فاطمة الزهراء عليها السلام)

نبف وثمانون نفراً ، ومن حديثه ان علياً اخذ شيئاً من الشعير من يهودي ورهنه بذلك مرطا لفاطمة فاخذه اليهودي ووضعه في بيت من داره فلما امسى بعث زوجته الى ذلك البيت لتأخذ منه متاعاً لهم فيه فلما فتحت الباب رات في البيت مصباحاً قد ضاءت الدار به كانه زهرة السماء او زهرة الروضة الغناء فاخبرت زوجها بذلك فلما دخل البيت ورأى النور ينتشر من مرط فاطمة عليها السلام ذهب الرجل الى قرابته والمرأة الى قرابتها فاسلم اهل فلما رأوا ذلك اسلموا كلهم ، وكان ابوها يشم رأسها وصدرها ويقول عليه السلام اجد رائحة زهر الجنة منها وهي زهراء تشبه اباها في الخلق والخلق والحسن والجمال وكان النبي صلى الله عليه وآله يسميها الزهراء ، يقال بعلامة

## (٢٤٣)
## (في تفسير القاب فاطمة عليها السلام)

اي ابيض مشرق الوجه، والمرأة زهراء. وكانت زهراء بسلب نورها نور الانصرين: الشمس والقمر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثها بما كان وما يكون مما اخبره الله ويقال للرجل الصادق الظن محدث بفتح الدال مشددة، وكانت لها فراسة صادقة، وهي كانت عالمة جداً في الاصول والفروع يطلع على علمها الفاضل من نظره في خطبتها وكلامها، وكانت عالمة بالاحكام الشرعية صاحبة الحكمة منقنة للامور محكم ونقضي العهد وكانت ذات حلم ووفاء وسكينة. وكانت منقية ذات تقى ونقوى. (واتقى يتقى، اصله اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الكلمة)

## (٢٤٤)
## (في تفسير القاب فاطمة عليها السلام)

وكانت نقيّة نظيفة من كل عار وشنار يقال نقي الشيء ينقى نقاوة بالفتح فهو نقيّ اي نظيف ، وكانت محبوبة الى ابيها رسول الله ص بزيد حبّه لها على محبتها له عليها السلام وكانت سيّدة زاهدة اى غير راغبة فى حطام الدنيا وزينتها متعبّدة اى متعبّدة لربها سرّاً واعلاناً ليلاً ونهاراً ، وعن ابى سعيد قال النبيّ صلى الله عليه وآله سادات نساء اهل الجنة اربع : فاطمة بنت محمد ، وخديجة وصيهم ، وآسية . وفاطمة سيّدة نساء اهل الجنة وقال : دخلت الجنة ليلة اسرى بى فناولنى جبرئيل عليه السلام تفاحة من ثمر الجنة فاكلتها فوقع ماؤها فى صلبى فوقعت على خديجة فحملت بفاطمة ، ففاطمة حوراء فى صورة انسية ، فاذا اشتقت الى الجنة قبلت فاطمة فاشتم منها

وامة الجنة ، والبضعة القطعة من اللحم بالفتح واخوانها بالكسر كالفلذة . وفي الحديث ، الرحم شجنة من الله اى الرحم مشتقة من الرحمن يعني انها قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، وكونها مظلومة مضطهدة بعد ابيها لا يخفى ، فقد سلبت فدك منها قهرا ومنع حق ولدها وبعلها وماتت بالغصة . شهيدة اذ ضربوا باب دارها على بطنها حتى هلك ابنها المحسن الذي سماه رسول الله صلى الله عليه واله المحسن ، واسئلنا سلامها خديجة عوان نساء قريش هاجرن خديجة اذ تزوجت رسول الله ص فرعبها النبي ص يوما وهي تكلم فقال ص باخديجة ممن تكلمين ، فقالت مع الجنين الذي في بطني وتفسير الباقي في ظاهر **فصل** وباسناد ابن مردويه

## (في فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام)

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان ملكا استاذن الله في زيارتي وبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة . وعن حذيفة كان النبي صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يقبل عرض وجه فاطمة ويمس ثديها ويدعو لها . وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا رجع من سفر قبل رأس فاطمة . وعن عائشة ان النبي عليه السلام اذا قدم من سفر قبل فاطمة وقبل ابنيها وقبل فمها وقال منه اشم رائحة الجنة . وقال النبي صلى الله عليه وآله انما سميت فاطمة فاطمة لان الله فطمها وفطم من احبها من النار وقال علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد سئل عن الشبهين فقال عليه السلام كانت لنا امة بارة خرجت من الدنيا وهي علينا غضبى ونحن لا نرضى حتى ترضى . والامة لغة في الام . وكانت



فاطمة

فاطمة؟ وعسى ان تدفن ليلاً لجفاء القوم ولا تدع عليهم
بل كظمت غيظها، وكانت بنت نبي الرحمة فاحتملت ظلمهم

## باب في ذكر الحسن والحسين عليهما السلام

هما سبطا رسول الله، هما ريحانتا نبي الله، هما شنفا
العرش، هما سيدا شباب اهل الجنة، وقال النبي
صلى الله عليه وآله: هذا السيد المجتبى، وهذا شهيد
كربلا سيد الشهداء. وقال عليه السلام الحسن هو السيد
واخو السيد وابن السيد وابو السادة، هو الحجة اخو
الحجة ابن الحجة ابو الحجج، هو الامام اخو الامام ابن
الامام ابو الائمة. وروي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي
صلى الله عليه وآله فقالت هذا ابناك ورثهما شيئاً
فقال عليه السلام: اما الحسن فان له هديي وسوددي واما

## (٢٤٨)
## في الغاب الحسنين عليهما السلام

الحسين فان له جودي وشجاعتي ولذلك قيل في الولد
والسؤدد للحسن والجود والشجاعة للحسين . وقيل
لهما ابنا رسول الله قال الله تعالى : نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ
فاما قوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ، فالمراد
به زيد بن حارثة فهو من رجال المخاطبين من الامة
وهما القطعتان من جسد الرسول وقرتا عين البتول
وهما الفرقدان على سماء الدين ورسول الله شمسها و
علي قمرها وفاطمة زهرتها وهما السبطان الاطهران
الازهران الانوران النقيان التقيان الزاكيان الفاضلان
العالمان ملهما الحق وقائد الخلق

## فصل

قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ابني هذين ريحانتاي
من الدنيا . وقال ان الحسن والحسين شنفا العرش

وان الجنة قالت يارب اسكنني الضعفاء والمساكين فقال الا ارضين ان زينت اركانك بالحسن والحسين فانت كانس العروس فرحا . وقال صلى الله عليه وآله اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من احبهما . وقال من احب الحسن والحسين احببته ومن احببته احبه الله ومن احبه الله ادخله الجنة . وهما المرندفان والمصطرعان وتفسير ذلك ما روى ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي فجاء الحسن والحسين فاردفاه فلما رفع رأسه اخذهما اخذا رفيقا فلما عاد عادا فلما انصرف اجلس هذا على فخذه وهذا على فخذه وقال من احبني فليحب هذين وروى عن عبد الله ميمون عن الصادق عليه السلام اصطرع الحسن والحسين بابن يد رسول الله صلى الله عليه وعليهما

وعلى ابيهما فقال رسول الله ايهما احسن خذ حسنا فقالت فاطمة يا رسول الله انستنهض الكبير على الصغير فقال رسول الله هذا جبرئيل عليه السلام يقول للحسين ايهما احب خذ الحسن . وروى عن ام الفضل بنت الحارث انها قالت للنبي صلى الله عليه وآله رأيت الليلة حلما منكرا فسئل وما هو قالت انه شديد قال ما هو قالت كان قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما فيكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين ودخل رسول الله والحسين في حجري فقال لي هذا تأويل رؤياك . وكانا جمعة الله لنبيه في المباهلة في الصغر وحجة الله على الامة بعدابهما . وهما الكاملان فاتبعني ونصيرك لذلك ان النبي صلى الله عليه وآله لم يبايع صبيا



في ظاهر

في ظاهر الحال فبعهد رسول الله لهما من برهان كما لهما في الصغر
وحجة اختصاص الله لهما وقد اوجب الله لهما الثواب في حال
الطفولية اذ فعلا ما فعل ابواهما حتى انزل الله صلى الله
كما حكى الله عن عيسى في المهد . وذلك العامة والخاصة
ان النبي صلى الله عليه واله قال ابناي هذان امامان
قاما اوقعدا وابوهما خير منهما ، وهما حجتان بجا بلقا و
جابلسا وما بينهما وهما مدينتان بالمشرق والمغرب فيهما
خلق لم يهموا بمعصية الله قط .

## باب في ذكر الامام علي بن الحسين عليهما السلام

هو آدم الثاني ، هو نوح الثاني ، هو ابراهيم الثاني ، هو
سيد العباد ، وهو العابد السجاد ، هو زين العباد بن
وسيد المجتهدين ، وامام المؤمنين وابو الائمة المعصومين

وبقيه الصالحين، واحد البكائين، وهو المنعوت بذي
الثفنات، والناطق له الجر بالبنات وهو ذو الاعلام
الباهرات، وصاحب المعجزات والكرامات، سمي جده
علي وشبيهه في العبادات ويقال له قائم الليل صائم
النهار الراغب في الآخرة الزاهد في الدنيا، المصفر اللون
من السهر، المخرم الانف والجبهة من التعبد هو حسن
الصحبة وزوار الكعبة، حليف القرآن، حبيب الرحمن
صالح اهل بيت الخبر رفيق الملائكة والخضر المغيب عن
الحباء المشوق الى الدعا يكنى بابا محمد وابا الحسن وابا بكر
بقي مع جده امير المؤمنين سنتين ومع عمه الحسن عشر
سنين ومع ابيه بعده عشر سنين وبقي بعد مضي ابيه
خمسا وثلثين سنة فصل امتلأ بسط الارض



من اولاده

من اولاده واكثرهم ابرار عن ابي جعفر الباقر عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكانت الربح تميله بمنزلة السنبلة وكان اذا توضأ اصفر لونه فيقول له اهله ما هذا الذي يغشاك فيقول انه دون لمن اتأهب للقيام بين يديه واذا قام الى الصلوة اخذته الرعدة فقيل له فيه فقال انه حدث الى من اقوم ومن اريد ان اناجي وحج ماشيا فسار من المدينة الى مكة في عشرين يوما وقد حج على راحلته عشر حجج وعلى ناقته عشرين حجة ما فزعها بسوط ، وكان يقرأ القرآن فربما مر به المار يصعق من حسن صوته . وقيل له ما آن لحزنك ان ينقضي فقال شكى يعقوب الى ربه من اقل مما رأيت حيث قال يا اسفى انه فقد ابنا واحدا وانا رأيت ابي وعمي

وجاءه اهل بيتي يذبحون حوله . والبكاؤن آدم على فراق الجنة ويعقوب ويوسف وفاطمة وعلي بن الحسين وهو علي الثاني ، وقيل له ذي الثفنات لان طول التهجد اثر في مساجده وثفناته ، وثفنات البعير ما يقع على الارض من اعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما وروي ان الناس ظنوا بعد الحسين محمد بن الحنفية فجاء زين العابدين الى الحجر الاسود وابن الحنفية فقال محمد ان كان الحق له في الامامة ايتها الحجر فتكلم به فلم ينطق ثم قال علي مثله فانطق الله الحجر فقال ان الامامة لعلي وفي اولاده فقبل محمد رجله . وكان على ظهره كهشة الجبال السود للحمل على ظهره الى الفضاء بالليل وكان يقوت سبعين بيتا من اهل المدينة وهم لا يعلمون

فلما مات فقدوا اثره . وكان يجيء ان يحضر طعاما سجا
من البناء ولا اضراء ويلبسهم الثياب وينفق على عيالهم
فلما دخل عبد الملك بن مروان المسجد الحرام واراد ان لا
يدخل من بزاحمه في الطواف في زمان خلافته فدخل من بين
الطابقين ولم يلتفت اليه ولم يكن عرفه عبد الملك فسئل عنه
فقالوا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقال قولوا له ،
ليحضر فلما قعد اليه قال هلا تدخل علينا ما قلت
اباك فلم نجوعا قال من قبل انه افسد عليه دنياه فان اردت
ان نفسد علي دنياي فافعل قال معاذ الله ادخل علينا
لنا عدك من دنيانا فرفع يديه وقال بارئ اوه حرمني
عندك فوضع في الحال الوف من الجواهر واللآلي فالتقطها
مثله وقال من كان كذلك فاني حاجة له الى الخلوف

ثم قال يا رب استردها فارتفعت الى السماء فقال له عبد الملك عظني فقال اتريد واعظا ابلغ من القرآن قال الله تعالى : وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ، هذا لمن طفف فكيف لمن اخذه كله .

## باب في ذكر محمد بن علي بن الحسين عليهم الصلوة والسلام

هو محمد الثاني وباقر العلم لاهل النهى وخير من لبى على الاهلال ذو الزهد والسؤدد ، مظهر علوم الدين ، مبين علم القرآن ، حافظ معالم الدين . علم الفضل لاهله معدن الآثار والسنة ، مرجع بقايا الصحابة ، ملجأ وجوه التابعين ، مفزع رؤساء الفقهاء والمتكلمين صاحب الجوابات المسكتة ، ذو الآيات المحرسة ، معتمد العلماء والمسلمين ، شجرة الفتوة والمروة موضع

## (٢٥٧)
## في الصاب الامام محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام

الرسالة والسنن ، عيبة اخبار الانبياء والتجر ، ملهم علم الكلام ، مملي تفسير القرآن هو من كان بهل شبه اصل الازاء وارث علم خاتم الانبياء ، هو العليم الحكيم الحليم ، نقبة اصل بيت الرحمة ، المشهور بالكرم والجود ، مقبول القول والامامة **فصل** دخل جابر بن عبد الله الانصاري بعد ما كف بصره على محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام فقبل يده ثم اهوى الى رجله فنحى عنه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام فقال وعلى رسول الله السلام ثم قال جابر قال لي رسول الله متى حتى تلقى رجلا من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين يهب الله له النور والحكمة فاقرئه مني السلام والناس يروون عن

جابر انه قال بوشك ان تبقى حتى تلقى ولدا من الحسين يقال له محمد يبقر العلم بقرا فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ، وكان في وصية امير المؤمنين علي عليه السلام الى ولده ذكر محمد بن علي والوصاة وان رسول الله صلى الله عليه وآله سماه وعرفه بباقر العلوم ، وكان جابر بن يزيد اذا روى عنه شيئا قال حدثني وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء ابو جعفر الباقر ، وعن عبد الله بن عطاء المكي ما رأيت العلماء عند احد قط اصغر منهم عند ابي جعفر ، ولقد رأيت الحكم بن عتيبة مع جلالته في القوم بين يديه كانه صبي بين يدي معلمه ، وروى عن عمرو عبيد انه وفد على الباقر ليمتحنه قال ما معنى قوله تم أولم ير الذين

كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال
ابو جعفر كانت السماء رتقا لا تنزل القطر وكانت الارض
رتقا لا تخرج النبات فقال عمرو خبرني عن قوله :
وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ما غضب الله
فقال غضب الله عليه عقابه يا عمرو من ظن
ان الله بغيره شيء فقد كفر وعن محمد بن المنكدر
رأيت الباقر في ساعة حارة يوما يبكي على غلامين
له فقلت شيخ قريشي في طلب الدنيا لاعظنه فقلت
له لو جاءك الموت وانت في طلب الدنيا على هذه الحال
قال لو جاءني الموت لجاءني وانا في طاعة من طاعات الله
اكف بها نفسي عنك وعن الناس وانما كنت اخاف
الموت لو جاءني وانا في شيء من معاصي الله قال ارد

ان اعظك فوعظني . وعن القاسم بن محمد بن ابي
رابث قال احسن من الشمس الطالعة ببقيع الغرقد بن
قبر بن قبر الحسن وعلي بن الحسين والباقر يبكي بكاء
لم اسمع اشجى منه فقلت يا صبي ما الذي افردك بالخلوة
في المقابر فقال : ان الصبي صبي العقل لا صغر
ازري بذي العقل فتيا ولا كبر . فقلت اراك الله
حدثا نادر بمثل هذا الكلام فقال ان الله اذا اودع
عبدا حكمة لم يزده الحكماء لصغر سنه وكان عليه
من الله نوره والمهابة فقلت بابي سمعت كلاما ارصن
من كلامك لا شك انك من اهل بيت حكمة فمن انت
قال من شقاوة اهل الدنيا قلة معرفتهم بالولاد والانبياء
انا محمد بن علي بن الحسين وهذا ابي فاي انس

من ربه واى وحشة لا تكون مع فقده

## باب فى ذكر الامام جعفر بن محمد عليهما السلام

هو ابو عبد الله الصادق الامام المفترض الطاعة، صاحب الجفر والجامعة خليفة ابيه وصى ابيه الحجة القائم بالامامة، ينبوع العلوم معدن التخلق والكرم منبع العلوم الالهى مشرع الشرايع افضل اهل الزمان شيخ الطالبيين منجاب الدعوة علامة زمانه ذو المعجزات الباهرة صاحب الآيات، معدن الفخار المعرق فرع العلاء المثمر المورق **فصل** اعلم انه لقب بالصادق وكلهم كانوا صادقين وقيل فى ذلك وجهان احدهما انه جرى بينه وبين رجل من بنى العباس كلام فخاصمه العباسى الى قبر رسول الله فسمع من القبر جعفر

## (في القاب الامام جعفر بن محمد عليهما السلام)

هو الصادق والثاني ما روي عن ابي خالد الكابلي انه قال دخلت على زين العابدين عليه السلام فقلت اخبرني بالذين فرض الله طاعتهم والائتمام بهم بعد رسول الله فقال بالكنكر امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم انتهى الامر الينا ثم سكت فقلت بابي انت وامي روي لنا عن امير المؤمنين ان الارض لا تخلو من حجة الله على عباده فمن الحجة والامام بعدك فقال ابني محمد واسمه في التوراة الباقر سيقر العلم بقرا ومن بعده ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء الصادق فقلت وكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون فقال حدثني ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين فسموه الصادق فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الامامة افتراء

على الله فهو عند الله جعفر الكذاب . وامر المنصور بامضاء
ابي عبد الله فلما حضر قال له فثلغني الله ان لم اقتلك اتحد
في سلطاني وتبغيني الغوائل فقال ابو عبد الله والله ما
فعلت ولا اردت فان كان بلغك فمن كاذب فقال ان
فلانا اخبرني عنك بما ذكرت قال احضره فاحضر فقال قد
سمعت عن جعفر كذا وكذا فاستحلفه فابتدأ بالبيمين فقال
ابو عبد الله دعني احلفه انا فقال افعل فقال ابو عبد الله
للساعي قل، برئت من حول الله وقوته والجأت الى حولي
وقوتي . فحلف فما برح حتى ضرب برجله فقال المنصور :
اخرجوه لعنه الله . وبعث داود بن علي بن عبد الله بن
عباس وكان والياً بالمدينة جاعزاً الى ابي عبد الله عليه السلام
بحضره الى داره ليقتله فلما دخلوا عليه وغلظوا في الكلام له

فدعا الله ثم قال ان صاحبكم مات فارتفع الاصوات بالصياح
وقبل مات داود بن علي الساعة . وقال ع وجدت
علم الناس في اربع : اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف
ما صنع بك ، والثالث ان تعرف ما اراد منك ، والرابع
ان تعرف ما يخرجك عن دينك . ودخلت عليه امرأة
وهو في قوم فناولته تفاحة بعضها اصفر وبعضها احمر ،
فزجرها القوم فقال لا تفعلوا وقد نسلني عن ايام جعفر
ان بعضها كذا وبعضها كذا فقالت ذربة بعضها من بعض
والله سميع عليم ثم اجابها وكان فعلت بابي حنيفة مثل
ذلك فردها فقالت لاخرجن الى الصادق فانه يخبرها في القلوب
اعلاما من الله ورسوله .

## باب في ذكر الامام موسى بن جعفر عليهما السلام

## (٢٦٥)
## في القاب الامام موسى بن جعفر عليهما السلام

كان يكنى ابا الحسن فلما ولد الرضا ترك كنيته وكان يكنى ابا ابراهيم وابا علي الخصوص وربما يقال له ابو الحسن الاول وللرضا ابو الحسن الثاني ولعلي بن محمد النقي ابو الحسن الثالث . وكان موسى بن جعفر يعرف بالعبد الصالح وينبت ايضاً بالكاظم . بالكهف الحصين وبقوام آل محمد وبنظام اهل البيت ونور اهل بيت الوحي وبراهب بني هاشم وكان يقال له اعبد اهل زمانه اسخى العرب افقه المتفقهين منفذ الفقراء مطعم المساكين . وكان الناس يسمونه زين المجتهدين وحليف كتاب الله لقبه الله في اللوح بالمنتجب **فصل** اما سبب تلقيبه عليه السلام بالكاظم لما كظم من الغيظ واحتمل من الاذى وصبر عليه من فعل الظالمين به وسفهه التام مرارا حتى مضى عليه السلام فيهم ووثائهم

سئله الشيباني بمكة بحضرة الرشيد ايجوز للمحرم ان يظلل عليه محمله فقال موسى عليه السلام لا يجوز مع الاختيار فقال ايجوز ان يمشي تحت الظلال مختارا فقال نعم فضاحك الشيباني فقال الامام عليه السلام اتعجب من سنة النبي وتستهزء بها ان رسول الله صلى الله عليه واله كشف الظلال في احرامه ومشى تحت الظلال وهو محرم وان احكام الله لا تقاس فمن قاس بعضها على بعض فقد ضل عن سواء السبيل .

وقال الرشيد عند قبر النبي صلى الله عليه واله السلام عليك يا ابن عم فقال موسى عليه السلام : السلام عليك يا ابه فتغير وجه الرشيد فقال له الرشيد انا وانت ابنا عمه فقال ان كان حبا وخطب ابنتك هل تزوجه قال نعم قال وهل يخطب الحر بنتي قال لا ، وكان اوصل الناس لرحمه واهله ،



وكان

وكان يحمل الى المساكين والايتام والأرامل الأرزقة والتمور ويوصل اليهم العين والورق وكانت صرار موسى مثلا في العطاء فانه كان يصل بثلثمائة ونيف وكان احسن الناس صوتا بالقرآن وكان يجود اذا قرأ ويبكي السامعون لقرائته وكان يسمى مكلم الاسد وسبب ذلك ان علي بن حمزة البطائني قال صحبت موسى عليه السلام الى ضيعة له فلما صرنا في بعض الطريق اعترضنا اسد ولم يكترث به موسى فرأيت الاسد تذلل له عليه السلام وجعل يهمهم فوقف موسى ووضع الاسد يده على كفل بغلته يحول عليه السلام وجهه الى القبلة ودعا ثم اومأ الى الاسد بيده ان امض فمضى الاسد وانصرف فقلت لما خرجنا ما شأن هذا الاسد قال انه اشتكى الي عسر ولادة لبوته وسألني ان ادعو الله

الله عنها فعلمت والله في دعوى انها ولدت ذكرا فخبرته
فقال لا سلط الله عليك ولا ذرية بنك ولا على احد من
شيعتك سبعا قلت آمين .

## باب في ذكر الامام علي بن موسى عليهما السلام

هو ابو الحسن الرضا سمي علي وعلي اعطى فهم الاول
وحلمه ونصره وورده ودينه واعطى محبته الآخر
وورعه وصبره على ما يكره صاحب الالسن واللغات
ذو الاعلام البانيات مرضي الصديق والعدو افضل
آل ابي طالب بعد سنة رسول الله ولم العهد من الله
غريب خراسان بحر الجود والعلم طود الوقار والحلم شبيه
المعصوم امان اهل خراسان الصابر على لباساته والفرا
مفخر طوس من بدء كيد بعيسى مشهده مثل عصا موسى

فصل اعلم ان الله سماه في اللوح المحفوظ بالرضا وما به انه يرضى به الاعداء والاولياء وقد رضيت الملائكة شمائله واخلاقه وافعاله وارتضاه الله ورضي عنه وارضاه وكان العالمون يتعجبون منه اذ وجدوه مطلعا على كل لسان ولغة يتكلم بجميع ذلك وكذلك كان آباؤه وابناؤه الخاتم الائمة فقد علمهم الله كما علم آدم الاسماء كلها ، وكان المامون قد بعث الى المدينة من حمله الى مرو في المفاوز والبراري لا في العمران لئلا يراه الناس فيرغبوا فيه فما من منزل من منازله الا وله عليه فيه معجزة معروفة يروبه العامة والخاصة وله اعلام بالاهواز اذ نزل على بابها يوما وبنيسابور آيات ولما بلغ قرب القرية الحمراء زالت الشمس ولم يكن معه ماء فبحث بيده المباركة الارض

فلبلاً فنبع منها الماء وهو باق الى اليوم ولمّا وصل الى سناباد نزل الى جنب جبل وقال اللّهمّ اجعله نافعًا لينتفع به النّاس وبارك فيه وفيما ينبت منه وبجعل من حجره ثمّ امر فنبت له قدور من ذلك الجبل وقدور اهل الدّنيا تتخذ منه الى الآن ، ثمّ دخل القبّة الّتي فيها قبر هرون وخطّ بيده على الموضع الّذي هو قبره وقال هذه تربتي وفيها ادفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي ، والحّ المأمون عليه بالبيعة له وألّب عليه حتّى اشرف على الهلاك من تأبّيه فقال المأمون اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك فقال الرّضا ان كانت لك فلا يمكنك ان تخلع لباسًا البسكه الله وتجعله لغيرك وان لم تكن الخلافة لك فليس لك ان



تجعلها

بحملها الى فقال المأمون كن ولي عهدي لتكون الخليفة
بعدي فقال اخبرني ابي عن آبائه عن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم انك اخرج من الدنيا مقتولا بالسم مظلوما
تبكي عليك ملائكة السماء والأرض وادفن في ارض غربة
الى جنب هرون فقال المأمون ومن الذي يفعل ذلك
اناحي قال لو شاء ان اقول لفعلت فقال المأمون
هذا للتخفيف او ليقول الناس انك زاهد في الدنيا،
فقال الرضا ما زهدت في الدنيا للدنيا ثم اوعدحتى
قبل وقال اللهم لا عهد لا عهدك ولا ولاية لي الا
من قبلك وقد اكرهت كما اضطر يوسف ودانيال
وتزوجه ابنته ثم سقاه السم حتى لحق بالله تعالى

## باب في ذكر الامام محمد بن علي النقي عليه السلام

هو ابو جعفر الثاني ويكنى في الخاص ابا علي سماه الله تعالى في اللوح بالتقي وكان ينعت بالمرتضى والمنتجب والهادي وكان الناس يقولون فيه اعجوبة اهل البيت ونادرة الدهر وبديع الزمان وعيسى الثاني وذو الكرامات والمؤيد بالمعجزات وسلالة رسول الله موادّه والهامه من الله صاحب الحضرة الغالب على المشايخ في الصغر من خاتم الامامة على كتفه المبرز على كافة ذوي اصل الفضل افضل اهل الدنيا في الصبى الكامل في السؤدد والهدى والحكمة والعلم هادي الفضلاء سيد الهداة نور المهتدين سراج المتعبدين مصباح المتهجدين

**فصل** عن صفوان بن يحيى قلت للرضا عليه السلام ان كان كون فالى من فاشار الى ابي جعفر وهو قائم بين يديه

قلت هذا ابن ثلث سنين قال ما يضره من ذلك فقام عيسى بالحجة وهو ابن اقل من ثلث ونحن اهل بيت ثوابت اصاغرنا عن اكابرنا العقدة بالعقدة . ومناظرة يحيى اكثر في السؤال والجواب معروفة فحير يحيى وانقطع و لجلج فقال له المأمون اخطب يا ابا جعفر ابنتي ام الفضل قال اخطب فقال الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته وصلى الله على محمد سيد برئته والاصفياء من عترته اما بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه وانكحوا الايامى والصالحين الآية ثم ان محمد بن علي بن موسى الرضا يخطب ام الفضل بنت عبد الله المأمون وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة

بنت محمد وهو خمسمائة درهم جياد فهل زوجته بها على هذا الصداق قال المأمون نعم زوجتك ام الفضل ابنتي يا ابا جعفر على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح ورضيت به قال قد قبلت النكاح ورضيت به .

ولما توجه ابو جعفر من بغداد الى المدينة ومعه ام الفضل انتهى الى دار المسيب في شارع باب الكوفة عند غيب الشمس نزل ودخل المسجد وكان في صحنه شجرة معروفة نبقة ثم تحول بعد قدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في اصل النبقة وقام فصلى بالناس صلوة المغرب فقرأ في الاولى الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد فلما سلم جلس هنيئة وقام من غير ان يعقب فصلى النوافل الاربع وعقب وسجد سجدة الشكر وخرج فلما انتهى الى النبقة

واما الناس فدهشت حلاوة حسنا فتعجبوا من ذلك واكلوا
فوجدوه نبقا حلوا لا عجم له ومضى الى المدينة من وقته الى
ان اشخصه المعتصم الى بغداد وستمر ودفن عند جده موسى عليه السلام

## باب في ذكر الامام علي بن محمد النقي عليهما السلام

هو ابو الحسن الثالث سماه الله بالنقي في اللوح الذي
اهداه الله الى نبيه الذي فيه اسماء الاثني عشر من حجبه
المتبحر في العلم والزهد المتكامل في الفضل والفضائل
صاحب المعجزات الباهرات علامة الزمان علم اهل البيت
سلالة الطاهرين الآية الكبرى على نزل الحلال هادي
الخلق الى الحق المصباح في الظلمات سراج بني هاشم
لطف العرب والعجم فضل يقال له العسكري
لان المتوكل اخرجه الى سر من رأى واسكنه بها مع الاصل

والولد ويقال لسامرة العسكر فنسب اليه هذا هو الاصح
وعن يحيى بن هرثمة بعثني المتوكل لاحضار علي بن محمد الى
جواره فدخلنا البادية وكان معي كاتب منشيع وآخر
خارجي يخدمني وكنت حشوي المذهب فقال الخارجي
ان صاحب هذا الكاتب علي بن ابيطالب قال ليس في
الارض شبر الا وهو مقبرة فاين من يموت بهذا ويدفن
وكان هذا في موضع معروف في البادية قال فلما دخلنا
على علي بن محمد وعزم على الخروج رأيته يأمر باخذ البراتس
الغلاظ واللبود الثقيلة ونحن في حارة الفيظ فقلت
في نفسي هؤلاء الرافضة يفندون بهذا الذي لا اخبر له
ولا اعرف اي وقت لهذا فارتحلنا الى ان قربنا من الموضع
الذي جرى المناظرة بين الخارجي وكاتبي فاذا ابو الحسن امر



خذهم

خذ ما سخراج اللبود والبرانس واذا نحن بغمامة سوداء
ورعد وبرق فاعطانا لبدا وبرنسا وكانوا بعضا ولبس
هو واصحابه اللبود والبرانس واذا امطر علينا برد عظيم
كاكبر ما يكون فهلك من اصحابي نيف وثمانون رجلا
وانقشع السحاب فقال ابو الحسن يا بحبي بن هرثمة هكذا
يجمع الله الناس هيهنا وبيتهم فقبلت رجله واستأذنته
فدفنا الموتى وخرجنا فبينا نسير بعد ذلك يوما الى قرب
الزوال وابو الحسن لا يشعر يا لتزول فقلت يا ابن رسول
الله كلت الدواب والحمولات وقد حر اليوم ولا ماء فقال
نستريح ون انشاء الله تحت ظل غصنان شجرتين ونشرب
من ابرد ماء وكنت عارفا بتلك الطريق ان لا ماء فيها
ولا شجر فسرنا الى ان بدا لنا شجرتان كاعظم ما يكون من الاشجار

واذا ماء جارٍ تحتها فتعجبنا ونزلنا فشربنا وسقينا الدواب والمراحل وارحلنا واسترحنا وكنت انظر الى الماء والى الشجرتين ثم انظر الى ابن رسول الله فتبسم في وجهي فاخذت سيفي وخرجت الى خلف الشجرتين ودفنته في الارض واعلمت عليه بحجارة وضعتها عليه فلما ارتحلنا وهرجنا غلوة او غلوتين انصرفت الى ذلك الموضع فوالله ما وجدت اثرا للشجرتين وكان لا ماء هناك قط واخذت السيف واسرعت حتى لحقت بالخيل فصرت ثابت القدم في التشيع . وعن ابي هاشم الجعفري خرجت مع ابي الحسن بتلعفر بعض القادمين فابطأ وانجلس علينا فشكوت اليه ضيق حالي فاهوى بيده الى رمل فناولني منه اكفا وقال اتبع بهذا واكتم ما رأيت فلما رجعت فاذا هو بنفقة

كالنيران فدعوت صابغا وقلت اسبك له فقال ما رايت ذهبا اجود منه وهو كهيئة الرمل قال ابو هاشم ومر بنا تركي وكلمه ابو الحسن عليه السلام بالتركية فنزل عن فرسه وقبل حافر دابته وقال له هذا نبي قلت ابن رسول الله قال دعاني باسم سميت به في صغري في بلاد الترك ما علمه احد الا الساعة قال ابو هاشم فكلمني ابو الحسن عليه السلام بالهندية فلم احسن ان ارد عليه فتناول عصاً فمصها ثم رمى بها الي فوضعتها في فمي فما برحت حتى تكلمت بثلث وسبعين لساناً اولها الهندية .

وعن ابي جعفر محمد بن علوية وابي العباس احمد بن نصير كان باصبهان رجل يقال له عبد الرحمن وكان شيبيا قيل ما السبب فيه قال شاهدت ما اوجب ذلك

اخرجني اهل اصبهان معهم الى باب المتوكل متظلمين فكنا ببابه اذ خرج الامر باحضار علي بن محمد الرضا عليهما السلام للفصل فلما ابرح حتى انظر اليه فاقبل على فرس و الناس صفان فلما رأيته وقع حبه في قلبي فدعوت الله في قلبي ان يدفع عنه شر المتوكل وهو ينظر الى عرفت دابته لا بنظر بهيبة ولا بسرة فلما صار الي اقبل علي وقال استجاب الله دعاءك وطول عمرك وكثر مالك وولدك فما برحت وغشي علي فدخل على المتوكل وانصرف في الحال سالما فرزقت من الاولاد عشرة ومن المال الوفا الوفا وقد بلغت نيفا وسبعين . وعن الفضل بن احمد بن اسرائيل دخلت مع المعتز على المتوكل وهو على سريره متغير بقول والله لا قتلن هذا المرائي وقد

وقف اربعة من الحرز واسرهم اذا دخل ابو الحسن ان يضربه بالسيف فما علمت الا بابي الحسن قد دخل وخر الحرز على وجوههم ورمى المتوكل بنفسه من السرير يقبل يده ويدنو منه ويقول باسيدي يا ابن رسول الله يا ابن عم ما جاء بك في هذا الوقت ارجع يا قوم شيعوا سيدكم وقال الحرز رأينا حوله اكثر من مائة سيف فلم نقدر ان نتأمله

## باب في ذكر الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام وابو محمد

الحسن الاخير سماه الله في اللوح بالزكي اصح آل محمد غريزة اوثق اصل بيت الوحي حجة من انتهى عرى الامامة اليه جامع الاعمال المقربة الى الله افضل اصل العصر مجمع العصمة والكرم معدن العلم والحلم شرع شرع الله

تجلى نبي الله صاحب الاعلام والمعجزات ذوي الآيات الباهرات

**فصل** يقال له ولابنه العسكريان نسبة الى سر من رأى فانها تدعى العسكر وما يسكنانها وكان لخلفاء بني العباس حينئذ تسعون الف تركي فامر كل واحد منهم ان يملأ مخلاة فرسه من الطين الاحمر ويجعلون من جميع ذلك في وسط بريته واسطة صناك تلا ففعلوا ثم امر وان يحملوا الاسلحة والآلات الحرب وذلك في عهد الحسن النقي واحضره الخليفة مع نفسه وصعد على رأس تل الخالي والعسكر كلهم حول التل بزينة لم ير مثلها فقال الخليفة لابي الحسن ان تنظر الى عسكري فيطيب قلبك فاراد بذلك كسر قلبه فقال ابو الحسن هل ارى عسكري ايضا فقال نعم فدعا الله فاذا بين السما والارض

والارض والشرق والغرب ملائكة لهم الا سلحة فخر الخليفة مغشيا عليه فلما افاق قال له ابو الحسن اشتغلوا بالدنيا فانا لا نتعرض لكم . وعن احمد بن الحرث القزويني قال كان عند المستعين بغلة لم ير مثلها حسنا وكبرا وكانت تمنع ظهرها واللجام وقد جمع الرواض فلم يكن لهم حيلة في ركوبها فقال بعض ندمائه الا نبعث الى الحسن حتى يجيء فاما ان يركبها واما ان يغتاله فبعث اليه ابو محمد الحسن ومضى معه ابي فلما دخل الدار كنت مع ابي فنظر ابو محمد الى البغلة واقفا في صحن الدار فوضع يده على كفلها فعرفت البغلة ثم صار الى المستعين فرحب به وقرب فقال الجم هذه البغلة فقال ابو محمد لا بي الجمه فقال المستعين الجمه انت فوضع ابو محمد طيلسانه

## في مناقب الامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام

ثم قام فانجمه ثم رجع الى مجلسه ثم قال يا ابا محمد اسرجه
فقال ابو محمد لابد اسرجه فقال المستعين اسرجه انت يا
ابا محمد فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال ترى ان تركبه قال
نعم فركبه ابو محمد من غير ان يمنع عليه ثم ركضها في الدار
ثم حمله على المضبة فمشى احسن مشي ثم نزل فرجع اليه
فقال المستعين قد حملناك عليه فقال ابو محمد لا يعنف
فاخذه ابي وفاده . وان ابا محمد سلم الى فخر وحبس
عنده فقال له امرأة انك لا تدري من في منزلك وذكرت
عباداته وصلاحه قالت واني اخاف عليك منه فقال
لا وصيته بين السباع ثم استأذن في ذلك فاذن له
فرمى به اليها ولم يشكوا في اكلها له فنظروا الى الموضع ليعرفوا
الحال فوجدوه قائما يصلي والسباع حوله كالسنانير

وعن ابي هاشم الجعفري كنت محبوسا مع ابي محمد عليه السلام في حبس المعتز بن الواثق فقال لي ان هذا الطاغي اراد ان يبعث بالليلة وقد فرغ الله عنه وسار وفي رأيي فلما اصبحنا شغب الاتراك على المعتز فقتلوه وولوا المهتدي مكانه وسلمنا الله . وعن ابي حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه وغيرهم بلغاتهم وفهم روم وترك وصقالبة فعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بطيبنا ولم يظهر لاحد حتى مضى الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بهذا فاقبل علي ابو محمد فقال ان الله تبارك وتعالى حجته من بين سائر خلقه واعطاه معرفة كل شيء فهو يعرف اللغات والاسباب والحوادث واحوال ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق .

# باب في ذكر الامام صاحب الزمان عليه السلام

هو سمي رسول الله وكنيه هو بقية الله في ارضه
هو الحجة المنتظر هو الهادي المهتدي الرضي الزكي
النقي التقي المختفي هو القائم المهدي هو الغائب المستور
هو صاحب المرئي والمسمع هو الخلف المترقب هو المظفر
المنصور وله اسماء والقاب يقال الحمد والحامد والحميد
والمحمود ومحمد يكنى ابا القاسم وابا جعفر ويقال له كنى
الاحد عشر اماما هو الامام والمأمول هو مولد الارض
انبه الله الحكمة وفصل الخطاب كما آتى يحيى صبيا وجعله
اماما في حال الطفولية كما جعل عيسى بن مريم نبيا .
مات ابو محمد ع وله ست سنين وسبعة اشهر *
ولد في النصف من شعبان سنة ٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين

عن السياري حدثني ماريه ونسيم قالا لما خرج صاحب الزمان من بطن امه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه نحو السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله عبدا داخرا لله غير مستنكف ولا مستكبر ثم قال زعمت الظلمة ان حجة الله وابن بضعته ولو اذن لنا في الكلام لزال الشك . وروى عن غياث ان طريفا ابا نصر الخادم قال دخلت على صاحب الزمان عليه السلام وهو في المهد فقال لي علي بالصندل الاحمر فاتيته به فقال ادن مني فقلت نعم انت سيدي وابن سيدي فقال ليس عن هذا سألتك فقلت فسرّ لي قال انا خاتم الاوصياء وبي يرفع الله البلاء عن اهلي وشيعتي . وعن حكيمة قال لي ابو محمد بيني عندنا الليلة فان الله سيظهر الخلف

فيها قلت وممن، قال من ملبكة قلت لا اري بها احدا
قال باعمه مثلها كمثل ام موسى فلما انتصف الليل صليت
صلوة الليل فقلت في نفسي قرب الفجر ولم يظهر ما قال
ابو محمد فناداني ابو محمد لا تعجل فاذا تعدت ملبكة فضمنها
الي صدرك وقرأ قل هو الله احد وانا انزلناه وآية الكرسي
فاجابني الخلف من بطنها يقرأ كما قرأت ثم قال واشرف نحو
البيت فنظرت فاذا الخلف بينها ساجدا الى القبلة فلبثت
فناداني ابو محمد صلي يا بني باعمه فانبنه بر فوضع لسانه
في فيه ثم اجلسه على فخذه وقال انطق باذن الله يا بنية

فقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم

في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا
يحذرون وصلى الله على محمد المصطفى وعلى المرتضى و
فاطمة الزهراء والحسن والحسين وعلي بن الحسين و
محمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر و
علي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
قال وعمرنا طويلا خضر فنظر ابو محمد الطاهر منها فقال
له خذه فاحفظه حتى باذن الله فيه فان الله بالغ امره
قال حكيمة قلت لابي محمد ما هذا الطاهر وما هذا الطويل
قال هذا جبرئيل وهذه ملائكة الرحمة ثم قال يا عمة
رديه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله
حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون . فرددته الى امه ،
قال وكانت مطيقا مفرغا منه وعلى ذراعه الايمن مكتوب

جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . فالسكينة
دخلت على ابي محمد بعد اربعين يوما من ولادة صاحب الأمر عليه السلام
فاذا مولانا الصاحب يمشي في الدار فلم ار لغته افصح من لغته
فتبسم ابو محمد عليه السلام انا معاشر الأئمة ننشأ في يوم كما ينشأ غيرنا
في السنة قالت ثم كنت اسئل اباك محمد عنه بعد ذلك
فقال استودعناه الذي استودعت ام ولد موسى .

تم كتاب الغاب الرسول وعترته عليهم الصلوة والسلام في ١٤ صفر المظفر
سنة ١١١٩

(كتبه نزيل الغبا واحقرهم عبد اهل البيت الأتقياء)

(ابن الرجا ابي الفضل الرضا)

(غفر الله ذنوبهما)

(١٣٩٣ تم)
(١٣٥٢ بر)

# المسترشد

من كتاب الإرشاد

تأليف

العلامة جمال الحق والدين الحسن المطهر الحلي

قدس سره

متوفى ٧٢٦

# المستجاد من كتاب الإرشاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله عظيم الشان قوي السلطان ذي النعم والاحسان والكرم والإمتنان الذي هدانا بسيد الانبياء واعظم الازكياء واعلى الاصفياء محمد المصطفى اكرم الخلايق اجمعين وصفوة رب العالمين ووفقنا بخير الاولياء واشرف الاوصياء وامام الاتقياء علي المرتضى امير المؤمنين وافضل الصديقين صلى الله عليهما صلوة ابد الآبدين ودهر الداهرين



فعلى

وعلى الهما ائمة الدين وهداة المسلمين وعلى اصحابهما اكارم الامجدين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا كتاب مشتمل على اسماء ائمة الهدى عليهم السلام وتاريخ اعمارهم وذكر مشاهدهم واسماء اولادهم وذكر طرف من اخبارهم المفيدة لعلم احوالهم ليقف الطالب على ذلك وقوف العارف بهم ويظهر له فرق ما بين الامامة والاعتقاد موسوم بالمسترشد من كتاب الارشاد . والله الموفق للسداد المكافئ يوم المعاد

## باب

ذكر الخبر عن امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام اول ائمة المؤمنين وولاة المسلمين وخلفاء الله تعالى في الدين بعد رسول الله الصادق الامين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلوات الله عليه واله الطاهرين اخوه

وابن عمه ووزيره على امره وصهره على ابنته فاطمة
سيدة نساء العالمين امير المؤمنين علي بن ابيطالب
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف سيد الوصيين
عليه افضل الصلوة والتسليم كنيته ابو الحسن
ولد بمكة في البيت الحرام في يوم الجمعة لثلاث عشر من
رجب سنة ثلاثين من عام الفيل ولم يولد قبله ولا
بعده مولود في بيت الله تعم سواه اكراما من الله تعالى
له بذلك واجلالا لمحله في التعظيم وامه فاطمة
بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها و
كانت كالام لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ربي في حجرها وكان شاكرا لبرها وامنت به صلى الله
عليه واله وسلم في الاولين وهاجرت معه فجملة

المهاجرين ولما قبضها الله تعالى اليه كفنها النبي صلى الله عليه واله وسلم بقميصه ليدرء به عنها هوام الارض وتوسد في قبرها لتأمن بذلك من ضغطة القبر ولقنها الاقرار بولاية ابنها امير المؤمنين صلوات الله عليه ليجيب به عند المسائلة بعد الدفن فخصها بهذا الفضل العظيم لمنزلتها من الله ومنه عليه السلام والخبر بذلك مشهور وكان امير المؤمنين علي بن ابيطالب واخوته عليهم السلام اول من ولد من هاشم مرتين وحان بذلك مع النشو في حجر رسول الله صلى الله عليهما واله وسلم والتأدب به الشرفين وهو اول من آمن بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه واله وسلم من اهل البيت والاصحاب واول ذكر دعاه النبي

إلى الإسلام فاجاب ولم يزل ينصر الدين ويجاهد المشركين
ويذب عن الايمان ويقتل اهل التزيغ والطغيان وينشر
معالم السنة والقرآن ويحكم بالعدل ويامر بالاحسان
وكان مقامي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد
البعثة ثلاثا وعشرين سنة منها ثلاث عشرة سنة بمكة
قبل الهجرة مشاركا له في محنه كلها متحملا عنه اكثر
اثقالها وعشر سنين بعد الهجرة بالمدينة بكافح عنه
المشركين ويجاهد دونه الكافرين ولقيه بنفسه من
اعدائه في الدين الى ان قبضه الله ثم الى جنته ورفعه
في عليين فضح ولاه المؤمنين عليه يومئذ ثلاث
وثلثون سنة فاختلفت الامة في امامته بوم وفاة
رسول الله صلى الله عليه واله فقالت شيعته وهم

بنو ہاشم کافۃ وسلمان وعمار وابوذر والمقداد وخزیمۃ
بن ثابت ذوالشہادتین وابوایوب الانصاری وجابر بن
عبداللہ الانصاری وابوسعید الخدری واشالہم من اجلۃ
المہاجرین والانصار انہ کان الخلیفۃ بعد رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ والامام لفضلہ علی کافۃ الانام
بما اجتمع لہ من خصال الفضل والکمال (اذ رای کم) من سبقۃ الجماعۃ
الی الایمان والتبرز علیہم فی العلم والاحکام والتقدم
لہم فی الجہاد والبینونۃ منہم بالغایۃ فی الورع والزہد
والصلاح واختصاصہ من النبی صلی اللہ علیہما فی
الفرائض بما لم یشرکہ فیہ احد من ذوی الارحام ثم لنص اللہ
جل اسمہ علی ولایتہ فی القرآن حیث یقول : ﴿

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ

یقیمون الصلوٰۃ ویؤتون الزکوٰۃ وھم راکعون
ومعلوم انہ لم یزل فی حال رکوعہ عزہ علیہ السلام وما قد ثبت
فی اللغۃ ان الولی ھو الاولی بلا اختلاف واذا کان
امیر المؤمنین علیہ السلام بحکم القرآن اولی بالناس من انفسھم
لکونہ ولیھم بالنص فی البیان وجبت طاعتہ علی کافتھم
بجلی البیان کما وجبت طاعۃ اللہ وطاعۃ رسولہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم وبما تضمنہ الخبر عن ولایتھما للخلق
من فحوی ھذہ الآیۃ بواضح البرھان وبقول النبی ص
یوم الدار وقد جمع بنی عبد المطلب خاصۃ فیھا للانذار
وھم اربعون رجلا یومئذ یزیدون رجلا او ینقصون
رجلا فیما ذکرہ الرواۃ، یا بنی عبد المطلب ان اللہ بعثنی
الی الخلق کافۃ وبعثنی الیکم خاصۃ فقال عز من قائل



وانذر

وَاَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْاَقْرَبِينَ وانا ادعوکم الی کلمتین خفیفتین علی اللسان ثقیلتین فی المیزان تملکون بهما العرب والعجم وتنقاد لکم بهما الامم وتدخلون بهما الجنة وتنجون بهما من النار شهادة ان لا اله الا الله وانی رسول الله فمن یجیبنی الی هذا الامر ویوازرنی علی القیام به یکن اخی ووصیی ووزیری ووارثی من بعدی فلم یجب منهم احد فقام امیر المؤمنین علیه السلام من بینهم وهو یدبه وهو اصغرهم بومئذ سناً واحشهم ساقاً وارمصهم عیناً فقال انا یا رسول الله اوازرک علی هذا الامر فقال له رسول الله صلی الله علیه واله اجلس فانت اخی ووصیی ووزیری ووارثی وخلیفتی من بعدی وهذا صریح القول فی الاستخلاف وبقوله صلی الله علیه وآله

يوم غدير خم وقد جمع الامة لسماع الخطاب: ألست
اولى بكم منكم بانفسكم فقالوا اللهم بلى فقال لهم على
السوق من غير فصل بين الكلام فمن كنت مولاه
فعلي مولاه فاوجب له عليهم من فرض الطاعة والولاية
ما كان له عليهم تما قررهم به من ذلك فلم يناكروه و
هذا ايضا ظاهر في النص عليه بالامامة والاستخلاف
له في المقام وبقوله عليه السلام له عند توجهه الى
تبوك انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا
نبي بعدي فاوجب له الوزارة والتخصص بالموقة و
الفضل على الكافة والخلافة عليهم في حياته وبعد وفاته
لشهادة القرآن بذلك كله لهارون من موسى على نبينا
وعليهما السلام قال الله عز وجل مخبرا عن موسى عليه



وأجعل

واجعل لي وزيرا من أهلي هرون أخي اشدد به
أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت سؤلك
يا موسى فثبت لهرون على نبينا وعليه شركة موسى
في النبوة ووزارته على تأدية الرسالة وشد ازره
في النصرة وقال في استخلافه له اخلفني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فثبت له خلافته
بمحكم التنزيل فلما جعل رسول الله لأمة المؤمنين
صلى الله عليهما جميع منازل هرون من موسى عليهما في
الحكم له منه الا النبوة وجب له وزارة الرسول
عليه وآله السلام وشد الازر بالنصرة والفضل والحجة
لما يقتضيه هذه الخصال من ذلك في الحقيقة ثم الخلافة

فی الجموۃ بالتصریح وبعد النبوۃ بتخصیص الاستثناء
لما خرج منہا بذکر البعد وامثال ہذہ الحجج مما یطول
بذکرہ الکتاب والحمد للہ وکانت امامۃ امیر المؤمنین
بعد النبی صلی اللہ علیہما ثلاثین سنۃ منہا اربع و
عشرین سنۃ واشہر ممنوعا من التصرف فی احکامہا مستعملا
للتقیۃ والمداراۃ ومنہا خمس سنین واشہر ممتحنا مجاہدا
المنافقین من الناکثین والقاسطین والمارقین ومضطہدا
بفئۃ الضالین کما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
ثلث عشرۃ سنۃ من نبوتہ ممنوعا من احکامہا خائفا و
محبوسا وہاربا ومطرودا الا یتمکن من جہاد الکافرین
ولا یستطیع دفاعا عن المؤمنین ثم ہاجر واقام بعد الہجرۃ
عشر سنین مجاہدا للمشرکین ممتحنا بالمنافقین الی ان

قبضه الله تم اليه واسكنه جنات النعيم وكانت
وفاة امير المؤمنين عليه السلام قبل الفجر ليلة الجمعة ليلة
احدى وعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة
قتيلاً بالسيف قتله ابن ملجم المرادي لعنه الله في
مسجد الكوفة وقد خرج عليه السلام يوقظ الناس لصلوة الصبح
ليلة تسعة عشر من شهر رمضان وقد كان ارتصده
من اول الليل لذلك فلما مر به في المسجد وهو مستخف
بامره مما كر باظهار والنوم في جملة النيام ثار اليه فضربه
على امر رأسه بالسيف وكان مسموماً فمكث يوم تسع عشرة
وليلة عشرين ويومها وليلة احدى وعشرين الى نحو
الثلث الآخر من الليل ثم قضى نحبه صلوات الله
عليه شهيداً ولقي ربه مظلوماً وقد كان عليه السلام بعهد الله

قبل اوانه ويخبر به الناس قبل زمانه وتولى غسله وتكفينه
ابناه الحسن والحسين عليهما السلام باسره وحملاه الى الغري من
نجف الكوفة فدفناه هناك وعفيا موضع قبره بوصية
كانت منه اليهما عليه السلام في ذلك لما كان يعلمه صلوات الله
عليه من دولة بني امية من بعده واعتقادهم في عداوته وما
ينتهون اليه بسوء النباش فيه من قبيح الفعال والمقال
ما تمكنوا من ذلك فلم يزل قبره عليه السلام مخفيا حتى دل
عليه الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في الدولة العباسية
وزاره عند وروده الى ابي جعفر المنصور وهو بالحيرة
فعرفه الشيعة واستأنفوا اذ ذاك زيارته صلى الله عليه
وعلى ذريته الطاهرين وكان سنه عليه السلام يوم وفاته ثلثا
وستين سنة **فصل** فمن الاخبار التي جاءت



بذكره

## (٣٠٥)
## (في اخبار علي عليه السلام بشهادته)

يذكر عليه السلام الحادث قبل كونه وعلمه به قبل حدوثه ما اخبر به علي بن المنذر الطريفي عن ابي الفضل العبدي عن فطر عن ابي الطفيل عامر بن واثلة رحمه الله عليه قال جمع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الناس للبيعة فجاء عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله فردّه مرتين او ثلثا ثم بايعه وقال عند بيعته ما يحبس اشقاها فوالذي نفسي بيده لتخضبن هذه من هذا ويضع يده على لحيته ورأسه فلما ادبر ابن ملجم لعنه الله منصرفا قال عليه السلام : *

اشدد حيازيمك للموت  فان الموت لاقيك
ولا تجزع من القتل  اذا حل بواديك

وروى الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى ابن ملجم لعنه الله الامير المؤمنين

فبایعہ فمن بایع ثم ادبر عنہ فدعاہ امیر المؤمنین علیہ السلام فوثق منہ وتوکد علیہ الا یغدر ولا ینکث ففعل ثم ادبر عنہ فدعاہ الثانیۃ فوثق منہ وتوکد علیہ الا یغدر ولا ینکث ففعل ثم ادبر عنہ فدعاہ الثالثۃ فوثق منہ وتوکد علیہ الا یغدر ولا ینکث فقال ابن ملجم لعنہ اللہ واللہ یا امیر المؤمنین ما رایتک فعلت ھذا باحد غیری فقال امیر المؤمنین علیہ السلام :

اریدُ حیاتہ ویریدُ قتلی عذیرک من خلیلک من مرادِ

امض یا بن ملجم فواللہ ما اری انک تفی بما قلت وروی سلیمان الضبعی عن المعلی بن زیاد قال جاء عبد الرحمن بن ملجم علیہ اللعنۃ الی امیر المؤمنین علیہ السلام یستطعمہ فقال یا امیر المؤمنین احملنی فنظر الیہ امیر المؤمنین علیہ السلام ثم قال

## (۳۰۷)
## (فی اخبارہ علیہ السلام بقاتلہ)

انت عبد الرحمن بن ملجم المرادی فقال نعم قال انت عبد الرحمن بن ملجم المرادی قال نعم قال یا غزوان اهله علی الأشعث فجاء بفرس اشعث فرکبه ابن ملجم علیه اللعنة واخذ بعنانه فلما ولّی قال امیر المؤمنین علیه السلام :

اریـد حیاتـه ویـریـد قتلی عذیرک من خلیلک من مراد

قال فلما کان من امره ما کان وضرب امیر المؤمنین علیه السلام قُبض علیه وقد خرج من المسجد فجیئ به الی امیر المؤمنین علیه السلام فقال والله لقد کنت اصنع بک ما اصنع وانا اعلم انک قاتلی ولکن کنت افعل ذلک بک لاستظهر بالله علیک .

وروی عبد الله بن موسی عن الحسن بن دینار عن الحسن البصری قال سهر علی بن ابیطالب علیه السلام فی اللیلة التی قتل فی صبیحتها ولم یخرج الی المسجد لصلاة اللیل علی عادته فقالت له ابنته

## (فی اخبار علی علیه السلام بکیفیة قتله)

ام کلثوم رحمنا الله علیها ما هذا الذی قد اسهرك فقال انی مشغول لوقد اصبحت واتاه ابن النباح فآذنه بالصلوٰة فمشی غیر بعید ثم رجع فقالت له ام کلثوم مُر جعدة فلیصل بالناس قال نعم مُر یا جعدة فلیصل بالناس ثم قال لا مفر من الاجل فخرج الی المسجد فاذا هو بالرجل قد سهر لیلته کلها یرصده فلما برد التقریر نام فحرکه امیر المؤمنین علیه السلام برجله وقال له الصلوٰة فقام الیه فضربه وروی فی حدیث آخر ان امیر المؤمنین علیه السلام اسهر فی تلك اللیلة واکثر الخروج والنظر الی السماء وهو یقول والله ما کذبت ولا کُذبت وانها اللیلة التی وعدت بها ثم یعاود مضجعه فلما طلع الفجر شد ازاره وخرج وهو یقول :

اشدد حیازیمك للموت فان الموت لاقیك



ولا تجزع

ولا تجزع من القتل اذا حل بوادي بكا

تشبه بالزبير يقال بالغار تشبه مرغابة ج

فلما خرج الى صحن الدار استقبله الاوز فصحن فى وجهه فجعلوا يطردونهن فقال دعوهن فانهن صوائح تتبعها نوائح ثم خرج فاصيب عليه السلام **فصل** ومن الاخبار الواردة بسبب قتله عليه السلام وكيفكان الامر فى ذلك ما رواه جماعة من اهل السير منهم ابو مخنف لوط بن يحيى واسمعيل بن راشد وغيرهما ان نفرا من الخوارج اجتمعوا بمكة فتذاكروا الامر فعابوهم وعابوا اعمالهم عليهم وذكروا اصل النهروان وترحموا عليهم فقال بعضهم لبعض لو انا شرينا انفسنا لله عز وجل فاتينا ائمة الضلالة فطلبنا غرتهم فاريحنا منهم العباد والبلاد وثارنا باخواننا الشهداء بالنهروان فتعاهدوا وعاهدوا على انفضاء الحج على ذلك

فقال عبد الرحمن بن ملجم المرادی لعنہ اللہ انا اکفیکم علیاً وقال البرک بن عبد اللہ التمیمی انا اکفیکم معویۃ وقال عمرو بن بکر التمیمی انا اکفیکم عمرو بن العاص و تعاهدوا علی ذلک وتواثقوا علیہ وعلی الوفاء بہ واتعدوا لشہر رمضان فی لیلۃ سبع عشرۃ ثم تفرقوا فاقبل ابن ملجم لعنہ اللہ وکان عداده فی کندۃ حتی قدم الکوفۃ فلقی بها اصحابہ وکتمهم امرہ مخافۃ ان ینتشر منہ شیء فبینما هو فی ذلک اذ زار رجلاً من اصحابہ ذات یوم من تیم الرباب فصادف عندہ قطام بنت الاخضر التیمیۃ وکان امیر المؤمنین علیہ السلام قتل اباها واخاها بالنهروان وکانت من اجمل نساء اهل زمانها فلما رآها ابن ملجم شغف بها واشتد اعجابہ بها فسألہ فی نکاحها وخطبها فقالت ما الذی یسمی

له من الصداق فقال لها احتكمي فقالت انا محتكمة عليك
ثلاثة آلاف درهم ووصيفا وخادما وقتل علي بن ابيطالب
فقال لها الثلاثة آلاف درهم والوصيف فاما قتل علي بن ابيطالب
فانك لن بذلك فقالت لعلك عرتني فان انت قتلته شفيت
نفسي وعندك العيش معي وان قتلت فما عند الله خير
لك من الدنيا وما فيها فقال لها اما والله ما اقدم على هذا
المصر وقد كنت هاربا منه لا آمن مع اصله الا ما سألتني
من قتل علي بن ابيطالب فلك ما سألت قالت وانا اطلب
لك بعض من يساعدك ويقويك على ذلك فبعثت الى
وردان بن مجالد من بني التيم فاخبرته الخبر وسألته
معونة ابن ملجم لعنه الله فاحمل لها ذلك وخرج ابن ملجم
لعنه الله فاتى رجلا من اشجع يقال له شبيب بن بجرة

فخبره الخبر وسئل منه المساعدة على قتل علي بن ابيطالب
وكان شبيب على راى الخوارج فاجابه الى ذلك واقبل
ابن ملجم لعنه الله وصحبه الاشقى ليلة الاربعاء لتسع عشر
خلت من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة فدخلوا
على قطام وهي معتكفة في المسجد الاعظم فضربت
عليها قبة فقالوا لها قد اجمع رايها على قتل هذا الرجل
فدعت لهم بحرير فعصبت به صدورهم وتقلدوا
اسيافهم ومضوا فجلسوا المقابل السدة التي كان يخرج
منها امير المؤمنين عليه السلام الى الصلوة وقد كانوا القوا الى
الاشعث بن قيس ما في نفوسهم من العزيمة على قتل امير
المؤمنين عليه السلام وواطاهم عليه وحضر الاشعث بن قيس
في تلك الليلة لمعونتهم على ما اجتمعوا عليه فلما كان

الثلث الآخر من اللیل اقبل امیر المؤمنین علیہ السلام
بنادی الصلوٰۃ الصلوٰۃ فسمعوا الیہا ابن ملجم لعنہ اللہ فضربہ
علی ام راسہ بالسیف وکان مسموما وضرب شبیب لعنہ
اللہ فاخطأہ ووقعت ضربتہ فی الطاق وہرب القوم
فخوا ابواب المسجد فقال علی علیہ السلام لا یفوتنکم الرجل وتبادر
الناس لاخذہم فاما شبیب بن بجرۃ علیہ اللعنۃ فاخذہ
رجل فصرعہ وجلس علی صدرہ واخذ السیف من یدہ
لیقتلہ بہ فرای الناس یقصدون نحوہ فخشی ان یقتلوا
علیہ ولا یسمعوا منہ فوثب عن صدرہ وخلاہ وطرح السیف
من یدہ ومضی شبیب ہاربا حتی دخل منزلہ ودخل
علیہا ابن عم لہ فراہ یحل الحریر عن صدرہ فقال لہ ما ہذا
لعلک قتلت امیر المؤمنین علیہ السلام فاراد ان یقول لا فقال

نعم فذهب ابن عمّه فاشتمل علی سیفه ودخل علیه فضربه
حتّی قتله واتی ابن ملجم لعنه الله فانّ رجلا من هذا الحیّ
وطرح علیه قطیفة کانت فی یده ثمّ صرعه واخذ السّیف
من یده وجاء به الی امیر المؤمنین علیه السلام وانطلق الثّالث
فانسلّ بین النّاس فلمّا ادخل ابن ملجم لعنه الله علی
امیر المؤمنین علیه السلام نظر الیه ثمّ قال النّفس بالنّفس
ان انا متّ فاقتلوه کما قتلنی وان عشت رایت فیه رایی
فقال ابن ملجم لعنه الله لقد ابقته بالف وسممته بالف
فان خانتنی فابعده الله فاخرج من بین یدی امیر المؤمنین
علیه السلام وانّ النّاس یهنّئون لحمه باسنانهم کانّهم سباع
وهم یقولون یا عدوّ الله ماذا فعلت اهلکت امّة محمّد
وقتلت خیر النّاس وانّه لصائم ما ینطق فذهب برای

## (في قتل ابن ملجم عليه اللعنة)

الحبس وجاء الناس الى امير المؤمنين عليه السلام ان عشت رأيت فيه رأيي وان هلكت فاصنعوا به ما بصنع بقاتل النبي فانه افلتوه ثم حزقوه بعد ذلك بالنار قال فلما قضى امير المؤمنين عليه السلام نحبه وفرغ اهله من دفنه جلس الحسن بن امير على عليه السلام وامر ان يؤتى بابن ملجم لعنه الله فجيء به فلما وقف بين يديه قال له ما عدا لك الله فعلت امير المؤمنين واعظمت الفساد في الدين ثم امر به فضربت عنقه واستوهبت امرأة الهيثم بنت الاسود النخعية جثته منه لتتولى احراقها بالنار فوهبها لها فاحرقها بالنار وفي امر قطام وقتل امير المؤمنين عليه السلام يقول الشاعر

فلم أر مهرا ساقه ذو سماحة كمهر قطام من غنى ومعدم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المصمم

فلا مهر اغلى من علي وان غلا ولا قتك الا دون قتل ابن ملجم

واما الرجلان اللذان كانا مع ابن ملجم لعنهم الله اجمعين على قتل معوية وعمرو بن العاص فان احدهما ضرب معوية وهو راكع فوقعت ضربته في اليته ونجى منها واخذ وقتل من وقته واما الآخر فانه وافى عمرا في تلك الليلة وقد وجد علة فاستخلف رجلا يصلي بالناس يقال له خارجة بن ابي حبيبة العامري فضربه بسيفه وهو يظن انه عمرو بن العاص فاخذوا الذي برعمرو فقتله ومات خارجة في اليوم الثاني

## فصل

ومن الاخبار التي جاءت بموضع قبر امير المؤمنين عليه السلام وشرح الحال في دفنه ما رواه عباد بن يعقوب الرواجني قال حدثنا حبان بن علي العنزي قال حدثني مولى لعلي بن ابي طالب عليه السلام

قال

## (۳۱۷)
## (فی موضع قبر علی علیہ السلام)

قال لما حضرت امیر المؤمنین صلوات اللہ علیہ الوفاۃ قال للحسن والحسین علیہما السلام اذا انا مت فاحملانی علی سریر ثم اخرجا واحملا مؤخر السریر فانکما تکفیان مقدمہ ثم انتہیا الغریین فانکما ستریان صخرۃ بیضاء تلمع نورا فاحفرا فیہا فانکما تجدان فیہا ساجۃ فادفناہ فیہا قال فلما مات اخرجناہ وحملناہ نحمل مؤخر السریر ونکفی مقدمہ وجعلنا نسمع دویا وحفیفا حتی انتہینا الغریین فاذا صخرۃ بیضاء تلمع نورا فاحفرنا فاذا ساجۃ مکتوب علیہا ھذا ما ادخر نوح لعلی بن ابیطالب علیہ السلام فدفناہ فیہا وانصرفنا ونحن مسرورون باکرام اللہ ثم لامیر المؤمنین علیہ السلام فلحقنا ثلثہم من الشیعۃ لم یشہدوا الصلوۃ علیہ فاخبرناہم بما جری و باکرام اللہ ثم امیر المؤمنین علیہ السلام فقالوا لنحب ان نعاین

من امره ما غابنهم فقلنا لهم ان الموضع قد عفی اثره
بوصیة منه علیه السلام فمضوا وعادوا الینا فقالوا اقسم
احفروا فلم یروا شیئا وروی محمد بن عمارة قال حدثنی
ابی عن جابر بن یزید قال سئلت ابا جعفر محمد بن علی علیهما السلام
این دفن امیر المؤمنین علیه السلام قال دفن بناحیة الغریین
ودفن قبل طلوع الشمس ودخل قبره الحسن والحسین و
محمد بنو علی وعبد الله بن جعفر رضوان الله علیهم .
وروی یعقوب بن یزید عن ابی عمیر عن رجاله قال قیل للحسن
والحسین علیهما السلام این دفنتم امیر المؤمنین علیه السلام قال خرجنا به
لیلا علی مسجد الاشعث حتی خرجنا به الی الظهر بین الغریین
فدفناه هناك وروی محمد بن زکریا قال حدثنا عبد الله
بن محمد عن ابی عائشة قال حدثنی عبد الله بن حازم قال

## (٣١٩)
## (فی ظهور قبر علی علیه السلام)

خرجنا یومًا مع الرشید من الکوفة نصید فصرنا الی الغریین والثویة فرأینا ظباء فارسلنا علیها الصقور والکلاب فحاولتها ساعة ثم لجأت الظباء الی اکمة فوقفت علیها فسقطت الصقور نا حیة ورجعت الکلاب فعجب الرشید من ذلک ثم ان الظباء هبطت من الاکمة فهبطت الصقور والکلاب ففعلن ذلک مرارًا ثلثًا فقال هرون ارکضوا فمن لقیتموه فأتونی به فاتینا بشیخ من بنی اسد فقال له هرون اخبرنی ما هذه الاکمة فقال ان جعلت لی الامان اخبرتک فقال لک عهد الله وميثاقه ان لا اسوءک ولا اوذیک قال حدثنی ابی عن آبائه انهم کانوا یقولون ان فی هذه الاکمة قبر علی بن ابیطالب علیه السلام وقد جعله الله حرمًا لا یاوی الیه شیئ الا امن فنزل هرون وعایانه فوضع

## (فی ظهور قبر علی علیہ السلام)

وصلی عند الاکمۃ وتمرغ علیها وجعل یبکی ثم انصرفنا
قال محمد بن عیسی فکان قلبی لا یقبل ذلک فلما کان
بعد ذلک حججت الی مکۃ فرأیت بها یاسرا وهارون الرشید
وکان یجلس معنا اذا خلونا فجری الحدیث الی ان قال
قال لی الرشید لیلۃ من اللیالی وقد منا من مکۃ قریبا
الکوفۃ یا یاسر قل لعیسی بن جعفر یرکب فرکبا جمیعا و
کنت معهما حتی اذا صرنا الی الغریین فاما عیسی فطرح نفسه
فنام واما الرشید فجاء الی الاکمۃ فصلی عندها وکلما
صلی رکعتین دعا وبکی وتمرغ علی الاکمۃ ثم یقول یا
عم انا واللہ اعرف فضلک وسابقتک ولک واللہ ما
جلست مجلسی الذی انا فیه وانت انت ولکن ولدک
یؤذونی ویخرجون علی ثم یقوم فیصلی ثم یعید هذا



الکلام

## (۳۲۱)
## (فی فضائل علی علیہ السلام)

الکلام ویدعو ویبکی حتی اذا کان وقت السحر قال لے
یا باسر اقم عیسے فاقمته فقال له یا عیسے قم فصل
عند قبر ابن عمك فقال له وای ابن عم منی فقال
هذا قبر علی بن ابیطالب علیه السلام فتوضأ عیسے وقام یصلی
فلم یزالا کذلك حتی طلع الفجر فقلت یا امیر المؤمنین
ادرکنا الصبح فرکبنا ورجعنا الی الکوفة **باب**
طرف من اخبار امیر المؤمنین علیه السلام وفضائله ومناقبه
والمروی من معجزاته وبیناته فمن ذلك ما جاءت
به الاخبار فی تقدم ایمانه بالله ورسوله علیه وآله
السلام وسبقه به کافة المکلفین من الانام اخبرنی
ابو الجیش المظفر بن محمد البلخی قال اخبرنا ابو بکر محمد بن
احمد بن ابی الثلج قال حدثنا ابو الحسن احمد بن القاسم

## (۳۲۲)
## (فی فضائل علی علیہ السلام)

البرقی قال حدثنی عبد السلام بن صالح الأزدی قال حدثنا سعید بن خثیم قال حدثنی اسد بن عبیدة عن یحیی بن عفیف عن ابیہ قال کنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب رضی اللہ عنہ بمکة قبل ان یظهر امر النبی ﷺ فجاء شاب فنظر الی السماء حتی تحلفت الشمس ثم استقبل الکعبة فقام یصلی ثم جاء غلام فقام عن یمینہ ثم جائت امرأة فقامت خلفهما فرکع الشاب فرکع الغلام والمرأة ثم رفع الشاب رأسہ فرفعا ثم سجد الشاب فسجدا فقلت یا عباس امر عظیم فقال العباس امر عظیم اتدری من هذا الشاب : هذا محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب بن اخی اتدری من هذا الغلام هذا علی بن ابیطالب ابن اخی اتدری من هذه المرأة هذه خدیجة بنت خویلد ابن اخی هذا



حدیث

## (٣٢٣)
## (فی فضائل علی علیہ السلام)

حدثنی اللہ وربّ السموات والأرض امرہ بھذا الدین
اللہ موعلیہ ولا واللہ ما علی ظھر الارض علی ھذا الدین
غیرھؤلاء الثلثۃ اخبرنی ابو حفص عمر بن محمد الصیرفی
قال حدثنا محمد بن احمد بن ابی الثلج عن احمد بن القاسم
البرقی عن ابی صالح سھل بن صالح وکان قد حان مائۃ سنۃ
قال سمعت ابا المعتمر عباد بن عبد الصمد یقول سمعت انس
بن مالک یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
صلت الملائکۃ علی وعلی علی سبع سنین وذلک انہ
لم یرفع الی السماء شھادۃ ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول
اللہ الا منی ومن علی وبھذا الاسناد عن احمد بن
القاسم البرقی قال حدثنا اسحق قال حدثنا نوح بن قیس
قال حدثنا سلیمان بن علی الھاشمی ابو خاطر قال سمعت

## (٣٢٤)
## (فی فضائل علی علیہ السلام)

معاذۃ العدویۃ تقول سمعت علیا علیہ السلام علی منبر البصرۃ
یقول انا الصدیق الاکبر آمنت قبل ان یؤمن ابوبکر و
اسلمت قبل ان یسلم اخبرنا ابو نصر محمد بن ابی الحسن
المقری البصیر الشیرازی قال حدثنا ابوبکر محمد بن ابی الثلج
قال حدثنا ابو محمد النوفلی عن محمد بن عبد الحمید عن عمرو بن
عبد الغفار الفقیمی قال اخبرنی ابراہیم بن حیان عن ابی عبد اللہ
مولی بنی ھاشم عن ابی یحیلہ قال خرجت انا وعمار حاجین
فنزلنا عند ابی ذر رحمہ اللہ ثم فاضنا عنہ ثلثۃ ایام فلما
دنا منا الخوف قلنا لہ یا اباذر اتا لا نراہ وقد دنا الخلاف
من الناس فما تری قال الزم کتاب اللہ وعلی بن ابیطالب علیہ السلام
فاشھد علی رسول اللہ صلعم انہ قال علی اول من آمن بی واول من
یصافحنی یوم القیمۃ وھو الصدیق الاکبر والفاروق بین



الحق

الحق والباطل وانہ بصوب المؤمنین والمال بصوب
الظلمۃ قال الشیخ المفید رحمہ اللہ علیہ والأخبار فی
ھذا المعنی کثیرۃ وشواھدھا جمۃ **فصل**
ومن ذلک ماجاء فی فضلہ علیہ السلام علی الکافۃ فی العلم
اخبرنی ابوالحسن محمد بن جعفر التمیمی النحوی قال حدثنا
محمد بن القاسم المحاربی البزاز قال حدثنا ھشام بن یونس
النھشلی قال حدثنا عابد بن حبیب عن ابی الصباح الکنانی
عن محمد بن عبدالرحمن السلمی عن ابیہ عن عکرمۃ عن ابن عباس
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم علی بن ابیطالب
اعلم امتی واقضاھم بما اختلفوا فیہ من بعدی اخبرنی ابوبکر
عن ابی الحسین محمد بن المظفر البزاز قال حدثنا ابومالک
کثیر بن یحیی قال حدثنا ابوجعفر محمد بن احمد الشرعی قال

## (٣٢٦)
## (فی علم علی علیہ السلام)

حدثنا احمد بن عبد الله بن یونس عن سعید الکنانی
عن الاصبغ بن نباتة قال لما بویع امیر المؤمنین علی بن
ابی طالب علیہ السلام بالخلافة خرج الی المسجد معتما بعمامة رسول
الله صلی الله علیہ وآلہ وسلم لابسا بردته فصعد المنبر
فحمد الله واثنی علیه ووعظ وانذر ثم جلس مکفتا وشبک
بین اصابعه ووضعها اسفل سرته ثم قال یا معشر الناس
سلونی قبل ان تفقدونی سلونی فان عندی علم الاولین و
الآخرین اما والله لو ثنیت لی الوسادة لحکمت بین اهل التوریة
بتوراتهم وبین اهل الانجیل بانجیلهم وبین اهل الزبور بزبورهم
وبین اهل الفرقان بفرقانهم (الفرقان بفرقانهم ظ) حتی یهتف کل کتاب من هذا الکتب
ویقول یا رب ان علیا قضا بقضائك والله انی لاعلم
بالقرآن وتاویله من کل متبع علم ولولا آیة فی کتاب الله تم



لاخبرتکم

لاخبرنكم بما يكون الى يوم القيمة ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني
فوالذي فلق الحبة وبرئ النسمة لو سألتموني عن آية آية لاخبرتكم
بوقت نزولها وفيما نزلت وانبأتكم بناسخها من منسوخها
وخاصها من عامها ومحكمها من متشابهها ومكيها من مدنيها
والله ما اشتملت ضلوع احد الا وانا اعرف فاقدها وسائقها وناعقها
الى يوم القيمة وامثال هذه الاخبار رسما بطول به الكتاب

**فصل** ومن ذلك ما جاء في فضله عليه السلام اخبرني
ابو الحسن محمد بن المظفر البزاز قال حدثنا عمر بن عبد الله
ابن عمران قال حدثنا احمد بن بشير قال حدثنا عبد الله
بن موسى عن قيس بن ابي هارون قال انبئت ابا سعيد الخدري
رحمه الله فقلت هل شهدت بدرا فقال نعم فلت فهل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لفاطمة عليها

## (۳۲۸)
## (فی عمل علی علیہ السلام)

وقد جاءت فاطمۃ یوما تبکی وتقول یا رسول اللہ عیرتنی نساء قریش بفقر علی فقال لها النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اما ترضین یا فاطمۃ انی زوجتک اقدمهم سلما واکثرهم علما وان اللہ تبارک وتعالی اطلع الی اهل الارض اطلاعۃ فاختار منهم اباک فجعله نبیا واطلع علیهم ثانیۃ فاختار منهم بعلک فجعله وصیا واوحی الی ان انکحک ایاه فهو انا علمت یا فاطمۃ انک لکرامۃ اللہ اباک زوجتک اعظمهم حلما واکثرهم علما واقدمهم سلما فضحکت فاطمۃ واستبشرت فقال رسول اللہ ان لعلی ثمانیۃ اضراس فواطع لم یحصل لأحد من الاولین والآخرین هو اخی فی الدنیا والآخرۃ ولیس ذلک لغیره من الناس وانت یا فاطمۃ سیدۃ نساء اهل الجنۃ وزوجته وسبطا الرحمۃ سبطای ولداه واخوه المزین بالجناحین یطیر مع الملائکۃ

حیث یشاء وعندہ علم الاولین والآخرین وھو اول من
آمن بی واول الناس عھدا بی وھو وصیی ووارث الوصیین
**فصل** ومن ذلک ما جاء من الخبر بان محبتہ
علیہ السلام علم علی الایمان وبغضہ علم علی النفاق حدثنا
ابو بکر محمد بن عمر المعروف بابن الجعابی الحافظ قال حدثنا
محمد بن سھل بن الحسن قال حدثنا احمد بن عمر الدھقان قال
حدثنا محمد بن کثیر قال حدثنا اسمعیل بن مسلم قال حدثنا
عمر الاعمش عن عدی بن ثابت عن زید بن وھب قال رأیت
امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیہ السلام علی المنبر فسمعتہ یقول
والذی فلق الحبۃ وبرء النسمۃ انہ لعھد النبی صلی اللہ علیہ
وآلہ وسلم الی انہ لا یحبک الا مؤمن ولا یبغضک الا
منافق **فصل** ومن ذلک ما جاء فی انہ علیہ السلام

وشيعتهم الفائزون اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن الحسين بن عبيد الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سعد بن طالب عن جابر بن يزيد عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال سئلت ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان عليا وشيعتهم الفائزون

**فصل** ومن ذلك ما جاءت به الاخبار في ان ولادته عليه السلام علم على طيب المولد وعداوته علم على خبثه اخبرنا ابو الحسين المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا ابو بكر محمد ابن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن عبد المنعم قال حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري



عن جعفر

## (۳۳۱)
## فی ان حبہ علیہ السلام لطیب لولادتہ

عن جعفر بن محمد عن ابیہ علیہما السلام عن جابر بن عبد اللہ الانصاری
قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یقول لعلی بن
ابیطالب علیہ السلام الا استزلک الا اصفک الا ابشرک قال بلی
یا رسول اللہ بشرنی قال فانک خلقت انا وانت من طینۃ واحدۃ
ففضلت عنہا فضلۃ فخلق اللہ منہا شیعتنا فاذا کان
یوم القیمۃ دعی الناس باسماء امہاتہم سوی شیعتنا فانہم
یدعون باسماء آبائہم لطیب موالیدہم وبالاسناد
السابق عن محمد بن ابی الثلج قال حدثنا محمد بن مسلم الکوفی
قال حدثنا عبد اللہ بن کثیر قال حدثنا جعفر بن محمد بن
الحسین الزہری قال حدثنا عبد اللہ بن موسی عن اسرائیل
عن ابی حصین عن عکرمۃ عن ابن عباس ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال اذا کان یوم القیمۃ دعی الناس

كلهم باسماء اتهانهم ما خلا شيعتنا فانهم يدعون باسماء ائمتهم
لطيب مواليدهم اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قضى
قال حدثنا علي بن محمد بن همام بن سهيل الاسكافي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن نعمة السلولي قال
حدثنا عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن ابيه
قال سمعت جابر بن عبد الله بن حزام الانصاري يقول
كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم جماعة
من الانصار فقال لنا يا معشر الانصار ربوا اولادكم بحب
علي بن ابيطالب فمن احبه فاعلموا انه لرشده ومن ابغضه
فاعلموا انه لغيه **فصل** ومن ذلك ما جاءت
به الاخبار في تسمية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا
عليه السلام بامرة المؤمنين في حينه اخبرني ابو الحسين المظفر

## (٣٣٣)
## (فی تسمیۃ علی علیہ السلام بامیر المؤمنین)

ابن محمد البلخی قال اخبرنا ابو بکر محمد بن احمد بن ابی الثلج
قال اخبرنی الحسین بن ابوب عن محمد بن غالب عن علی بن الحسین
عن الحسن بن محبوب عن ابی حمزۃ الثمالی عن ابی اسحق السبیعی
عن بشیر الغفاری عن انس بن مالک قال کنت خادم رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فلما کانت لیلۃ ام حبیبۃ بنت
ابی سفیان اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ بوضوء
فقال لی یا انس من حالک قد دخل علیک من ھذا الباب الساعۃ
امیر المؤمنین وسید الوصیین اقدم الناس سلما واکثرھم علما
واعظمھم حلما فقلت اللھم اجعلہ من قومی قال فلم البث
ان دخل علی بن ابیطالب علیہ السلام من الباب ورسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یتوضأ فرد رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم الماء علی وجہ امیر المؤمنین علیہ السلام حتی امتلأ

## (فی تسمیۃ علی علیہ السلام بامیر المؤمنین)

عنہ فقال علی علیہ السلام یا رسول اللہ احدثت فی حدث
فقال النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ما حدثت فیک الا
خیرا انت منی وانا منک تؤدی عنی وتفی بذمتی وتسلنی
وتوارینی فی لحدی وتسمع الناس عنی وتبین لھم من بعدی
فقال علی علیہ السلام یا رسول اللہ اوما بلغت قال بلی ولکن تبین
لھم ما یختلفون فیہ من بعدی اخبرنا ابو الجیش المظفر بن محمد
البلخی عن احمد بن ابی الثلج قال حدثنی جدی قال حدثنا
عبد اللہ بن دامر قال حدثنی ابی دامر بن یحیی الاحمری المقری
عن الاعمش عن عباۃ الاسدی عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم قال لام سلمۃ اسمعی واشھدی ھذا علی امیر المؤمنین
وسید الوصیین وبھذا الاسناد عن محمد بن ابی الثلج
قال حدثنی جدی قال حدثنا عبد السلام بن صالح قال حدثنی



عجلی

یحیی بن الیمان قال حدثنا سفیان الثوری عن ابی الجحاف
عن معویۃ بن ثعلبۃ قال قیل لابی ذر رضی اللہ عنہ اوصی
قال قد اوصیت قیل الی من قال لا امیر المؤمنین قیل الی
عثمان قال لا ولکن امیر المؤمنین حقا علی بن ابیطالب علیہ السلام
انہ لیزن الارض وفی ہذہ الامۃ لو فقدتموہ لا نکرتم الارض
ومن علیہا وحدیث بریدۃ بن الخصیب الاسلمی وہو
مشہور بین العلماء باسانید بطول بشرحہا قال ان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم امرنی وانا سابع سبعۃ فیہم
ابو بکر وعمر وعثمان وطلحۃ والزبیر فقال سلموا علی علیا
بامرۃ المؤمنین فسلمنا علیہ بذلک ورسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم حی بین اظہرنا فی امثال ہذہ الاخبار یطول
بہا الکتاب **فصل** فاما مناقبہ النبیہ وشرفہا

وتواتر النقل بها واجماع العلماء عليها عن ايراد اسانيد الاخبار بها كثيرة بطول بشرحها الكتاب وقد رسمنا منها طرفا كفاية عن ايراد جميعها في الفرض الذي وضعنا له هذا الكتاب انشاء الله

فمن ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جمع عمه واهله وعشيرته في ابتداء الدعوة الى الاسلام فعرض عليهم الايمان واستنصرهم على اهل الكفر والعدوان وضمن لهم على ذلك الحظوة في الدنيا والشرف وثواب الجنان فلم يجبه احد منهم الا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فخصه بذلك بخصيص الاخوة والوزارة والوصية والوراثة والخلافة واوجب له بذلك الجنة وذلك في حديث الدار الذي اجمع على صحته نقاد الاخبار حين جمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بني عبد المطلب في دار ابي طالب رحمه الله وهم اربعون رجلا

يومئذ يزيدون او ينقصون رجلا فيما ذكره الرواة و
امران يصنع لهم طعاما فخذ شاة مع مد من البر وصاع
صاع من اللبن وقد كان الرجل منهم معروفا باكل الجذعة
في مقام واحد ويشرب الفرق من الشراب في ذلك المقام
واراد عليه السلام باعداد قليل الطعام والشراب لجماعتهم اخفاء
الآية لهم في شبعهم ورقيهم مما كان لا يشبع الواحد منهم
ولا يروى به ثم امر بتقديمه اليهم فاكلت الجماعة كلها من
ذلك اليسير حتى تملوا منه ولم يبن ما اكلوه منه وشربوه
منه فيهم بذلك وتبين لهم آية نبوته وعلامة صدقه
ببرهان الله تعالى فيه ثم قال لهم بعد ان شبعوا من الطعام
ورووا من الشراب يا بني عبد المطلب ان الله بعثني الى
الخلق كافة وبعثني اليكم خاصة فقال عز من قائل :

وانذر عشيرتك الاقربين وانا ادعوكم الى كلمتين
خفيفتين على اللسان ثقيلتين فى الميزان تملكون بهما العرب
والعجم وتنقاد لكم بهما الامم وتدخلون بهما الجنة وتنجون بهما
من النار شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فمن
يجيبنى الى هذا الامر ويوازرنى على القيام به يكن اخى ووصيى
ووزيرى ووارثى وخليفتى من بعدى فلم يجب احد منهم فقال
امير المؤمنين عليه السلام فصمت من بينهم بين يديه وانا اذ ذاك
اصغرهم سنا واحشمهم ساقا وادرمهم عينا فقلت انا
يا رسول الله اوازرك على هذا الامر فقال ثم اجلس ثم اعاد
القول على القوم ثانية فاصمتوا فصمت انا وقلت مثل مقالتى
الاولى فقال اجلس ثم اعاد القول على القوم ثالثة فاصمتوا
ولم ينطق احد منهم بحرف فصمت وقلت انا اوازرك يا رسول الله

علی هذا الامر فقال اجلس فانت اخی ووصیی ووزیری
ووارثی وخلیفتی من بعدی فنهض القوم وهم یقولون
لابیطالب یا ابا طالب لیهنك الیوم ان دخلت فی دین
ابن اخیك فقد جعل ابنك امیرا علیك **فصل**
وهذه منقبة جلیلة اختص بها امیر المؤمنین علی بن ابیطالب
علیه السلام ولم یشرکه فیها احد من المهاجرین ولا الانصار ولا احد
من اهل الاسلام ولیس لغیره عدل لها من الفضل ولا مقارن
علی حال وفی الخبر بها ما یفید اتاه علیه السلام تمکن النبی صلی الله
علیه واله وسلم من تبلیغ الرسالة واظهار الدعوة والصدع
بالاسلام ولولاه لم تثبت الملة ولا استقرت الشریعة و
لاظهرت الدعوة فهو ناصر الدین ووزیر الداعی الیه من
قبل الله عز وجل وبضمانه لنبی الهدی علیها التحیة تم له

فی النبوۃ ما اراد فی ذلک من الفضل مالا توازنہ الجبال
فضلاً ولا تعادلہ الفضائل کلہا محلاً وفدا **فصل**
ومن ذلک ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لما امر بالہجرۃ
عند اجتماع الملا من قریش علی قتلہ فلم یمکن علیہ وآلہ السلام
مظاہرتہم بالخروج عن مکۃ واراد الاستسرار بذلک وتعمیۃ
خبرہ عنہم لیتم لہ الخروج علی السلامۃ منہم الفی خبرہ الی
امیر المؤمنین علیہ السلام واستکتمہ ایاہ وکلفہ الدفاع عنہ بالمبیت
علی فراشہ من حیث لا یعلمون انہ ہو الباتت علی الفراش
ویظنون انہ النبی ص باتیا علی حالہ التی کان یکون علیہا
فبما سلف من البلاء فوہب امیر المؤمنین علیہ السلام نفسہ
للہ تع وشراہا فی اللہ تع فی طاعتہ وبذلہا دون نبیہ ص
لیتجویہ من کید الاعداء ویتم لہ بذلک السلامۃ والبقاء



ویتم

وینتظم لہ بالغرض فی الدعاء الی الملۃ واقامۃ الدین واظہار
الشریعۃ فبات علی فراش رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
مستبشرا بازارہ وجاء القوم الذین ثاروا علی قتل النبی
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فاحدقوا بہ وعلیہم السلاح برصدہ
طلوع الفجر لیقتلوہ ظاہرا فیذہب دمہ ہدرا بمشاہدۃ بنی
ہاشم قاطبۃ من جمیع القبایل ولا یتم لہم الاخذ بثارہم
لاشتراک الجماعۃ فی دمہ وفقود کل قبیل عن قبال رہطہ و
مبایتہ اہلہ فکان ذلک سبب نجاۃ رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم وحفظ دمہ وبقائہ حتی صدع بامر ربہ
ولولا ایثار المؤمنین علیا علیہ السلام وما فعلہ من ذلک لما تم لرسول
اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم التبلیغ والاداء ولا استدام
لہ العمر والبقاء ولظفر بہ الحسدۃ والاعداء فلما اصبح

القوم وازادوا الفتك به علیہ السلام ثار الیهم فتفرقوا عنه حین عرفوه وانصرفوا وقد ضلت حیلهم فی النبی ﷺ وانتقض ما بنوه من التدبیر فی قتله وخابت ظنونهم وبطلت آمالهم فکان بذلك انتظام الایمان وارغام الشیطان وخذلان اهل الکفر والعدوان ولم یشرك امیر المؤمنین علیہ السلام فی هذه المنقبة احد من اهل الإسلام ولا اختص بنظیرها علی حال ولا مقارب لها فی الفضل بصحیح الاعتبار وفی امیر المؤمنین علیہ السلام ومبیته علی الفراش انزل الله ﷻ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ **فصل** ومن ذلك ان النبی صلی الله علیه واله وسلم کان امین فریش علی ودایعهم فلما نجاه من الکفار ما احوجه الی الهرب من مکة بعثه لم یجد

في نومه واهله من بأتمنه على ما كان مؤتمنا عليه سوى
امير المؤمنين عليه السلام فاستخلفه في رد الودايع الى اهلها او
قضاء ما كان عليه من دين لمستخفيه وجمع بنانه ونساء
اهله وازواجه والهجرة بهم اليه ولم يرى احدا يقوم مقامه
في ذلك من كافة الناس فوثق بامانته وعول على نجدته
وشجاعته واعتمد في الدفاع عن اهله وحامته على بأسه
وقدرته واطمأن الى نفسه على اهله وحرمه وعرف من وفور
وعصمته ما سكن النفس معه الى امانته على ذلك فقام
باحسن القيام وردّ كل ودية الى اهلها واعطى كل ذي
حق حقه وحفظ بنات نبيه عليه وآله السلام وحرمه
وهاجر بهم ماشيا على قدميه يخوضهم من الاعداء وبكلاءة
من الخصماء ويرفق بهم في المسير حتى اوردهم عليه المدينة

على انم صبانه وحراسه ورفوه ورأفه وحسن تدبير فانزله
النبي صلى الله عليه واله عند ورود المدينه داره وجعله
قراره وخلطه بحرمه واولاده ولم يميزه من خاصة نفسه كما
احتشمه في باطن امره وستره وهذه منقبه توحد بها
اجر المؤمنين عليه السلام من كافة اصل بينه واصحابه ولم يشركه
فيها احد من اتباعه واشياعه ولم يحصل لغيره من الخلق
فضل سواها يعادلها ولا يقاربها على الامعان وهي مضافة
الى ما قدمناه من مناقبه الباهرة فضلها الظاهر شرفها
قلوب العقلاء **فصل** ومن ذلك ما جاء
في قصة براءة وقد دفعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى ابي بكر لينبذ بها عهد المشركين اليهم فلما سار غير بعيد
نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم



فقال

## (فلما جاء فی قصة البراءة)

فقال له ان الله يقرئك السلام ويقول لك لا بد لي عنك الا انت او رجل منك فاستدعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام وقال له اركب ناقتي العضباء والحق ابا بكر فخذ براءة من يده وامض بها الى مكة فانبذ بها عهد المشركين اليهم وخبر ابا بكر بين ان يسير مع ركابك او يرجع الى فركب امير المؤمنين عليه السلام ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العضباء وسار وحق لحق ابا بكر فلما رآه فزع من لحوقه به واستقبله وقال فيم جئت يا ابا الحسن اساءة انت معول لغير ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ان الحقك فاقبض منك الابات من براءة وانبذ بها عهد المشركين اليهم وامرني ان اخبرك بين

## (فيما جاء في قصة براءة)

ان تسير معي او ترجع اليه فقال بل ارجع اليه وعاد
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما دخل عليه قال
يا رسول الله انك اقلتني لامر طالت الاعناق فيه الى
فلما توجهت لرد دفني عنه مالك انزل في قرآن فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم لا ولكن الامين هبط الي عن
الله تعالى بانه لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك وعلي مني
وانا من علي ولا يؤدي عني الا علي في حديث مشهور
فكان بنبذ العهد مختصا بمن عقده او من يقوم مقامه
في فرض الطاعة وجلالة القدر وعلو الرتبة وشرف
المقام ومن لا يرتاب بفعاله ولا يعترض في مقاله هو
من هو كنفس القائد وامر امره وناهيكم بحكم مضى
وامن الاعتراض فيه وكان بنبذ العهد قوة الإسلام



وكمال

وكمال الدين وصلاح امر المسلمين وفتح مكة واتساق احوال الصلاح فاحب الله تعالى ان يجعل ذلك على يد من ينوه باسمه ويعلي ذكره وينبه على فضله ويدل على علو قدره ويبينه ممن سواه فكان ذلك امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام ولم يكن لاحد من القوم فضل يقارب الفضل الذي وصفناه ولا شركه فيه احد منهم على ما بيناه وامثال ما عددناه كثيرا ان عملنا على ايراده طال به الكتاب واتسع به الخطاب وفيما اثبتناه منه في الغرض الذي قصدناه كفاية لذوي الالباب .

**فصل** فاما الجهاد الذي ثبت به قواعد الاسلام واستقرت بثبوته شرايع الملة والاحكام فقد اختص منه امير المؤمنين عليه السلام بما اشتهر ذكره

في الانام واستفاض الخبر به بين الخاص والعام ولم يختلف
فيه العلماء ولا تنازع في صحته الفهماء ولا شك فيه الا
غفل لم يتأمل الاخبار ولا دفعه احد ممن نظر في الآثار
الا معاند بهات لا يستحي من العار . فمن ذلك
ما كان منه عليه السلام في غزاة بدر المذكورة في القرآن وهي اول
حرب كان به الامتحان وملأت رعبه صدور المعدودين
من المسلمين في الشجعان فراموا التأخر عنها الخ فهم منها و
كراهتهم لها على ما جاء به محكم الذكر في التبيان حيث يقول
جل اسمه فيما قص به من شأنهم على الشرح لدى البيان :
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا
تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ في الآي

## (فی کیفیۃ غزوۃ البدر)

المتصل بذلک الی قولہ ثم ولا تکونوا کالذین خرجوا من دیارھم بطرا ورئاء الناس ویصدون عن سبیل اللہ واللہ بما یعملون محیط بل الی آخر السورۃ فان الخبر عن احوالھم فیما یتلو بعضہ بعضا وان اختلفت الفاظہ و اتفقت معانیہ فکان من جملۃ خبر ھذہ الغزاۃ ان المشرکین حضروا بدرا مصرین علی القتال مستظھرین فیہ بکثرۃ الاموال والعدد والعدۃ والرجال والمسلمون اذ ذاک قلیل عددھم ھناک حضرتہ طوائف منھم بغیر اختیار و شھدتہ علی کراھۃ منھا لہ والاضطرار فحثتھم قریش الیہ ودعتھم الی المصافۃ والقتال وافرجت فی اللقاء منھم الاکفاء وتطاولت الانضاء لمبارزتھم فنھم النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من ذلک وقال لھم ان القوم دعوا الاکفاء

منهم ثم امر عليا امير المؤمنين عليه السلام بالبروز اليهم ودعا حمزة
بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث رحمهما الله وامرهما ان
يبرزا معه فلما اصطفوا للقوم لم يثبتهم القوم لانهم كانوا
قد تغفروا فسألوهم من انتم فانتسبوا لهم فقالوا اكفاء كرام
ونشبت الحرب بينهم وبارز الوليد بن عتبة امير المؤمنين
عليه السلام فلم يلبث حتى قتله وبارز عتبة حمزة رضي الله عنه
فقتله حمزة وبارز شيبة عبيدة رضي الله عنه فاختلفا
بينهما ضربتان فقطعت احداهما فخذ عبيدة فاستنقذه
امير المؤمنين عليه السلام بضربة بدر بها شيبة فقتله وشركه
في ذلك حمزة رضي الله عنه فكان قتل هؤلاء الثلثة اول
وهن لحق المشركين وذل دخل عليهم ورهبة اعترامهم بها اكثر
من المسلمين وظهر بذلك اماوات نصر المؤمنين ثم بارز

## (٣٥١)
## (في كيفية غزوة البدر)

امير المؤمنين عليه السلام العاص بن سعيد بن العاص بعد ان احجم عنه من سواه فلم يلبث ان قتله وبرز اليه حنظلة بن ابي سفيان فقتله وبرز اليه طعيمة بن عدي فقتله وقتل بعده نوفل بن خويلد وكان من شياطين قريش ولم يزل يقتل واحدا بعد واحد حتى اثخن المقتولين منهم وكانوا سبعين قتيلا وتولى كافة من حضر بدرا من المسلمين مع ثلثة آلاف من الملائكة المسومين قتل الشطر منهم وتولى امير المؤمنين عليه السلام قتل الشطر الآخر وحده لمعونة الله وتوفيقه وتأييده ونصره وكان الفتح له بذلك وعلى يديه وختم الامر بمناولة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كفا من الحصى فرمى في وجوههم وقال لهم : شاهت الوجوه فلم يبق احد منهم الا ولى الدبر لذلك منهزما وكفى الله المؤمنين القتال

بامیر المؤمنین علیہ السلام وشرکائہ فی نصرۃ الدین من خاصۃ ال
الرسول علیہ وآلہ السلام ومن ایدھم بہ من الملائکۃ الکرام
کما قال اللہ جل اسمہ : وَکَفَی اللّٰہُ الْمُؤْمِنِیْنَ الْقِتَالَ وَ
کَانَ اللّٰہُ قَوِیًّا عَزِیْزًا فصل وقد ثبت رواۃ
العامۃ والخاصۃ معا اسماء الذین تولی امیر المؤمنین علیہ السلام
قتلھم ببدر من المشرکین علی اختلاف بینما نقلوہ من ذلک
واصطلاح فکان ممن سموہ : الولید بن عتبۃ کما
قدمناہ وکان شجاعا جریئا فاتکا وقاحا ضابرا للرجال
والعاص بن سعید بن العاص وکان صولا عظیما ھابہ
الابطال وطعیمۃ بن عدی بن نوفل وکان من رؤس اھل
الضلال ونوفل بن خویلد وکان من اشد المشرکین
عداوۃ لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وکانت قریش

## (في عدد المقتولين في غزوة البدر)

نقدمه ونعظمه وهو الذي قرن ابا بكر بطلحة قبل الهجرة بمكة
واوثقهما بحبل وعذبهما يوما الى الليل حتى سئل فامرهما و
لما عرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حضوره بدرا
سئل الله عز وجل ان يكفيه امره ، فقال : اللهم
اكفني نوفل بن خويلد فضلا امير المؤمنين صلوات الله
عليه وزمعة بن الاسود وعقبة بن الحرث بن زمعة والنضر بن
الحارث بن عبد الدار وعمير بن عثمان بن كعب بن تيم عم
طلحة بن عبيد الله وعثمان ومالك ابنا عبيد الله اخ
طلحة بن عبيد الله ومسعود بن ابي امية بن المغيرة و
قيس بن الفاكه بن المغيرة وحذيفة بن ابي حذيفة بن
المغيرة وابو قيس بن الوليد بن المغيرة وحنظلة بن ابي
سفيان وعمرو بن مخزوم والوليد بن ابي رفاعة و

منبه بن الحجاج السهمي والعاص بن منبه وعلقمة ابن كلدة وابو العاص بن قيس بن عدي ومعوية بن المغيرة بن ابي العاص ولوذان بن ربيعة وعبد الله بن المنذر بن ابي رفاعة ومسعود بن ابي امية بن المغيرة وحاجب بن السائب بن عويمر واوس بن المغيرة بن لوذان وزيد بن ملص وعاصم بن ابي عوف ومعبد بن وهب حليف بني عامر ومعوية بن عامر بن عبد القيس وعبد الله بن جبل بن زهير بن الحارث بن اسد والسائب بن مالك وابو الحكم بن الاخنس وهشام بن امية بن المغيرة . فذلك خمسة وثلثون رجلا ممن اختلف فيما وشرك امير المؤمنين عليه فيه غيره وهم اكثر من شطر المقتولين ببدر على ما قدمناه **فصل** ثم ثلث بدأ

## ﴿فی غزوۃ احد﴾

غزاۃ احد فکانت رایۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
بید امیر المؤمنین علیہ السلام فیھا کما کانت بیدہ یوم بدر فصار
اللواء الیہ یومئذ فصار صاحب الرایۃ واللواء جمیعا فانھزم
الناس کلھم عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الا علی بن
ابیطالب وحدہ ورجع الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
نفر یسیر اولھم عاصم بن ثابت وابو دجانۃ وسھل بن
حنیف فقال ولحقھم طلحۃ بن عبید اللہ فقلت لہ وابن
کان ابوبکر وعمر قال کانا ممن نحی قال قلت وابن کان عثمان
قال جاء بعد ثلثۃ من الوقعۃ فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم لقد ذھبت فیھا عریضۃ وتعجبت الملائکۃ
من ثبات علی علیہ السلام فقال جبرئیل علیہ السلام وھو یعرج الی السماء
لا سیف الا ذوالفقار ولا فتی الا علی ؟

## (في عدد المقتولين في غزوة أحد)

وقتل علي عليه السلام اكثر المشركين في هذه الغزاة وكان الفتح له في هذه الغزاة كما كان له بدء واختص بهم من البلاء فيها والصبر وثبوت القدم عند ما زلت من غيره الاقدام و قتل الله لسيفه رؤس اهل الشرك والضلال وفرج به الكرب عن نبيه عليه وآله السلام وخطب بفضله في ذلك المقام جبرئيل عليه السلام في ملائكة الارض والسماء وابان نبي الهدى عليه وآله السلام من اختصاصه به ما كان مستورا عن عامة الناس **فصل**

وقد ذكر اهل السير قتلى احد من المشركين فكان جميعهم قتلى امير المؤمنين عليه السلام فروى عبد الملك بن هشام قال حدثني زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال كان صاحب لواء قريش طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن



عبد الدار

## (فى غزوة بنى النضير)

عبد الدار قتله على بن ابيطالب عليه السلام وقتل ابنه اباسعيد بن طلحة وقتل اخاه كلدة بن ابى طلحة وعبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن اسد بن عبد العزى والحكم بن الاخنس ابن شريق الثقفى والوليد بن ابى حذيفة بن المغيرة وقتل اخاه امية بن ابى حذيفة بن المغيرة وقتل رطاة بن شرحبيل وهشام بن امية وعمرو بن عبد الله الجمحى وبشر بن مالك وقتل صوابا مولى بنى عبد الدار وكان الفتح ورجوع الناس من هزيمتهم الى النبى صلى الله عليه وآله بعفاه يذب عنه دونهم ودفعه العقاب من الله ثم الملائكة بهزيمتهم يومئذ سواه **فصل**

وفيما كان من امير المؤمنين عليه السلام فى غزاة بنى النضير وقتله اليهودى الذى رمى فبنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم

وعجبه الى النبى صلى الله عليه واله وسلم برؤس التسعة النفر الذين كانوا معه ، يقول حسان بن ثابت الانصارى

لله اى كريهة ابليتها ببنى قريظة والتفوس تطلع
اذ كرهتهم وابت بسمعة طوعا بشلهم وطوعا يدفع

وكان ذلك سبب فتح حصون بنى النضير والمنة لله

**فصل** وكانت غزاة الاحزاب بعد بنى النضير فاقبلت الاحزاب الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فهاب المسلمون امرهم وارتاعوا من كثرتهم وجمعهم فنزلوا ناحية من الخندق واقاموا بمكانهم بضعا وعشرين ليلة لم يكن بينهم حرب الا الرمى بالنبل والحصى ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فى المسلمين يدعوهم الى جهاد العدو بشجعهم وبعدهم النصر واثابت فوارس من قريش

للبراز ، منهم عمرو بن عبدود العامرى وعكرمة بن ابى جهل وضرار بن الخطاب ومرداس الفهرى فلبسوا للقتال ثم خرجوا على خيلهم حتى مروا بمنازل بنى كنانة فقالوا اهبوا يا بنى كنانة للحرب ثم اقبلوا تقنع بهم خيلهم حتى وقفوا على الخندق ثم عبروا من مضيق فى الخندق وجعلوا يجولون خيلهم فى البقعة بين الخندق وسلع والمسلمون وقوف لا يقدم احد منهم عليهم وجعل عمرو بن عبدود يدعو الى البراز ويعرض بالمسلمين وفى كل ذلك يقوم على بن ابيطالب عليه السلام من بينهم ليبارزهم فيامره رسول الله صلى الله عليه وآله بالجلوس انتظارا منه لتحرك غيره والمسلمون كان على رؤسهم الطير لمكان عمرو بن عبدود والخوف منه ومن

معہ ورآءہ فلما طال نداء عمرو بالبراز وتتابع قیام علی
امیر المؤمنین قال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
ادن منی یا علی فدنا منہ فنزع عمامتہ عن راسہ وعممہ
بھا واعطاہ سیفہ وقال لہ امض لشأنک ثم قال اللھم
اعنہ فسعی نحو عمرو ومعہ جابر بن عبد اللہ الانصاری
رحمہ اللہ علیہ لینظر ما یکون منہ ومن عمرو فلما انتھی
امیر المؤمنین علیہ السلام الیہ قال یا عمرو انک کنت تعاھد اللہ
لا یدعونی احد الی ثلث الا قبلتھا او واحدۃ منھا فقال اجل
قال فانی ادعوک الی شھادۃ ان لا الہ الا اللہ وان محمدا
رسول اللہ وان تسلم لرب العالمین فقال عمرو یا ابن الاخ
اخر ھذہ عنی فقال لہ امیر المؤمنین علیہ السلام اما انھا خیر لک
لو اخذ بھا ثم قال فیھا اخری قال وما ھی قال ترجع من حیث

## (٣٦١)
## فی قتل عمرو بن عبدود

جئت قال لا۔ حدثت نساء قریش بهذا ابدا قال فیهنا اخری
قال وما هی قال نزل فقاتل علی فقتله عمرو قال ان هذه
الخصلة ما کنت اظن احدا من العرب یرومنی مثلها اقلا کرم
ان افتل الرجل الکریم مثلک وقد کان بینی وبین ابیک خلة
قال علی علیه السلام لکنی احب ان اقتلک فانزل ان شئت فاغضب
ونزل وضرب وجه فرسه حتی رجع قال جابر رحمه الله علیه
فثارت بینهما غبرة فما ابصرنا فسمعنا التکبیر فعلمنا
ان علیا علیه السلام قد قتله وانکشف اصحابه حتی ظهرت خیولهم
الخندق ونادی المسلمون حین سمعوا التکبیر ینظرون
ما صنع القوم فوجدوا نوفل بن عبد الله فی جوف الخندق
لم ینهض برفرسه فجعلوا یرمونه بالحجارة فقال لهم قتله
اجل من هذه بتزل الی بعضکم اقاتله فنزل الیه ابن ابی الدرداء

## (٣٦٢)
## (فی غزوۃ بنی المصطلق)

فضربہ جنی فشلہ ولحق صبیرۃ فاعجزہ وضرب فرسہ من خلفہ
وسقطت درع کانت علیہ وفرّ عکرمۃ وھرب ضرار بن
الخطاب فقال جابر رحمہ اللہ فما شبّہت قتل علی عمرًا
الا بما قص اللہ تعالیٰ من قصۃ داود وجالوت حیث یقول
جل اسمہ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ

**فصل** وکان الظفر بنبی قریظۃ وفتح اللہ تعالیٰ
علی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم باید المؤمنین علی بن
ابیطالب علیہ السلام وما کان من قتلہ من قتل منہم وما القاہ
اللہ عزوجل فی قلوبہم من الرعب منہ وما نلت ھذہ الفضیلۃ
ما نفدّمہا من فضائلہ علیہ السلام وشابہت ھذہ المنقبۃ ما
سلف ذکرہ من مناقبہ **فصل** ثم کان من بلائہ
علیہ السلام ببنی المصطلق ما اشتہر عند العلماء وکان الفتح لہ

## (في غزوة الحديبية وخيبر)

في هذه الغزاة بعدان اصيب يومئذ ناس من بني عبد المطلب
فقتل امير المؤمنين عليه السلام رجلين من القوم وهما مالك وابنه
واصاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منهم سبياً
كثيراً فقسمه في المسلمين وكان ممن اصيب من السبايا جويرية
بنت الحارث بن ابي ضرار وكان الذي سبى جويرية امير المؤمنين
علي بن ابيطالب عليه السلام فجاء بها الى النبي صلى الله عليه واله
فاصطفاها النبي عليه واله السلام **فصل**
ثم بلي بني المصطلق الحديبية فكان اللواء يومئذ الى امير المؤمنين
عليه السلام كما كان اليه في المشاهد قبلها وكان من بلائه في ذلك
اليوم عند صف القوم في الحرب القتال ما ظهر خبره واستفاض
ذكره وذلك بعد البيعة التي اخذها النبي صلى الله عليه واله
على اصحابه والعهود عليهم في الصبر **فصل** ثم نلت الحديبية خيبر

## (٣٦٤)
## في غزوة الخيبر

وكان الفتح فيها لامير المؤمنين عليه السلام بلا ارتياب وظهر من فضله عليه السلام في هذه الغزاة ما اجمع على نقله الرواة ونقلة فيها من المناقب بما لم يشركه فيه احد من المسلمين وكان من انهزام من انهزم وفد اصل الجليل المقام بحمل الراية فكان بانهزامه من الفساد ما لا خفاء به على الالباء ثم اعطى صاحب الراية بعده فكان من انهزامه مثل الذي سلف من الاول وخيف في ذلك على الاسلام وشأنه ما كان من الرجلين في الانهزام فاكبر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واظهر التكبر له والمسألة به ثم قال معلنا لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فاعطاها امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام فكان الفتح على يديه ودلت فحوى كلا

على خروج الفرار من الصفة التي اوجبها لامير المؤمنين عليه السلام
كما خرجنا من صفة الكر والثبوت للقتال وفي ذلك فضل امير
المؤمنين عليه السلام بخبر ما فرط من غيره دليل على توحده من الفضل
فيه عالم بشركه فيه من عداه وفي ذلك يقول حسان بن ثابت الانصاري

وكان على رمد العين ينفي ... دواءً فلما لم يحس مداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة ... فبورك مرقيا وبورك راقيا
وقال سأعطي الراية اليوم صادقا ... كميا محبا للرسول موالیا
يحب الاله والاله يحبه ... به يفتح الله الحصون الاباديا
فاصفى بها دون البرية كلها ... عليا وسماه الوزير المواخيا

**فصل** ثم ثلث غزاة خيبر مواقف لم نجر لها ذكرا فيما تقدمها فنعد لذكرها واكثرها كان بعوثا لم يشهدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كان الاصناف

## (٣٦٦)
## (في مواقف اخرى)

بها كالإصنام بما سلف لضعف العدو فيها وغناء بعض
المسلمين عن غيرهم فيها فاضربنا عن تعدادها وان كان
لامير المؤمنين عليه السلام في جميعها حظ وافر من قول او عمل ثم
كانت غزاة الفتح وهي التي توطد امر الإسلام بها وتمهد التمكن
بما من الله سبحانه على نبيه عليه وآله فيها وكان الوعد
بها تقدم في قول الله عز وجل إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا الآخر السورة
وقوله عز وجل فيها بمدة طويلة لتدخلن المسجد
الحرام إن شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين
لا تخافون فكانت الاعين اليها ممتدة والرقاب اليها
منطاولة وتبرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الامر
فيها بكتمان مسيره الى مكة وسدد عزيمته على مراده بما فعلها

## (٣٦٧)
## فی فتح مکۃ المعظمۃ

وسئل اللہ عز وجل ان یطوی خبرہ عن اھل مکۃ حتی یبغتھم بدخولھا فکان المؤتمن علی ھذا السر والمودع لہ من بین الجماعۃ امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیہ السلام وکان الشریک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی الرأی ثم انماہ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الی جماعۃ بعد استتب الامر فیہ علی احوال کان امیر المؤمنین علیہ السلام فی جمیعھا منفردا من الفضل بما لم یشرکہ فیہ غیرہ من الناس **فصل**

وکان عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الی المسلمین عند توجھہ الی مکۃ الا یقتلوا فیھا الا من قاتلھم وامن من تسلق باستار الکعبۃ حتی نفر کانوا بضعۃ عشر منھم مقیس بن صبابۃ وابن خطل وابن ابی سرح وقینتان کانتا بغنیان بھجاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم،

## (فی فتح مکۃ المعظمۃ)

وبراثی اهل بدر فقتل علی بن ابیطالب علیه السلام احدی
الفیئتین وقتلت الاخری حتی استومن لها بعد فضربها
فرس بالابطح فی امارۃ عمر بن الخطاب فقتلها وقتل
علی بن ابیطالب علیه السلام الحویرث بن نقیل بن کعب وکان ممن
نودی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بمکۃ بلغنی
ان اخته ام صانع رحمها الله علیها خدمت اناسا من بنی
مخزوم منهم الحارث بن هشام وقیس بن السائب فقصد
نحوها مقنعا بالحدید فنادی اخرجوا منا ویتم فقال
فجعلوا یتدرعون والله کما تندرع الحباری خوفا منه فخرجت
الیه ام صانع وهی لا تعرفه فقالت یا عبد الله انا ام صانع
بنت عم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم واخت
علی بن ابیطالب علیه السلام انصرف عن داری فقال امیر المؤمنین



علیه

## (٣٦٩)
## (فی فتح مکۃ المعظمۃ)

علی بن ابیطالب علیہ السلام اخرجوہم فقالت واللہ لاشکونک
الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فنزع المغفر عن
رأسہ فعرفتہ فجاءت تشتد حتی التزمتہ وقالت فدیتک
حلفت لاشکونک الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
فقال لہا اذہبی فابری فمک فانہ باعلی الوادی فالتفتہا
فجئت الی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وہو فی قبۃ
یغتسل وفاطمۃ علیہا السلام تسترہ فلما سمع رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم کلامی قال مرحبا بام ہانی واہلا قلت
بابی انت وامی اشکو الیک الیوم ما لقیت من علی بن ابیطالب
فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فما جرئت ومن
اجرئ فقالت فاطمۃ علیہا السلام انما جئت یا ام ہانی نشکو علیا
فی انہ اخاف اعداء اللہ واعداء رسولہ فقال رسول اللہ

# فی فتح مکۃ المعظمۃ

فشکر اللہ لہ سعیہ واجرت من اجاوبۃ ام فانہ
لمکانہا من علی بن ابیطالب ولما دخل رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ المسجد وجد فیہ ثلثمائۃ وستین صنماً بعضہا
مشدود الی بعض بالرصاص فقال لامیر المؤمنین علیہ السلام
اعطنی یا علی کفاً من الحصی فنفض لہ امیر المؤمنین علیہ السلام
کفاً فناولہ فرمی بہا وہو یقول: وَقُلْ جَآءَ الْحَقُّ وَ
زَهَقَ الْبَاطِلُ اِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوْقًا فما بقی منہم
صنم الا خر لوجہہ ثم امرہا فاخرجت من المسجد طرحت
وکسرت فصل وفیما ذکرناہ من اعمالہ علیہ
صلوات اللہ علیہ فی قتل من قتل من اعداء اللہ سبحانہ
بمکۃ واخافۃ من اخاف ومعونۃ رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم علی تطہیر المسجد من الاصنام وشدہ

## (٣٧١)
## (في غزوة حنين)

بأسه في الله ثم وقطع الأرحام في طاعة الله عز وجل
ادل دليل على تخصصه من الفضائل بما لم يكن لاحد منهم
سهم فيه حسب ما قدمناه **فصل** ثم كانت غزاة
حنين استظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فيها بكثرة الجموع فخرج ﷺ متوجها الى القوم في عشرة آلاف
من المسلمين فظن اكثرهم انهم لن يغلبوا لما شاهدوه
من جمعهم وكثرة عددهم وسلاحهم فاعجب ابو بكر الكثرة
يومئذ فقال لن يغلب اليوم من قلة وكان الامر في ذلك
بخلاف ما ظنوه وعانهم ابو بكر يعجبه بهم فلما التقوا مع
المشركين لم يلبثوا حتى انهزموا بأجمعهم فلم يبق منهم مع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا عشرة انفس تسعة من
بني هاشم خاصة وعاشرهم ايمن بن ام ايمن فضل ايمن رضي الله عنه

## (۳۷۲)
## (فی غزوۃ حنین)

وثبت النعمۃ الھاشمیون حتی ثاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من کان انھزم فرجعوا اولاً فاولاً حتی تلاحقوا وکانت لھم الکرۃ علی المشرکین وفی ذلک انزل اللہ سبحانہ وفی اعجاب ابی بکر بالکثرۃ: ❖

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ

یعنی امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیہ السلام ومن ثبت معہ من بنی ھاشم رحمۃ اللہ علیہم یومئذ ثابتہ نفوسھم امیر المؤمنین والعباس بن عبد المطلب عن یمین رسول اللہ ﷺ والفضل بن العباس عن یسارہ وابو سفیان بن الحارث ممسک برجہ عند ثفر بغلتہ وامیر المؤمنین علیہ السلام



بین

## (٣٧٣)
## (في غزوة حنين)

بين يديه بالسيف ونوفل بن الحارث وربيعة بن الحارث
وعبد الله بن الزبعرى بن عبد المطلب وعتبة ومعتب ابنا
ابي لهب حوله وقد ولت الكافة مدبرين سوى من ذكرناه
وفي ذلك يقول مالك بن عبادة الغافقي :

لم يواس النبي غير بني ... هاشم عند السيوف يوم حنين
ضربا الناس غير منفرط ... فهم يمنون بالناس ابن
ثم قاموا مع النبي على الموت ... فآبوا زينا لنا غير شين
وثوى ابن الابن من الفوا ... شهيدا فاعتاض فرقة عين

ولما راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضربة الفوا
عنه قال للعباس وكان رجلا جهوريا صيتا ناد بالفوا
وذكرهم العهد فنادى العباس باعلى صوته يا اصل بيعة الشجرة
يا اصل سورة البقرة الى اين تفرون اذكروا العهد الذي عاهدتم

## (٣٧٤)
## (فی غزوۃ حنین)

علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم والقوم علی وجوھھم قد ولّوا مدبرین وکانت لیلۃ ظلماء ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی الواد والمشرکون قد خرجوا علیہ من شعاب الواد وجنباتہ ومضایقہ مصلتین سیوفھم وعمدھم وفیھم قالوا فنظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ الی الناس ببعض وجھہ فاضاء کالقمر لیلۃ البدر ثم نادی المسلمین ایہا عاد ثم اللہ علیہ فاسمع اولھم وآخرھم فلم یسمعہا رجل الا رمی بنفسہ الی الارض فاھمد وا الاحث کانوا من الواد حتی لحقوا بالعدو فقاتلوہ فالوا واقبل رجل من ھوازن علی جمل لہ احمر بیدہ رایۃ سوداء فی رأس رمح طویل امام القوم اذا ادرک ظفر أمن المسلمین اکبّ علیہم واذا فاتہ الناس رفعہ لمن وراءہ من المشرکین فاتبعوہ



وھو

## (۲۷۵)
## (فی غزوۃ حنین)

وھو یرتجز ویقول : —

انا ابو جرول لا براح حتی نبیح الیوم او نباح

فصمد لہ امیر المؤمنین علیہ السلام فضرب عجز بعیرہ فصرعہ ثم ضربہ فقتلہ ثم قال : —

قد علم الناس لدی الصیاح انی فی الهیجاء ذو نصاح

فکانت ھزیمۃ القوم بقتل ابی جرول لعنہ اللہ ثم الناس المسلمون وصفوا للعدو فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اللھم انک اذقت اول قریش نکالا فاذق آخرھا وبالا . وتبادر المسلمون والمشرکون سعیا فلما رأھم النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قام فی رکابہ ثم حث اشرف علی جماعتھم وقال : —

الآن حمی الوطیس انا النبی لا کذب انا ابن عبد المطلب

## في غزوة حنين

فما كان باسرع من ان ولّى القوم ادبارهم وجئ بالاسرى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتفين ولما قتل امير المؤمنين عليه السلام اباجرول وخذل القوم بفعله وضع المسلمون سيوفهم فيهم وامير المؤمنين عليه السلام بقدمهم حتى قتل امير المؤمنين عليه السلام اربعين رجلاً من القوم ثم كانت الهزيمة والاسر حينئذ وكان ابو سفيان صخر بن حرب بن امية في هذه الغزاة فانهزم فجملة من انهزم من المسلمين .

فروى عن معوية بن ابي سفيان انه قال لقيت ابي منهزماً مع بني امية من اهل مكة فصحت به يا ابن حرب والله ما صبرت مع ابن عمك ولا قاتلت عن دينك ولا كففت هؤلاء الاعراب عن حريمك فقال من انت قلت معوية قال ابن هند قلت نعم فقال بابي وامي شمّ وفف واجتمع معه اناس من



اهل

## (۳۷۷)
## (فی غزوۃ جنبن)

اصل مکۃ وانضمت الیہم ثم حملنا علی القوم فضعضعناہم
وما زال المسلمون یقتلون المشرکین ویأسرونہم حتی ارتفع
النہار فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بالکف
وناد ان لا یقتل اسیر من القوم وکانت صہبل بعثت عیونہ
یقال لہ ابن الاکوع ایام الفتح عینا علی النبی صلی اللہ
علیہ وآلہ حتی علم علم فجاء الی صہبل بخبرہ فاسروہ جنبن
فمر بہ عمر بن الخطاب فلما رآہ اقبل علی رجل من الانصار
وقال عدو اللہ الذی کان عینا علینا وہو اسیر فاقتلہ فضرب
الانصاری عنقہ وبلغ ذلک النبی صلی اللہ علیہ وآلہ
فکرہہ وقال الم آمرکم الا تقتلوا اسیرا وقتل بعدہ جبل
معتر بن زہیر وہو اسیر فبعث رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم الی الانصار وہو مغضب فقال ما حملکم

على قتله وقد جاءكم الرسول الا تقتلوا اسيرا فقالوا انما قتلناه بقول عمر فاعرض النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى كلمه عمير بن وهب في الصفح عن ذلك فصل ولما قسم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غنائم حنين اتى رجل طويل قد اخنى بين عينيه اثر السجود فسلم ولم يخص النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال فداء لك ابي وامي ما صنعت في هذه الغنائم قال وكيف رأيت قال لم ارك عدلت فغضب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال ويلك اذا لم يكن العدل عندك فعند من يكون فقال المسلمون الا تقتله قال دعوه فانه سيكون له اتباع يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلهم الله على يد احب الخلق اليه من بعده فقتلهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فيمن قتل يوم

النهروان من الخوارج **فصل** فانظر الان الى مناقب امير المؤمنين عليه السلام في هذه الغزاة وتأملها وتفكر في معانيها بجده عليه السلام فدونك كل فضل كان فيها واختص من ذلك بما لم يشركه فيه احد من الامة وذلك انه عليه السلام ثبت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند انهزام كافة الناس الا النفر الذين كان ثبوتهم بثبوته عليه السلام وذلك انا قد اعطنا علما بتقدمه في الشجاعة والبأس والصبر والتجدة على العباس بن الفضل ابنه وابا سفيان بن الحارث والنفر الباقين لظهور امره في المقامات التي لم يحضرها احد منهم واشتهار خبره في منازلة الاقران وقتل الابطال ولم يعرف لاحد من هؤلاء مقام من مقاماته ولا قتيل عزي اليهم بالذكر فعلم بذلك ان ثبوتهم كان به عليه السلام ولولاه كانت

الجنابۃ علی الذین لا تتلافی وان بمقامہ ذلک المقام وصبرہ
مع النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کان رجوع المسلمین
الی الحرب وتشجعہم فی لقاء العدو ثم کان من قتلہ ابا جہل
منقدم المشرکین ما کان ھو السبب فی ھزیمۃ القوم وظفر
المسلمین بہم وکان من قتلہ عتبۃ الاربعین الذین تولی
قتلہم الوھن علی المشرکین وسبب خذلانہم وھلاکہم
وظفر المسلمین بہم وکان من بلیتہ المتقدم علیہ فی مقام
الخلافۃ بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان عم
المسلمین باعجابہ بالکثرۃ فکانت ھزیمتہم بسبب ذلک
وکان احداسبابھا ثم کان من صاحبہ فی قتل الاسرعن
القوم وقد نھی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عن قتلھم
ما ارتکب بہ عظیم الخلاف للہ سبحانہ ولرسولہ حتی اغضبہ



ذلک

ذلك وآسفوا انكره واكبره ثم. جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحكم على المعترض في قضاء امير المؤمنين عليه السلام على حد امير المؤمنين عليه السلام في فعاله وصوابه فجرويه ونبه على وجوب طاعته وخطر معصيته وان الحق فيه وجنبه وشهد له بانه خير الخليفة وهذا بيان ما كان من خصومه الناصبين لمقامه من الفعال وبضاد ما كانوا عليه من الاعمال ويخرجهم من الفضل الى النقص الذي يوبق صاحبه ويكاد فضلا عن سموه على اعمال المخالصين في تلك الغزاة وفرهم بالجهاد الذي نوّهوه فبانوا ما ذكرناه بالتقصير الذي وصفناه **فصل** وفي غزاة الطائف حين سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه فحاصرهم اياما وانفذ امير المؤمنين عليه السلام في خيل وامره

## فی وقعۃ الطائف

ان بطاً ما یجد و یکسر کل صنم وجدہ فخرج حتی لقیتہ خیل خثعم فی جمع کثیر فبرز لہ رجل یقال لہ شہاب فی غبش الصبح فبرز الیہ امیر المؤمنین علیہ السلام وھو یقول :

ان علی کل رئیس حقاً ان یروی الصعدۃ او تندقا

ثم ضربہ فقتلہ ومضی فی تلک الخیل حتی کسر الاصنام ورجع الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وھو محاصر اھل الطائف فلما رآہ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کبر للفتح واخذ بیدہ فخلا بہ وناجاہ طویلاً فرای ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لما خلا بعلی بن ابیطالب علیہ السلام یوم الطائف اتاہ عمر بن الخطاب اتناجیہ دوننا وتخلو بہ دوننا فقال یا عمر ما انا انتجیتہ ولکن اللہ انتجاہ ثم خرج من حصن الطائف نافع بن غیلان بن معتب فی خیل



من

## (٣٨٣)
## (فی غزوۃ تبوک)

من ثقیف فلقیہ امیر المؤمنین علیہ السلام ببطن وَجّ فقتلہ
وانہزم المشرکون ولحق القوم الرعب فنزل منہم جماعۃ
الی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فاسلموا وکان حصار
النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الطائف بضعۃ عشر یوما **فصل**
وفی ھذہ الغزاۃ قام خصم اللہ ثم امیر المؤمنین علیہ السلام بما
انفرد بہ من کافۃ الناس وکان الفتح فیھا علی یدہ وحصل
من المناجاۃ التی اضافھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
الی اللہ عز اسمہ ما اظھرہ من فضلہ وخصوصیتہ من اللہ
بما بان بہ من کافۃ الخلق وکان من عدتہ فیھا ما دل
علی باطنہ وکشف اللہ تعالی بہ حقیقۃ سرہ وضمیرہ فی
ذلک عبرۃ لاولی الالباب **فصل** ثم کانت غزاۃ
تبوک فاوحی اللہ عز اسمہ الی نبیہ علیہ وآلہ السلام

ان يبرا لها بنفسه ويستنفر الناس للخروج معه
واعلمه انه لا يحتاج فيها الى حرب ولا يبلى بقتال عدة
وان الامور تنقاد له بغير سيف فلما اراد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الخروج استخلف بن المؤمنين
عليا في اهله وولده وازواجه ومهاجره وقال له يا علي
ان المدينة لا تصلح الا بي او بك فانت خليفتي عليها
ظاهرا وفض عليه بالامامة من بعده نفاجلها وذلك
فيما ظاهرت به الروايات ان اهل النفاق لما علموا باستخلاف
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام
على المدينة حسدوه لذلك وعظم عليهم مقامه فيها بعد
خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلموا انها تتعرس
ولا يكون فيها للعدة مطمع فساءهم ذلك وكانوا يوثرون

خروجه معه لما يرجونه من وقوع الفساد والإختلاط
عند نأي النبي صلى الله عليه وآله عن المدينة وخلوها
من مرهوب مخوف بحربها وغيطوه على الترفاهية و
الدعة بمقامه في اهله وتكلف من خرج منهم المشاق
بالسفر والخطر فارجفوا به عليه السلام وقالوا لم يستخلفه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اكراما له واجلالا ومودة
وانما خلفه استثقالا له فبهتوا بهذا الارجاف كبهت قريش
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة تارة وبالشعر اخرى
وبالسحر مرة وبالكهانة اخرى وهم يعلمون ضد ذلك و
نقيضه كما علم المنافقون ضد ما ارجفوا به على امير المؤمنين
صلوات الله عليه وخلافه وان النبي صلى الله عليه وآله
كان اخص الناس بامير المؤمنين عليه السلام وكان صواحب

الناس البه واسعدهم عنده وافضلهم لديه فلما بلغ
امير المؤمنين عليه السلام ارجاف المنافقين اراد تكذيبهم واظهار
فضيحتهم فلحق بالنبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له
يا رسول الله ان المنافقين يزعمون انك انما خلفتني
استثقالا ومقتا فقال له النبي صلى الله عليه واله
ارجع يا اخي الى مكانك فان المدينة لا تصلح الا بي او بك
فانت خليفتي في اهلي وداري وفي حرمي اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فضحك من هذا
القول من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نصا عليه
بالامامة وابانته من الكافة بالخلافة ودل به على فضل
لم يشركه فيه احد سواه واوجب له به جميع منازل هرون
من موسى الا ما خصه العرف من الاخوة واستثناه هو من

النبوة ومنه فضيلة لم يشركه فيها احد من الخلق اما الفخر
ولا ساواه في معناها ولا قاربه فيها على حال فصل
في غزاة بني زبيد لقيهم امير المؤمنين عليه السلام بواد يقال له
كسر فلما رأوه بنو زبيد قالوا لعمرو بن معدي كرب كيف أنت
يا اباثور اذا لقيك هذا الغلام القرشي فاخذ منك الإناة
فقال سيعلم ان لقيني قال وخرج عمرو فقال من يبارز
فنهض اليه امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام فصاح
به صيحة فانهزم عمرو وقتل اخوه وابن اخيه واخذت امرأته
ريحانة بنت سلامة وسبي منهم نسوان وانصرف امير المؤمنين
وخلف على بني زبيد خالد بن سعيد بن العاص رحمه الله
ليفيض صدقاتهم ويؤمن من عاداليه من صرابهم سلماً
وكان امير المؤمنين عليه السلام قد اصطفى من السبي جارية

فبعث خالد بن الولید وقد کان من جملۃ السریۃ التی کان
امیر المؤمنین علیہ السلام امیرا علیہم بریدۃ الاسلمی رحمہ اللہ
الی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وقال لہ تقدم الجیش
الیہ فاعلمہ بما فعل علی بن ابیطالب علیہ السلام من اصطفائہ الجاریۃ
من الخمس لنفسہ وقع فیہ فسار بریدۃ حتی انتھی الی باب
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فلقیہ عمر بن الخطاب
فسألہ عن حال غزوتھم وعن الذی اقدمہ فاخبرہ انہ انما
جاء لیقع فی علی علیہ السلام وذکر لہ اصطفاءہ الجاریۃ من الخمس
لنفسہ فقال لہ عمر امض لما جئت لہ فانہ سیغضب
لابنہ مما صنع علی فدخل بریدۃ الاسلمی علی النبی صلی اللہ
علیہ وآلہ ومعہ کتاب خالد بما ارسل بہ بریدۃ فجعل یقرأہ
ووجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یتغیر فقال

## (٣٨٩)
## (في منقبة علي عليه السلام)

بريدة يا رسول الله أتأذن ان رخصت للناس في مثل هذا
ذهب فبينهم فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ويحك يا بريدة احدثت نفاقا ان علي بن ابيطالب عليه السلام
يحل له من الفيء مثل ما يحل له ان علي بن ابيطالب عليه السلام
خير الناس لك ولقومك وخير من اخلف بعدي لكافة
امتي يا بريدة احذران تبغض عليا فيبغضك الله قال
بريدة فتمنيت ان الارض انشقت لي فسخت فيها و
قلت اعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله يا رسول
الله استغفر لي فلن ابغض عليا ابدا ولا اقول فيه الا
خيرا فاستغفر لنا النبي صلى الله عليه وآله **فصل**
وفي هذه الغزاة من المنقبة لامير المؤمنين عليه السلام ما لا
تماثلها منقبة لاحد سواه والفتح فيها كان على يديه

## في غزوة ذات السلاسل

خاصة وظهر من فضله ومشاركته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما احله الله له من الفيء واختصاصه من ذلك بما لم يكن لغيره من الناس وبيان من مودة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتفضيله اياه ما كان خفيا على من لا علم له بذلك وكان من تحذيره بريدة وغيره من بغضه وعداوته وحثه لهم على مودته وولايته ورد كيد اعدائه في نحورهم ما دل على ان افضل البرية عند الله وعنده من واحقهم بمقامه من بعده واخصهم به في نفسه واثرهم عنده

**فصل** ثم كانت غزاة السلسلة وذلك ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجثا بين يديه وقال له جئتك لانصح لك قال وما نصيحتك قال ان قومي من العرب قد اجتمعوا بوادي الرمل وعلموا ان يبيتوك بالمدينة

## (٣٩١)
## (فی غزوۃ ذات السلاسل)

ووصفهم له فامر النبی صلی الله علیه وآله ان ینادی بالصلوٰۃ
جامعۃ فاجتمع المسلمون فصعد المنبر فحمد الله واثنی علیه ثم
قال ایها الناس ان هذا عدو الله وعدوکم قد عمل علی ان
یبیتکم فمن لهم فقام جماعۃ من اهل الصفۃ فقالوا نحن نخرج
الیهم یا رسول الله فولّ علینا من شئت فامّر علیهم فخرج
الفرعۃ علی ثمانین رجلا منهم ومن غیرهم فاسند عمار ابا بکر
فقال له خذ اللواء وامض الی بنی سلیم فانهم قریب من الحرۃ
فمضی ابوبکر ومعه القوم حتی قارب ارضهم وکانت کبیرۃ
الحجارۃ وهم بیطن الوادی والمضد الیه صعب فلما صار ابوبکر
الی الوادی واراد الانحدار خرجوا الیه فهزموه وقتلوا من المسلمین
جمعا کثیرا وانهزم ابوبکر بالقوم فلما قدموا علی النبی صلی الله
علیه وآله وسلم عقد لعمر بن الخطاب بعثه الیهم فکمنوا له

## فی غزوۃ ذات السلاسل

بحث الجارۃ والشجر فلما ذھب لیھبط خرجوا الیہ فھزموہ
فنما ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فقال
لہ عمرو بن العاص یا رسول اللہ انہم فان الحرب خدعۃ
ولعلی اخدعھم فانفذ معہ جماعۃ منھم ابوبکر وعمر فلما
صار الی الوادی خرجوا الیہ فھزموہ وقتلوا من اصحابہ جماعۃ
فدعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم امیر المؤمنین
علی بن ابیطالب علیہ السلام فعقد لہ ثم قال ارسلتہ کرارا
غیر فرار ورفع یدیہ الی السماء وقال اللھم ان کنت تعلم
انی رسولک فاحفظنی فیہ وافعل بہ وافعل فدعالہ ما شاء
اللہ وخرج علی بن ابیطالب علیہ السلام وخرج رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وآلہ وسلم لیشیعہ ویبلغ معہ الی مسجد الاحزاب
وانفذ معہ فیمن انفذ ابابکر وعمر وعمرو بن العاص فسار



غو

## (۳۹۳)
## (فی غزوۃ ذات السلاسل)

نحو العراق منکبا للطریق ثم اخذ بهم علی محجۃ غامضۃ
فسار حتی استقبل الوادی من فمہ فلما قرب منهم امر اصحابه
ان یعکموا رؤس الخیل ووقفهم مکانا وقال لا تبرحوا
انتبذا امامهم واقام ناحیۃ منهم حتی احس الفجر فلبس
القوم وهم غارون فامکنه الله منهم ونزلت علی النبی
صلی الله علیه وآله وسلم والعٰدیٰت ضبحا الی آخر السورۃ
فبشر النبی صلی الله علیه وآله وسلم اصحابه بالفتح وامرهم
ان یستقبلوا امیر المؤمنین علیه السلام فاستقبلوه والنبی
صلی الله علیه وآله وسلم بعدهم ففاموا صفین فلما بصر
بالنبی صلی الله علیه وآله رجل عن فرسه فقال له النبی
صلی الله علیه وآله ارکب فان الله ورسوله عنک راضیان
فبکی امیر المؤمنین علیه السلام فرحا فقال له النبی صلی الله علیه وآله

يا علي لولا اني اشفق ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في المسيح عيسى بن مريم عليه السلام لقلت فيك مقالا لا تمر بملاء من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك للبركة فصل فكان الفتح في هذه الغزاة لامير المؤمنين عليه السلام خاصة بعد ان كان من غيره فيها من الفساد فاكان واختص عليه السلام من مدح النبي صلى الله عليه واله وسلم فيها بفضايل لم يحصل منها شئ لغيره فصل ولما انتشر الاسلام بعد الفتح وما وليه من الغزوات المذكورة وفوى سلطانه وفد الى النبي صلى الله عليه واله الوفود فمنهم من اسلم ومنهم من استأمن فكان ممن وفد عليه ابو حارثة اسقف نجران في ثلثين رجلا من النصارى منهم العاقب والسيد وعبد المسيح فعقدوا



المدينة

## (۳۹۵)
## فی قصۃ المباھلۃ

المدینۃ عند صلاۃ العصر وعلیھم لباس الدیباج و
الصلب فلما صلی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم العصر
توجھوا الیہ یقدمھم الاسقف فقال یا محمد ما تقول فی
السید المسیح عیسی بن مریم فقال النبی صلی اللہ علیہ وآلہ
عبد اللہ اصطفاہ وانتجبہ فقال الاسقف اتعرف یا محمد
لہ اباً ولد فقال النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لم یکن عن نکاح
فیکون لہ والد قال فکیف قلت انہ مخلوق وانت لم تر عبداً
مخلوقاً الا عن نکاح ولہ والد فانزل اللہ سبحانہ وتعالی الایات

من سورۃ ال عمران : إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ
كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ فَمَنْ حَاجَّكَ
فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا

## (في قصة المباهلة)

ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فلما اصبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم على النصارى ودعاهم الى المباهلة وقال ان الله عز وجل اخبرني ان العذاب ينزل على المبطل عقيب المباهلة وبين المحق من الباطل بذلك فاجمع الاسقف مع عبد المسيح والعاقب على المشورة واتفقوا رايهم على استنظاره والاصبحه غدا من يومهم ذلك فلما رجعوا الى رحالهم فقال لهم الاسقف انظروا محمدا في غد فان غدا بولده واهله فاحذروا مباهلته وان غدا باصحابه فباهلوه فانه على غير شئ فلما كان من الغد جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخذا بيد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه



وفاطمة

## (٣٩٧)
## في قصة المباهلة

وفاطمة عليها السلام تمشي خلفه وخرج النصارى يقدمهم اسقفهم فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اقبل بمن معه سئل عنهم فقيل هذا ابن عمه علي بن ابيطالب وهو صهره وابو ولده واحب الخلق اليه وهذان الطفلان ولداه ابنه من علي عليه السلام وهما من احب الخلق اليه وهذه الجارية بنته فاطمة عليها السلام اعز الناس عليه وافربهم اليه فنظر الاسقف الى الطائف والسيد وعبد المسيح وقال لهم انظروا اليه فقد جاء بخاصته من ولده واهله لنبأ هل بهم واثقا بحقه والله ما جاءهم وهو يخوف الحجة عليه فاحذروا مباهلته والله لو لا مكان فيصر لاستلب لروكن صالحوه على ما يتفق بينكم وبينه وارجعوا الى بلادكم وارتاؤا لانفسكم فقالوا لرأينا الرأي يتبع فقال الاسقف يا ابا القاسم انا لا نباهلك ولكنا

## (٣٩٨)
## (في قصة اهل نجران)

فصالحك فصالحنا على ما انتهض به فصالحهم النبي صلى الله عليه واله وسلم على الف حلة من حلل الاواقي فبلغ كل حلة اربعون درهما اجمالا فما زاد او نقص كان بحساب ذلك و كتب لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم كتابا بما صالحهم عليه واخذ القوم الكتاب وانصرفوا **فصل** وقصة اهل نجران بيان فضل امير المؤمنين عليه السلام وان الله تعالى حكم في آية المباهلة لامير المؤمنين عليه السلام بانه نفس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كاشفا بذلك عن بلوغه نهاية الفضل ومساواته للنبي سلام الله عليه واله في الكمال و العصمة من الآثام وان الله سبحانه جعله وزوجته و ولديه مع تقارب سنهما حجة لنبيه ص وبرهانا على دينه ونصا على الحكم بان الحسن والحسين ابناؤه وان فاطمة عليها

## (٣٩٩)
## (في قضايا علي عليه السلام)

نسأله المتوجه اليهن الذكر والخطاب في المباهلة والاحتجاج وهذا فضل لم يشركهم فيه احد من الائمة ولا فاربهم فيه لما مثلهم في معناه وهو لاحق بما تقدم من مناقب الطاهرين عليهم السلام الخاصة له على ما ذكرناه **فصل** فاما الاخبار التي جاءت بالباهر من قضاياه عليه السلام في الدين واحكامه التي افتقر اليه في علمها كافة المسلمين بعد الله تعالى اثبتناه من جملة الوارد في بعده في العلم وتبرزه على الجماعة بالمعرفة والفهم وفزع علماء الصحابة اليه فيما اعضل من ذلك والجائهم اليه وتسليمهم له القضاء به فهو اكثر من ان نحصيه اجل من ان نتعاطى واما مورد منها جملة تدل على ما بعدها انشاء الله تعالى فمن ذلك ما رواه نفلة الآثار من العامة والخاصة من قضاياه ورسول الله صلى

فصوبه وحكم له بالحق فيما قضى به ودعا له بخير واثنى عليه
وإيانا به بالفضل في ذلك من الكافة ودل به على استخفافه
الامر من بعدا ووجوب نفذه على من سواه في مقام الامامة
كما تضمن ذلك التنزيل فيما دل على مضاه وعرف به طاحوا
من التأويل حيث يقول الله عز اسمه: أَفَمَنْ يَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ
فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ وقوله سبحانه وتعالى في قصة طالوت
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي
مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ فجعل جهة حقه في

## (٤٠١)
## (في قضايا علي عليه السلام)

التقدم عليهم ما زاده الله من البسطة في العلم والجسم واصطفائه اياه على كافتهم بذلك وكانت هذه الآيات موافقة لدلائل العقول في ان الأعلم احق بالتقدم في عمل الامامة ممن لا يساويه في العلم ودلت على وجوب تقدم امير المؤمنين عليه السلام على كافة المسلمين في خلافة الرسول صلى الله عليه وآله واقامة الامة لتقدمه عليهم في العلم والحكمة وقصورهم عن منزلته في ذلك **فصل** فمما جاءت به الرواية في قضايا علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله حي موجود انه لما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقليده قضاء اليمن وانفاذه اليهم ليعلمهم الاحكام ويبين لهم الحلال من الحرام ويحكم فيهم باحكام القرآن قال له امير المؤمنين عليه السلام تندبني يا رسول الله للقضاء وانا

## (٤٠٢)
## في قضاياه عليه السلام

شاب ولا عهد له بكل القضاء فقال له ادن مني فدنا منه فضرب على صدره وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال اجر المؤمنين عليه السلام فما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك المقام ولما استقرت به الدار باليمن نظر فيما ندبه اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من القضاء والحكم بين المسلمين رفع اليه رجلان بينهما جارية يملكان رقها على الشيوع قد جعلا حظر وطئها فوطئها معاً في طهر واحد على ظن منهما جواز ذلك لقرب عهدهما بالاسلام وقلة معرفتهما بما تضمنته الشريعة من الاحكام فحملت الجارية ووضعت غلاماً فاختصما اليه فاقرع بينهما على الغلام باسمهما فخرجت القرعة لاحدهما فالحق الغلام به والزمه نصف قيمة الولد لو كان عبداً لشريكه وقال لو علمت

## (٤٠٣)
## في قضايا علي عليه السلام

انكما افدمتما على ما فعلتما بعد الحجة عليكما بحظره لنا في عقوبتكما وبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه القضية فامضاها وافر الحكم بها في الإسلام وقال الحمد لله الذي جعل منا اهل البيت من يقضي على سنن داود عليه السلام وسبيله في القضاء يعني به القضاء بالالهام الذي هو في معنى الوحي ونزول النص بان لو نزل على التصريح . وجاءت الآثار ان رجلين خصما الى النبي صلى الله عليه وآله في بقرة قتلت حماراً فقال احدهما يا رسول الله بقرة هذا الرجل قتلت حماري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذهبا الى ابي بكر فسلاه القضاء في ذلك فجاء الى ابي بكر وقصا عليه قصتهما فقال كيف تركما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجئتما فقالا هو امرنا

بذلك فقال لهما بهيمة فضلت بهيمة لا شئ على ربها فعادا
الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبراه بذلك فقال لهما
امضيا الى عمر بن الخطاب فقصا عليه قصتكما فقال لهما
كيف تركتما رسول الله صلى الله عليه وآله وجئتما فقالا
انه امرنا بذلك قال فكيف لم يأمركما بالمصير الى ابي بكر فقالا
قد امرنا بذلك فصرنا اليه فقال ما الذي قال لكما في هذه
القصة قالا له قال كبت وكبت قال ما ادري فيهما الا ما قاله
ابو بكر فعادا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخبراه
الخبر فقال فاذهبا الى علي بن ابي طالب عليه السلام ليقضي بينكما
فذهبا اليه فقصا عليه قصتهما فقال عليه السلام ان كانت البقرة
دخلت على الحمار في مأمنه فعقلته فعلى ربها قيمة الحمار
لصاحبه وان كان الحمار دخل على البقرة في مأمنها فعقلته



للغنم

## (٤٠٥)
## فی قضایاہ فی امارۃ ابی بکر

فلا عزم علی صاحبہا فعاد الی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ فاخبرہ بقضیتہ بینہما فقال لقد قضی علی بن ابیطالب بینکما بقضاء اللہ عزوجل ثم قال الحمد للہ الذی جعل فینا اہل البیت من یقضی علی سنن داود فی القضاء ۔

**فصل** فی ذکر مختصر من قضایاہ فی امارۃ ابی بکر ابن ابی قحافۃ ۔ فمن ذلک ما جاء بہ الخبر عن رجال من العامۃ والخاصۃ ان رجلاً رفع الی ابی بکر وقد شرب الخمر فاراد ان یقیم علیہ الحد فقال لہ انی شربتہا ولا اعلم انہا خمر لانی نشأت بین قوم یستحلونہا ولم اعلم بحرمتہا حتی الآن فارتج علی ابی بکر الامر بالحکم علیہ ولم یعلم وجہ القضاء فیہ فاشار علیہ بعض من حضرہ ان یستخبر امیر المؤمنین علیہ السلام عن الحکم فی ذلک فارسل الیہ من سألہ عنہ فقال امیر المؤمنین علیہ السلام

## (٤٠٦)
## في قضاياه في امارة ابي بكر

مر رجلين ثقتين من رجال المسلمين يطوفان به على مجالس المهاجرين والانصار وبناشدانهم هل فيهم احد تلا عليه آية التحريم او اخبره بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان شهد بذلك رجلان منهم قام الحد عليه وان لم يشهد احد بذلك فاستتيبه وخل سبيله ففعل ذلك ابو بكر فلم يشهد بذلك من المهاجرين والانصار انه تلا عليه آية التحريم ولا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فاستتابه ابو بكر وخلا سبيله وسلم لعلي ذا القضاء . ورووا ان ابا بكر سئل عن قوله تعالى وَفَاكِهَةً وَأَبًّا فلم يعرف معنى الاب من القرآن وقال اي سماء تظلني ام اي ارض تقلني ام كيف اصنع ان قلت في كتاب الله بما لا اعلم اما الفاكهة



فقد

## (٤٠٧)
## في قضايا في امارة عمر

فتعرفها واما الاب فالله اعلم به فبلغ امير المؤمنين عليه السلام
مقاله ذلك فقال: يا سبحان الله اما علم ان الاب
هو الكلا والمرعى وان قوله تعالى وَفَاكِهَةً وَأَبًّا اعتداد من
الله بانعامه على خلقه باغذائهم به وخلقه لهم ولأنعامهم
مما تحيى به انفسهم وتقوم به اجسادهم .

وله مثل ذلك في امارة عمر بن الخطاب

فمن ذلك ما جاءت به الرواية ، مجنونة على عهد عمر بن
الخطاب فجر بها رجل فقامت البينة عليها بذلك
فامر عمر بجلدها الحد فمر بها على امير المؤمنين عليه السلام
ليجلدَ فقال ما بال مجنونة آل فلان تضرب فقيل له
ان رجلاً فجر بها وهرب وقامت البينة عليها بذلك
فامر عمر بجلدها فقال لهم ردوها اليه وقولوا له اما علمت

ان هذه مجنونة آل فلان وان النبي صلى الله عليه وآله
قال رفع القلم عن المجنون حتى يفيق افما مغلوبة على عقلها
ونفسها فرفعت الى عمر وقيل له ما قال امير المؤمنين فيها
فقال فرج الله عنه لقد كدت ان اهلك في جلدها وقد
عنها الحد ثم قال لولا علي لهلك عمر .

وروي انه اتي بضامن قد زنت فامر برجمها فقال
له امير المؤمنين عليه السلام هب لك سبيل عليها اقبل لك
على ما في بطنها والله تعالى يقول وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
فقال عمر لا عشت لمعضلة لا يكون لها ابو الحسن
ثم قال ما اصنع بها قال احفظ عليها حتى تلد فاذا
ولدت ووجدت لولدها من يكفله فاقم الحد عليها
فسري بذلك عن عمر وعول في الحكم على امير المؤمنين عليه السلام

## (٤٠٩)
## وفي قضاياه في امارة عثمان

وله مثل ذلك في امرة عثمان بن عفان . فمن ذلك ما رواه نقلة الاخبار من العامة والخاصة ان امرأة نكحها شيخ كبير فحملت فزعم الشيخ انه لم يصل اليها وانكر حملها فالتبس الامر على عثمان وسئل المرأة صل افتضك الشيخ وكانت بكراً فقالت لا فقال عثمان اقيموا الحد عليها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان للمرأة ستين سم الثعب المحيض وسم البول فلعل الشيخ كان بنال منها فنالت ماؤه في سم المحيض فحملت منه فاسئلوا الرجل عن ذلك فسئل فقال قد كنت انزل الماء في قبلها من غير وصول اليها بالافتضاض فقال امير المؤمنين عليه السلام الحمل له والولد ولده واري عقوبته على الانكار فصار عثمان الى قضائه بذلك وروي ان رجلاً كانت له سرية

فاولدها ثم اعتزلها وانكحها عبدا له ثم توفي السيد فغلبت
بملك ابنها لها فورث ولدها زوجها ثم توفي الابن
فورث من ولدها زوجها فارتفعا الى عثمان يخصمان
يقول هذا عبدك ويقول هي امراتي ولست مفرجا عنها فقال
عثمان هذه قضية مشكلة وابو المؤمنين عليه حاضر
فقال سلوها هل جا معها بعد ميراثها له فقالت لا فقال
لو اعلم ذلك لعذبته اذهبي فانه عبدك ليس له عليك
سبيل ان شئت ان تسترقيه او تعتقيه او تبيعيه فذلك
لك فصار عثمان الى قضائه بذلك وغير ذلك مما يطول
بذكره الكتاب فلما اثبتناه من قضاياه في امارته من فقد
ذكره كفانا فلما قصدناه انشاء الله فصل وجا
من قضاياه بعد بيعة العامة له ومضى عثمان بن عفان

## (٤١١)
## في قضاياه في زمن خلافته

ما رواه اصل النقل والآثار ان امرأة ولدت على فراش زوجها ولد له بدنان ورأسان على جثو واحد فالتبس الأمر على اهله اهو واحد ام اثنان فصاروا الى امير المؤمنين عليه السلام يسئلونه عن ذلك ليعرفوا الحكم فيه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام اعتبروه اذا نام ثم انبهوا احد البدنين والرأسين فان انتبها جميعا معا في حالة واحدة فهما انسان وان استيقظ احدهما والآخر نائم فهما اثنان وحقهما من الميراث حق اثنين وروى الحسن بن محبوب قال حدثني عبد الرحمان بن الحجاج قال سمعت ابن ابي ليلى يقول قضى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بقضية ما سبقه اليها احد وذلك ان رجلين اصطحبا في سفر فجلسا بغدران فاخرج احدهما خمسة ارغفة واخرج الآخر ثلثمائة درهم ثم

فسلم فقالا له الغداء فجلس معهما يأكل فلما فرغ من اكله رمى اليهما ثمانية دراهم وقال لهما هذه عوض مما اكلت من طعامكما فاختصما وقال صاحب الثلثة هذه نصفان بيننا وقال صاحب الخمسة بل لي خمسة ولك ثلثة فارتفعا الى امير المؤمنين عليه السلام وقصا عليه القصة فقال لهما هذا امر فيه دقائق والخصومة غير جميلة والصلح احسن فقال صاحب الثلثة الا رغفة لست ارضى الا بحكم القضاء قال امير المؤمنين عليه السلام فاذا كنت لا ترضى الا بحكم القضاء فان لك واحد من ثمانية ولصاحبك سبعة فقال سبحان الله كيف صار هذا هكذا فقال له اخبرك اليس كان لك ثلثة ارغفة فقال بلى قال ولصاحبك خمسة قال بلى قال فهذه اربعة وعشرون ثلثا اكلت انت ثمانية وصاحبك

ثمانية والضيف ثامنهم فلما اعطاكرا الثامنة التطم كان لصاحبك سبعة وذلك واحد فانصرف الرجلان وقد بصيرة من امرهما في الفضية **فصل** ومن ايات الله الباهرة فيه ومن الخواص التي افرده الله بها ودل بالمعجز منها على عامته ووجوب طاعته وثبوت حجته فهو من جملة الجوامع التي ابان الله بها الانبياء والرسل عليهم السلام وجعلها اعلاما لهم على صدقهم . فمن ذلك ما استفاض عنه من اخباره بالغائبات والكائن قبل كونه فلا يجزم من ذلك شيئا وبوافق الخبر منه خبر يحقق القصد فيه وهذا من اجل معجزات الانبياء عليهم السلام الا ترى الى قوله تعالى فيما ابان به المسيح عيسى بن مريم عليه السلام من المعجز الباهر والاية الجهيرة الدالة على نبوته

وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم
وجعل مثل ذلك من عجيب اياته ورسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فقال عند غلبة فارس الروم : الم
غلبت في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين فكان الامر في ذلك كما
قال الله عز وجل وقال ثم في اهل بدر قبل الوقعة :
سيهزم الجمع ويولون الدبر فكان الامر كما قال من غير
اختلاف في ذلك فحقق ذلك خبره وابان به عن صدقه
ودل به على نبوته عليه واله السلام فامثال ذلك مما يطول
باثباته الكتاب فصل واذ كان من ايات الله
على ابن ابيطالب عليه السلام من هذا الجنس ما لا يستطاع
انكاره الا مع الغباوة والجهل والبهت والعناد الا ان

الى ان ظاهرت بالاخبار وانتشرت بالآثار ونقلته الكافة عنه عليه السلام من قوله قبل القتال الفرق الثلثة بعد بيعته أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فقاتلهم عليه السلام وكان الامر فيها اخبر به على ما قال ؟ .

وقال عليه السلام لطلحة والزبير حين استاذناه في الخروج الى العمرة لا والله ما تريدان العمرة وانما تريدان البصرة وكان الامر كما قال ؟ وقال عليه السلام لابن عباس وهو يومئذ عن استيذانهما له في العمرة اتقنى اذنت لهما مع علمي بما قد انطويا عليه من الغدر واستظهرت بالله عليهما وان الله سيرد كيدهما ويظفرني بهما فكان الامر كما قال ؟ .

وقال عليه السلام بذي قار وهو جالس لاحذ البيعة منكم من قبل الكوفة الف رجل لا يزيدون رجلا ولا ينقصون

رجلاً نباباً يعوذ على الموت فقال ابن عباس فجزعت لذلك وخفت ان ينقص القوم او يزيدوا عليه فيفسد الامر علينا فلم ازل مهموماً وأبي احصاء القوم حتى وردوا واتلهم فجعلت احصيهم فاستوفيت عددهم تسعمائة وتسع وتسعين رجلاً ثم انقطع مجيء القوم فقلت انا لله وانا اليه راجعون ماذا احدث على ما قال فبينا انا مفكر في ذلك اذ رأيت شخصاً قد اقبل حتى دنى مني فاذا هو رجل عليه ثياب صوف معه سيفه ونبله وآدواته فقرب من امير المؤمنين عليه السلام فقال له امدد يدك ابايعك فقال له امير المؤمنين عليه السلام وعلام تبايعني قال ابايعك على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتى اموت او يفتح الله عليك فقال له ما اسمك قال اويس قال انت اويس القرني قال نعم قال

## (٤١٧)
## (في معجزاته صلى الله عليه وآله)

الله اكبر اخبر في حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله
انه اورد رجلا من امته يقال له اويس القرني يكون من
حزب الله ورسوله يموت على الشهادة يدخل في شفاعته
مثل ربيعة ومضر قال ابن عباس فسر عني والاجاد
في هذا المعنى كثيرة يطول بها الكتاب وفيما اثبتناه منها
كفاية **فصل** ومن اعلامه الباهرة مما ايده
الله تعالى به من الشدة وخصه به من القوة وحرق العادة
بالامور التي فيه ومن ذلك ما جاءت به الاخبار و
تظاهرت به الآثار واتفق عليه العلماء وسلم له المخالف
والمؤالف من فتح خيبر وقلع امير المؤمنين عليه السلام باب
الحصن بيده ورجوه به على الارض وكان من الثقل بحيث
لا يحمله اقل من خمسين رجلا وقد ذكر ذلك عبد الله بن

احمد بن حنبل فيما رواه عن مشيخته فقال حدثنا اسماعيل
بن اسحق القاضي قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن حزام عن ابي عتيق عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع الراية الى علي بن ابي طالب
عليه السلام في يوم خيبر بعد ان دعا له فجعل علي عليه السلام يسرع السير
واصحابه يقولون له ارفق حتى انتهى الى باب الحصن
فاجتذب بابه فالقاه بالارض ثم اجتمع عليه منا سبعون
رجلا وكان جهدهم ان اعادوا الباب وهذا مما خصه الله
به من القوة وخرق به العادة وجعله علما معجزا كما قدمنا

**فصل** ومن ذلك ما رواه اهل السيرة واشتهر
الخبر به في العامة والخاصة حتى نظمته الشعراء وخطبت
به البلغاء ورواه الفهماء والعلماء من حديث الرواصب



بارض

بارض كربلا والتصخرة وشهرته تغني عن تكلف ايراد الاسناد
وذلك ان الجماعة روت ان امير المؤمنين عليه السلام لما توجه الى
صفين لحق اصحابه عطش شديد ونفد ما كان عندهم
من الماء فاخذوا يمينا وشمالا يلتمسون الماء فلم يجدوا
له اثرا فعدل بهم امير المؤمنين عليه السلام من الجادة ومال
قليلا فلاح لهم دير في وسط البرية فصاروا بهم نحوه حتى اذا
صاروا في فنائه امر من ناداه ساكنه بالاطلاع اليهم فنادوه
فاطلع فقال له امير المؤمنين عليه السلام هل في دير قائمك هذا
من ماء يستغيث به هؤلاء القوم فقال هيهات بيني و
بين الماء اكثر من فرسخين وما بالقرب مني شيء من الماء
ولولا انني اوتي بماء يكفيني كل شهر على التقتير لهلكت
عطشا فقال امير المؤمنين عليه السلام اصدقني ما قال الراهب

فقالوا نعم فأمرنا بالمسير حيث اومأ اليه لعلنا نجد ذلك الماء
وبنا قوة فقال امير المؤمنين عليه السلام لا حاجة لكم الى ذلك
ولوى عنق بغلته نحو القبلة واشار بهم الى مكان بقرب من
الدير فقال لهم اكشفوا الارض في هذا المكان فعدل منهم
جماعة الى الموضع فكشفوه بالمساحي فظهرت لهم صخرة عظيمة
تلمع فقالوا يا امير المؤمنين ههنا صخرة لا تعمل فيها
المساحي فقال لهم ان هذه الصخرة على الماء فان زالت عن
موضعها وجدتم الماء فاجتهدوا في قلعها فاجتمع القوم و
راموا تحريكها فلم يجدوا الى ذلك سبيلا واستصعب عليهم
فلما رآهم قد اجتمعوا وبذلوا الجهد في قلع الصخرة واستصعبت
عليهم لوى رجله عن سرجه حتى صار على الارض ثم حسر عن
ذراعيه ووضع اصابعه تحت جانب الصخرة فحركها ثم

## (٤٢١)
## في معجزاته وخوارق عاداته

فلمها بيده ومحى بها اذرعا كثيرة فلما زالت عن مكانها
ظهر لهم بياض الماء فبادروا اليه فشربوا منه فكان اعذب
ماء شربوا منه في سفرهم وابرده واصفاه فقال لهم تزودوا
وارتوا ففعلوا ذلك ثم جاء الى الصخرة فمثلها بيده و
وضعها حيث كانت فامر ان يعفى اثرها بالتراب ففعلوا
والراهب ينظر من فوق ديره فلما استوفى علم ماجرى فنادى
يا معشر الناس انزلوني انزلوني فاحتالوا في انزاله فوقف
بين يدي امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا هذا انت نبي مرسل
قال لا قال فملك مقرب قال لا قال فمن انت قال انا وصي
محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى الله عليه واله وسلم
قال ابسط يدك اسلم لله تبارك وتعالى على يدك فبسط
امير المؤمنين عليه السلام يده وقال له اشهد الشهادتين تفلح

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله وأشهد أنك وصي رسول
الله وأحق الناس بالأمر من بعده فأخذ أمير المؤمنين
عليه السلام عليه شرائط الإسلام ثم قال له ما الذي دعاك الآن
إلى الإسلام بعد طول مقامك في هذا الدين على الخلاف
قال أخبرك يا أمير المؤمنين أن هذا الدير بني على طلب هذا
الصخرة ومخرج الماء من تحتها وقد مضى عالم قبلي لم
يدركوا ذلك وقدر ذلك الله عز وجل أنا نجد في كتاب
من كتبنا وناثر عن علمائنا أن في هذا الصقع عيناً أعلاها
صخرة لا يعرف مكانها إلا نبي أو وصي نبي وأنه لابد
من ولي الله يدعو الحق آية معرفة مكان هذه الصخرة
وعدته على قلعها وإني لما رأيتك قد فعلت ذلك

تخلفت ما كنا ننتظره وبلغت الامنية منه فانا اليوم
مسلم على يديك ومؤمن بحقك ومولاك فلما سمع
ذلك امير المؤمنين عليه السلام بكى حتى اخضلت لحيته
من الدموع ثم قال الحمد لله الذي لم اكن عنده منسياً
الحمد لله الذي كنت في كتبه مذكوراً ثم دعا الناس فقال
لهم اسمعوا ما يقول اخوكم المسلم فسمعوا مقاله وكثر
حمدهم لله وشكرهم على النعمة التي انعم بها عليهم في معرفتهم
بحق امير المؤمنين عليه السلام ثم سار وا والراهب بين يديه
في جملة اصحابه حتى نزل صل الشام فكان الراهب من
جملة من استشهد معه فتولى الصلاة عليه ودفنه
واكثر من الاستغفار له وكان اذا ذكره يقول ذاك مولاي
وفي هذا الخبر ضروب من المعجز : احدها علم الغيب

والثانية القوة التي خرق العادة بها وتبين بخصوصيتها من الأنام مع ما فيه من ثبوت البشارة به في كتب الله الأولى وذلك مصداق قوله ثم ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل وفي مثل ذلك يقول السيد اسمعيل بن محمد الحبري رحمه الله في قصيدته البائية المذهبة

ولقد سرى فيها به بليلة ... بعد العشاء بكربلا في موكب
حتى اذا منبتلا في فائح ... الفي قواعده بقاع مجدب
بانيه ليس بحيث يلفى عامرا ... غير الوحوش وغير اصلع اشيب
فدنى فصاح به فاشرف ماثلا ... كالنصر فوق شظية من مرقب
هل قرب قائمك الذي بوئته ... ملآ بصاب فقال ما من مشرب
الا بغابة فرسخين ومن لنا ... بالماء بين نفي وتي سبسب
مشى الاعنة نحوه عث فاجلى ... ملسآء تلمع كالجبين المذهب

## (٤٢٥)
## فی رد الشمس لعلی علیہ السلام

قال اقلبوها انکم ان تقلبوا ترووا ولا تروون ان لم تغلب
فاعصوصبوا فی قلبها فتمنعت منهم تمنع صعبة لم ترکب
حتی اذا ایقنهم اهوی لها کفاً متی ترد المغالب تغلب
فکانما کرة بکفّ خزرد عبل الذراع دحی بها فی ملعب
فسقاهم من نحنهم منسلاً عذباً یزید علی الالذ الاعذب
حتی اذا شربوا جمیعاً ردها وعصی فحلت مکانها لم یعزب
ابن فاطمة الوصی ومن بعل فی فضله وفعاله لم تکب

## فصل

ومما اظهره الله تعالی من الاعلام الباهرة علی ید امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیہ السلام ما استفاضت به الاخبار ورواه علماء السیرة والآثار ونظمت فیه الشعراء الاشعار رجوع الشمس له مرتین فی حیوة النبی صلی الله علیه وآله وسلم مرة وبعد وفاته اخری ۔

وکان من حیث رجوعها علیہ فی المرۃ الاولی طاروثہ اسماء بنت عمیس وام سلمۃ زوجۃ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وجابر بن عبد اللہ الانصاری وابو سعید الخدری رضی اللہ علیہم وجماعۃ من الصحابۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کان ذات یوم فی منزلہ وعلی علیہ السلام بین یدیہ اذ جاء جبرئیل علیہ السلام بناجیہ عن اللہ سبحانہ وتعالی فلما تغشاہ الوحی واستد فخذہ امیر المؤمنین علیہ السلام فلم یرفع رأسہ عنہ حتی غابت الشمس فاضطر امیر المؤمنین علیہ السلام لذلک الی صلوۃ العصر جالسا یومی برکوعہ وسجودہ ایماء فلما افاق من غشیتہ قال لامیر المؤمنین افاتتک صلوۃ العصر قال لم استطع ان اصلیہا قائما لمکانک یا رسول اللہ والحال التی کنت علیہا من استماع الوحی فقال لہ ادع اللہ لیرد علیک الشمس

## (٤٢٧)
## فی رد الشمس لعلی علیہ السلام

لنصلیها قائما فوقفها کما فاتتك فان الله یجیبك لطاعتك
لله ولرسوله فسئل امیر المؤمنین علیہ السلام الله عزوجل فی رد
الشمس فردت علیه حتی صارت فی موضعها من السماء وقت
العصر فصلی امیر المؤمنین علیہ السلام صلوة العصر فی وقتها ثم
غربت الشمس فقالت اسماء بنت عمیس ام والله لقد سمعت
لها عند غروبها صریرا کصریر المنشار فی الخشب ۔

وکان رجوعها علیه بعد النبی صلی الله علیه وآله وسلم
انه لما اراد ان یعبر الفرات ببابل اشتغل کثیر من اصحابه
بتعبیر دوابهم ورحالهم وصلی علیہ السلام بنفسه فی طائفة معه
العصر فلم یفرغ الناس من عبورهم حتی غربت الشمس فقامت
الصلوة کثیرا منهم وفات الجمهور فضل الاجتماع معه فتکلموا
فی ذلك فلما سمع کلامهم سئل الله عزوجل رد الشمس علیه

ليجتمع كافة اصحابه على صلوة العصر في وقتها فاجابه الله
في ردها عليه فكانت في الافق على الحال التي تكون عليه
العصر فلما سلم بالقوم غابت الشمس فصح لها وجب
شديد حال الناس فذلك واكثروا من التسبيح والتهليل
والاستغفار والحمد لله على نعمه التي ظهرت فيهم وساد
خبر ذلك في الافاق وانتشر ذكره في الناس

---

وفي ذلك يقول السيد اسمعيل بن محمد الحميري رحمه الله

ردت عليه الشمس لما فاته ... وقت الصلوة وقد دنت للمغرب
حتى تبلج نورها في وقتها ... للعصر ثم هوت هوي الكوكب
وعليه قد ردت ببابل مرة ... اخرى وطارت لخلق معرب
الا ليوشع اوله من بعده ... ولردها تأويل امر معجب

## باب في ذكر اولاد امير المؤمنين عليه السلام وعددهم

## ذكر اولاد علي عليه السلام

واسمائهم ومختصر من اخبارهم ، فاولاد امير المؤمنين عليه السلام سبعة وعشرون ولدا ، ذكرا وانثى : الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بام كلثوم امهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد النبي صلى الله عليه وآله ومحمد المكنى بابي القاسم امه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية وعمر ورقية كانا توامين امهما ام حبيب بنت ربيعة والعباس وجعفر وعثمان وعبد الله الشهيد مع اخيهم الحسين عليه السلام بعطف كربلا امهم ام البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن دارم ومحمد الاصغر المكنى بابي بكر وعبد الله الشهيدان مع اخيهما الحسين عليه السلام بالطف امهما ليلى بنت مسعود الدارمية ويحيى امه اسماء بنت عميس

## في ذكر اولاد امير المؤمنين علي عليه السلام

الخثعمية رضي الله عنها وام الحسن ورملة امهما ام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي ونفيسة وزينب الصغرى ورقية الصغرى وام هانئ وام الكرام وجمانة المكناة ام جعفر وامامة وام سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة رحمة الله عليهن لامهات شتى وفي الشيعة من يذكر ان فاطمة صلوات الله عليها اسقطت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكرا كان سماه رسول الله صلعم وهو جل محسناً فعلى هذا القول هذه الطائفة اولاد امير المؤمنين عليه السلام ثمانية وعشرون ولدا والله اعلم واحكم تم الجزء الاول من

من كتاب الإرشاد الى معرفة

حجج الله على العباد

الحمد لله وحده

-١٤٠-

## (في ذكر حال ابن الحسن بن علي عليهما السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب** في ذكر الامام بعد امير المؤمنين عليه السلام و تاريخ مولده ودلايل امامته ومدة خلافته ووقت وفاته وموضع قبره وعدد اولاده وطرف من اخباره : *

الامام بعد امير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن من سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد سيد المرسلين صلى الله عليه واله الطاهرين . *

**كنيته** ابو محمد ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وجاءت به فاطمة عليها السلام الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السلام نزل بها الى النبي صلى الله عليه واله فسماه حسنا وذكر كشا

## (٤٣٢)
## في ذكر حلية الإمام الحسن عليه السلام

وروى ذلك جماعة منهم احمد بن صالح التميمي عن عبد الله ابن عيسى عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وكان الحسن اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقاً وهدياً وسودداً وروى ذلك جماعة منهم معتمر عن الزهري عن انس بن مالك لم يكن احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن بن علي عليهما السلام . وروى ابراهيم بن علي الرافعي عن ابيه عن جده شبيب بن ابي رافع عمن حدثه قال اتت فاطمة عليها السلام بابنيها الحسن والحسين عليهما السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فشكوا اليه نوقة فيها فقالت يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئاً فقال اما الحسن فان له هيبتي وسودد واما الحسين فان له جودي وشجاعتي وكان الحسن بن علي



وصي

## (٤٣٣)
## في امامة الحسن بن علي عليهما السلام

وصى ابيه امير المؤمنين عليه السلام على اهله وولده واصحابه ووصاه بالنظر في وقوفه وصدقاته وكتب اليه عهدا مشهورا ووصيته ظاهرة في معالم الدين وعيون الحكم والآداب وقد نقل هذه الوصية جمهور العلماء واستبصر بها في دينه ودنياه كثير من الفقهاء .

ولما قبض امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس الحسن وذكر حقه فبايعه اصحاب ابيه ع على حرب من حاربه وسلم من سالم وروى ابو مخنف لوط بن يحيى قال حدثني اشعث بن سوار عن ابي اسحق السبيعي وغيره قالوا : خطب الحسن بن علي عليهما السلام في صبيحة الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال لقد قبض في

## (٤٣٤)
## (في ذكر حال الحسين بن علي عليهما)

هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بعمل ولا يلحقه
الآخرون بعمل لقد كان يجاهد مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فيهبه بنفسه وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يوتمه براية فيكتنفه جبرئيل عن
يمينه وميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح الله
على يديه ولقد نوفي تم في الليلة التي عرج فيها عيسى بن
مريم عليه السلام وفيها قبض يوشع بن نون وصي موسى وما
خلف صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من
عطائه اراد ان يبتاع بها خادما لاهله ثم خفقته العبرة
فبكى وبكى الناس معه ثم قال انا ابن البشير انا
ابن النذير انا ابن الداعي الى الله باذنه انا ابن السراج
المنير انا من اصل بيت اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

انا من اھل بیت افترض اللہ مودتھم فی کتابہ فقال اللہ
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ
وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا فاقتراف الحسنۃ
مودتنا اھل البیت ثم جلس فقام عبد اللہ بن عباس
رحمہ اللہ بابن بدیہ فقال معاشر الناس ھذا ابن نبیکم
ووصی امامکم فبایعوہ فاستجاب لہ الناس وقالوا ما
احبہ الینا واوجب حقہ علینا وبادروا الی البیعۃ لہ بالخلافۃ
وذلک فی یوم الجمعۃ الحادی والعشرین من شھر رمضان
سنۃ اربعین من الھجرۃ فرتب العمال واتمر الامراء
وانفذ عبد اللہ بن العباس الی البصرۃ ونظر فی الامور
ولما بلغ معاویۃ بن ابی سفیان وفاۃ امیر المؤمنین علیہ السلام
وبیعۃ الناس لابنہ الحسن ؑ دس رجلا من حمیر الی الکوفۃ

## في سبب وفاة الحسن بن علي عليه السلام

وبعث رجلاً من بني الهجيم الى البصرة ليكتب اليه بالاخبار
ويعد على الحسن عليه السلام الامور فعرف ذلك الحسن
فامر باستخراج الهجيمي من عند حجام بالكوفة فاخرج
وامر بضرب عنقه وكتب الى البصرة فاستخرج الهجيمي
من بني سليم وضربت عنقه وكتب الحسن عليه السلام الى معوية
اما بعد فانك دسست الرجال للاغتيال والاغتيال
وارصدت العيون كانك تحب اللقاء ولعمري ما اوشك ذلك
فتوقعه ان شاء الله ثم وبلغني انك شمت بما لم يشمت
ذو الحجى وانما مثلك في ذلك كما قال الاول : ✦
فظل للدهر يبغي خلاف الذي مضى بهم فاصبح الامر منهم مثلا فكان قد
فاتا ومن قد مات منا كالذي لم يروح فيهي المبيت لينتعل

## فصل

فمن الاخبار التي جاءت بسبب وفاة

## (٤٣٧)
## (في وفاة الحسن المجتبى عليه السلام)

الحسن بن علي عليهما ما رواه عيسى بن مهران عن عبيد الله
ابن الصباح عن جرير عن مغيرة قال لما تمت لمعوية
عشر سنين من امارته وعزم على البيعة لابنه يزيد ارسل
الجعدة بنت الاشعث بن قيس انه متزوجك ابنى يزيد
على ان تسمى الحسن وبعث اليها مائة الف درهم ،
ففعلت وسمت الحسن عليه السلام فوفاها المال ولم يزوجها
من يزيد فحلف عليها لعن آل طلحة فاولدها فكان
اذا وقع بينهم وبين بطون قريش كلام عيروهم فقالوا
يا بنى مسمة الازواج وروى عبد الله بن ابرهيم الجعفى
قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما الوفاة استدعى
الحسين بن علي عليهما فقال يا اخى انه مفارقك والاحق
برتبة عز وجل وقد سقيت السم مرتين بكبدى الطشت

وانى لعارف لمن سقانى ومن ابن ذهبت وانا اخاصمه
الى الله عز وجل فيحق عليك ان تكلمت فى ذلك بشئ
وانظر ما يحدث الله فى فاذا قضيت فغمضنى وغسلنى
وكفنى واحملنى على سريرى الى قبر جدى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لاجدد به عهداً ثم ردنى الى قبر جدتى
فاطمة رحمها الله عليها فادفنى هنالك وستعلم يا بنى ام
ان القوم سيظنون انكم تريدون دفنى عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فيحولون فى منعكم عن ذلك
وبالله اقسم عليك ان تحربن فى امرى محجمة دم ثم وصى
عليه السلام باهله وولده وتركاته وما كان وصى به اليه
امير المؤمنين عليه السلام حين استخلفه واهله لمقامه و
دلّ شيعته على استخلافه ونصبه لهم علماً من بعده فلما

## (٤٣٩)
## وفاة الامام الحسن المجتبى عليه السلام

مضى لسبيله غسله الحسين عليه السلام وكفنه وحمله على سريره ولم يشك مروان ومن معه من بني امية انهم سيدفنون عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجمعوا ولبسوا السلاح فلما توجه به الحسين عليه السلام الى قبر جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليجدد به عهدا اقبلوا اليهم فجمعهم ولحقتهم عائشة على بغل وهي تقول مالي ولكم تريدون ان تدخلوا بيتي من لا احب وجعل مروان يقول :

يا رب هيجا هي خير من دعة ... ابدفن عثمان في اقصى المدينة ويدفن الحسن مع النبي صلى الله عليه وآله لا يكون ذلك ابدا وانا احمل السيف وكادت الفتنة تقع بين بني هاشم وبني امية فبادر ابن عباس الى مروان فقال له ارجع يا مروان من حيث جئت فانا ما

نريد فمن صاحبنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
لكنا نريد ان نجدد به عهدا بزيارته ثم نرده الى جدته فاطمة
فندفنه عندها بوصيته بذلك ولو كان وصى بدفنه
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلمت انك
افصر باعا من ردنا عن ذلك لكنه كان اعلم بالله و
برسوله وبحرمة قبره من ان يطرق عليه ما كما طرق ذلك
على غيره ودخل بيته بغير اذنه ثم اقبل على عائشة فقال
لها واسوأتاه يوما على بغل ويوما على حمل تريد ان تطفئ
نور الله وتقاتلين اولياء الله ارجعي فقد كفيت لذ
تخافين وبلغت ما تحبين والله منتصر لاهل هذا البيت
ولو بعد حين وقال الحسين عليه السلام لولا عهد الحسن الى
بعض الدعاء وان لا اصرع في امره مجمجم لعلمتم كيف

## (٤٤١)
## في ذكر ولد الامام الحسن عليه السلام

ناخذ سيوف الله منكم ما اخذها وقد نقضتم العهد
بيننا وبينكم وابطلتم ما اشترطنا عليكم لانفسكم و
مضوا بالحسن عليه السلام فدفنوه عند جدته فاطمة بنت
اسد بن هاشم بن مناف رضي الله عنها واسكنها جنات
النعيم وكان وفاة الحسن بن علي عليهما في ٢٨ صفر سنة
خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان واربعون سنة
وكانت خلافته عشر سنين وتولى اخوه ووصيه الحسين
عليه غسله وكفنه ودفنه عند جدته فاطمة بنت اسد
رضي الله عنها

### باب نسب ذكر ولد الحسن بن علي عليهما

وعددهم واسمائهم اولاد الحسن بن علي عليهما،
خمسة عشر ولدا ذكرا وانثى زيد بن الحسن واخواه
ام الحسن وام الحسين امهم ام بشير بنت ابي مسعود

## في ذكر اخوة الامام الحسين بن علي عليهما السلام

الكنى بابنته

عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجية والحسن المثنى امه خولة بنت منظور الفزارية وعمر واخواه القاسم وعبد الله امهم ام ولد وعبد الرحمن امه ام ولد والحسن الملقب بالاثرم واخوه طلحة واختهما فاطمة بنت الحسن امهم ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي وام عبد الله وفاطمة وام سلمة ورقية لاتهات شتى

## باب

### ذكر الامام بعد الحسن بن علي عليهما السلام وتاريخ مولده ودلائل امامته ومبلغ سنه ومدة خلافته ووفاته وسببها وموضع قبره وعدد اولاده

### والامام

بعد الحسن بن علي عليهما السلام اخوه الحسين بن علي عليهما السلام بنص ابيه وجده ووصية اخيه الحسن عليه السلام .

كنيته ابو عبد الله ولد بالمدينة لخمس لليال

## (٤٤٣)
## في فضائل الحسين بن علي عليهما السلام

خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وحادث براته فاطمة عليها السلام الجدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستبشر به وسماه حسنا وعق عنه كبشا وهو واخوه بشهادة النبي صلى الله عليه وآله سيدا شباب اهل الجنة بالاتفاق الله لامرئه فيه سبطا نبي الرحمة وكان الحسن يشبه بالنبي من صدره الى راسه والحسين يشبه من صدره الى رجليه وكانا ابني بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وريحانتيه من بين جميع اهله وولده ٠

وروى زاذان عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في الحسن والحسين عليهما السلام اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من احبهما وقال من احب الحسن والحسين احببته ومن احببته احبه الله

## (٤٤٤)
## في فضائل الحسنين عليهما السلام

ومن احبه الله عز وجل ادخله الجنة ومن ابغضهما ابغضه ومن ابغضه ابغضه الله ومن ابغضه الله عز وجل خلده في النار وقال ص ان ابني هذين ريحانتاي من الدنيا

وروى زر بن حبيش عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فجاء الحسن والحسين عليهما فاردفاه فلما رفع رأسه اخذهما اخذاً رفيقاً فلما عاد عادا فلما انصرف اجلس هذا على فخذه الايمن وهذا على فخذه الايسر وقال من احبني فليحب هذين وكانا عليهما جعلني الله لنبيه في المباهلة وجعلني الله بعدهما امير المؤمنين عليه على الامة في الدين والملة .

وروى محمد بن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه قال قال الحسن بن علي عليهما لاصحابه ان الله مد بين



احبهما

## (٤٤٥)
## في فضائل الحسنين عليهما السلام

احدهما في المشرق والاخرى في المغرب فيهما خلق الله ثم لم يهتموا بمصيبة له قط والله ما فيهما وبينهما حجة الله على خلقه غيرك وغير اخي الحسن عليه السلام وجاءت الرواية بمثل ذلك عن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال لاصحاب يوم الطف ما لكم تناصرون علينا ام والله لئن قتلمونا لتقتلن حجة الله عليكم لا والله ما بين جابلقا وجابرسا ابن نبي احتج الله به عليكم غيري يعني بجابلقا وجابرسا المدينتين اللتين ذكرهما الحسن عليه السلام وكان من برهانهما عليهما وحجة اختصاص الله لهما بعد الذي ذكرنا من مناصلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهما بعده رسول الله صلى الله عليه وآله لهما ولم يتابع صبيا في ظاهر الحال غيرهما ونزول القرآن بايجاب ثواب الجنة

لهما على علمها مع ظاهر الطفولية فيهما ولم يزل بذلك في مثلها قال الله تعالى في سورة هل اتى :

وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا فنعتهما هذا القول مع ابيهما وامهما عليهم السلام وتضمن الخبر نظمها في ذلك وضمهما الذالين على الابوة الباهرة فيهما والحجة العظمى على الخلق بهما كما تضمن الخبر عن نطق المسيح عليه السلام في المهد وكان حجة لنبوته واختصاصه من الله بالكرامة الدالة على محله عنده في الفضل ومكانه وقد صرح رسول الله صلى الله عليه وآله



بالنص

## (٤٤٧)
## في احوال الحسين بن علي عليهما السلام

بالنقص على امامته وامامة اخيه بقوله ابناي هذان امامان قاما او قعدا ودلت وصية الحسن عليه السلام على امامته كما دلت وصية امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام على امامته بحسب ما دلت وصية رسول الله صلى الله عليه واله الى امير المؤمنين عليه السلام على امامته من بعده **فصل** وكانت امامة الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة اخيه ثابتة وطاعته لجميع الخلق لازمة وان لم يدع لنفسه للمنقبة التي كان عليها والهدنة الحاصلة بينه وبين معوية بن ابي سفيان والتزم الوفاء بها وجرى في ذلك مجرى ابيه امير المؤمنين عليه السلام في ثبوت حجته بعد النبي صلى الله عليه واله مع الصمت وامامة اخيه الحسن عليه السلام بعد الهدنة مع الكف والسكوت وكانوا في ذلك على سنن

## في حال الحسين عليه السلام

بنى الله صلى الله عليه وآله وسلم وصوفي الشعب محصورين
وعند خروجه من مكة مهاجرا مستخفيا في الغار وهو
من اعدائه مستور فلما مات معوية وانقضت
مدة الهدنة التي كانت تمنع الحسين عليه السلام من الدعوة
الى نفسه اظهر امره بحسب الامكان وابان عن حقه
للجاهلين به حالا بعد حال الى ان اجتمع له في الظاهر
الانصار فدعى الى الجهاد وشمر للقتال وتوجه
بولده واهل بيته من حرم الله وحرم رسول الله صلى الله
نحو العراق للاستنصار بمن دعاه من شيعته على الاعداء
وقدم امامه ابن عمه مسلم بن عقيل رضي الله عنه وارضاه
للدعوة الى الله تعالى والبيعة لاهل الجهاد فبايعه اهل الكوفة
على ذلك وعاهدوه ثم لم تطل المدة بهم حتى نكثوا بيعته



وخذلوه

## (٤٤٩)
## في شهادة الحسين عليه السلام

وخذلوه واسلموه فقتل بينهم ولم يمنعوه وخرجوا الى حرب
الحسين عليه السلام فحصروه ومنعوه السير الى بلاد الله و
اضطروه الى حيث لا يجد ناصرا ولا مهربا منهم وحالوا
بينه وبين ماء الفرات حتى تمكنوا منه فقتلوه فمضى
ظلما مجاهدا صابرا محتسبا مظلوما فدنكث بيعته
وانتهك حرمته ولم يوف لربه ولا رعيت فيه ذمته
عقد شهيدا على ما مضى عليه ابوه واخوه عليهما السلام وذلك
في يوم السبت العاشر من المحرم سنة احدى وستين
من الهجرة بعد صلوة الظهر قتيلا مظلوما ظلما أناصا
محتسبا وسنه يومئذ ثمان وخمسون سنة اقام فيها
مع جده رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سبع
سنين ومع ابيه امير المؤمنين عليه السلام سبع وثلثين سنة

## (٤٥٠) في أولاد الحسين عليه السلام

ومع اخيه الحسن عليه السلام سبع واربعين سنة وكانت مدة خلافته بعد اخيه احد عشر سنة وقد جاءت روايات كثيرة في فضل زيارته بل في وجوبها فروي عن الصادق عليه السلام انه قال زيارة الحسين بن علي عليهما السلام واجبة على كل من يقر للحسين بالامامة من الله ثم وقال زيارة الحسين بن علي عليهما تعدل مائة حجة مبرورة ومائة عمرة مقبولة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زار الحسين عليه السلام بعد موته فله الجنة والاخبار في ذلك اكثر من ان تحصى

## باب في ذكر ولد الحسين بن علي عليهما السلام وكان للحسين عليه السلام ستة اولاد علي بن الحسين الاكبر كنيته ابو محمد وامه شاه زنان بنت كسرى يزدجرد، وعلي بن الحسين الاصغر قتل مع ابيه بالطف وقد تقدم



ذكر

## في امامة علي بن الحسين عليهما السلام

ذكره فيما سلف وامه ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية وجعفر بن الحسين لا بقية له وامه فضاعة بنت وكان وفاته في حياة الحسين عليه السلام وعبد الله قتل مع ابيه صغيرا بالطف جاءه سهم وهو في حجر ابيه فذبحه وسكينة بنت الحسين عليها السلام امها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي الكلبية وفاطمة امها ام اسحق بنت طلحة ابن عبيد الله التيمية

**باب** في ذكر الامام بعد الحسين بن علي عليهما السلام وتاريخ مولده ودلائل امامته ومبلغ سنه ومدة خلافته ووقت وفاته وسببها وموضع قبره وعدد اولاده واسمائهم ومختصر من اخباره ٠

**الامام** بعد الحسين بن علي عليهما السلام ابنه ابو محمد علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام وكان يكنى ايضا

## في امامة علي بن الحسين عليهما السلام

ابا الحسن وامه شاه زنان بنت كسرى ويقال شهربانويه
وكان امير المؤمنين عليه السلام ولى حريث بن جابر الحنفي جانباً
من المشرق فبعث اليه ابنتي يزدجرد بن شهريار بن كسرى
فنزل ابنه الحسين عليه السلام شاه زنان منهما فاولد علي بن العابدين
عليه السلام ونزل الاخرى محمد بن ابي بكر فولدت له ابنا خالة وكان مولد
علي بن الحسين عليهما السلام بالمدينة سنة ثمان وثلثين من الهجرة
فبقي مع جده امير المؤمنين عليه السلام سنتين ومع عمه
الحسن عليه السلام اثنتي عشرة سنة ومع ابيه الحسين عليه السلام
ثلاثاً وعشرين سنة وبعد ابيه اربع وثلثين سنة
وتوفي بالمدينة سنة خمس وتسعين من الهجرة وله
يومئذ سبع وخمسون سنة وكانت امامته اربع
وثلثون سنة ودفن بالبقيع مع عمه الحسن بن علي عليهما السلام

## في امامة علي بن الحسين عليهما السلام

وثبت له الامامة من وجوه احدها انه كان افضل خلق
الله تم بعده به علما وعملا والامامة للأفضل دون
المفضول بدلايل العقول ومنها انه كان اولى بابيه
الحسين عليه السلام واحق بمقامه من بعده بالفضل والنسب
والأولى بالامام الماضي احق بمقامه من غيره بدلالة آية
ذوي الارحام وفصه زكريا عليه السلام ومنها وجوب ايمامه
عقلا في كل زمان وفساد دعوى كل مدع للامامة في ايام
علي بن الحسين عليهما او مدع لها سواه فثبت به استحالة
خلو الزمان من الامام ومنها ثبوت الامامة ايضا
في العترة خاصة بالنظر والخبر عن النبي صلى الله عليه
واله وفساد قول من ادعاها لمحمد بن الحنفية رضي الله
عنه لتعريه من النص عليه بما ثبت انها في علي بن الحسين عليه السلام

اذ لا مدخل لاقامة من العترة سوى محمد بن الحنفية وخروجه عنها بما ذكرناه ومنها نص رسول الله صلى الله عليه وآله بالامامة عليه فيما روي من حديث اللوح الذي رواه جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواه محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ونص جده امير المومنين عليه السلام في حياة ابيه الحسين عليه السلام بما ضمن ذلك من الاخبار ووصية ابيه الحسين عليه السلام اليه وايداعه ام سلمة ما قبضه على من بعده وقد كان جعل النماسه من ام سلمة علامة على امامة الطاهر من الانام وهذا باب يعرف من تصفح الاخبار ولم نقصد في هذا الكتاب الى الطول في معناه فنستقصيه تمام

## باب فيه ذكر طرف من اخبار علي بن الحسين عليهما السلام

روى ابو معشر عن عبد العزيز بن ابي حازم قال سمعت ابي يقول ما رأيت هاشميا افضل من علي بن الحسين عليهما السلام اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثني جدي قال حدثني ابو محمد الانصاري قال حدثني محمد بن مهون البزاز قال حدثنا الحسن بن علوان عن ابي علي بن زياد بن وسيم عن سعيد بن كلثوم قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاطراه ومدحه بما هو اهله ثم قال والله ما اكل علي بن ابي طالب عليه السلام من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله وما عرض له امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه وما نزلت برسول الله

## في فضائل علي بن الحسين عليهما السلام

نازلة قط الا دعاه ثقة به وما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الامة غيره وان كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد اعتق من ماله الف مملوك في طلب وجه الله والنجاة من النار وتأكد بيد به ورشح منه جبينه وكان يقوت اهله بالزيت والخل والعجوة وما كان لباسه الا الكرابيس اذا فضل شئ عن يده من كمه دعى بالجلم فقصه وما اشبهه من ولده ولا اهل بيته احد اقرب شبها به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين عليهما السلام ولقد دخل ابنه ابو جعفر فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فرأه قد اصفر لونه من السهر ودمعت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وانخرم انفه من السجود

وورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلوة فكان
ابو جعفر عليه السلام فلما رأته حين رأيته بتلك الحال ابكاها
فبكيت رحمة عليه واذا هو يفكر فالتفت علي بعد هنيئة
من دخوله فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي
فيها عبادة علي بن ابيطالب عليه السلام فاعطيته فنظر فيها
شيئا يسيرا ثم تركها من يده فتضجر وقال من يقوى
على عبادة علي عليه السلام اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد عن
جده عن عمار بن ابان عن عبدالله بن بكير عن زرارة بن
اعين قال سمع سائل في جوف الليل وهو يقول: اين
الزاهدون في الدنيا الراغبون في الاخرة فهتف به
هاتف من ناحية البقيع بسمع صوته ولا يرى شخصه فقال
علي بن الحسين عليهما السلام

## باب ذكر ولد علي بن الحسين عليهما السلام

## في ذكر الامام محمد الباقر عليه السلام

ولد علي بن الحسين عليهما خمسة عشر ولداً محمد المكنى بابي جعفر الباقر عليه السلام امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعبد الله والحسن والحسين امهم ام ولد وزيد وعمر لام ولد والحسين الاصغر وعبد الرحمن وسليمان لام ولد وعلي وكان اصغر ولد علي بن الحسين عليهما وخديجة امهما ام ولد ومحمد الأصغر امه ام ولد وفاطمة وعلية وام كلثوم امهن ام ولد

## باب في ذكر الامام بعد علي بن الحسين عليهما وتاريخ مولده ودلائل امامته ومبلغ سنه ومدة خلافته ووقت وفاته وسببها وموضع قبره وعدد اولاده ومختصر من اخباره

كان الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

## (٤٥٩)
## في فضائل الامام محمد الباقر عليه السلام

عليه السلام من بين اخوته خليفة ابيه علي بن الحسين ووصيه والقائم بالامامة من بعده وبرز على جماعتهم بالفضل في العلم والزهد والسؤدد وكان ابهمهم ذكراً واجلهم في العامة والخاصة واعظمهم قدراً ولم يظهر عن احد من ولد الحسن والحسين عليهما السلام من علم الدين والاثار والسنة وعلم القرآن والسيرة وفنون الآداب ما ظهر عن ابي جعفر عليه السلام وروي عنه معالم الدين بقايا الصحابة ووجوه التابعين وروساء فقهاء المسلمين وصار بالفضل علماً لاهله تضرب به الامثال وتخبر بوصفه الآثار والاشعار

وفيه يقول الفرزدق :

يا باقر العلم لاهل التقى وخير من لبى على الاجبل

وقال مالك بن اعين الجهني يمدحه عليه السلام :

## في فضائل الامام محمد الباقر عليه السلام

اذا طلب الناس علم القرآن ، وكانت فريش عليه عيالا
وان قيل اي ابن بنت النبي ، تلت بذاك فروعا طوالا
نجوم تضل الى المجتبى ، جبال تورث علما حبالا

وولد عليه السلام بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة وقبض بها سنة اربع عشرة ومائة وكانت سنه يومئذ سبع وخمسون سنة وهو يمشي من هاشم بن علي من علوتين ودفن بالبقيع من مدينة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وروى ميمون الفداح عن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلت على جابر بن عبد الله رحمه الله فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي من انت وذلك بعد ما كف بصره فقلت محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فقال يا بني ادن مني فدنوت منه فقبل يدي ثم اهوى



للرجل

الى رجلي فقبلها فتنحيت عنه ثم قال لي ان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقرأك السلام فقلت على رسول
الله السلام ورحمة الله وبركاته وكيف ذلك ياجابر
فقال كنت معه ذات يوم فقال لي ياجابر لعلك تبقى
حتى تلقى رجلا من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين
عليهم السلام يهب الله له النور والحكمة فاقرأه مني السلام و
كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام الى ولده ذكر محمد بن
علي بن الحسين والوصاية به وسماه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وعرفه بيا فر العلوم على ما رواه اصحاب
الآثار وروت الشيعة في خبر اللوح الذي هبط به
جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من الجنة فاعطاه فاطمة عليها وفيها اسماء الائمة عليهم السلام

من بعده وكان فيه محمد بن علي الامام بعد ابيه .

وروت ايضاً ان الله عز وجل انزل الى نبيه كتاباً مختوماً باثني عشر خاتماً وامره ان يدفعه الى امير المؤمنين عليه السلام ويأمره ان يفض اول خاتم فيه ويعمل بما فيه ثم يدفعه عند حضور وفاته الى ابنه الحسن عليه السلام ويأمره ان يفض الخاتم الثاني ويعمل بما فيه ثم يدفعه عند وفاته الى اخيه الحسين عليه السلام ويأمره ان يفض الخاتم الثالث ويعمل بما فيه ثم يدفعه الحسين عليه السلام عند وفاته الى ابنه علي بن الحسين الاكبر ويأمره بمثل ذلك ثم يدفعه محمد بن علي الى ولده جعفر حتى ينتهي الى آخر الائمة

ورووا ايضاً نصوصاً كثيرة عليه بالامامة بعد ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام

## (في فضائل الامام محمد الباقر عليه السلام)

وقد روى الناس من فضائله ومناقبه ما يكثر به الخطب ان اثبتناه وفيما نذكره منه كفاية فيما نقصده في معناه وكانت مدة امامته وفيما سرد بعده به في خلافة الله على العباد تسعة عشر سنة **باب** في ذكر طرف من اخباره عليه السلام اخبرنا الشريف ابو محمد الحسن بن محمد عن جده قال حدثنا محمد بن القاسم الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي عن ابي مالك الجهني عن عبد الله بن عطاء المكي قال ما رأيت العلماء عند احد قط اصغر منهم عند ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ولقد رايت الحكم بن عيينة مع جلالته في قومه بين يديه كالصبي بين يدي معلمه وكان جابر بن يزيد الجعفي اذا روى عن محمد بن علي عليهما السلام شيئا قال حدثني وصي الاوصياء

# في ذكر حالات الامام الصادق عليه السلام

وورث علوم الانبياء محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام والاخبار عنه اكثر من ان تحصى **باب** في ذكر ولد الامام ابي جعفر عليه السلام وعددهم واسمائهم وولد ابي جعفر عليه السلام ثمانية نفر: ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وكان به يكنى وعبد الله بن محمد عليه السلام امهما ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وابرهيم وعبيد الله وروحا امهم ام حكيم بنت اسيد بن المغيرة الثقفية وعلي وزينب لام ولد وام سلمة لام ولد ولم يعقد في احد من ولد ابي جعفر عليه السلام الامامة الا في ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام خاصة وكان اخوه عبد الله بشارا لسوء فضله وصلاحه

**باب** في ذكر الامام القائم بعد ابي جعفر عليه السلام وتاريخ مولده وما بلغ من امامته ومبلغ سنه ومدة خلافته



دفن

ووقت وفاته وسببها وموضع قبره وعدد اولاده واسمائهم
ومختصر من اخباره **وكان الصادق** جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام من بين اخوته خليفة ابيه
ووصيه والقائم بالإمامة من بعده وبرز على جماعتهم
بالفضل وكان انبههم ذكراً واعظمهم قدراً واجلهم في
الخاصة والعامة ونقل الناس عنه من العلوم ما سار
به الركبان وانتشر ذكره في البلدان ولم ينقل عن احد
من اهل بيته العلماء ما نقل عنه ولا لقي احد منهم من
اهل الآثار ونقلة الاخبار ولا نقلوا عنهم كما نقلوا عن
ابي عبد الله عليه السلام فان اصحاب الحديث قد جمعوا اسماء الرواة
عنه من الثقاة على اختلافهم في الآراء والمقالات فكانوا
اربعة آلاف رجل وكان له من الدلايل الواضحة

## (٤٦٦)
## في ذكر الإمام الصادق عليه السلام

في امامته ما بهرت القلوب واخرست المخالف عن الطعن فيها بالشبهات وكان مولده بالمدينة سنة ٨٣ ثلاث وثمانين ومضى في شوال من سنة ١٤٨ ثمان واربعين وله يومئذ خمس وستون سنة ودفن بالبقيع مع ابيه وجده وعمه الحسن عليهم السلام وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وكانت امامته اربعا وثلثين سنة ووصى اليه ابوه ابو جعفر عليه السلام وصيته ظاهرة ونص عليه بالامامة نصا جليا وروى ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابنه ابي عبد الله عليه السلام فقال ان هذا ليس من الذين قال الله عز وجل: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ



ذكره

## (٤٦٧) في فضائل الإمام الصادق عليه السلام

وروى هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد وروى علي بن الحكم عن طاهر صاحب ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية وقد جاءت الروايات التي قدمنا ذكرها في خبر اللوح بالنص عليه من الله تعالى بالإمامة ثم الله قدمنا من دلايل العقول على ان الامام لا يكون الا الافضل يدل على امامته عليه السلام لظهور فضله في العلم والزهد والعمل على كافة اخوته وبني عمه وسائر الناس من اصل عصره ثم الله يدل على فساد امامة من ليس بمعصوم كعصمة الانبياء وليس بكامل في العلم وظهور تعرى من سواه ممن ادعى له الامامة في وقته

## في فضائل الامام الصادق عليه السلام

عن العصمة وقصورهم عن الكمال في الدين يدل على امامته
اذ لابد من امام معصوم في كل زمان حسب ما قدمنا
ووصفناه وقد روى الناس من ايات الله الظاهرة
على يديه ما يدل على امامته وحقه وبطلان مقال من
ادعى الإمامة لغيره **باب** في ذكر طرف من
اخبار ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :

روى ابو بصير قال دخلت المدينة وكانت معي
جوهرة لي فاصبت منها ثم خرجت الى الحمام فلقيت
اصحابنا الشيعة وهم متوجهون الى جعفر بن محمد عليهما السلام
فخفت ان يسبقوني ويفوتني الدخول اليه فشبت معهم
حتى دخلت الدار رجلا مثلث بين يدي ابي عبد الله عليه السلام
نظر الي ثم قال يا ابا بصير اما علمت ان بيوت الأنبياء

## (٤٦٩)
## في ذكر اولاد الامام الصادق عليه السلام

واولاد الانبياء لا يدخلها الجنب فاستحييت وقلت له يا ابن رسول الله انى لصبت اصحابنا فخشيت ان يفوتنى الدخول معهم ولا اعود الى مثلها وخرجت وجاءت الرواية عنه مستفيضة بمثل ما ذكرناه من الآيات والاخبار بالغيوب مما يطول تعداده .

## باب في ذكر ولد ابى عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وعددهم واسمائهم وطرف من اخبارهم

وكان لابى عبد الله عليه السلام عشرة اولاد اسمعيل وعبد الله وامهما فروة امهما فاطمة بنت الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام وموسى عليه السلام واسحق ومحمد لام ولد والعباس وعلى واسماء وفاطمة لامهات شتى وكان اسمعيل اكبرا لاخوة وكان ابو عبد الله

شديدا لمحبته له والبر به والاشفاق عليه وكان قوم من
الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه والخليفة له من بعده
اذ كان اكبر اخوته سنا ولمثل ابيه اتهه واكرامه له فلما
فى جلوة ابيه بالعريض وحمل على رقاب الرجال الى
ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وكان ابا عبد الله
عليه السلام جزع عليه جزعا شديدا وحزن عليه حزنا عظيما
وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء وامر بوضع سريره على
الارض قبل دفنه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه
وينظر اليه ويريد بذلك تحقيق وفاته عند الظانين
خلافه له من بعده وازالة الشبهة عنه فى جلوته
ولما مات اسمعيل رحمه الله انصرف عن القول بامامة
بعد ابيه من كان يظن ذلك فيعتقده من اصحاب ابيه

واقام على امامته شرذمة لم تكن من خاصته ابدا ولا من الرواة عنه بل كانوا من الاباعد والاطراف .

فلما مات الصادق عليه السلام انتقل فريق منهم الى القول بامامة موسى بن جعفر عليهما السلام بعد ابيه وافترق الباقون فريقين فريق منهم رجعوا عن جحود اسمعيل وقالوا بامامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه وان الابن احق بمقام الامامة من الاخ وفريق ثبتوا على جحود اسمعيل وهم اليوم شذاذ لا يعرف منهم احد يؤمي اليه وهذان الفريقان يسميان الاسمعيلية والمعروف الآن منهم من يزعم ان الامامة بعد اسمعيل في ولده وولد ولده الى آخر الزمان

## باب في ذكر الامام القائم بعد ابيه عبد الله

## في ذكر أحوال الإمام موسى الكاظم عليه السلام

من ولده وتاريخ مولده ودلائل امامته ومبلغ سنه ومدة خلافته ووقت وفاته وسببها وموضع قبره وعدد اولاده ومختصر من اخباره .

وكان الامام بعد ابيه عبد الله عليه السلام ابنه ابا الحسن موسى بن جعفر العبد الصالح عليه السلام لاجماع خلان الفضل فيه وتنص ابيه بالامامة عليه واشارته بها اليه .

وكان مولده عليه السلام بالابواء سنة ١٢٨ ثمان وعشرين ومائة وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك لست خلون من رجب سنة ١٨٣ ثلاث وثمانين ومائة وله خمس وخمسون سنة وامه ام ولد يقال لها حميدة البربرية وكانت مدة خلافته ومقامه في الامامة بعد ابيه ثمانا وثلثين سنة وكان يكنى ابا ابراهيم وابا الحسن



وابا علي

## (في النص على امامة موسى بن جعفر عليه السلام)

وابا علي ويعرف بالعبد الصالح وبنعت ايضا بالكاظم

**فصل** في النص عليه بالامامة من ابيه عليه السلام

فممن روى صريح النص بالامامة من ابي عبد الله

على ابنه ابي الحسن موسى عليه السلام من شيوخ اصحاب ابي

عبد الله وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين

رحمة الله عليهم المفضل بن عمر الجعفي ومعاذ بن كثير

وعبد الرحمن بن الحجاج والفيض بن المختار وغيرهم

ممن يطول بذكره الكتاب فروى الصيقل عن

المفضل بن عمر رحمه الله قال كنت عند ابي عبد الله

عليه السلام فدخل ابو ابراهيم موسى عليه السلام وهو غلام فقال له

ابو عبد الله عليه السلام استوص به وضع امرك عند من تثق

به من اصحابك وروى ثبيت (شبيث) عن معاذ بن كثير

## (٤٧٤)
## في النص على امامة موسى بن جعفر عليهما السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اسئل الله الذي رزق
اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل
الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قلت من هو
جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال
هذا الراقد وهو يومئذ غلام وروى ابو علي
الارجاني عن عبد الرحمن بن الحجاج قال دخلت على
جعفر بن محمد عليهما السلام في منزله فاذا هو في بيت كذا من داره
في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر عليهما السلام
يؤمن على دعاءه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت
انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الامر بعدك
قال يا عبد الرحمن ان موسى قد لبس الدرع واستوت
عليه فقلت له لا احتاج بعدها الى شيخ .

## في فضائل الامام موسى الكاظم عليه السلام

وروى عبد الاعلى عن الفضيل بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدك من النار من لنا بعدك قال فدخل ابو ابراهيم وهو يومئذ غلام فقال هذا سابكم فتمسك به والادلة في ذلك اكثر من ان تحصى .

## باب في ذكر طرف من دلائل ابي الحسن موسى عليه السلام وآياته وعلاماته ومعجزاته :

اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام انا ومحمد بن النعمان صاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه والناس

مجتمعون عنده فسئلناه عن الزكوة في كم تجب فقال
في مائتي درهم خمسة دراهم فقلنا له في مائة درهم فقال
درهمان ونصف قلنا والله لا نقول المرجئة هذا فقال
والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا ضلالا لا
ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في
بعض ازقة المدينة باكيين لا ندري اين نتوجه والى
من نقصد نقول الى المرجئة ام الى الزيدية ام الى
المعتزلة ام الى القدرية فنحن كذلك اذ رايت رجلا
شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا
من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة
جواسيس على من يجتمع الناس عنده بعد جعفر فيوقع
فيضرب عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح

فاذ خائف على نفسه وعليك وانما يريد نجوك
فنجه عني لا فمالك فتعين على نفسك فتنحى عني بعيدا
وتبعت الشيخ وذلك اذ ظننت اذ لا افدد على التخلص
منه فاذا انا تبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد
على باب ابي الحسن موسى عليه السلام ثم خلاه ومضى فاذا خادم
بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فقد خلت فاذا
ابو الحسن عليه السلام فقال لي ابتداء منه الى الى لا الى القدرية
ولا الى القدرية ولا الى المرجئة ولا الى المعتزلة ولا
الى الخوارج قال قلت جعلت فداك مضى ابوك قال
نعم قال مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده قال
ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك
ان عبد الله اخاك يزعم انه الامام من بعد ابيه فقال

## (٤٧٨)
## في قضاء الامام موسى الكاظم عليه السلام

عبد الله بريدان لا بعيد الله قال قلت جعلت فداك
فمن لنا بعده فقال ان شاء الله ان بهديك هداك
قلت جعلت فداك فانت هو قال لا اقول ذلك فظننت
في نفسي لم احسب طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك
عليك امام قال لا قال فدخلني شئ لا يعلمه الا الله
اعظاما له وهيبة ثم قلت له جعلت فداك اسئلك
كما كنت اسئل اباك قال سل فجبر لا تذع فان اذعت
فهو الذبح قال فسئلته فاذا هو بحر لا ينزف فقلت جعلت
فداك شيعتك ابناء ضلال فالقي اليهم هذا الامر وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من انت
منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فاذا اذاع فهو
الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت

## في سبب وفاة الامام موسى الكاظم عليه السلام

ابا جعفر الاهول فقال له ما ورآءك قلت الهدى وحدثه بالقصة قال ثم لقينا زرارة وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسئلاه وقطعا عليه ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع عليه الا طائفة منهم عمار الساباطي وبقي عبد الله لا يدخل اليه من الناس الا القليل

## باب في ذكر السبب في وفاته

ابي الحسن موسى عليه السلام وكان السبب في قبض الرشيد حبسه وقتله ما ذكره احمد بن عبد الله بن عمار عن علي بن محمد النوفلي عن ابيه واحمد بن محمد بن سعيد وابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن مشايخهم قالوا كان السبب في اخذ موسى بن جعفر عليهما السلام ان الرشيد جعل ابنه في حجر جعفر بن محمد بن الاشعث فحسده يحيى بن خالد عن ذلك

## في سبب وفاة الامام موسى الكاظم عليه السلام

وقال ان افضت اليه الخلافة زالت دولتي ودولة ولده فاحتال على جعفر بن محمد وكان يقول بالامامة حتى داخله وانس اليه وكان يكثر غشيانه في منزله فيقف على امره ويرفعه الى الرشيد ويزيد عليه في ذلك بما يقدح في قلبه ثم قال يوما لبعض ثقاته اتعرفون لي رجلا من آل ابيطالب ليس بواسع الحال فيعرفني ما احتاج اليه فدل على علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد ويصله ويبره ثم انفذ اليه يحيى بن خالد برمكي فصد الرشيد بعده بالاحسان اليه فعل على ذلك واحس به موسى عليه السلام فدعا فقال له الحق يا بن اخي قال الى بغداد قال وما تصنع قال علي دين وانا مملوق فقال له موسى عليه السلام فانا اقضي دينك وافعل بك واصنع فلم يلتفت الى ذلك وعمل

الخروج فاستدعاه ابو الحسن عليه السلام وقال له انت خارج
قال نعم لا بد لي من ذلك فقال له انظر يا بن اخي واتق
الله ولا تؤثم اولادي وامرأتي بثلاث مأة دينار وان يعز
الآف درهم فلما قام بين يديه قال ابو الحسن موسى عليه السلام
لمن حضره والله ليسعين في دمي وليؤثمن اولادي فقالوا
له جعلنا الله فداك فانت نعلم هذا من حاله ونصيحته
نصله قال لهم نعم حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله صلى
صلى الله عليه وآله ان الرحم اذا قطعت فوصلت فقطعت
قطعها الله واني اريد ان اصله بعد قطعه لي حتى اذا
قطعني قطعه الله قالوا فخرج علي بن اسمعيل حتى اتى بعض
خاله فعرفت منه خبر موسى بن جعفر عليهما السلام فرفعه الى الرشيد
وزاد فيه ثم اوصله الى الرشيد فسئله عن عمه فسعى به

## (٤٨٢)
## في سبب وفاة الامام موسى الكاظم عليه السلام

البرمكي قال له ان الاموال تحمل اليه من المشرق والمغرب وانا اشتري ضيعة سماها البسير بثلثين الف دينار فقال له صاحبها وقد احضره المال لا آخذ هذا النقد الا نقد كذا وكذا فامر بذلك المال فرق واعطاه ثلثين الف دينار من النقد الذي سئل بعينه فسمع ذلك منه الرشيد وامر له بمائة الف درهم يتسبب بها على بعض النواحي فاختار بعض كور المشرق ومضت رسله لقبض المال واقام وصوله فدخل في بعض تلك الايام الى الخلاء فرعرعة خرجت منها حشوته كلها فسقط وجهدوا في ردها فلم يقدروا فرفع لما به وجاءه المال وهو ينزع فقال ما اصنع به وانا في الموت وخرج الرشيد في تلك السنة الى الحج وبدأ بالمدينة فقبض فيها على ابي الحسن



موسى

## وفاة الامام موسى الكاظم عليه السلام

موسى عليه السلام ويقال انه لما ورد المدينة استقبله موسى عليه السلام
في جماعة من الاشراف وانصرفوا من استقباله فمضى
ابو الحسن عليه السلام الى المسجد على رسمه فقام الرشيد آخر الليل
فصار الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
يا رسول الله انى اعتذر اليك من شيء اريد ان افعله
اريد ان احبس موسى بن جعفر فانه يريد ان يشتت بين امتك
ويسفك دماءها ثم امر به فاخذ من المسجد فادخل عليه
فقيده واستدعى قيدين فجعله في احديهما على يديه
وجعل القيد الاخرى على يد آخر وخرج الغلمان من
داره عليهما القيدان مسدولان ومع كل واحد منهما
خيل فافترقت الخيل تمضي بعضها مع احد القيدين
على طريق البصرة والاخرى على طريق الكوفة وكان

ابو الحسن عليه السلام في القبة التي بصحن على طريق البصرة
وانما فعل ذلك الرشيد ليعمى الناس الامر في باب
ابي الحسن عليه السلام وامر القوم الذين كانوا مع قبر ابي الحسن
عليه السلام ان يسلموه الى عيسى بن جعفر بن المنصور وكان على
البصرة حينئذ فسلم اليه فحبسه عنده سنة وكتب اليه
الرشيد في دمه فاستدعى عيسى بن جعفر بعض خاصته
وثقاته فاستشارهم فيما كتب اليه الرشيد فاشاروا
اليه بالتوقف عن ذلك والاستعفاء منه فكتب عيسى بن
جعفر الى الرشيد يقول له لقد طال امر موسى بن جعفر
ومقامه حبسي فقد اختبرت حاله ووضعت عليه العيون
طول هذه المدة فما وجدته يفتر عن العبادة ووضعت
من يسمع منه فما يقول في دعائه فما ادعى عليك ولا على

ولا ذكرنا بسوء وما بد عوا نفسه الا بالمغفرة والرحمة
فان انت انفذت الي من يتسلمه مني والا غلبت بسله
فانه مخرج من حبسه (وروي ان بعض عيون عيسى
بن جعفر رفع اليه انه يسمعه كثيرا يقول في دعائه وهو
محبوس عنده: اللهم انك تعلم اني كنت اسئلك
ان تفرغني لعبادتك اللهم وقد فعلت فلك الحمد
قال فوجه الرشيد من تسلمه من عيسى بن جعفر فحمله
وصيره الى بغداد فسلمه الى الفضل بن الربيع فبقي عنده
مدة طويلة فاراده الرشيد على شئ من امره فابى فكتب
اليه يسلمه الى الفضل بن يحيى فتسلمه منه وجعله في
بعض حجر دوره ووضع عليه الرصد وكان عليه
مشغولا بالعبادة بحيى الليل كله صلوة وقراءة القرآن

## في حبس الامام موسى الكاظم عليه السلام

ودعاء واجتهادا وبصوم النهار في اكثر الايام ولا يفطر
وجهه عن المحراب فوسع الفضل بن يحيى واكرمه فاعظم الفضل
ذلك بالرشيد فهوفي الرقة فكتب اليه ينكر عليه توسعته
على موسى عليه السلام ويأمره بقتله فوقف عن ذلك ولم يعد
عليه فاغتاظ الرشيد لذلك ودعى مسرورا الخادم فقال
له اخرج على البريد في هذا الوقت الى بغداد وادخل من
فورك على موسى بن جعفر فان وجدته في دعة وروفاهية
فاوصل هذا الكتاب الى العباس بن محمد فقدم مسرور
فنزل دار الفضل بن يحيى لا يدري احد ما يريد ثم دخل
على موسى عليه السلام فوجده على ما بلغ الرشيد فمضى من فوره الى
العباس بن محمد فدعى العباس بسياط وعفا بين يديه وامر
بالفضل فجرد وضربه الستمائة بين يديه مائة سوط وخرج



منفرد

متغير اللون خلاف ما دخل وجعل يسلم الناس يمينا وشمالا
وكتب مسرور بالخبر الى الرشيد فامر بتسليم موسى بن جعفر الى السندي
بن شاهك وجلس الرشيد مجلسا حافلا وقال ايها الناس
ان الفضل بن يحيى قد عصانا وخالف طاعتنا ورأيت ان
العنه فالعنوه فلعنه الناس من كل ناحية حتى ارتج البيت
والدار بلعنه وبلغ يحيى بن خالد الخبر فركب الى الرشيد
فدخل من غير الباب الذي يدخل الناس منه حتى جاءه من
خلفه وصولا بشعره ثم قال له التفت يا امير المؤمنين
الي فاصغى اليه فرحا فقال ان الفضل حدث وانا اكفيك
ما تريد فانطلق وجهه وسر واقبل على الناس فقال ان
الفضل كان قد عصانا في شيء فاصنشه وقد تاب اتاب
الى طاعتنا فتولوه فقال نحن اولياء من والاك واعداء

## ومن وصاياه الامام موسى الكاظم عليه السلام

من عاد بث وقد نوّمتها ثم خرج يحيى بن خالد على البريد حتى وافى بغداد فناح الناس ارجفوا بكل شئ واظهر انه ورد لتعديل السواد والنظر في امور العمال وتشاغل ببعض ذلك اياما ثم دعى السندي بن شاهك فامره فبرامر فامتثله وكان السندي نوّله بالسندي فلما جعله في طعام قدمه اليه وبقال انه جعله في رطب فاكل منه فاحتبس بالتم ولبث ثلثا بعده موعوكا منه ثم مات في اليوم الثالث ولما مات موسى عليه السلام ادخل السندي بن شاهك عليه الفقهاء ووجوه اهل بغداد وفيهم الهيثم بن عدي وغيره فنظروا اليه لا اثر به من جراح ولا خنق واشهدهم على انه مات حتف انفه فشهدوا على ذلك واخرج ووضع على الجسر ببغداد ونوّه بهذا موسى بن جعفر عليهما السلام فمات



فانظروا

فانظروا اليه فجعل الناس ينظرون في وجهه وهو ميت
وقد كان قوم زعموا في ايام موسى عليه السلام انه هو القائم المنتظر
وجعلوا حبسه هو الغيبة المذكورة للقائم فامر
هجير بن خالد ان ينادي عليه عند موته هذا
موسى بن جعفر الذي تزعم الرافضة انه هو القائم لا
يموت فانظروا اليه فنظر الناس اليه ميتاً ثم حمل
ودفن في مقابر قريش في باب التبن وكانت هذه
المقبرة لبني هاشم والاشراف من الناس قديماً
وروي انه لما حضرته الوفاة سئل السندي بن شاهك
ان يحضر مولاه له مدنياً ينزل عند دار العباس بن محمد
في شرعة الغصب ليتولى غسله وتكفينه ففعل ذلك
قال السندي فكنت سألته في الاذن لي ان اكفنه فابى

وقال انا اهل بيت مهور نسآئنا وحج صرورتنا واكفان موتانا من طاهر اموالنا وعندك كفني واوبدان بتولي غسلي وجهازي مولاي فلان فتولى ذلك منه .

## باب في ذكر ولد ابي الحسن موسى عليه السلام وعددهم واسمائهم

وكان لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام سبعة وثلاثون ولدا ذكرا وانثى منهم علي بن موسى الرضا عليه السلام وابراهيم والعباس والقاسم لامهات اولاد واسمعيل وجعفر وهرون والحسن لام ولد واحمد ومحمد وحمزة لام ولد وعبد الله واسحق وعبيد الله وزيد والحسين والفضل وسليمان لامهات اولاد و فاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى ورقية وحكيمة و ام ابيها ورقية الصغرى وام جعفر ولبابة وزينب

وخديجة وعلية وامنة وحسنة وبرهة وعائشة وام سلمة وميمونة وام كلثوم لامهات اولاد

## باب في ذكر الامام القائم بعد ابي الحسن موسى عليه السلام من ولده وتاريخ مولده ودلايل امامته ومبلغ سنه ومدة خلافته ووقت وفاته وسببها وموضع قبره وعدد اولاد ومختصر من اخباره

وكان الامام بعد ابي الحسن موسى عليه السلام ابنه ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام لفضله على جماعة اخوته واصل بينه وظهور علمه وورعه واجماع الخاصة والعامة على ذلك فيه ومعرفتهم به منه ولنص ابيه عليه السلام على امامته من بعده واشارته اليه بذلك دون جماعة اخوته واصل بينه وكان مولده في المدينة سنة ١٤٨ ثمان

واربعين ومائة وقبض عليه بطوس من ارض خراسان في صفر سنة ثلاث ومائتين وله يومئذ وخمس وخمسون سنة وامه ام ولد يقال لها ام البنين وكانت مدة امامته وفاته بعد ابيه عشرين سنة

## باب في ذكر طرف من النص على ابي الحسن الرضا علي بن موسى الرضا عليهما فيمن روى النص على الرضا علي بن موسى عليهما بالامامة من ابيه والاشارة اليه منه بذلك من خاصته وثقاته واهل العلم والورع والفقه من شيعته : داود بن كثير الرقي ومحمد بن اسحق بن عمار وعلي بن يقطين ونعيم القابوسي وغيرهم ممن يطول بذكره الكتاب .

اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي بن محمد بن سالم

## (في النص على امامة علي بن موسى الرضا)

واسمعيل بن غياث القصر جميعا عن داود الرقي قال قلت
لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبرت وضعفت بشحمي
فخذ بيدي وانقذني من النار فمن صاحبنا بعدك قال
فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي
اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن
عبد الله عن العقاري قال كان لرجل من آل ابي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقال له فلان
علي حق فتقاضاني والح علي فلما رايت ذلك صليت
الصبح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما
قربت من بابه فاذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء

فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحظني وقف ونظر
الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت له جعلت
فداك ان لمولاك فلان علي حقا وقد والله شهرني
وانا والله اظن في نفسي انه يأمره بالكف عني ووالله ما
قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى
رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فوضعت
صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله
الناس وقد فعد له السؤال وهو يتصدى عليهم فدخل
بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس و
جلست معه فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان كثيرا
ما احدث عنه فلما فرغت قال ما اظنك افطرت بعد
فقلت لا فدعى لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام

ان ياكل معي فاصبت انا والغلام من الطعام فلما فرغنا
قال ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير
فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا
معي حتى يبلغوني منزلي ففعلت جعلت فداك ان طائفة
ابن المسيب يقعد واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال
اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا
اذا ردتهم فلما دنوت من منزلي وآنست رددتهم
ودعوت السراج ونظرت
الى الدنانير فاذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل
على ثمانية وعشرون دينارا وكان فيها دينار بلوح فاعجبني
حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح
حق الرجل عليك ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك
ولا والله ما كنت عرفت ماله على على التحديد *

والأخبار في ذلك كثيرة يطول بشرحها الكتاب

## باب ذكر وفاة الرضا علي بن موسى الرضا عليهما السلام وسببها وطرف من الاخبار في ذلك

وكان الرضا علي بن موسى عليهما السلام يكثر وعظ المأمون اذا خلا به ويخوفه بالله و يقبح ما يرتكبه من خلافه فكان المأمون يظهر قبول ذلك منه ويبطن كراهته واستثقاله ودخل الرضا عليه السلام يوماً فرآه يتوضأ للصلوة والغلام يصب على الماء فقال عليه السلام لا تشرك بعبادة ربك احداً فصرف المأمون الغلام و تولى تمام وضوئه بنفسه وزاد ذلك في غيظه ووجده وكان الرضا عليه السلام يزري على الحسن بن الفضل ابن سهل عند المأمون اذا ذكرهما ويصف لها مساويهما وبهما وبنهاهن الاصغاء الى قولهما ويعزفا ذلك منه فجعلا يحظيان عليه

عند المأمون ويذكران له عنه ما يبعده منه ويخوفانه من
ميل الناس عليه فلم يزالا كذلك حتى قلبا رأيه فيه وعمل
على قتله فاتفق انه اكل هو والمأمون يوما طعاما فاعتل
منه الرضا عليه السلام واظهر المأمون تمارضا فذكر محمد بن
علي بن حمزة عن منصور بن بشير عن اخيه عبد الله بن بشير
انه قال امرني المأمون ان اطول اظفاري عن العادة
فلا اظهر لاحد ذلك ففعلت ثم استدعاني فاخرج الي
شيئا شبه التمر الهندي وقال اعجن هذا بيدك جيدا ففعلت
ثم قام وتركني فدخل على الرضا عليه السلام فقال له ما خبرك قال
ارجو ان اكون صالحا قال له المأمون انا اليوم بحمد الله
ايضا صالح فهل جاءك احد من المتربصين في هذا اليوم
قال لا فغضب المأمون وصاح على غلمانه ثم قال خذوا

الرمان التاسعة فانه ما لا يستغني عنه ثم دعا لي فقال : اتنا برمان فاتيته به فقال لي اعصره بيدك ففعلت وسقاه المأمون الرضا عليه السلام بيده فكان ذلك سبب وفاته ولم يلبث الا يومين حتى مات عليه السلام . *

وذكر عن ابي الصلت الهروي انه قال دخلت على الرضا عليه السلام وقد خرج المأمون من عنده فقال لي يا اباالصلت قد فعلوها وجعل يوحد الله ويمجده وذكر عن محمد بن الجهم انه قال كان الرضا عليه السلام يعجبه العنب فاخذ له منه شيء فجعل في مواضع اصناف الابر اباة ثم نزعت منه وجيء به اليه فاكل منه وصوفي على الذي ذكرناه ففضله وذكر ان ذلك من الطف السموم ولما توفي الرضا عليه السلام كتم المأمون موته يومًا وليلة ثم نعى الى محمد بن جعفر

القادر عليه وجماعة من آل ابي طالب الذين كانوا
عنده فلما حضروه نعاه اليهم وبكى واظهر جزعا شديدا
وتوجعا واراهم اياه صحيح الجسد وقال يعز علي يا
اخي ان اراك في هذه الحال فكنت اوصل ان اقدم
قبلك فابى الله الا ما اراد ثم امر بغسله وتكفينه
وتحنيطه وخرج مع جنازته بجملها حتى انتهى الى الموضع
الذي هو مدفون فيه الآن فدفنه والموضع دار حميد بن
مخطبة في قرية يقال لها سناباد على نحو من فرسخين
بارض طوس وفيها قبر هارون الرشيد وقبر ابي الحسن
عليه السلام بين يديه في قبلته . ومضى علي بن موسى عليهما السلام
ولم يترك ولدا نعلمه الا ابنه الامام بعده ابا جعفر محمد بن
علي عليهما السلام وكانت سنه يوم وفاة ابيه سبع سنين وشهرا

## في النص على الامام محمد بن علي الجواد عليه السلام

### باب ذكر الامام بعد ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وتاريخ مولده ودلائل امامته ومدة خلافته ومبلغ سنه وذكر وفاته وسببها وموضع قبره وعدد ولده واسمائهم ومختصر من اخباره . وكان الامام بعد علي بن موسى الرضا عليهما السلام ابنه محمد بن علي الرضا عليهما السلام بالنص عليه والاشارة من ابيه اليه وكامل العقل فيه وكان مولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة بالمدينة وقبض ببغداد في ذي القعدة سنة ٢٢٠ عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون سنة ثمانية عشر وكانت مدة خلافته لابيه وامامته من بعده سبع عشرة سنة وامه ام ولد يقال لها سبيكة وكانت نوبية

### باب ذكر طرف من النص على ابي جعفر محمد بن



علي

## (٥٠١)
## (في النص على امامة محمد بن علي الجواد عليه السلام)

علي عليهما بالامامة والاشارة منه من ابيه اليه فمن
رواة النص عن ابي الحسن الرضا على ابنه ابي جعفر عليه بالامامة
علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وصفوان بن يحيى
ومعمر بن خلاد والحسن بن الجهم وجماعة كثيرة
ممن يطول بذكرهم الكتاب اخبرنا ابو القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن علي بن محمد الفاساني جميعا عن زكريا
بن يحيى بن النعمان البصري قال سمعت علي بن جعفر بن
محمد يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال
في حديثه لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه لما بنى
عليها خونه وعمومته وذكر حديثا طويلا فيها انتهى الخبر
نفث وفيضت على يديه جعفر محمد بن علي الرضا عليه

## (٥٠٢)
## في النص على امامة محمد بن علي الجواد عليه السلام

وقلت اشهد انك امام عند الله فبكى الرضا عليه السلام ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني ابن خيرة الاماء النوبية الطيبة يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة فيقال مات او هلك اي واد سلك فقلت صدقت جعلت فداك وبالاسناد

---

عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كان سألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك وقرت عيونا به فلا ارانا الله يومك وان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر وهو قائم بين يديه فقلت لم جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك قد قام عيسى بالحجة وهو



ابن

ابن اقل من ثلاث سنين وبالاسناد عن معتب بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما احكم الا ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة وبالاسناد عن احمد بن محمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا بابنه ابي جعفر وهو صغير فاجلسه في حجري وقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه قال فنظرت فاذا انا باحد كتفيه شبه الخاتم داخل في اللحم ثم قال لي اترى هذا مثله في هذا الموضع كان من ابي عليه السلام

## باب

في ذكر طرف من الاخبار عن مناقب ابي جعفر عليه السلام ودلايله ومعجزاته وفضله

## (٥٠٤)

## في مناقب الامام الجواد عليه السلام

اكثر الناس انه لما توجه ابو جعفر عليه السلام من بغداد منصرفاً من عند المامون ومعه ام الفضل ابنة المأمون قاصداً بها المدينة صار الى شارع باب الكوفة ومعه الناس يشيعونه فانتهى الى الدار المسبب عند مغيب الشمس نزل ودخل الشمس وكان في صحنه نبقة لم تحمل بعد فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في اصل النبقة وقام وصلى بالناس صلوة المغرب فقرأ في الاول منها الحمد واذا جاء نصر الله وقرأ في الثانية الحمد وقل هو الله وقنت قبل ركوعه فيها وصلى الثالثة وتشهد وسلم ثم جلس مقبلة بذكر الله جل اسمه وقام من عقبه فصلى النوافل اربع ركعات وعقب تعقيبها وسجد سجدة الشكر ثم خرج فلما انتهى الى النبقة رأى الناس قد حملت هذا حسنا ،



فنجوا

فتعجبوا من ذلك واكلوا منها فوجدوها نبقا حلواً
لا عجم له وودعوه ومضى من وقته الى المدينة فلم
يزل بها الى ان اشخصه المعتصم في اول سنة خمس
وعشرين ومائتين الى بغداد فاقام بها حتى توفي في آخر
ذي القعدة من هذه السنة فدفن في ظهر جده
ابي الحسن موسى عليه السلام

## باب ذكر وفاة

ابي جعفر عليه السلام وسببها وطرف من الاخبار في ذلك
وموضع قبره وذكر ولده وقد تقدم القول في
مولد ابي جعفر عليه السلام وذكرنا انه ولد بالمدينة وانه
قبض ببغداد وكان سبب وروده اليها اشخاص
المعتصم له من المدينة فورد بغداد للليلتين بقيتا
من المحرم سنة اثنتين وعشرين ومائتين وتوفي بها في ذلك الشهر

## في ذكر حال الإمام الهادي عليه السلام

من هذه السنة وقيل انه مضى مسموماً ولم يثبت عند
مصنف الارشاد بذلك خبر يشهد به ودفن في
مقابر قريش في ظهر جدته ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
وكان له يوم قبض خمس وعشرون سنة واشهر وكان
منعوتاً بالمنتجب والمرتضى وخلف بعده من الولد
علياً ابنه الإمام من بعده وموسى وفاطمة واماً
ابنيه ولم يخلف ذكراً غير من سميناه . *

## باب ذكر الإمام القائم بعد ابي جعفر عليه السلام

وتاريخ مولده ودلايل امامته ومبلغ سنه ومدة
خلافته وذكر وفاته وسببها وموضع قبره وعدة
ولده ومختصر من اخباره وكان الإمام
بعد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ابنا ابا الحسن علي بن محمد

## (٥٠٧)

## (في النص على إمامة الإمام الهادي عليه السلام)

عليها الاجماع خصال الإمامة فيه وتكامل فضله وانه لا وارث لمقام ابيه سواه وثبوت النص عليه بالإمامة والاشارة اليه من ابيه بالخلافة وكان مولده بصريا بمدينة الرسول للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وتوفي بسر من رأى في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله يومئذ احد واربعون سنة واشهر وكان المتوكل قد اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فاقام بها حتى مضى سبيله وكانت مدة امامته ثلثا وثلثين سنة واسم ام ولده حمادة

## باب طرف من الخبر في النص عليه بالامامة والإشارة اليه بالخلافة من ابيه عليه السلام

اخبرنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم

## في النص على امامة الإمام الهادي عليه السلام

عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر من
المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له
عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه
فالى من الأمر بعدك فال فكر الي بوجهه ضاحكا وقال لي
ليس حيث كنت في هذه السنة فلما اسندعي به الى
المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج
فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته
ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف على الأمر من بعدي
الى ابني علي ع وبالاسناد عن الحسين بن محمد عن الجرار
عن ابيه انه قال كنت الزم باب ابي جعفر عليه السلام المدة التي
وكلت بها وكان احمد بن محمد بن عيسى الاشعري يجيء في
السحر من آخر كل ليلة لينظر في خبر علة ابي جعفر عليه السلام



وكان

## (٥٠٩)
## في النص على امامة الامام الهادي عليه السلام

وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين الخزاز
اذا حضر قام احمد وخلا به الرسول قال الخزاز فخرج
ذات ليلة وقام احمد بن محمد بن عيسى عن المجلس وخلا
به الرسول واسند احمد فوقف حيث يسمع الكلام
فقال الرسول ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول
لك انّي ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي
ما كان لي عليكم بعدا ثم مضى الرسول ورجع احمد الى
موضعه فقال له ما الذي قال لك فلك خيرا قال قد
سمعت ما قال واعاد عليه ما سمع فقلت له قد حرم الله
عليك ما فعلت لانّ الله يقول ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ فاذا
سمعت فاحفظ الشهادة لعلّنا نحتاج اليها يوماً
وايّاك ان تظهرها الى وفيها قال واصبحت وكتبت

نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه اصحابنا وقلت ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام لم اخرج من منزلي حتى عرفت ان رؤساء العصابة قد اجتمعوا عند محمد بن الفرج يتفاوضون في الامر فكتب الي محمد بن الفرج يعلمني باجتماعهم عنده ويقول لولا مخافة الشهرة لصرت معهم اليك فاحببت ان اركب اليه فركبت وصرت اليه فوجدت القوم مجتمعين عنده فجاريتا في الباب فوجدت اكثرهم قد شكوا فيما لمن عنده الرقاع وهم حضور اخرجوا الرقاع فاخرجوها فقلت لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر آخر يشاركك في هذا القول فقلت لهم

فداناكم الله بما نجتون هذا ابو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة فاسئلوه فسئله القوم فتوقف عن الشهادة فدعوته الى المباهلة فخاف منها وقال قد سمعت ذلك وهي مكروهة كنت احب ان تكون لرجل من العرب فاما مع المباهلة فلا اطربون الى كتمان الشهادة فلم يبرح القوم حتى سلموا لابي الحسن عليه السلام والاخبار في هذا الباب كثيرة جدا ان علنا على اثباتها طال بها الكتاب وفي اجماع العصابة على امامة ابي الحسن عليه السلام وعدم من يدعيها سواه في وقته ممن يلتبس الامر فيه غنى عن ايراد الاخبار بالنصوص على التفصيل .

## باب ذكر طرف من دلايل ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام واخباره وبراهينه وبيناته :

## (٥١٢)
## (في معجزات الامام الهادي عليه السلام)

اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن علي بن محمد المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدك به منذ عشرة ايام فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه قد مات فقلت انا اقرب الناس به عهدا قال فقال لي ان الناس يقولون انه مات فلما قال لي ان الناس يقولون علمت انه يعني نفسه سكت ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا في السجن قال فقال لي اما انه صاحب الامر ثم قال ما فعل ابن الزيات قلت الناس معه الامر امره فقال اما انه شوم عليه قال ثم انه سكت وقال لي لابد

## (٥١٣)
## وُرُودُ الأمر الهائل عليه إلى سامرا

ان مجرى مقاديرالله واحكامه باخبران مالت الوائق و
قد قعد جعفر المتوكل وقد قتل ابن الزيات قلت فيجب
ذلك فقال بعد خروجك بسنة اما والاخبار في ذلك
كثيرة وشواهد حاضرة **باب** ذكر ورود
ابي الحسن علي بن محمد عليهما من المدينة الى العسكر و
وفاته بها وسبب ذلك وعدد اولاده وطرف من اخباره
وكان سبب شخوص ابي الحسن عليه الى سر من رأى
ان عبدالله بن محمد كان يتولى الحرب والصلوة بمدينة الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم فسعى بابي الحسن عليه الى المتوكل
وكان يقصده بالاذى وبلغ ابا الحسن عليه سعايته به
فكتب الى المتوكل يذكر تحامل عبدالله بن محمد عليه وكذبه
فيما سعى به فتقدم المتوكل باجابته عن كتابه ودعائه فيه

## (٥١٤)
## ذكر وفاة الامام علي الهادي عليه السلام

الى حضور العسكر على جبل من الفضل والقول فلما وصل
الكتاب الى ابي الحسن عليه السلام نهض للرحيل وخرج معه يمشي
عرشة حتى وصل الى سر من رأى فلما وصل اليها تقدم المتوكل
بان يجهز عنه في بيوت فنزل في خان يعرف بخان الصعاليك
واقام فيه يومه ثم تقدم المتوكل بافراد دار له فانتقل اليها
واقام ابو الحسن عليه السلام مدة مقامه بسر من رأى مكرماً
في ظاهر حاله يجهد المتوكل في ابتياع حبله به ولا يتمكن من
ذلك وله معه احاديث يطول بذكرها الكتاب فيها
ابانات له وتبيانات ان قصد فالاسراع وذلك خرجنا عن الغرض
فيما نحوناه وتوفي ابو الحسن عليه السلام في رجب سنة ٢٥٤
اربع وخمسين ومائتين ودفن في داره بسر من رأى
وخلف من الولد ابا محمد الحسن عليه السلام ابنه هو الامام من بعده



والحسين

والحسين ومحمد وجعفر وابنته عايشة وكان مقامه بسر من رأى الى ان قبض عشر سنين واشهر .

## باب ذكر الإمام بعد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام وتاريخ مولده ودلايل امامته والنص عليه من ابيه وسبب سنه ومدة خلافته وذكر وفاته وسببها وموضع قبره وعدد ولده وطرف من اخباره .

وكان الامام بعد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ابنه ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام لاجتماع خلال الفضل فيه وتقدمه على كافة اهل عصره فيما يوجب له الامامة ويقتضي له الرياسة من العلم والزهد وكمال العقل والعصمة والشجاعة والكرم وكثرة الاعمال المقربة الى الله جل اسمه ثم لنص ابيه عليه واشارته بالخلافة اليه وكان مولده بالمدينة في شهر ربيع الآخر

## في اثبات ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام

من سنة ٢٣٢ اثنين وثلثين ومأتين وقبض عليه يوم الجمعة لثمان لبال خلون من شهر ربيع الاول سنة ٢٦٠ ستين ومأتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه ابوه عليهما السلام وامه ام ولد يقال لها حديث وكانت مدة خلافته ست سنين .

## باب ذكر طرف من الخبر الوارد بالنص عليه من ابيه والاشارة اليه بالإمامة من بعده :

اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن بشار الخبز قال اوصى ابو الحسن علي بن محمد الى ابنه الحسن عليه قبل مضيه باربعة اشهر واشار اليه بالامر من بعده واشهد على ذلك وجماعة من الموالي وبالاسناد عن علي بن عمرو



النوفلي

## (٥١٧)
## في امامة ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام

النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في صحن داره فرتبنا
محمد ابنه فقلت جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال
لا، صاحبكم من بعدي الحسن عليه السلام وبهذا الاسناد
عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان كان كو
واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي
يعني الحسن عليه السلام وبهذا الاسناد عن جماعة من بني
هاشم منهم الحسن بن الحسين الافطس انهم حضروا يوم
توفي محمد بن علي بن محمد دار ابي الحسن عليه السلام وقد بسط له
في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قد رنا ان يكون
حوله من آل ابي طالب وبني العباس وفرش مأة وخمسون
رجلا شكوا به وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي
عليهما وقد جاء مشفوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه

فنظر اليه ابو الحسن بعد ساعة من نهاره ثم قال له يا بنيّ احدث لله شكراً فقد احدث فيك امراً فبكى الحسن عليه السلام واسترجع فقال الحمد لله رب العالمين واياه اسئل تمام نعمه علينا وانا لله وانا اليه راجعون فسئلنا عنه فقيل لنا هذا الحسن بن علي ابنه وقد دنا له في ذلك الوقت عشرين سنة ونحوها فهو منذ عرفناه وعلمنا انه فداه شاد البيوتات واقامه مقامه

## باب ذكر طرف من اخبار ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ومناقبه واباناته ومعجزاته

١ ـ حدثنا اسحق بن محمد القشيري قال حدثنا ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد عليه السلام ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انك تصلي يوم كذا الظهر في منزلك فاخرج وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه معونة في الكتاب لتكن

## (٥١٩)
## في وفاة ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام

كتبته اليه فاستجبت فلما صرت الى منزله وجه الى بماء
وبنار وكتب الي ان كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم
واطلبها فانك على ما تحب انشاء الله والاخبار في ذلك
ما يطول به الكتاب **باب** ذكر وفاة ابي محمد الحسن
بن علي عليهما السلام وموضع قبره وذكر ولده ومرض ابو محمد
الحسن بن علي عليهما السلام في اول شهر ربيع الاول سنة ستين
ومائتين ومات في يوم الجمعة لثمان ليال خلون من هذا
الشهر في السنة المذكورة وله يوم وفاته ثمان وعشرون سنة
ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه من داره بسر من رأى
وخلف ابنه المنتظر لدولة الحق وكان قد اخفى مولده
وستر امره لصعوبة الوقت وشدة طلب سلطان الزمان
له واجتهاده في البحث عن امره وما شاع من مذهب الشيعة

## (٥٢٠)
## في وفاة ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام

الامامة بعده وعرف من انتظارهم له فلم يظهر ولده عليه السلام في حياته ولا عرفه الجمهور بعد وفاته وتولى جعفر بن علي اخو ابي محمد عليه السلام اخذ تركته وسعى في حبس جواري ابي محمد عليه السلام واعتقال حلائله وشنع على اصحابه بانتظارهم ولده وتظلم بوجوده والقول بامامته واغرى بالقوم حتى اخافهم وشردهم وجرى على حلائل ابي محمد عليه السلام بسبب ذلك كل غائلة من اعتقال وحبس وتهديد وتصغير واستخفاف وذل ولم يظفر السلطان منهم بطائل وحاز جعفر ظاهر تركة ابي محمد عليه السلام واجتهد في اتمام عند الشيعة مقاله ولم يقبل احد منهم ذلك ولا التفت فيه فصار الى سلطان الوقت بلطخ من مرتبة اخيه ويبذل مالا جليلا وتقرب بكل ما ظن انه يتقرب به فلم ينتفع بشيء من ذلك وبجعفر اخبار كثيرة في هذا المعنى وأبت الاخبار عن ذكرها

ذكرها لاسباب لا يحتمل الكتاب شرحها وهي مشهورة عند الامامية ومن عرف اخبار الناس وبالله نستعين

## باب ذكر القائم بعد ابي محمد الحسن عليه السلام وتاريخ مولده ودلايل امامته وذكر طرف من اخباره وغيبته وسيرته عند قيامه ومدة دولته .

وكان الامام بعد ابي محمد الحسن عليه السلام ابنه المسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المكنى بكنيته ولم يخلف ابوه ولداً ظاهراً ولا باطناً غيره وخلفه غائباً مستتراً على ما قدمنا ذكره وكان مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين وامه ام ولد يقال لها نرجس وكان سنه عند وفاة ابيه عليه السلام خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة وفصل الخطاب وجعله آية

## (٥٢٢)

## في ذكر الامام القائم المنتظر عجل الله فرجه

للعالمين وانا، الحكمة كما اتاها يحيى صبيا وجعله اماما في حال الطفولية الظاهرة كما جعل عيسى بن مريم في المهد نبيا وقد سبق النص عليه في ملة الاسلام من نبي الهدى عليه ثم من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه ونص عليه الائمة واحدا بعد واحد الى ابي الحسن عليه ونص ابو عليه عند ثقاته وخاصته شيعته وكان الخبر بميلاده ثابتا قبل وجوده وبدولته مستفيضا قبل ضيعته وهو صاحب السيف من ائمة الهدى عليهم والقائم بالحق المنتظر دولة الايمان وله قبل قيامه غيبتان : احديهما اطول من الاخرى كما جاءت بذلك الاخبار فاما القصرى منهما منذ وقت مولده الى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته وعدم السفراء بالوفاة واما الطولى



في

فهي بعد الاولى وفي اخرها يقوم بالسيف قال الله عز وجل
وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ
أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وقال جل اسمه
وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصَّالِحُونَ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن
تنقضي الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض قسطا كما ملئت ظلما وجورا وقال
لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى
يبعث فيه رجلا من ولدي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **باب** في ذكر
طرف من الدلايل على امامة القائم بالحق ابن الحسن عليه السلام

## (٥٢٤)
## في فضائل الإمام القائم عجل الله فرجه

ومن الدلايل على ذلك ما يقتضيه العقل بالاستدلال
الصحيح على وجود امام معصوم كامل غني عن رعايا في الاحكام
والعلوم في كل زمان لاستحالة خلو المكلفين من سلطان
يكونون بوجوده اقرب الى الصلاح وابعد من الفساد و
حاجة الكل من ذوي النقصان الى مؤدب للجناة مقوم للعصاة
وادع للغواة معلم للجهال منبه للغافلين محذر للغفلة
مقيم للحدود منفذ للاحكام فاصل بين اصل الاختلاف
ناصب للاسواء سائق للثغور حافظ للاموال حامل عن
بيضة الاسلام جامع للناس في الجمعات والاعياد و
قيام الادلة على انه معصوم من الزلات لفناء بالانقطاع
عن الخلايق وافتقر ذلك له العصمة بلا ارتياب ووجوب النص
على من هذه سبيله من الانام وظهور المعجز عليه لتعيين

## في النص على امامة المهدي عليه السلام

ممن سواه وعدم هذه الصفات من كل احد سوى من اثبت امامته اصحاب الحسن بن علي عليهما السلام وهو ابنه المهدي عليه السلام على ما بيناه وهذا اصل لا يحتاج معه في الامامة الى رواية النصوص وتعداد ما جاء فيها من الاخبار لقيامه بنفسه في قضية العقول وصحته بثابت الاستدلال ثم مذيلا في روايات في النص على ابن الحسن عليه السلام من طرق ينقطع به الاعذار وانا بمشية الله مورد طرف منها على السبيل الذي سلف من الاختصار

## باب ما جاء من النص على امامة صاحب الزمان الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين في مجمل ومفسر على البيان

اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن

الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان
الله عز اسمه ارسل محمداً صلى الله عليه وآله وسلم الى الجن والانس
وجعل من بعده اثني عشر وصياً منهم من سبق ومنهم من
بقي وكل وصي جرت به سنة فالاوصياء الذين هم من بعد
محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى عليه السلام وكانوا
اثني عشر وكان امير المؤمنين على سنة المسيح عليه السلام

وبهذا الاسناد عن الحسن بن العباس عن ابي جعفر الثاني
عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ائتمنوا بليلة القدر فانه ينزل فيها امر السنة
وان لذلك الامر ولاة من بعدي علي بن ابيطالب واحد
من ولده

وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لابن عباس رضي الله عنه ان ليلة القدر في كل سنة وانه

يتزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لابن عباس من هم ؟ قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون .

وبهذا الاسناد عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يدي لوح فيه اسماء الاوصياء والائمة من ولدها فعددت اثني عشر اسما آخرهم القائم من ولد فاطمة ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي

اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام جلالتك تمنعني عن مسئلتك فتأذن لي ان اسئلك فقال سل قلت يا سيدي

صل لك ولد قال نعم فقلت فان حدث بك حدث فابن
اسئل عنه قال بالمدينة وبهذا الاسناد عن عمرو
الاهوازي قال اراني ابو محمد الحسن بن علي ابنه عليه السلام قال
هذا صاحبكم بعدي وبهذا الاسناد عن حمدان القلانسي
عن الصيمري قال مضى ابو محمد عليه السلام وخلف ولده له ٠
وبهذا الاسناد عن داود بن القاسم الجعفري قال
سمعت ابا الحسن علي بن محمد يقول الخلف من بعد الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله
فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه
فقلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام ٠
وهذا طرف يسير مما جاء في النصوص على الثاني عشر
من الائمة عليهم السلام والروايات في ذلك كثيرة قد وقفنا عليها

الحديث من هذه الطائفة واثبتوها في كتبهم المصنفة ،
فمن اثبتها على الشرح والتفصيل محمد بن ابراهيم المكتب
ابا عبدالله النعماني في كتابه المسمى في الغيبة فلا حاجة
بنا مع ما ذكرناه الى اثباتها على التفصيل في هذا المكان

## باب ذكر من رأى الإمام الثاني عشر عليه السلام
## وطرف من دلالته وبيناته ومعجزاته ومناقبه :

اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن
يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
عليهما السلام وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
بالعراق قال رأيت ابن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام بن
المسجد بن وهو غلام وبهذا الاسناد عن موسى بن محمد
بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة بنت

محمد بن علي وهي عمة الحسن عليه السلام انها رأت القائم ليلة
مولده وبعد ذلك اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد
بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن فتح مولى
الزواري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه رآه ووصف
له قده اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم
عن خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوري وكانت من الصالحات
انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء صاحب
الأمر عليه السلام حتى وقف معه وفض على كتاب مناسكه وحدثه
باشياء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله بن صالح انه
رآه بحذاء الحجر والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما يهذا امرنا
وبهذا الاسناد عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه

عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن احمد بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رأيته عليه السلام بعد مضي ابي محمد بن الحسن ابن علي وقبلت يده ورأسه اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن صالح قال احمد بن النضر عن الصبري قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت فليس عنده قال بلى فقلت فهل رأيته قال فلم اره ولكن رأه غيري فلت من غيرك قال قد رأه جعفر مرتين وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي النباب عن ابراهيم بن محمد عن ابي نصر طريف الخادم انه رأه عليه السلام.

واشال هذه الاخبار في معنى ما ذكرناه كثيرة والذي اقتصرنا عليه منها كاف فيما قصدناه از العدة في وجوده واما مشاهدته ما فقدناه والله ياذن من بعده وبادنه فالتاكيد لوم نوبة

لكان غير مخل بما شرحناه والمنة لله **باب** ذكر طرف من دلايل صاحب الزمان عجل الله فرجه وبيناته ومعجزاته:

اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن حوية عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت بعد مضي ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام واجتمع عندي مال جليل فحملته وركبت معه متبعا له فوعك وعكا شديدا فقال يا بني رقد نفهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي ومات بعد ثلثة ايام ففلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشئ غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكثر داء على الشط ولا اخبر احدا بشئ فان وضع لي شئ كوضوحه في ايام ابي محمد عليه السلام انفذته والا انفقته في ملاذي وشهواتي فقدمت العراق واكريت

وارأعلى الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها
ياعمر معك كذا وكذا حتى فض على جميع ما معي. ذكر في جملته
لم أحط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا ارفع
له رأسا فاغتممت فخرج الي هذا فسألته مقام ابيك
فاحمد الله وروى محمد بن ابي عبد الله السياري
قال اوصلت اشياء للمرزبان الحارثي فيها سوار ذهب
فقبلته ورد على السوار فاصرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه
مثل قبل حديد ونحاس وصفر فاخرجته فاقفت الذهب
بعد ذلك فقبل علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل
السواد فرقة عليه وقبل له اخرج حقوق ولد عمك منه وهو
اربع مائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه
فيها شركة قد حبسها عنهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك

المال اربع مأة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل .

القاسم بن العلاء قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسئل الدعاء لهم فلا يكتب الي بشئ من امرهم فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسين ابني كتبت اسئل الدعاء واجبت ويفي والحمد لله

علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين الى بغداد فاستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوماً بعد خروج القافلة الى النهروان ثم اذن لي بالخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان علفت جملي حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعى الي بالسلامة فلم ار فيه سوءً والحمد لله

علي بن محمد بن



نصر

## (٥٣٥)
## في معجزات الإمام العسكري عليه السلام

نصر بن صباح البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناسور فاربيت الاطباء وانفقت عليهم مالا فلم يصنع الدواء فيه شيئا فكنيت رقعة استل الدعاء فوقع اليك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة فما آنت على جمعة حتى عوفيت وصار الموضع مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصطابنا واريته اياه فقال ما عرفنا هذا دواء وما جاءتك العافية الا من قبل الله بخط احمد بن محمد عن علي بن الحسين الهمداني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة للبمانيين فاردت الخروج معها فكتبت الى الامر في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال فاقمت وخرجت القافلة فخرج عليهم بنو حنظلة

فاجتاحهم فقال فكتبت استأذن في ركوب الماء فلم
يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت تلك السنة
في البحر فعرفت انه لم يسلم منها مركب خرج عليها قوم بقال
لهم البواذخ فغطوا عليها علي بن الحسين قال
وردت العسكر فاثبت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا
ولم اعرج الى احد فانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة
فاذا الخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له الى اين فقال الى
المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا
ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين وكان معه
غلام فسارّه فلم ادر ما قال له فجئت انا في بجميع ما احتاج اليه
وجلست عنده ثلاثة ايام فاستأذنته في الزيارة من
داخل الدار فاذن لي فزرت ليلا علي بن محمد عن



محمد بن

## (٥٣٧)
## في معجزات الإمام القائم بحق الله

محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر الى كان لأبي على الناس سفائح من مال الغريم يعني صاحب الامر فقال الشيخ المفيد رحمه الله وهذا دليل من كان الشبهة تعرفه فدبأ بينها ويكون خطابها عليه عليه للتغيبة قال فكتبت اليه اعلمه وكتب الي طالبهم واستفض عليهم ففضاذ الناس الا رجل واحد وكان عليه سفيحة باربعمأة دينار فجئت اليه اطلبه فطلني واستخفت به ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان حافا فقبضت لحيته واخذت برجله فسحبته الى وسط الدار فخرج ابنه مستغيثا باصل بغداد يقول فتق رافضي قد قتل والدك فاجتمع علي منهم خلق كثير فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اصل بغداد تبلون مع الظالم على المظلوم

## (٥٣٨)
## في معجزات الامام الكاظم عليه السلام

المظلوم انا رجل من اصل عمان من اصل السنة وهذا
ينسبني الى قم ويرميني بالرفض ليذهب بحقي و
ماله قال فلما دخلوا عليه قاربوا ان يدخلوا الحائط من شدة
سكنهم وطلب الى صاحب الشفيعة ان اخذ ماله
وحلفت بالطلاق ان يوفيني ماله في الحال فاستوفيته منه
علي بن محمد قال حدثني بعض اصحابنا قال ولد له
ولد فكتبت استأذن في نظهره يوم السابع فورد
لا تفعل فان يوم السابع والثامن ثم كتبت بموته
فورد سيخلف غيره وغيره فمات الاول احمد ومن بعد
احمد جعفر فجاء كما قال. قال وقيل ان الحج ورد
الناس وكتبت استأذن في الخروج فورد نحن لذلك
كارهون والامر لك قال فضاق صدري واغتممت



وكنت

## (٥٣٩)
## في معجزات الإمام القائم عجل الله فرجه

وكنت انا مقيم على التمسح والتطاعة غير انه مغتم بتخلفي
عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج فابلاً
انشاء الله قال فلما كان من قابل كنت استأذن فوقع
الاذن وكتبت انه قد عادلت محمد بن العباس وانا واثق
بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان فلم
فلا تخبر عليه فقدم الاسدي وعادلته اخبرني
ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي قال لما مضى
ابو محمد الحسن بن علي عليهما ورد رجل من اهل مصر الى
الى مكة لصاحب الامر عليه السلام فاختلف عليه وقال بعض
الناس ان ابا محمد عليه السلام قد مضى من غير خلف وقال آخرون
الخلف من بعده جعفر وقال آخرون الخلف من بعد ولده

فبعث رجلا يكنى ابا طالب الى العسكر يبحث عن الامر وصحته
ومعه كتاب فصار الرجل الى جعفر وسئله عن برهان فقال
له جعفر لا تتهيأ لى فى هذا الوقت فصار الرجل الى الباب
وانفذ الكتاب الى اصحابنا الموسومين بالسفارة فخرج اليه
آجرك الله فى صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذى كان
معه الى ثقة يعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه وكان الامر
كما قيل له وبهذا الاسناد عن على بن محمد قال حمل رجل
من اصل آبه شيئا يوصله وتسى سيفا بآبه كان اراد
حمله فلما وصل الشئ كتب اليه بوصوله وقبل فى الكتاب
ما خبر السيف الذى نسيته وبهذا الاسناد عن على بن
محمد بن شاذان النيسابورى قال اجتمع عندى خمسمائة درهم
بنقص عشرون درهما فلما حبت ان انفذها فصلتها فوجدت



كم عربه

من عندك عشرين درهماً وبعثتها الى الاسكوم اكتب فلا
فيها فورد الجواب وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهماً
الحسن بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد
عليه السلام في الاجراء على الجهبذ فقال فارس بن حاتم بن ماهويه
وابو الحسن واخي وانا مضى ابو محمد عليه السلام ورد استهنا فان من
الصاحب بالاجراء لابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر
الجهبذ شيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجهبذ بعد
ذلك علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال
كتب علي بن زياد القمبري يسئل كفناً فكتب اليه انك
تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه
بالكفن قبل موته علي بن محمد عن محمد بن هرون
بن عمران الهمداني قال كان للناحية على خمسمائة دينار

فصفت بها ذرعا ثم قلت في نفسي حوانيت اشتريتها بخمس مائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بذلك فكتب الي محمد بن جعفر قبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه *

اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والجائر على ساكنها السلام فلما كان بعد اشهر دعي الوزير الباقطاني فقال له الوزير بني الفرات والبريدين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يفتقد كل من زاره فيقبض عليه والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهي موجودة في الكتب المصنفة المذكورة فيها اخبار القائم عجله وان ذهب الى ايراد جميعها طال بذلك وفيما اثبت منها مقنع والمنة لله

## باب ذكر قيام القائم عليه السلام ومدة أيام ظهوره وشرح سيرته وطريقة احكامه وطرف مما يظهر في دولته

وقد جاءت الاخبار والآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام وحوادث تكون أمام قيامه وآيات ودلالات فمنها خروج السفياني وقتل الحسني واختلاف بني العباس في الملك الدنيا وكسوف الشمس في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره على خلاف العادات وخسف بالبيداء والمشرق والمغرب وركود الشمس من عند الزوال الى وسط اوقات العصر وطلوعها من المغرب وقتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام وهدم حائط مسجد الكوفة وانهيال رايات سود من قبل

## (٥٤٤)
## في علامات ظهور الامام القائم المهدي عليه السلام

خراسان وخروج البناني وظهور المغربي بمصر وتملكه من الشامات ونزول ترك بالجزيرة ونزول الروم الرملة، وطلوع نجم بالمشرق يضيئ كما يضيئ القمر ثم ينعطف حتى يلتقي طرفاه وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها وناس تظهر بالمشرق طولا وتبقى في الجو ثلثة ايام او سبعة ايام وخلع العرب اعنتها وتملكها البلاد وخروجها عن سلطان العجم وقتل اهل مصر ايرهم وخراب الشام واختلاف ثلثة رايات فيه ودخول راية قيس والعرب الى مصر ورايات كندة الى خراسان وورود خيل من قبل المغرب حتى تربط بفناء الحيرة واقبال راية سود من قبل المشرق نحوها وتبقى في الفرات حتى يدخل الماء ازقة الكوفة وخروج سفيان كذابا كلهم يدعي النبوة وخروج اثني عشر من آل ابيطالب



كلهم

## (٥٤٥)
## في علامة ظهور الإمام المهدي عليه السلام

كلهم يدعي الامامة لنفسه واحوال رجل عظيم القدر من شيعة
بني العباس بين جلولا وخانقين وعند الجسر عما يلي الكرخ
بمدينة بغداد وارتفاع ريح سوداء بها في اول النهار
وزلزلة حتى ينخسف كثير منها وخوف يشمل العراق وبغداد
وموت ذريع فيه ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وجراد يظهر في اوانه وغير اوانه حتى يأتي على الزرع والغلات
وقلة ريع لما يزرعه الناس واختلاف صنفين من العجم
وسفك دماء كثيرة بينهم وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم
وقتلهم مواليهم ومسخ لقوم من اهل البدع حتى يصيروا
قردة وخنازير وغلبة العبيد على بلاد السادات ونداء
من السماء حتى يسمعه اهل الارض كلهم اصل كل لغة بلغتهم
ووجه وصدر يظهران من السماء للناس في عين الشمس

واموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها
ويتزاورون ثم يختم ذلك باربع وعشرين مطرة تنفصل
فتحيى بها الارض بعد موتها وتعرف بركاتها وينزل بعد
ذلك كل عاصة من معتقد الحق من شيعة المهدي عليه السلام
فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكة ويتوجهون نحوه لنصرته
كما جاءت بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث محتومة
ومنها مشروطة والله اعلم بما يكون وانما ذكرنا ها على حسب
ما تثبت في الاصول وتضمنها الآثار المنقولة وبالله نستجير
واياه نسئل التوفيق اخبرنا ابو الحسن علي بن هلال
المهلبي قال حدثني محمد بن جعفر المؤدب عن احمد بن ادريس
عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن اسمعيل
بن الصباح قال سمعت شيخا من اصحابنا يذكر عن سيف بن

## (٥٤٧)
## (فی علامۃ ظہور الامام المہدی)

عہدۃ لابد من منادٍ ینادیہ من السماء باسم رجل من ولد ابیطالب
فقلت جعلت فداک یا امیر المؤمنین تروی ھذا قال أو الذی
نفسی بیدہ لسماع اذنای فقلت لہ یا امیر المؤمنین ان ھذا
الحدیث ما سمعتہ قبل وقتی ھذا قال یا سیف انک لحق فاذا
کان فنحن اول من یجیبہ اما ان النداء الی رجل من بنی عمنا
فقلت رجل من ولد فاطمۃ علیہا السلام فقال نعم یا سیف لولا انی
سمعت من ابی جعفر محمد بن علی یحدث بہ وحدثنی بہ اھل
الارض کلھم ما قبلتہ منہم ولکنہ محمد بن علی علیہما السلام ۔

وروی یحیی بن ابی طالب عن علی بن عاصم عن عطاء بن
السائب عن ابیہ عن عبد اللہ بن عمر قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ لا تقوم الساعۃ حتی یخرج المہدی
من ولدی ولا یخرج المہدی حتی یخرج سفیانی کذا یا کلم بفمہ

## (٥٤٨)
## في علائم ظهور الامام القائم المهدي عليه السلام

آنا نبتي حدثنا الفضل بن شاذان عمن رواه عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلام خروج السفياني من المحتوم ؟ قال نعم والنداء من المحتوم وطلوع الشمس من مغربها من المحتوم واختلاف بني العباس في الدولة من المحتوم وقتل النفس الزكية محتوم وخروج القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله محتوم قلت وكيف يكون النداء قال ينادي من السماء اول النهار الا ان الحق مع علي وشيعته ثم ينادي ابليس في آخر النهار من الأرض الا ان الحق مع عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون .

الحسن بن الوشاء عن احمد بن الغائد عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يخرج القائم حتى يخرج قبله اثنى عشر من بني هاشم كلهم يدعو لنفسه محمد بن ابي البلاد عن



عمرو

## (٥٤٩)
## (في علامات ظهور الامام القائم المهدي عليه السلام)

علي بن محمد الازدي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام
بين يدي القائم عليه السلام موت احمر وموت ابيض وجراد من جنسه
وجراد في غير جنسه كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالسيف
واما الموت الابيض فالطاعون الحسن بن محبوب عن
عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها
لك وما اراك تدرك ذلك اختلاف بني العباس و
منادٍ ينادي من السماء وخسف قرية من قرى الشام تسمى
الجابية ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم الرملة و
اختلاف كثير عند ذلك في كل ارض حتى يجرب الشام ويكون
سبب خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها راية الاصهب و
راية الابقع وراية السفياني وصب بن حفص عن

ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى: إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ قال سيفعل الله ذلك لهم قلت ومن هم قال بنو امية و شيعتهم قلت وما الآية قال ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى وقت العصر وخروج صدر رجل ووجهه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك في زمان السفياني وعندها يكون بوار وبوار قومه عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن اسماعيل عن ابيه عن سعيد بن جبير قال ان السنة التي يقوم فيها المهدي عليه السلام تمطر الارض اربعا وعشرين مطرة ترى آثارها وبركاتها الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة الازدي قال قال ابو جعفر عليه السلام آيتان تكونان قبل القائم عليه السلام كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان

## (٥٥١)
## في علامات ظهور الإمام القائم المهدي عليه السلام

وخسوف القمر في آخره قال قلت يا بن رسول الله تكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلام انا اعلم بما قلت انهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام .

وفي حديث محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدام القائم عليه السلام بلوى من الله قلت وما هو؟ جعلت فداك فقرأ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ثم قال الخوف من ملوك بني فلان والجوع من غلاء الاسعار ونقص الأموال من كساد التجارات وقلة الفضل فيها ونقص الانفس بالموت الذريع ونقص الثمرات بقلة ريع الزرع وقلة بركة الثمار ثم قال وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام الحسين بن سعيد عن

منذر الجوزي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ينجر النار قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اصلها وشمول اصل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار **فصل**

فاما السنة التي يقوم فيها القائم عليه وعلى آبائه السلام واليوم بعينه فقد جاءت فيه آثار روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام روى الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يخرج القائم عليه السلام الا في وتر من السنين سنة احدى او ثلث او خمس او سبع او تسع .

الفضل بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام بنادى



باسم

باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلاث وعشرين ويقوم في يوم عاشوراء
وهو اليوم الذي قتل الحسين بن علي عليهما السلام كائن في يوم السبت
العاشر من المحرم قائما بين الركن والمقام جبرئيل عليه السلام عن
يمينه يناديه البيعة لله فتصير اليه شيعته من اطراف الارض
تطوى لهم طيا حتى يبايعوه فيملأ الله به الارض عدلا كما ملئت
ظلما وجورا **فصل** وقد جاء الاثر بانه عليه
وعلى آبائه السلام يسير من مكة حتى يأتي الكوفة فينزل على
بخفها ثم يفترق الجنود منها في الامصار (تنفي من الارض) وروى الجمال
عن ثعلبة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال كأني بالقائم
عليه السلام على نجف الكوفة قد سار اليها من مكة في خمسة آلاف من
الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون
بين يديه وهو يفترق الجنود في البلاد وفي رواية عمرو بن شمر

عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر المهدي عليه السلام فقال يدخل الكوفة وبها ثلاث رايات فتضطرب فتصفو له ويدخل حتى يأتي المنبر فلا يدري الناس ما يقول من البكاء فاذا كانت الجمعة الثانية سئل الناس ان يصلي بهم الجمعة فيأمران يحفظ له مسجد على الفرات ويصلي بهم هناك ثم يأمر من يحفر من ظهر مشهد الحسين عليه السلام فيأمر بحري الى الغريين حتى ينزل الماء في النجف يعمل على وجهه القناطير والارحاء فكأني بالعجوز على رأسها مكتل فيه برّ تأتي تلك الارحاء فتطحنه بلا كري وفي رواية صالح بن ابي الاسود عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر مسجد السهلة فقال انه منزل صاحبنا اذا قدم باهله وفي رواية المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله بنى في ظهر الكوفة مسجدا له الف باب اتصلت بيوت اهل الكوفة

بنهري كربلا **فصل** وقد وردت الاخبار بمدة ملك
الامام القائم عجل الله فرجه وايامه واحوال شيعته فيها وما تكون عليه
الارض ومن عليها من الناس روى عبد الكريم الجعفي
قال قلت لابي عبد الله كم يملك القائم عجل الله فرجه قال سبع سنين
تطول له الايام حتى تكون السنة من سنيه مقدار عشر
سنين من سنيكم فيكون سنو ملكه سبعين سنة من سنيكم
هذه واذا آن قيامه مطر الناس جمادى الاخرة وعشرة ايام
من رجب مطرا لم ير الخلايق مثله فينبت الله لحوم المؤمنين
وابدانهم في قبورهم فكانما انظر اليهم مقبلين من قبل جهينة
ينفضون شعورهم من التراب وروى المفضل بن عمر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام اشرقت
الارض بنوره بها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهب الظلمة

## (٥٥٦)
## (في صفة الإمام القائم المهدي عجل الله فرجه)

ويعتر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ولد ذكر لا يولد له فيهم انثى وتظهر الارض من كنوزها حتى يراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منكم من يصله بماله ويأخذ منه زكوته فلا يجد احدا يقبل منه ذلك واستغنى الناس بما رزقهم الله من فضله **فصل** وقد جاءت الآثار بصفة القائم عليه السلام وحليته فروى عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول سئل عمر بن الخطاب امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن المهدي ما اسمه فقال اما اسمه فان حبيبي صلى الله عليه وآله عهد الي الا احدث به حتى يبعثه الله قال اخبرني عن صفته قال هو شاب مربوع حسن الوجه حسن الشعر يسبل شعره الى منكبيه الايمن الايسر و يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه بأبي ابن خيرة الاماء



فاما

## (٥٥٧)
## (فی سیرۃ الامام القائم المهدی علیہ السلام)

واما سیرتہ عند قیامہ وطریقۃ احکامہ وما یبتدیہ من امرہ فانہ علیہ السلام روی المفضل بن عمر الجعفی قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول اذا اذن اللہ تعالیٰ للقائم فی الخروج صعد المنبر ودعا الناس الی نفسہ وناشدھم باللہ ودعاھم الی حقہ وان یسیر فیھم بسنۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ویعمل فیھم بعملہ فیبعث اللہ جل جلالہ جبرئیل علیہ السلام حتی یأتیہ فینزل علی الحطیم فیقول الی ای شیء تدعو فیخبرہ القائم علیہ السلام فیقول جبرئیل انا اول من یبایعک ابسط یدک فیمسح علی یدہ ویذھب فاذا ثلث مائۃ وبضعۃ عشر رجلا فیاتونہ ویقیم بمکۃ حتی یتم اصحابہ عشرۃ الآف نفس ثم یسیر منھا الی المدینۃ وروی محمد بن عجلان عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اذا قام القائم علیہ السلام دعی الناس الی الاسلام جدیداً

وهداهم الى امر قد درس وضل عنه الجمهور وانما سمي القائم مهديا لانه يهدي الى امر قد ضلوا عنه وسمي بالقائم لقيامه بالحق تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه وافق الفراغ من تعليقه اخر النهار الاثنين رابع عشرين ربيع الاول سنة ٩٨٢ اثنين وثمانين وتسعمائة المصطفوية (الهجرية) النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتحية

وحرر ذلك في ١١ شهر صفر ختم بالخير والظفر
لسنة ٩٨٢ اثنين وثمانين وتسعمائة
منه افقر خدام اهل البيت
ابو الخير محمود بن عبد الله
رضي الامامي

كتبه افقر خدام اهل العلم الحاج عبد الرحيم المرجو به الفضل الاثار الزنجاني المنصف من شهر شعبان ١٣٥٢

# توضيح المقاصد

تأليف

العلامة الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي

عليه الرحمة

المتوفى ١٠٣٠

# توضيح المقاصد

بسم الله الرحمن الرحيم

## الشهر الأول شهر محرم الحرام

الأول فيه رفع ادريس على نبينا واله وعليه السلام الى الجنة ، واستجاب دعاء زكريا عليه السلام ، ويستحب صوم وفيه صلوة ركعتين يقرء فيهما بعد الحمد ما شاء من السور ويدعو بعد التسليم بما اورده الكفعمي رح في الفصل التاسع والثلثين من مصباحه ، وفيه غزوة النبي صلى الله

عليه وآله وسلم غزوة ذات الرقاع وذلك في السنة
الرابعة من الهجرة **الثالث** فيه خلاص يوسف
عليه السلام من الجب على يد السيارة **الخامس** فيه
عبر موسى عليه السلام البحر لما انفلق له واغرق فرعون وجنوده
**السابع** فيه كلم الله سبحانه موسى على الطور
**التاسع** فيه خرج يونس عليه السلام من بطن الحوت
وولد موسى ويحيى عليهما السلام ومريم **العاشر** هو يوم
عاشوراء ويستحب صومه حزناً وليس صوماً حقيقياً بل
صوم ترك المفطرات اشتغالاً عنها بالحزن ولا بد فيه من
نية القربة لأنه عبادة ولكن افطاره بعد العصر +
**الثاني عشر** فيه وفاة الامام علي بن الحسين
زين العابدين عليه السلام، وذلك في المدينة سنة ٩٥ خمس وتسعين

وكان عمره سبعًا وخمسين سنة ، وفيه توفي قطب
الاقطاب الشيخ صفي الدين اسحق الاردبيلي قدس
الله روحه سنة ٧٣٥ خمس وثلثين وسبعمائة ، وحالاته
وكراماته مشهورة بين الخاص والعام وقد صنف في
ذلك كتب منها كتاب صفوة الانباء لابن البزاز
وهو كتاب مشهور **الخامس عشر** فيه كانت
غزوة خيبر سنة سبع من الهجرة وفيه وقع الحرب
العظيم بين سلاطين الاوزبك وبين السلطان
الاعظم الشاه طهماسب قدس الله روحه في ولاية
جام من خراسان ونصر الله عساكر الايمان وخذل
جنود الكفر والطغيان **السادس عشر** فيه
حولت القبلة الى الكعبة وكانت قبل ذلك البيت

المقدس **السابع عشر** فيه نزل العذاب على
اصحاب الفيل على ما اورد في القرآن المجيد كما قال الله
سبحانه وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل
**الحادي والعشرون** فيه توفي الشيخ العلامة
جمال الملة والحق والدين الحسن بن المطهر الحلي قدس الله
روحه . وذلك في سنة ٧٢٦ ست وعشرين وسبعمائة وكان
ولادته في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٤٨
ثمان واربعين وستمائة

## الشهر الثاني صفر تم بالخير والظفر

**الأول** فيه كانت وقعة صفين بين امير المؤمنين عليه السلام
وبين معاوية وفيه حمل رأس ابي عبد الله الحسين عليه السلام
الى دمشق وجعلوه بنوامية عبدا **الثاني** فيه ولد الامام

ابو جعفر محمد الباقر عليه السلام وذلك في المدينة سنة ٥٧ سبع وخمسين
**السابع** فيه وفاة الامام ابي محمد الحسن السبط عليه السلام
وذلك في المدينة سنة ٤٩ تسع واربعين وكان عمره سبعا
واربعين سنة ، وفيه ولد الامام ابو ابرهيم موسى بن جعفر
الكاظم عليهما وذلك في الابواء بالباء الموحدة بين مكة
والمدينة سنة ١٢٨ ثمان وعشرين ومائة **التاسع** فيه
ابتداء محاربة معاوية في صفين لامير المؤمنين عليه السلام
وذلك سنة ٣٧ سبع وثلثين من الهجرة واستمر الحرب و
قتل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام عمار بن ياسر الذي قال له
النبي صلى الله عليه وآله وسلم : تقتلك الفئة الباغية
وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين **التاسع عشر**
فيه زيارة الاربعين لابي عبد الله الحسين عليه السلام وهي

مرويّة عن الصّادق وروفها عند ارتفاع النّهار وفي هذا اليوم وهو يوم الاربعين من شهادته عليه السلام كان قدوم جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه لزيارته عليه السلام واتفق في ذلك اليوم ورود حرمه عليه السلام من الشام الى كربلاء قاصدين المدينة على ساكنها السلام والتحية .

## الشّهر الثّالث شهر ربيع الأوّل

الأوّل، فيه وفاة الامام ابي محمد العسكري عليه السلام وذلك في سنة ٢ سنتين ومائتين الثّاني عشر فيه قدم النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم الى المدينة مهاجرًا وكان ذلك يوم الاثنين منتصف النّهار الرّابع عشر فيه هلاك اللّعين يزيد بن معاوية عليه اللّعنة والعذاب سنة ٦٤ اربع وستين وكان عمره تسعا وثلثين سنة

وفيها ابتداء سلطنة بني العباس وظهور ملكهم وذلك سنة ١٣٢
اثنين وثلثين ومائة وكانوا سبعة وثلثين ملكا واستمر
ملكهم الى سنة ست وخمسين وستمائة . وكان مدة ملكهم
خمسمائة وست وعشرين سنة الخامس عشر فيه
توفي سليمان بن مهران الاعش يكنى ابا محمد وكان من
الزهاد والفقهاء والله اسنفدته من تصفح التواريخ
انه من الشيعة الامامية والعجب ان اصحابنا لم يصفوه
بذلك في كتب الرجال قال له ابو حنيفة يوما يا ابا محمد
سمعتك تقول ان الله سبحانه اذا سلب عبدا نعمة عوضه
نعمة اخرى قال رضي الله عنه نعم قال ما الذي عوضك بعد
ان اعشى عينيك وسلب صحتهما فقال عوضني عنهما ان
لا اري ثقيلا مثلك السادس عشر فيه



احد

احد صنادید بنی العباس الراضی بالله وذلك سنة ٣٢٩
تسع وعشرین وثلثمائة وكان عمره اثنین وثلثین سنة
ومدة حكومته ست سنین وعشر اشهر **السابع**
**عشر** فیه مولد سید البشر واشرف المرسلین صلی الله
علیه واله وسلم وهو من الایام الاربعة المعظمة ویستحب
فیه الغسل والصوم وفیه ولد الامام ابو عبد الله جعفر
الصادق علیه السلام بالمدینة سنة ٨٣ ثلث وثمانین **الثانی**
**والعشرون** غزا النبی صلی الله علیه واله بنی النضیر
وذلك سنة اربع من الهجرة **الثالث والعشرون**
فیه توفی السید الاجل عضد الاسلام المرتضی علم الهدی
علی بن الحسین بن موسی بن محمد بن موسی بن ابراهیم بن موسی
الكاظم علیه السلام والیه انتهت رئاسة الشیعة الامامیة

في زمانه، وكانت وفاته قدّس الله روحه سنة ٣٤٣ ست وثلثين واربعمائة

## الخامس والعشرون

فيه هلاك المتغلّب بالمكر والعدوان معاوية بن ابي سفيان وذلك سنة ٤١ احدى واربعين من الهجرة وكان عمره ثمان وسبعين سنة ومدّة تغلّبه تسع عشرة سنة وثلثة اشهر

## الثلاثون

فيه ولد الامام ابو عبد الله الحسين عليه السلام بالمدينة .

## الشهر الرابع

## العاشر

شهر ربيع الثاني فيه توفي المستكفي بالله احد ملوك بني العبّاس بعد ما خلعوه وسملوا عينيه وذلك سنة ٣٣٨ ثمان وثلثين وثلثمائة وكان عمره ست واربعين سنة ومدّة حكومته سنة واربعة اشهر.

الثالث عشر فيه توفي السلطان معز الدولة الديلمي سنة ٣٥٦ ست وخمسين وثلثمائة بعد ما مضى من عمره ثلث وخمسون سنة وكان شديد التصلب في التشيع حتى امر ان يكتب على ابواب الدور في بغداد لعن الله معاوية بن ابي سفيان، لعن الله من غصب فاطمة فدكاً، لعن الله من اخرج العباس من الشورى لعن الله من نفى اباذر من المدينة الى الربذة، لعن الله من منع دفن الحسن عليه السلام عند جده.

## الشهر الخامس

شهر جمادی الاول التاسع فيه توفي شيخنا الاعظم الفائز في مراتب السعادة الجامع بين درجة العلم ومرتبة الشهادة شمس الملة والدين محمد بن مكي

احلّه الله فى غرف الجنان وذلك فى سنة ٧٨٦ ست وثمانين وسبعمائة ومؤلفاته طاب ثراه فى الفقه والاصول وغيرهما كالذكرى والدروس والبيان والقواعد وشرح الارشاد وشرح مذهب الاصول وجملة الفوائد متداولة بين الطلاب وهى فى اعلى مراتب التحقيق والتنقيح **التاسع عشر** فيه ولد السلطان الفاضل برزا الغ بيك بن شاهرخ بن امير تيمور كوركان فى سنة ٧٩٦ ست وتسعين وسبعمائة. وكان وفاته قتيلا فى عاشر شهر رمضان سنة ٨٥٣ ثلث وخمسين وثمانمائة.

**الخامس العشرون** فى توفى معاوية بن يزيد سنة ٦٤ اربع وستين من الهجرة وكانت مدة حكومته باسم الخلافة اربعين يوما ثم نزع نفسه منها خوفا من

الله تم وعلما منه بانه ليس هلا لما ذكانه لما خلع نفسه
من الخلافة قال امه لهنك كنت حضنة قال لها لينني
كنت حضنة ولما علم ان لله جنة وناراً قال بعض المؤرخين
ان قوله تم : يخرج الحي من الميت يشمل هذا الشاب .

**الشهر السادس شهر جمادى الثانى**

**الثالث** فيه وفاة فاطمة سيدة النساء عليها السلام .

**الرابع** في ليله هلاك المتغلب الشقي صاروه
الرشيد سنة ١٩٣ ثلث وتسعين ومائة وكان عمره خمسا
واربعين سنة **الخامس** فيه توفي السلطان
بهاء الدولة الديلمي رضي الله عنه سنة ٤٠٣ ثلث واربعمائة
وكان راسخا في التشيع **السادس** فيه خلعوا
القادر بالله بن المقتدر وسملوا عينيه وذلك في

سنة ٣٢٢ اثنين وعشرين وثلثمائة وكانت مدة سلطنته سنة ونصف العشرون فيه ولادة سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام وذلك بعد المبعث بخمس سنين الثالث والعشرون فيه توفى الشيخ المدقق سلطان العلماء فى زمانه نجم الدين جعفر بن سعيد الحلى قدس الله روحه وذلك فى سنة ٦٧٦ ست وسبعين وستمائة وإليه انتهت رياسة الشيعة الامامية ومن مصنفاته كتاب المعتبر وكتاب الشرائع والمختصر وحضر مجلس درسه بالحلة سلطان الحكماء والمتألهين خواجه نصير الدين محمد الطوسى انار الله برهانه وسأله نقض بعض المتكلمين الخامس والعشرون فيه توفى الشيخ المحقق فخر الدين بن

الشيخ العلامة جمال الدين المطهر الحلي قدس الله روحهما
ومن مؤلفاته شرح القواعد الموسوم بالايضاح وهو كتاب
جليل القدر لم يصنف في الكتب الاستدلالية الفقهية
مثله ، وكانت وفاته طاب ثراه سنة ٧٢١ احدى وسبعين وسبعمائة

## السابع والعشرون

فيه توفي الفاضل
الاديب الحسين بن احمد المشهور بابن الحجاج وكان رحمه الله
امامي المذهب منصلبا في التشيع وله في هجو المخالفين
شعر كثير قال ابن الخلكان انه دفن ببغداد عند مشهد
الامام موسى بن جعفر عليهما السلام واوصى ان يدفن عند رجليه
ويكتب على قبره : وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ

## الشهر السابع شهر رجب المرجب

الاولى ، فيه ركب نوح على نبينا واله وعليه السلام

التسعة ويستحب في ليلته زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام وكذلك في نهاره ويستحب في ليلته صلوة ثلثين ركعة يقرء في كل ركعة بعد الحمد التوحيد ثلثا ويستحب ان يدعو في هذه الليلة بالدعاء المروي عن ابي جعفر الجواد عليه السلام وهو مذكور في معتقدنا الكفعمي في الفصل الثالث والاربعين

**الثاني** يستحب في ليلته ان يصلي عشر ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد مرة **الثالث** فيه وفاة الامام علي النقي عليه السلام وذلك بسر من رأى سنة ٢٥٤ اربع وخمسين ومائتين وكان عمره عليه السلام احدى واربعين سنة وتسعة اشهر **الرابع** يستحب في ليلته صلوة مائة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة **الخامس** يستحب في ليلته صلوة ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد

خمسا وعشرين مرة السادس يستحب في ليلته صلوة
اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وكلا من التوحيد
والمعوذتين ثلثا فاذا سلمت فصل على النبي صلى الله عليه
آله وسلم عشر مرات السابع يستحب في ليلته صلوة
ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي سبع مرات
الثامن يستحب في ليلته صلوة عشرين ركعة يقرء
في كل ركعة الحمد مرة وكلا من القل هو الله ثلث مرات
التاسع فيه هلاك المأمون العباسي وذلك
سنة ٢١٨ ثمان عشرة ومائتين . وعمره ثمانية واربعون سنة
الثالث عشر فيه ولد امير المؤمنين وسيد
الوصيين سلام الله عليه وذلك بعد مولد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بثلثين سنة ويستحب في ليلته صلوة

عشر وكعات بقرءة فى اولى كل منهما الحمد مرة والعاديات مرة وفى الثانية الحمد مرة والتكاثر مرة **التاسع عشر** فيه وفاة السلطان الاعظم حامى حوزة الايمان شاه اسمٰعيل الحسينى الموسوى الصفوى قدس الله روحه وذلك فى سنة ٩٣٠ ثلثين وتسعمائة ، وتاريخ وفاته طاب مضجعه وكانت ولادته فى الخامس العشرين من هذا الشهر سنة ٨٩٢ اثنين وتسعين وثمانمائة ، وكانت ابتداء سلطنته المباركة سنة ست وتسعمائة وذلك بالعربية " مذ صنا حق " وبالفارسية " شمير ثمه " **الرابع والعشرون** فيه توفى عمر بن عبد العزيز سنة مائة وواحدة من الهجرة وكان عمره تسعا وثلثين سنة ، ومدة امارته سنتان وخمسة اشهر .

# الشهر الثامن شعبان المعظم

الثاني، فيه سنة ثنتين من الهجرة فرض صيام شهر رمضان **الثالث** فيه ملك احمد طوغبت بني العباس المعتز بالله وذلك سنة ٢٥٥ خمس وخمسين مائتين وكان عمره ثلثا وعشرين سنة ومدة تغلبه ثلث سنين وسبعة اشهر **الرابع** فيه توفي الشيخ العالم ابو سعيد بن ابي الخير المهني سنة اربعة واربعمائة وكان معروفا بمحبة اهل البيت عليهم السلام وفيه نشرت سلطان غازان بشرف الاسلام متى نفسه محموذا واسلم باسلامه من العساكر وغيرهم ما يقارب مائة الف انسان وذلك في اربع وسبعين وستمائة واسم على علماء الاسلام بيع الانعام وامر بخرب بيوت النار وكسر الاصنام **الخامس**

فيه ولد الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام
بالمدينة سنة ٣٨ ثمان وثلثين ويستحب في ليلته صلوة
ركعتين نقرء في كل منهما بعد الحمد والتوحيد خمسا مرة
فاذا سلمت فصل على النبي صلى الله عليه واله وسلم
سبعين مرة وفيه توفي السلطان جلال الدولة الديلمي
سنة ٤٣٥ خمس وثلثين واربعمائة وكان رحمه الله شديد
التصلب في التشيع **التاسع** فيه وفاة المقتفي بالله
بن المقتدر سنة ٥٥٧ سبع وخمسين وثلثمائة بعد ما خلعوه
وسملوا عينيه . وكان عمره ستين سنة ومدة حكومته
اربع سنين الا شهرا **الخامس عشر** فيه ولد الامام
ابو القاسم محمد المهدي صاحب الزمان صلوات الله عليه
وعلى آبائه الطاهرين وذلك بسر من رأى سنة ٢٥٥

خمس وخمسين ومأتين، ويستحب فيه زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام وكذا زيارته عليه السلام، وعن الصادق عليه السلام ان ليلة النصف من شعبان افضل ليلة بعد ليلة القدر ويستحب فيها صلوة وكعتين بعد العشاء الآخرة يقرء في الاول الحمد مرة والجحد مرة وفي الثانية الحمد مرة والتوحيد مرة **التاسع عشر** فيه كانت غزاة بني المصطلق سنة ست من الهجرة **الثلاثون** يستحب صوم بنية الندب في صوم يوم الشك وما في بعض الروايات من نهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم محمول على صوم بنية كونه من رمضان وانما يستحب صومه على انه يوم الشك اذا ادعى بعض الناس رؤيته ولم يثبت دعواه فحصل الشك بذلك ونحوه واما يوم الثلثين من شعبان من غير حصول

الشك فهو كناقص الايام لا يستحب صومه من ذلك الجمعة
اعني كونه يوم الشك .

## الشهر التاسع شهر رمضان المبارك

الاول ، فيه سنة عشر من مبعث النبي صلى الله عليه
وآله وسلم توفيت خديجة ام المؤمنين وكان عمرها خمسا
وستين سنة ، ونزل صلى الله عليه وآله وسلم على قبرها
وبسحبت فيه صلوة وكعتين يقرء في الاولى الحمد وسورة الفتح
وفي الثانية الحمد وما شئت من السور من القرآن الثالث
عشر فيه هلاك الظالم السفاك العنيد الحجاج بن
يوسف الثقفي وذلك سنة ٩٥ خمس وتسعين من الهجرة
وكان مدة حكومته في العراق عشرين سنة ، وكان عدد
من قتله بالظلم والعدوان مائة الف وعشرين الفا وكان

فحبسه يوم مونه خمسون الف رجلا وثلثون الف امرأة
وكان عمره ثلثا وخمسين سنة **الخامس عشر** منه
ولد الحسن السبط عليه السلام **التاسع عشر** فيه كانت
غزوة بدر يوم الجمعة سنة اثنتين من الهجرة وكان السلون
ثلثمائة وثلث عشر والمشركون تسعمائة وعشرين وقتل من
المسلمين اربعة عشر رجلا واما المشركون فقتل منهم سبعون
وبدر اسم بئر كان هناك ، وفيه توفي قطب الدين العلامة
الشيرازي وذلك في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وكان من اعاظم
تلامذة سلطان الحكماء والمتكلمين خواجه نصير الملة والدين
الطوسي قدس الله روحه **العشرون** فيه كان فتح مكة
وذلك سنة ثمان من الهجرة وفيه وضع امير المؤمنين رجله
على كتف النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما رفعه لكسر الاصنام

التي كانت على الكعبة **الحادي والعشرون** فيه قبض امير المؤمنين عجلة وذلك في سنة اربعين من الهجرة وكان عمره عجلة ثلثا وستين كعمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه رفع الله سبحانه عيسى على نبينا وآله وعليه السلام الى السماء وفيه قبض يوشع بن نون وفي ليلته كان الاسراء والمعراج **الرابع والعشرون** فيه هلك المنتاب من بناء مروان بن الحكم ستة خمس وستين وكان قد تزوج بامرأة يزيد عليه اللعنة وقال يوما لابنها خالد بن يزيد يا ابن الرطبة فصمت بذلك فقعدت مع جواريها على وجهه الى ان هلك وكان عمره ثلثا وستين سنة **الثلثون** فيه سنة ست عشر وسبعمائة توفي السلطان الجايتو محمد الخدابنده وعمره ست وثلثون سنة ومعنى الجايتو السلطان المبارك

وكان رحمه الله منصلباً في التشيع معظماً لعلماء الشيعة، كالعلامة جمال الحق والدين قدس الله روحه وغيره من علماء الامامية.

## الشهر العاشر شهر شوال

الأول، يوم عيد الفطر وبقي يوم الزينة ويستحب فيه زيارة ابي عبدالله الحسين عليه السلام وكذا في ليلته ويستحب فيها الغسل وكذا فيه وصلوة وكعتين وفيه اوحى الله سبحانه الى النحل صنعة العسل كما قال سبحانه واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا وفيه سنة ست وستمائة توفي فخر الدين الرازي الملقب بالامام واصله من مازندران وولد بالري وكان يميل الى التشيع كما لا يخفى على من تصفح تفسيره الكبير وفيه بعد بنة صرت التي صاوّل الايام السنة التي يستحب

صومها ورد من صامها فكانما صام الدهر الثالث
ثاني الايام التي يستحب صومها وفيه هلاك طاغوت من
طواغيت بني العباس المتوكل وذلك في سنة ٢٤٧ سبع واربعين
ومائتين وكان عمره احدى واربعين سنة الرابع ثالث
الايام التي يستحب صومها الخامس رابع الايام
التي يستحب صومها وكانت غزوة حنين بعد فتح مكة
بخمسة عشر يوما وكان عسكر الاسلام اثني عشر الفا ولم
يقتل من المسلمين الا اربعة السادس خامس
الايام التي يستحب صومها السابع آخر الايام التي
التي يستحب صومها الثامن فيه توفي السلطان الفاضل
عضد الدولة الديلمي وذلك في سنة ٣٧٢ اثنين وسبعين
وثلثمائة بعدما مضى من عمره ثمان واربعون سنة وكان رحمه الله



شهيد

شدید الرسوخ فی التشیع ومن بنیانه قبة امیر المؤمنین
وقبة الحسین علیهما **الحادی عشر** فیه سنة ثلث و
سبعمائة توفی السلطان محمود غازان وکان له میل تام
الی التشیع ولکنه لم یتمکن من اظهاره وانما اظهر اخوه سلطان
محمد شاه خدابنده انا والله برهانه **الرابع عشر** فیه
توفی الوزیر ابن مقلة بعد ما قطعت یده الیمنی ولسانه و
ذلک سنة ٣٢٨ ثمان وعشرین وثلثمائة **الخامس عشر** فیه
کانت غزوة احد سنة ثلث من الهجرة وباشر النبی صلی الله
علیه واله وسلم القتال بنفسه المبارکة وکان المسلمون الفا
والمشرکون ثلثة الآف واستشهد من المسلمین سبعون
منهم حمزة رضی الله عنه وقتل من المشرکین اثنان وعشرون
رجلا وکانت غزوة الخندق سنة خمس من الهجرة .

**الثامن والعشرون** فيه ملك المقتدر بالله احد خلفاء بني العباس سنة ٣٢٠ عشرين وثلثمائة وكان عمره ثمان وثلثين وملة حكومته وتغلبه خمسا وعشرين سنة الا شهرا .

**الشهر الحادي عشر شهر ذي القعدة**

**الاول** فيه واعد الله سبحانه موسى على نبينا واله وعليه السلام ثلثين ليلة واتمها العشر ذي الحجة **الخامس** فيه رفع ابراهيم واسمعيل على نبينا واله وعليهما السلام القواعد من البيت **الرابع عشر** فيه قتل منصور الحلاج بعد ما قطعوا يديه ورجليه ثم احرقوه وذلك في سنة ٣٠٩ تسع وثلثمائة **الخامس والعشرون** هو يوم دحو الارض من تحت الكعبة ويستحب صومه والغسل فيه

**الثلثون** فيه وفاة الامام ابي جعفر محمد التقي عليه السلام وذلك ببغداد سنة اثنتين وعشرين ومائتين وكان عمره عليه السلام خمسا وعشرين سنة منها مع ابيه ثمان سنين .

## الشهر الثاني عشر شهر ذي الحجة الحرام

**الاول** فيه ولد ابراهيم على نبينا واله وعليه السلام ويستحب صومه وفيه اتخذه الله خليلا وفيه عزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر عن تبليغ سورة براءة وفيه تزوج امير المؤمنين عليه السلام بفاطمة عليها السلام قاله الكفعمي رضي الله عنه في مصباحه

**الثالث** فيه تاب الله سبحانه على ادم على نبينا واله وعليه السلام **الرابع** فيه كانت يوم الزينة التي غلب فيه موسى عليه السلام السحرة لما القى عصاه **السابع** فيه وفاة ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام وذلك بالمدينة سنة

اربع عشرة ومائة **الثامن** يوم التروية **التاسع**
هو يوم عرفة ويستحب فيه الغسل قبل الزوال ويستحب فيه
الصوم لمن لا يضعفه الصوم عن الدعاء ويستحب فيه و
ليلته زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام وفيه سد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ابواب الصحابة التي كانت الى المسجد الا باب
امير المؤمنين عليه السلام **العاشر** هو يوم عيد الاضحى
ويستحب فيه الغسل وصلوته كصلوة عيد الفطر وقد مر
ذكرها **الحادي عشر** هو اول ايام التشريق الثلثة
وهي من الايام التي يحرم صومها لمن كان بمنى **الثاني**
**عشر** ثاني ايام التشريق **الثالث عشر** هو ثالث
ايام التشريق **الخامس عشر** فيه ولد الامام ابو محمد
علي النقي عليه السلام وذلك بالمدينة سنة ٢١٢ اثنتي عشرة ومائتين

**السادس عشر** فيه توفي السلطان العادل سلطان حسين ميرزا بهذا السنة (٩١١) احدى عشرة وتسعمائة وكان له ميل تام الى التشيع ولم يتمكن من اظهاره وكانت ولادته في محرم سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمانمائة **الثامن عشر** هو يوم الغدير وهو اعظم الاعياد واشرفها كما ورد به النص عن ائمة الهدى سلام الله عليهم ويستحب صوم وفي الخبر ان صيامه يعدل صيام ستين شهرا ويستحب فيه الغسل وصلوة ركعتين قبل الزوال يقرأ في كل منهما الحمد مرة وكلا من آية الكرسي والقدر والاخلاص عشرا وهي تعدل مائة الف حجة ومائة الف عمرة ثم يدعو بالدعاء المذكور في المصباح وغيره وخطبة هذه الصلوة قبلها وفيه وفاة الشيخ الاعظم افضل المتأخرين زين الملة والدين علي بن

عبد الغال الكركي قدس الله روحه وذلك سنة ٩٤٠ اربعين
وتسعمائة وتاريخ وفاته بالغار بيت مفندای شيعه فيه
مقتل عثمان بن عفان قاله العلامة رضي الله عنه في
منتهى المطلب وفيه نصب الانبآء اوصيآء **الرابع**
**والعشرون** هو يوم تصدق امير المؤمنين عليه السلام
بخاتمه الشريف وهو راكع وصلوة هذا اليوم كصلوة يوم
الغدير كما وكيفا ووقتا لكن لا خطبة فيها وهو يوم المباهلة
على الاصح ومن المستحبات فيه الغسل ولبس الثوب النظيف
وزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة سلام الله
عليهم والدعآء بالمأثور وهو مذكور في مجلد الكفعمي رضي
الله عنه وعنه **الخامس والعشرون** فيه
نزلت سورة صل الف في شأن اصحاب العبآء سلام الله عليهم



التكوين

السادس والعشرون فيه طعن ابو لؤلؤ
عمر بن الخطاب التاسع والعشرون
فيه سنة ثلث وعشرين من الهجرة قتل عمر بن الخطاب
قال العلامة في منتهى المطلب فيه هلك من ملوك بني العباس
المقتفي بالله سنة ٥٥٢ اثنين وخمسين وماتين وكان عمره
احدى وثلثين الثلثون يستحب فيه صلوة ركعتين
يقرأ في الاولى الحمد مرة والتوحيد عشر مرات وبعد
التسليم بالدعاء المذكور في الفصل السابع والثلثين من مصباح
الكفعمي عن الرسالة الموضوعة بتوضيح المقاصد للشيخ بهاء الدين

---

كتبه اقل العباد واحقرهم الحاج عبد الرحيم الاسناوي الجاوي
ابو الفضل الزنجاني غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما
من شهور سنة ١٣٩٣ من هجرة
١٣٥٢